

دمشق اعتبرت خطوته «اعتداءً صارخاً»... والجامعة العربية عدتها «باطلة شكلاً وموضوعاً»

ترمب وقع «وثيقة الجولان» متذرعاً بـ «خطر إيران»



ترمب يعرض على الصحفيين «وثيقة الجولان» مهورة بتوقيعه في البيت الأبيض أمس (إبأ)

واشنطن، هبة القدس القاهرة، الشرق الأوسط»

دافع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، عن توقيعه إعلاناً يعترف بـ «سيادة إسرائيل» على مرتفعات الجولان السورية، مشيراً إلى «الخطر المتنامي من إيران وجماعات مرتبطة بها»، قال إنها تهدد باستخدام الجولان منصة لإطلاق الصواريخ، لكن مصادر دبلوماسية عربية اعتبرت ذلك «تذرعاً».

وأثار توقيع ترمب الإعلان غضباً عربياً، إذ اعتبرته الجامعة العربية «باطلاً، شكلاً وموضوعاً»، فيما عدته حكومة دمشق «اعتداءً صارخاً» على سيادتها، كما حذرت روسيا من أن الخطوة يمكن أن تؤدي إلى توترات جديدة في المنطقة.

ووقع ترمب مرسوم «وثيقة الجولان» خلال استقباله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في البيت الأبيض أمس. وقال ترمب للصحافيين قبل توقيعه المرسوم: «تعترف الولايات المتحدة بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، في مواجهة التحديات الأمنية التي تواجهها. واليوم، نأخذ خطوات لمساعدة إسرائيل، وأخذ خطوة تاريخية، وسأوقع اليوم إعلاناً بالاعتراف بسيطرة إسرائيل على الجولان»، وأشار إلى التهديدات الخارجية من «حزب الله»، المدعوم من إيران.

الرياض، صالح الزيد جدة، أسماء الغابري

بينما وقّع تحالف دعم الشرعية في اليمن والأمم المتحدة، في الرياض أمس، اتفاقاً لحماية الأطفال في اليمن، أدانت فرجينيا جامبا، التي وقعت المذكرة باسم المنظمة الدولية، الانتهاكات الحوثية ضد القصر، وأكدت أن الحوثيين هم الطرف الذي لم يقم بأي إجراءات لحماية الأطفال في اليمن.

وكشفت مبعوثة الأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، أن الاتفاق المبرم يعد الأول من نوعه في العالم، وجاء نتيجة تعاون بين الجانبين. وقالت جامبا إن الاتفاق سيتم تنفيذه في الأراضي اليمنية، مشيرة إلى أن نحو 10 آلاف طفل يتم تجنيدهم سنوياً في العالم.

بدوره، أكد الأمير الفريق فهد بن تركي، قائد القوات المشتركة في التحالف، لدى توقيع الاتفاق باسم التحالف، أن مذكرة التفاهم تعني بجوانب إنسانية نبيلة، وأن الجانبين سيعلنان لما يعزز الأهداف تجاه حماية الأطفال.

أما السفير السعودي لدى الأمم المتحدة عبد الله المعلمي، الذي حضر التوقيع، فقال إن السعودية تعمل على لفت النظر إلى الانتهاكات الحوثية وكشف التدخلات الإيرانية في اليمن. في غضون ذلك، أشاد قادة الشرعية في اليمن بـ «عاصفة الحزم» التي أطلقتها السعودية للوقوف إلى جانب اليمنيين ضد الانقلاب الحوثي، وذلك بمناسبة الذكرى الرابعة التي صادفت أمس بدء العملية. وقال نائب الرئيس اليمني علي محسن الأحمر، إن إطلاق «عاصفة الحزم» كان قراراً تاريخياً عربياً أصيلاً، وحقق انتصاراً كبيراً على المشروع الحوثي الإيراني الطائفي في اليمن والمنطقة.

في غضون ذلك، عقد رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك، في عدن، أمس، محادثات مع رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن أنتونيا كافو، شدد خلالها على أهمية تنفيذ اتفاقات استوكهولم، وإجبار ميليشيات الحوثي على انسحابها من مدينة الحديدة وموانئها. (تفاصيل ص7)

- حسام زكي: الحوار مع إيران وتركيا معلق حتى وقف دعم الإهاب (ص2)
- ارتياح في البيت الأبيض والكرملين لتقرير مولر (ص10)
- أوروبا جاهزة لـ «بريكست دون اتفاق»... وحكومة ماي تتخطى (ص11)
- السعودية محل روسيا كـ «أكبر مصدر» للنفط إلى الصين (تقديماً)

غارات إسرائيلية استهدفت مكتب هنية ومقرًا لإخبارات «حماس» ومناطق سكنية

مصر تحتوي تصعيداً في غزة بعد الصاروخ الأبعد مدى على تل أبيب

رام الله، كفاح زيون

استهدفت مكتب إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة في غزة، ومناطق سكنية. وسقط الصاروخ الذي أطلق من غزة على منطقة وسط إسرائيل، في وقت مبكر من فجر أمس، ما أسفر عن إصابة 7 أشخاص، في تصعيد هو الأكبر منذ 5 سنوات. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن المسؤولين الإسرائيليين رفضوا رواية

نجحت وساطة مصرية في احتواء تصعيد بين إسرائيل وحركة «حماس»، بعد غارات شديدة شنتها طائرات حربية إسرائيلية، مساء أمس، رداً على إطلاق صاروخ هو الأبعد مدى من القطاع على شمال تل أبيب. وتحدثت إذاعة «حماس» عن ضربة جوية إسرائيلية

مقر سري لـ «حماس» يستخدمه جهاز الأمن العام والمخابرات التابعة للحركة.

غير أن تدخلًا مصرياً أسفر عن هدنة سرت في العاشرة مساءً أمس بالتوقيت المحلي، فيما دعت الأمم المتحدة أطراف النزاع إلى اعتماد «قصى درجات ضبط النفس».

(تفاصيل ص4)

الحريري خضع لعملية قسطرة في القلب بباريس... وطيبه أكد أنه بحالة جيدة

أزمة الاقتصاد تحاصر حكومة لبنان وبرلمانها

بيروت، محمد شقير

خضع رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري أمس لعملية قسطرة في القلب في المستشفى الأميركي بباريس، في الوقت الذي باتت فيه الحكومة محاصرة بالأزمة الاقتصادية التي يعاني منها لبنان.

وأفاد الطبيب الخاص للحريري، الدكتور عصام ياسين، بأن العملية التي استغرقت قرابة الساعة «تكللت بالنجاح، وبأن الرئيس الحريري في حالة صحية جيدة».

وبانتظار ما ستوصل إليه اللجنة الوزارية التي شكلت لدراسة خطة الكهرباء، هناك من يدعو إلى تشكيل لجنة اقتصادية برئاسة الرئيس الحريري مباشر أعمالها بالتعاون مع مناقشتها، ويعود السبب إلى أن الوضع المالي الآن في حاجة إلى اهتمام فوق العادة، لأنه من غير الجائز عدم الالتفات إليه مع قرار الحكومة بإعادة النظر في مشروع الموازنة الذي يحمل أرقاماً مالية يمكن أن تزيد من نسبة العجز.

وتبين أن مكافحة الفساد ووقف الهدر لن يكفي لتأمين موارد مالية جديدة ما لم تات هذه الخطوة الإصلاحية مرفوعة بتشديد وقف التهريب، وهذا ما لفت إليه أحد الوزراء بقوله «الهدنة» تتم عبر مرفأ طرطوس في الساحل السوري إلى داخل المناطق اللبنانية.

(تفاصيل ص6)

حمروش رفض المشاركة في قيادة مرحلة انتقالية

زحمة مبادرات في الجزائر لمغازلة الشارع

بلاغاً للنائب العام بالعاصمة، خاطبه فيه قاضياً: «تعرفون رؤوس الفساد وتعرفهم أجهزة الأمن، كما يعرفهم الشعب. وتعلمون أن القانون يلزمكم بصفتكم رئيس النيابة العامة، بمطالبة وكيل الجمهورية بمنعهم من مغادرة التراب الوطني، وفتح تحقيق ضدهم، وتقديمهم للمحاكمة».

وأصدرت نقابة محامي العاصمة، بياناً أشارت فيه إلى «عمليات مصرفية مشبوهة

لتحويل أموال ضخمة إلى الخارج». ودعا رئيس النقابة عبد المجيد سليني، محافظ البنك المركزي إلى «حفظ أموال الشعب الجزائري» ومنع مستفيدين محيطين بالنظام من تهريب أرصدهم.

وأعلن رئيس الوزراء السابق مولود حمروش، أمس، رفضه المشاركة في «مرحلة انتقالية»، اقترحها نشطاء بالحراك، تهيئاً لتنظيم انتخابات رئاسية.

وطرح عمار سعداني الأمين العام السابق لاجبهة التحرير

الجزائر، بوعلام غمراسة

شهدت الجزائر في الساعات الأخيرة زحمة مبادرات حول مرحلة انتقالية بهدف إلى التودد إلى الشارع بلإعتراف قبول حلول تُنهى الأزمة الناجمة عن المطالبات برحيل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

في غضون ذلك، طالب محامون جزائريون، النائب العام بفتح تحقيق حول شبهات فساد تحيط برموز النظام، ووجه المحامي الشهير والنشط

شهدت الجزائر في الساعات الأخيرة زحمة مبادرات حول مرحلة انتقالية بهدف إلى التودد إلى الشارع بلإعتراف قبول حلول تُنهى الأزمة الناجمة عن المطالبات برحيل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

في غضون ذلك، طالب محامون جزائريون، النائب العام بفتح تحقيق حول شبهات فساد تحيط برموز النظام، ووجه المحامي الشهير والنشط

ميركل ويونكر للقاء ماكرون وشي في الإليزيه اليوم

مسعى فرنسي لكبح جماح «العماق الصيني»

باريس، ميشال أبو نجيم

يقود الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مسعى أوروبا لكبح جماح «العماق الصيني»، الذي يربط إيصال مبادرة «الحزام والطريق» إلى أوروبا، وسجل أول إنجاز على هذا الصعيد بتوقيع الرئيس شي جينبنغ مذكرة تفاهم في إيطاليا.

وحصر الرئيسيان الفرنسي والصيني، إيمانويل ماكرون وشي جينبنغ، في المؤتمر الصحافي الذي أعقب محادثتهما في قصر الإليزيه،

تدعم دوماً تطورها والعمل معها لبناء نظام جديد من العلاقات. وإذ أشار إلى أن همه هو «سعادة» الشعب الصيني، لكنه اعتبر أن ذلك «لا يعني أن ننسى واجباتنا الدولية».

وجاء لقاء ماكرون وشي عشية محادثات سبجريها باريس، بمشاركة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر لاستكشاف «نقاط الالتقاء» مع بكين.

(تفاصيل ص11)

روسيا تستفز أميركا

بمهمة عسكرية في فنزويلا

موسكو، راند جبر

أدخل الإعلان، أمس، عن إرسال موسكو طائرتي شحن عسكريتين إلى فنزويلا محمليتين بعشرات الأطنان من مواد لم يتم الكشف عن تفاصيل بشأنها رافقها 99 عسكرياً روسياً يقودهم جنرال من قيادة وزارة الدفاع، لمواجهة الروسية - الأميركية في هذا البلد منعطفاً جديداً.

وحذرت واشنطن الروس من تداعيات التطور، وقالت إنها ستزد على التحرك الروسي، فيما صدقت موسكو اتهاماتها ضد الأميركيين، وقالت إن واشنطن

فجرت الأزمة في فنزويلا للسيطرة على موارد البلاد من النفط.

ووفقاً للمعطيات، فإن الطائرتين كانتا محمليتين بـ35 طناً من المواد، ولم تفضح الأوساط الروسية أو الفنزويلية عن طبيعة الشحنة، لكن وجود 99 عسكرياً روسياً على متن الطائرتين يرافقهم جنرال فيع المستوى، هو مدير قطاع التعبئة في رئاسة الأركان الروسية فاسيلي تونكوشوروف، دفع إلى ترجيح أن تكون موسكو قد نقلت تقنيات عسكرية في إطار جهودها لمساعدة الرئيس نيكولاس مادورو، على الاحتفاظ بالسلطة. (تفاصيل ص10)

اتهمت «ماهان» بنقل عتاد وعسكريين إلى سوريا

فرنسا تحظر رحلات شركة طيران إيرانية

باريس، الشرق الأوسط»

أكد دبلوماسيون، أمس، أن فرنسا حظرت هبوط وإقلاع الرحلات الجوية التابعة لشركة «ماهان إير» الإيرانية، واتهمتها بنقل عتاد وعسكريين إلى سوريا ومناطق صراع أخرى بالشرق الأوسط، وذلك بعد ضغوط مكثفة من واشنطن على باريس. وجاء قرار إلغاء الترخيص الخاص بـ «ماهان» في فرنسا، بعدما حظرت ألمانيا شركة الطيران في يناير (كانون الثاني)، حسب وكالة «رويترز».

وبحثت باريس إلغاء ترخيص الشركة قبل أكثر من عامين خلال رئاسة فرنسوا هولاند، لكنها تراجعت بسبب مخاوف من أن يضر ذلك بالعلاقات عقب توقيع الاتفاق النووي بين إيران وقوى عالمية في عام 2015.

وفرخت الولايات المتحدة عقوبات على «ماهان إير» في عام 2011، قائلة إنها قدمت الدعم المالي وغيره من أشكال الدعم لـ «الحرس الثوري»

الخاص بـ «ماهان» في فرنسا، بعدما حظرت ألمانيا شركة الطيران في يناير (كانون الثاني)، حسب وكالة «رويترز».

وبحثت باريس إلغاء ترخيص الشركة قبل أكثر من عامين خلال رئاسة فرنسوا هولاند، لكنها تراجعت بسبب مخاوف من أن يضر ذلك بالعلاقات عقب توقيع الاتفاق النووي بين إيران وقوى عالمية في عام 2015.

وفرخت الولايات المتحدة عقوبات على «ماهان إير» في عام 2011، قائلة إنها قدمت الدعم المالي وغيره من أشكال الدعم لـ «الحرس الثوري»

لسامبا... أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

www.samba.com

سامبا

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

الغانم أشاد بمواقف المملكة التاريخية تجاه الكويت

ولي العهد السعودي يبحث التعاون المشترك مع رئيس مجلس الأمة الكويتي



الأمير محمد بن سلمان خلال لقائه مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي وعدداً من أعضاء المجلس في الرياض (واس)

الرياض، الشرق الأوسط،

استعرض الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، مع مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي، العلاقات السعودية الكويتية وأوجه التعاون المشترك في مختلف المجالات، وذلك خلال لقائه الغانم في الرياض، أول من أمس، يرافقه عدد من أعضاء المجلس.

حضر اللقاء الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، ورئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله آل الشيخ، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العيبان.

من جهته، أشاد مرزوق الغانم بمواقف السعودية التاريخية والحالية قيادة وحكومة وشعباً تجاه الكويت، منوهاً بتشرفه بقاء خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد.

وأضاف المسؤول الكويتي، في تصريح صحافي عقب اجتماعه مع رئيس مجلس الشورى بمقر المجلس بالرياض بقوله: «تعد العلاقات السعودية الكويتية وإما أن تكون علاقة صداقة وتعاون، وإما أن تكون علاقة صراع وتنافس».

وأشار في هذا الصدد إلى الموقف التاريخي للملك فهد بن عبد العزيز (رحمه الله)، عندما أكد سيادة دولة الكويت، «إما أن تبقى السعودية والكويت وإما أن تذهب السعودية والكويت»، في أصعب اللحظات وأحلك الظروف، مؤكداً أن هذه الكلمات محفورة في عقول وقلوب كل الشعب الكويتي وتوارثونها جيلاً بعد جيل ولا يمكن أن تسقط بالنقاد. ونوه رئيس مجلس النواب الكويتي بالقراءات التي أجراها مع المسؤولين السعوديين ولقائه رئيس مجلس الشورى، مؤكداً أن هذه العلاقات بين البلدين، موضحة أهمية تبادل الزيارات الثنائية بما يخدم المصالح المشتركة الجسرين في البلدين، سواء إضافة إلى تعزيز التعاون

على مستوى الأمانات العامة أو على مستوى اللجان في جميع المحافل البرلمانية، حيث كانت وجهات النظر متطابقة حيال العديد من القضايا. وفي نهاية الاجتماع تم تبادل الهدايا التذكارية بهذه المناسبة.

وكان رئيس مجلس الشورى الدكتور عبد الله المعطاني، وأعضاء لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الكويتية برئاسة عبد العزيز العيسى.

حضر الاجتماع نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور عبد الله المعطاني، وأعضاء لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الكويتية برئاسة عبد العزيز العيسى.

وكان رئيس مجلس الشورى الدكتور عبد الله المعطاني، وأعضاء لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الكويتية برئاسة عبد العزيز العيسى.

وكان رئيس مجلس الشورى الدكتور عبد الله المعطاني، وأعضاء لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الكويتية برئاسة عبد العزيز العيسى.

وكان رئيس مجلس الشورى الدكتور عبد الله المعطاني، وأعضاء لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الكويتية برئاسة عبد العزيز العيسى.

وكان رئيس مجلس الشورى الدكتور عبد الله المعطاني، وأعضاء لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الكويتية برئاسة عبد العزيز العيسى.

وكان رئيس مجلس الشورى الدكتور عبد الله المعطاني، وأعضاء لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الكويتية برئاسة عبد العزيز العيسى.

وكان رئيس مجلس الشورى الدكتور عبد الله المعطاني، وأعضاء لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الكويتية برئاسة عبد العزيز العيسى.

الأمين العام المساعد للجامعة اعتبر قمة تونس «فرصة لاستعادة التماسك العربي»

حسام زكي لـ التنسيق الأوسط: الحوار مع إيران وتركيا معلق لحين توقفهما عن دعم الإرهاب

الأمم المتحدة فإن هذا ينبع من قدرة الدول العربية على المساهمة في حل الأزمات، وتفعيل دور الجامعة، خصوصاً أن منظومة التطوير مطروحة كبنود دائم على جدول أعمال القمم العربية.

هل سيكون على جدول قمة تونس الإعلان عن دعم أمن واستقرار الجزائر؟ - الجزائر لم تطلب، والجامعة لا تتدخل لأن ما يحدث شأن جزائري، ونحن نراقب الوضع ونناق في حمة الجزائريين، ودعم استقرار كل الدول العربية.

هل حلول ذكري مرور 74 عاماً على تأسيس الجامعة العربية... كيف تلتمح إيجابياتها مستقبلاً؟

البدءية منحنى الاتحاد الأوروبي، والقدرة على للممة الشؤون العربية في مختلف المجالات حتى مع وجود استقلالية كاملة لكل الدول العربية، وبالذات في مجالات السياسة الخارجية والدفاع والأمن، وأن تقطع الدول العربية أشواطاً كبيرة في مجال التكامل الاقتصادي وتنسيق السياسة الاجتماعية، ولكن هذا لم يحدث وتسد الجامعة حالياً لتحقيق مثل هذه الأمور.

كما يفترض، فإنه يجب عليه أن يتخذ مواقف عدة تعزز من قوته، وتدفع في اتجاه أنه لا يقف وحيداً في حل أزماته، ولكن هذا غير موجود حتى الآن.

ماذا عن مشاركة الجامعة العربية في ملتقى الحوار الوطني الليبي؟ - هو أمر يخص الليبيين، والجامعة دورها المساعدة والمساندة والتشجيع للعملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة، وفي هذا الصدد ستستضيف الجامعة في تونس عشية أعمال القمة، الاجتماع الرباعي حول ليبيا الذي يشارك فيه كل من الأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية.

منها تقارير تصدر منذ فترة تحدثت عن دعم قناعة بعض الدول العربية بالرد الذي تقوم به الجامعة... فألى أي حد يؤثر ذلك على أمانها؟

بما هذا الكلام مكرراً والرد عليه مضيعة للوقت، وأحياناً من يتحدث في هذا الاتجاه يعكس أهمية الإصلاح وهو أمر مطلوب ونقوم به، وأحياناً يكون النقد بهدف النقد، أما فيما يتعلق بقدرة الجامعة على حل

الخارجية خلال قمة تونس حول هذا الموضوع، والأمين العام أحمد أبو الغيط ينوي الحديث مع الوزراء حول موقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي أعلنه بالنسبة للجزائر، والتي تعتبر أرضاً محتلة، وبالتالي علينا أن نختظر كيف سيتعامل الوزراء مع هذا الموقف، والأمين العام حذر من خطورة هذا الإجراء على الوسيط الأمريكي في عملية السلام بالشرق الأوسط كل.

هل تؤثر التحركات الأميركية الأخيرة على مسالة استعادة سوريا لقمعها في الجامعة العربية؟ - الأزمة السورية عمرها ثماني سنين والإدارة الأميركية الحالية عمرها عامان ونصف العام، وبالتالي لا أرى ربطاً بين الأمرين، وبالنسبة لقمع سوريا في الجامعة، فلا يوجد جديد ولم تتقدم أي دولة عربية بطلب رسمي حتى الآن.

هل ترى أن عودة سوريا لمقدمها يحتاج أيضاً إلى طلب النظام السوري بالعودة كخطة طمأنه بأنه يسعى مع الجانب العربي لحل أزمته؟

المنطق يقول إنه إذا كان هذا النظام حريصاً على وحدة سوريا

الأمم المتحدة فإن هذا ينبع من قدرة الدول العربية على المساهمة في حل الأزمات، وتفعيل دور الجامعة، خصوصاً أن منظومة التطوير مطروحة كبنود دائم على جدول أعمال القمم العربية.

هل سيكون على جدول قمة تونس الإعلان عن دعم أمن واستقرار الجزائر؟ - الجزائر لم تطلب، والجامعة لا تتدخل لأن ما يحدث شأن جزائري، ونحن نراقب الوضع ونناق في حمة الجزائريين، ودعم استقرار كل الدول العربية.

هل حلول ذكري مرور 74 عاماً على تأسيس الجامعة العربية... كيف تلتمح إيجابياتها مستقبلاً؟

البدءية منحنى الاتحاد الأوروبي، والقدرة على للممة الشؤون العربية في مختلف المجالات حتى مع وجود استقلالية كاملة لكل الدول العربية، وبالذات في مجالات السياسة الخارجية والدفاع والأمن، وأن تقطع الدول العربية أشواطاً كبيرة في مجال التكامل الاقتصادي وتنسيق السياسة الاجتماعية، ولكن هذا لم يحدث وتسد الجامعة حالياً لتحقيق مثل هذه الأمور.



حسام زكي (الشرق الأوسط)

الأمم المتحدة فإن هذا ينبع من قدرة الدول العربية على المساهمة في حل الأزمات، وتفعيل دور الجامعة، خصوصاً أن منظومة التطوير مطروحة كبنود دائم على جدول أعمال القمم العربية.

الأمم المتحدة فإن هذا ينبع من قدرة الدول العربية على المساهمة في حل الأزمات، وتفعيل دور الجامعة، خصوصاً أن منظومة التطوير مطروحة كبنود دائم على جدول أعمال القمم العربية.

ما لديه وما يريد ولا يعقب ذلك تقدم حقيقي أو اقتناع بما يطرحة الطرف الآخر، وبالتالي فهذا الأمر مضيعة للوقت، ولكن من حيث المبدأ الحوار مفيد إذا اقتنع الطرفان به.

في تقديرك أرى روسيا أو الولايات المتحدة؟ - لدينا حوار بالفعل مع القوى المؤثرة خصوصاً روسيا وأمريكا على كل المستويات، وهناك حوار يتعدى شكل منظم تحت اسم حوار المندي الروسي - العربي، والذي من المقرر أن يعقد خلال شهر أبريل (نيسان) المقبل في موسكو، إضافة إلى الاتصالات واللقاءات الثنائية مع الدول العربية، بينما فيما يتعلق بالقوى الإقليمية الأخرى فلا يوجد توافق حولها، مثلاً بالنسبة لإيران فهناك من يحتفظ بعلاقات جيدة معها، والبعض يرفض لأسباب منها اتباع طهران لسياسات استنزافية واثماً تذهب في اتجاهات زعرية الاستقرار، وأعني باختصار أنها تشعل المنطقة بالأزمات وبما يحقق مصالحها، والأمم المتحدة ينطبق على تركيا، وبالتالي هاتان الدولتان تحديداً الحوار معهما معلق لحين

داخل الجسد العربي، وبالتالي انعقاد القمة الدورية العربية سيكون الحديث فيها متصلاً حول ما إذا كانت ستشكل الفرصة الأهم لاستعادة التماسك العربي والتعامل مع الأزمات السياسية الموجودة، وكلنا أمل أن تشهد هذه القمة عملاً جاداً وكل المؤشرات تؤكد ذلك بالفعل.

إلى أي مدى أثر تدخل أطراف إقليمية غير عربية في مشكلات المنطقة على تعقيد الأزمات؟ - طبيعة الأزمات المطروحة وصلت إلى أعلى درجات التعقيد، بسبب وجود أطراف غير عربية تتدخل بشكل سلبي وزائد عن الحد المعتاد، وبالتالي نجد أننا أمام حسابات وأحداث مختلفة تضع الجميع في سباق سياسي متعدد ويصعب الحديث عن الحل أمراً صعباً للغاية.

لكن ماذا عن الحوار مع هذه الأطراف لتجنب المنطقة المزيد من المخاطر؟ - الحوار في حد ذاته فكرة جيدة دائماً والجامعة العربية تدعو في كل قراراتها إليه، ولكن أحياناً يصل الحوار إلى ما يسمى بـ «حوار الطرشان» بمعنى أن كل طرف يقول

تونس، سوسن أبو حسيب

قال السفير حسام زكي الأمين العام المساعد للجامعة الدول العربية لـ «الشرق الأوسط»، إن الحوار العربي مع تركيا وإيران تحدياً سيظل معلقاً إلى حين استعدادهما لتغيير نهجها السياسي على مبدأ احترام السيادة والتوقف عن دعم الإرهاب، وأوضح قبيل انطلاق أعمال القمة العربية المنتظرة في تونس نهاية الشهر، أنه يأمل أن تشهد القمة عملاً جاداً لاستعادة التماسك العربي، وأن كل المؤشرات تؤكد ذلك بالفعل، وتطرق زكي كذلك إلى الموقف من عودة سوريا للجامعة العربية وكيف تتابع الأخرى التطورات في الجزائر... وإلى نص الحوار:

هل تعتقد أن القمة العربية في تونس قادرة على التعامل مع أزمات المرحلة والضغط التي تعيشها المنطقة؟

الوضع العربي يعاني منذ عدة سنوات من إشكاليات كثيرة بسبب أزمات بعض الانهيارات في حالات دول معينة، وكانت له تداعياته السلبية على استقرار المنطقة وتراجع عملية التنمية والتكامل السياسي

تفاعل قضية مطالبة «النهضة» بتغيير موعد الانتخابات الرئاسية

تونس: «الوطني الحر» يتراجع عن الاندماج مع حزب نجل الرئيس

وراسلت هذه المؤسسة رئيس الجمهورية، طالبة منه التدخل لتغيير موعد الانتخابات الرئاسية، في حين أكد نبيل بوقو، رئيس هيئة الانتخابات، أن مواعيد الانتخابات نهائية، مما كان سبباً في ارتفاع منسوب الاحتجاجات، وهو ما سيقفز المزيد من التصعيد في مدينة القيروان.

يذكر أن الانتخابات البرلمانية ستجري في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، في حين تنظم الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

تونس) التي عادة ما تحتضن هذه الاحتفالات، وساندت حركة «النهضة» هذه الاحتجاجات، وأعلنت دعمها للجمعيات والمنظمات في مختلف تحركاتها الاحتجاجية، وفي اعتصامها الذي انطلق منذ 21 مارس (آذار) الحالي، بمقر هيئة الانتخابات في القيروان.

وكانت «مؤسسة القيروان» (اجتماعية مستقلة) قد طلبت في وقت سابق من الهيئة تغيير تاريخ الانتخابات الرئاسية لتزامنه مع موعد المولد النبوي الشريف، واستقبال الجهة أكثر من 600 ألف زائر خلال هذه المناسبة.

بتزعمها محسن مرزوق المشار في الائتلاف الحاكم الحالي، و«حزب تيار المحبة» المعارض الذي يرأسه هاشمي الحامدي، إلى الدعوة التي وجهتها «حركة النهضة» إلى الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، للمطالبة بإدخال التعديلات الضرورية على روزنامتها الانتخابية، لتفادي تزامن تاريخ الانتخابات الرئاسية المقررة في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل مع تاريخ إحياء المولد النبوي الشريف.

وتصاعدت موجات الاحتجاج في مدينة القيروان (وسط

كان سليم الرياحي قد أعلن اندماج حزبه في حزب «النهضة» في 14 أكتوبر (تشرين الأول) 2018، وذلك في محاولة للضغط على حكومة يوسف الشاهد، وضمان أغلبية الأصوات (109) داخل البرلمان، في حال المرور إلى التصويت لقائمة حكومة الشاهد. وتولى سليم الرياحي، رئيس حزب الاتحاد الوطني الحر، إثر اندماج، خطة الأمين العام لحزب «النهضة»، قبل أن يفر خارج تونس بسبب ملاحقات قضائية ونهم بالفساد.

على صعيد آخر، انضم كل من «حركة مشروع تونس» التي

بالنسبة لحزب «الاتحاد الوطني الحر»، من أجل ضمان مؤتمر ديمقراطي يحفظ حقوقه في الاندماج مع حزب «النهضة». وبشأن إمكانية ترشح سليم الرياحي، الرئيس السابق للحزب قبل قرار الاندماج، قالت الميلي إن الرياحي هو مؤسس هذا الحزب الذي تمكن في فترة وجيزة من الفوز بـ 16 مقعداً برلمانياً في انتخابات 2014، وهو يستحق دعم كل هياكل الحزب، في حال قرر الترشح. وأضافت أنه في حال عدم ترشح سليم الرياحي، رئيس الحزب، فسيتم دعم شخصية سياسية أخرى من خارج الحزب.

حزب «النهضة»، رضا شرف الدين، رئيس تلك اللجنة. وفي السياق ذاته، بينت الميلي أن لجنة إعداد مؤتمر حزب «النهضة» أصبحت تشتغل بعدد قليل من القابات السياسية، إثر استقالة نصف أعضائها، وهو ما سيؤثر حتماً على عملها، على حد تعبيرها. واعتبر المصدر ذاته أن المشاكل والخلافات والانقسامات التي عانى منها «النهضة»، وشقت صفوف قياداته، كانت سبباً إضافياً للتراجع عن الاتفاق السياسي.

وتابعت الميلي أن لجنة الانتخابات كانت أساسية

حزب «النهضة»، رضا شرف الدين، رئيس تلك اللجنة. وفي السياق ذاته، بينت الميلي أن لجنة إعداد مؤتمر حزب «النهضة» أصبحت تشتغل بعدد قليل من القابات السياسية، إثر استقالة نصف أعضائها، وهو ما سيؤثر حتماً على عملها، على حد تعبيرها. واعتبر المصدر ذاته أن المشاكل والخلافات والانقسامات التي عانى منها «النهضة»، وشقت صفوف قياداته، كانت سبباً إضافياً للتراجع عن الاتفاق السياسي.

وتابعت الميلي أن لجنة الانتخابات كانت أساسية

تونس، المتجي السعيداني

تونس، المتجي السعيداني

حمروش رفض المشاركة في مرحلة انتقالية تهّد لاختيار رئيس

مطالبات بمحاسبة مقربين من بوتفليقة ومنع تسريب أموالهم



مواجهة بين الأمن ومظاهرين في العاصمة الجزائرية أمس (إبأ)

من مصادرتها، في حال سقط النظام. كما قالت إن رجال أعمال يريدون مغادرة البلاد. وتنعج المنصات الرقمية الاجتماعية، في الوقت الحالي، بشائعات عن رجال من النظام جرى منعهم من السفر. ويتم تداول أسماء عدة وزراء وشخصيات سياسية عرفت بتحمس شديد لترشح بوتفليقة لولاية خامسة.

وحول هذا الموضوع، قال أستاذ العلوم السياسية محمد هناد: «من أهم المظاهر التي ميزت الحراك الشعبي، هو خروج رجال القانون في مسيرات عبر الوطن. لكن من حق أي مواطن، اليوم، أن يسأل هؤلاء عن عدم تزايدهم بالفساد من قبل، بل إن الكثير منهم كان ضالعا فيه دون حرج. شخصياً، بالنظر إلى أهمية فئة القضاة، في التغيير المنشود، أتمنى لو يُقدّم المحامون والقضاة على الاعتذار من الشعب على سكوتهم عن الفساد فيما مضى، وحتى على تورط بعضهم فيه ولو بحجة الضرورة أحيانا. لقد أسهم سلك القضاء، سواء بالسكوت أو الخورط، في جعل الفساد نظاما قائما بذاته، ولا شك أن اعترافا بالذنب من هذا القبيل سيعطي الحراك الشعبي زخما جديدا».

وقال أيضا إن جهاز المخابرات السابق الذي تم حله في 2015، «هو من يحكم البلد عن طريق أويحيى وهو قوة خفية مشكلة من تلاميذ الجنرال توفيق (مدير المخابرات السابق)، وتساندها قوى استعمارية خارجية».

وفي سياق تطورات الحراك المعادي للنظام، خرج أمس إلى شوارع العاصمة والمدن الكبيرة، الآلاف من عمال وموظفي الإدارة الحكومية. احتجاجاً على استمرار الرئيس في الحكم. ورفقا شعارات مطالبة بالتغيير ووقف الضغوط التي يتعرضون لها في الشغل، بسبب انحيازهم للغضب الشعبي.

وقال أيضا إن جهاز المخابرات السابق الذي تم حله في 2015، «هو من يحكم البلد عن طريق أويحيى وهو قوة خفية مشكلة من تلاميذ الجنرال توفيق (مدير المخابرات السابق)، وتساندها قوى استعمارية خارجية».

وقال أيضا إن جهاز المخابرات السابق الذي تم حله في 2015، «هو من يحكم البلد عن طريق أويحيى وهو قوة خفية مشكلة من تلاميذ الجنرال توفيق (مدير المخابرات السابق)، وتساندها قوى استعمارية خارجية».

وقال أيضا إن جهاز المخابرات السابق الذي تم حله في 2015، «هو من يحكم البلد عن طريق أويحيى وهو قوة خفية مشكلة من تلاميذ الجنرال توفيق (مدير المخابرات السابق)، وتساندها قوى استعمارية خارجية».

وقال أيضا إن جهاز المخابرات السابق الذي تم حله في 2015، «هو من يحكم البلد عن طريق أويحيى وهو قوة خفية مشكلة من تلاميذ الجنرال توفيق (مدير المخابرات السابق)، وتساندها قوى استعمارية خارجية».

كل الصفقات أو العمليات التجارية، التي تخدم المصالح الخاصة». ونشرت صحف في الأيام الأخيرة معلومات عن «مقربين من الرئيس»، من بينهم رئيس الوزراء المستقل أحمد أويحيى، تناولت بيع أملاكهم وعقاراتهم في البلاد، بغرض تحويل أموالها إلى الخارج. وقالت إن ذلك تم بدافع الخوف

المصرفية واتخاذ كل التدابير والإجراءات الاحترازية، لمنع كل المحاولات الهادفة إلى تهريب المال العام، مع مراعاة حسن سير التعهدات المالية مع الخارج إلى حين تنصيب الدولة الشرعية المرتقبة».

وأضاف: «ندعو السيد محافظ البنك المركزي الجزائري، وكل رؤساء المؤسسات المصرفية إلى الامتناع عن تمرير وتسييد مصالح متناقضة مع المصلحة العامة، وأصحابها من المتسبين في الأزمة التي يعيشها الوطن».

ودعا رئيس النقابة عبد المجيد سليحي، محافظ البنك المركزي إلى «حفظ أموال الشعب الجزائري، فهي تحت مسؤوليتكم، وأنتم مطالبون بالحوول دون تمكين هؤلاء من نهب المال العام، بفرض الرقابة الصارمة على كل العمليات

نجل صديق بوتفليقة أيام ثورة التحرير، ومحيي الدين طحكوت، مالك شركة لتركيبة السيارات وفضائية. وأصدرت نقابة محاميه نحو ألفي محام، بيانا تحدثت فيه عن «عمليات مصرفية مشبوهة تتم حاليا تتمثل في تحويل أموال ضخمة إلى الخارج، وهي محصلة عقود وصفقات ذات

ووجه المحامي الشهير والناشط السياسي، مفران آيت العربي، بإلغا للنائب العام بالعاصمة، حصلت «لشرق الأوسط» على نسخة منه، ذكر فيه أن المظاهرات الضخمة ضد النظام، المتواصلة منذ 22 فبراير (شباط) الماضي، «طالبت بمتابعة ومعالجة رؤوس الفساد، الذين خربوا اقتصاد البلاد».

ورأى المحامي أنه «ينبغي تجسيد هذا الهدى في الواقع، عن طريق فتح تحقيق ضد الذين سرقوا أموال الشعب وتقديمهم إلى العدالة. وهذا الإجراء، كما تعلمون لا يستوجب شكوى من أحد، بل يقتضي فقط تطبيق المادة 36 من قانون الإجراءات الجزائية»، وتقول المادة إن النيابة «تأمر باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للبحث والتحري عن الجرائم المتعلقة بالقانون الجزائي، ومنه قانون الوفاية من الفساد ومحاربه الصادر سنة 2006».

وقال المحامي مخاطباً النائب العام: «إنكم تعرفون رؤوس الفساد وتعرفهم أجهزة الأمن،

الأساتذة المتقاعدون في المغرب يمددون إضرابهم أسبوعاً رابعاً

واحدة هي مطالبة النقابات الخمس بالتراجع عن قرار الإضراب العام في قطاع التعليم لمدة ثلاثة أيام. وأضاف المصدر أن الحكومة لم تقدم أي اقتراح أو عرض خلال جلسة الحوار، الشيء الذي جعل النقابات ترفض التراجع عن قرارها. ويخوض الأساتذة الموظفون عن طريق التعاقد إضراباً متواصلًا منذ ثلاثة أسابيع، مطالبين الحكومة بإنهاء وضعيتهم عبر إدماجهم في سلك الوظيفة العمومية. وكانت الحكومة السابقة قد قررت العمل بنظام التعاقد ابتداء من اليوم، وذلك بعد فشل الحوار الذي أجرته النقابات الخمس صباح أمس، مع وزير التربية الوطنية بهدف فتحها عن التراجع عن قرار الإضراب.

بينما أعلنت تنسيقية الأساتذة المتقاعدين الرابع مع عزمها على تصعيد احتجاجاتها ضد الحكومة المغربية بعد التدخل القوي من الأمن، لتفريق اعتصاب ليلي كانت تعترض القيام به السبت الماضي أمام البرلمان، قررت النقابات الخمس للتعليم في المغرب المضي قدماً في تنفيذ الإضراب التضامني مع الأساتذة المتقاعدين الذي أعلنت عنه لمدة ثلاثة أيام ابتداء من اليوم، وذلك بعد فشل الحوار الذي أجرته النقابات الخمس صباح أمس، مع وزير التربية الوطنية بهدف فتحها عن التراجع عن قرار الإضراب.

وقال مصدر نقابي إن اللقاء الذي جمع صباح أمس، سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، مع التنسيق النقابي الذي يضم النقابة الوطنية للتعليم، والجامعة الحرة للتعليم، والنقابة الوطنية للأساتذة المتقاعدين، لم يسفر عن أي نتيجة. وأضاف المصدر ذاته أن جدول أعمال جلسة الحوار التي غابت عنها «تنسيقية الأساتذة المتقاعدين»، تمحور حول نقطة

البار البيضاء، لحسن مقنع بينما أعلنت تنسيقية الأساتذة المتقاعدين الرابع مع عزمها على تصعيد احتجاجاتها ضد الحكومة المغربية بعد التدخل القوي من الأمن، لتفريق اعتصاب ليلي كانت تعترض القيام به السبت الماضي أمام البرلمان، قررت النقابات الخمس للتعليم في المغرب المضي قدماً في تنفيذ الإضراب التضامني مع الأساتذة المتقاعدين الذي أعلنت عنه لمدة ثلاثة أيام ابتداء من اليوم، وذلك بعد فشل الحوار الذي أجرته النقابات الخمس صباح أمس، مع وزير التربية الوطنية بهدف فتحها عن التراجع عن قرار الإضراب.

بينما أعلنت تنسيقية الأساتذة المتقاعدين الرابع مع عزمها على تصعيد احتجاجاتها ضد الحكومة المغربية بعد التدخل القوي من الأمن، لتفريق اعتصاب ليلي كانت تعترض القيام به السبت الماضي أمام البرلمان، قررت النقابات الخمس للتعليم في المغرب المضي قدماً في تنفيذ الإضراب التضامني مع الأساتذة المتقاعدين الذي أعلنت عنه لمدة ثلاثة أيام ابتداء من اليوم، وذلك بعد فشل الحوار الذي أجرته النقابات الخمس صباح أمس، مع وزير التربية الوطنية بهدف فتحها عن التراجع عن قرار الإضراب.

بينما أعلنت تنسيقية الأساتذة المتقاعدين الرابع مع عزمها على تصعيد احتجاجاتها ضد الحكومة المغربية بعد التدخل القوي من الأمن، لتفريق اعتصاب ليلي كانت تعترض القيام به السبت الماضي أمام البرلمان، قررت النقابات الخمس للتعليم في المغرب المضي قدماً في تنفيذ الإضراب التضامني مع الأساتذة المتقاعدين الذي أعلنت عنه لمدة ثلاثة أيام ابتداء من اليوم، وذلك بعد فشل الحوار الذي أجرته النقابات الخمس صباح أمس، مع وزير التربية الوطنية بهدف فتحها عن التراجع عن قرار الإضراب.

بينما أعلنت تنسيقية الأساتذة المتقاعدين الرابع مع عزمها على تصعيد احتجاجاتها ضد الحكومة المغربية بعد التدخل القوي من الأمن، لتفريق اعتصاب ليلي كانت تعترض القيام به السبت الماضي أمام البرلمان، قررت النقابات الخمس للتعليم في المغرب المضي قدماً في تنفيذ الإضراب التضامني مع الأساتذة المتقاعدين الذي أعلنت عنه لمدة ثلاثة أيام ابتداء من اليوم، وذلك بعد فشل الحوار الذي أجرته النقابات الخمس صباح أمس، مع وزير التربية الوطنية بهدف فتحها عن التراجع عن قرار الإضراب.

بينما أعلنت تنسيقية الأساتذة المتقاعدين الرابع مع عزمها على تصعيد احتجاجاتها ضد الحكومة المغربية بعد التدخل القوي من الأمن، لتفريق اعتصاب ليلي كانت تعترض القيام به السبت الماضي أمام البرلمان، قررت النقابات الخمس للتعليم في المغرب المضي قدماً في تنفيذ الإضراب التضامني مع الأساتذة المتقاعدين الذي أعلنت عنه لمدة ثلاثة أيام ابتداء من اليوم، وذلك بعد فشل الحوار الذي أجرته النقابات الخمس صباح أمس، مع وزير التربية الوطنية بهدف فتحها عن التراجع عن قرار الإضراب.

بينما أعلنت تنسيقية الأساتذة المتقاعدين الرابع مع عزمها على تصعيد احتجاجاتها ضد الحكومة المغربية بعد التدخل القوي من الأمن، لتفريق اعتصاب ليلي كانت تعترض القيام به السبت الماضي أمام البرلمان، قررت النقابات الخمس للتعليم في المغرب المضي قدماً في تنفيذ الإضراب التضامني مع الأساتذة المتقاعدين الذي أعلنت عنه لمدة ثلاثة أيام ابتداء من اليوم، وذلك بعد فشل الحوار الذي أجرته النقابات الخمس صباح أمس، مع وزير التربية الوطنية بهدف فتحها عن التراجع عن قرار الإضراب.

بينما أعلنت تنسيقية الأساتذة المتقاعدين الرابع مع عزمها على تصعيد احتجاجاتها ضد الحكومة المغربية بعد التدخل القوي من الأمن، لتفريق اعتصاب ليلي كانت تعترض القيام به السبت الماضي أمام البرلمان، قررت النقابات الخمس للتعليم في المغرب المضي قدماً في تنفيذ الإضراب التضامني مع الأساتذة المتقاعدين الذي أعلنت عنه لمدة ثلاثة أيام ابتداء من اليوم، وذلك بعد فشل الحوار الذي أجرته النقابات الخمس صباح أمس، مع وزير التربية الوطنية بهدف فتحها عن التراجع عن قرار الإضراب.

شاركت فيه 36 دولة منها 8 من أصل 15 في مجموعة «سادك»

مؤتمر وزاري أفريقي في مراكش: الأمم المتحدة المظلة الوحيدة للتعاطي مع قضية الصحراء



ناصر بوريطة يتحدث في المؤتمر

بالاتحاد الأفريقي، التي تتألف من الرئيس السابق، والحالي، والمقبل للاتحاد، فضلاً عن رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، لتوفير الدعم الفعال لجهود الأمم المتحدة. وشكلت فعاليات المؤتمر الوزاري الأفريقي حول الدعم المقدم من الاتحاد الأفريقي للمسار السياسي للامم المتحدة بشأن الخلاف الإقليمي حول الصحراء رقم 693، العمدة في قمة نواكشوط، الذي أكد ضرورة معالجة الملف من طرف الامم المتحدة، مستبعداً كل مسار مواز. وتميزت أعمال المؤتمر بمشاركة وفود 37 دولة أفريقية، من المجموعات الإقليمية الخمس للقارة. وفي حين ترأس وفد تونس سفيرها بالمغرب، وترأس وفد ليبيا نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، شهد المؤتمر غياب مصر، وموريتانيا، والجزائر.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن مصر التي ترأس حالياً الاتحاد الأفريقي، غابت عن مؤتمر مراكش، لكنها لم تحضر اجتماع برينوريا، والشيء نفسه بالنسبة لموريتانيا. ولأحظت ورقة تقديمية لأشغال المؤتمر، استعرضت سياق تنظيمه والأهداف منه، أنه على الرغم من هذه الجهود المتقدمة والفعالية التي تشهّد بناحاً من الثقة داخل الاتحاد الأفريقي، تبحث بعض الممارسات على عكس روج رسالة القرار 693. ولذلك، جاءت ندوة مراكش لتعشّل جواباً على هذا السياق.

المكرسة في الدورة العادية الحادية والثلاثين لمؤتمر الاتحاد الأفريقي، التي انعقدت بنواكشوط، بشأن النزاع الإقليمي حول الصحراء. ورحبوا، في هذا السياق، باعتماد القرار 693، الذي أعاد التأكيد على ضرورة معالجة الملف من طرف الامم المتحدة، مستبعداً كل مسار مواز. وتميزت أعمال المؤتمر بمشاركة وفود 37 دولة أفريقية، من المجموعات الإقليمية الخمس للقارة. وفي حين ترأس وفد تونس سفيرها بالمغرب، وترأس وفد ليبيا نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، شهد المؤتمر غياب مصر، وموريتانيا، والجزائر.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن مصر التي ترأس حالياً الاتحاد الأفريقي، غابت عن مؤتمر مراكش، لكنها لم تحضر اجتماع برينوريا، والشيء نفسه بالنسبة لموريتانيا. ولأحظت ورقة تقديمية لأشغال المؤتمر، استعرضت سياق تنظيمه والأهداف منه، أنه على الرغم من هذه الجهود المتقدمة والفعالية التي تشهّد بناحاً من الثقة داخل الاتحاد الأفريقي، تبحث بعض الممارسات على عكس روج رسالة القرار 693. ولذلك، جاءت ندوة مراكش لتعشّل جواباً على هذا السياق.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن مصر التي ترأس حالياً الاتحاد الأفريقي، غابت عن مؤتمر مراكش، لكنها لم تحضر اجتماع برينوريا، والشيء نفسه بالنسبة لموريتانيا. ولأحظت ورقة تقديمية لأشغال المؤتمر، استعرضت سياق تنظيمه والأهداف منه، أنه على الرغم من هذه الجهود المتقدمة والفعالية التي تشهّد بناحاً من الثقة داخل الاتحاد الأفريقي، تبحث بعض الممارسات على عكس روج رسالة القرار 693. ولذلك، جاءت ندوة مراكش لتعشّل جواباً على هذا السياق.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن مصر التي ترأس حالياً الاتحاد الأفريقي، غابت عن مؤتمر مراكش، لكنها لم تحضر اجتماع برينوريا، والشيء نفسه بالنسبة لموريتانيا. ولأحظت ورقة تقديمية لأشغال المؤتمر، استعرضت سياق تنظيمه والأهداف منه، أنه على الرغم من هذه الجهود المتقدمة والفعالية التي تشهّد بناحاً من الثقة داخل الاتحاد الأفريقي، تبحث بعض الممارسات على عكس روج رسالة القرار 693. ولذلك، جاءت ندوة مراكش لتعشّل جواباً على هذا السياق.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن مصر التي ترأس حالياً الاتحاد الأفريقي، غابت عن مؤتمر مراكش، لكنها لم تحضر اجتماع برينوريا، والشيء نفسه بالنسبة لموريتانيا. ولأحظت ورقة تقديمية لأشغال المؤتمر، استعرضت سياق تنظيمه والأهداف منه، أنه على الرغم من هذه الجهود المتقدمة والفعالية التي تشهّد بناحاً من الثقة داخل الاتحاد الأفريقي، تبحث بعض الممارسات على عكس روج رسالة القرار 693. ولذلك، جاءت ندوة مراكش لتعشّل جواباً على هذا السياق.

البعثة الأممية تنفي إصدار قائمة بالمشاركين في الملتقى الوطني

احتفال في طرابلس بذكرى مواجهة مع الأميركيين في سرت

مساء أول من أمس، أنه طلب من المبعوث الأممي أيضاً إيضاحات حول جدول أعمال الملتقى والمخرجات المتوقعة. إلى ذلك، قالت مصادر ووسائل إعلام محلية إن مسلحين يعتقد أنهم من تنظيم «داعش»، قتلوا مواطناً واختطفوا اثنين آخرين في هجوم مفاجئ فجر أول من أمس في منطقة غدوة التي تبعد 60 كيلومتراً جنوب سبها بجنوب البلاد. وهاجم مسلحون ملثمون كانوا على متن عشر سيارات دفع رباعي عدداً من المنازل بحثاً عن مطلوبين، في هجوم هو الثاني من نوعه في المنطقة خلال الشهر الجاري.

المشاركين في الملتقى الوطني»، وأكدت عدم وجود أي علاقة لها بأي قوائم أو معلومات أخرى في هذا الشأن ما تم تصدّر عنها عبر منصاتها الرسمية. بدوره، كشف خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة عن رسالة شفوية، قال إنها أرسلت للمبعوث الأممي غسان سلامة في لقاء غير رسمي، تضمنت تساؤلات المجلس حول هذا الملتقى، لافتاً إلى أن الرسالة طلبت من سلامة تأجيل موعد انعقاده لشهر كحد أدنى من الموعد القديم وزيادة عدد الممثلين للأجسام المنتخبة، وهو ما تم بالفعل. وأضاف بحسب بيان وزعه مكتب عقب جلسة عقدها المجلس بمقره في طرابلس

وإثر هذه الزيارة، أصدر السراج خلال اجتماع عقده مع مسؤولين عسكريين، تعليماته لإدارة المشتريات بتوفير احتياجات الكلية العسكرية، كما كلفها باتخاذ الإجراءات اللازم للبدء في أعمال الصيانة، وشدد على سرعة إجراءات صرف منح طلبة هجمات إرهابية في البلاد خاصة في العاصمة، قام فحش باش اغا وزير الداخلية بحكومة السراج مساء أول من أمس بوجولة تفقدية داخل طرابلس. وقال اغا في بيان وزعه مكتبه إنه استهدف خلال تلك الجولة الوقوف على سير عمل الدوريات والتمركزات الأمنية.

لاستيعاب الراغبين من الشباب في الالتحاق بالمؤسسة العسكرية. وإثر هذه الزيارة، أصدر السراج خلال اجتماع عقده مع مسؤولين عسكريين، تعليماته لإدارة المشتريات بتوفير احتياجات الكلية العسكرية، كما كلفها باتخاذ الإجراءات اللازم للبدء في أعمال الصيانة، وشدد على سرعة إجراءات صرف منح طلبة هجمات إرهابية في البلاد خاصة في العاصمة، قام فحش باش اغا وزير الداخلية بحكومة السراج مساء أول من أمس بوجولة تفقدية داخل طرابلس. وقال اغا في بيان وزعه مكتبه إنه استهدف خلال تلك الجولة الوقوف على سير عمل الدوريات والتمركزات الأمنية.

وكان السراج التقى أمس عدداً من أعضاء المجلس الرئاسي لحكومته، حيث جرى استعراض آخر تطورات الوضع السياسي والأمني، كما تناول الاجتماع، وفقاً لبيان وزعه مكتبه، الإصلاحات الاقتصادية، والمشاريع الخدمية المقرر تنفيذها

في المقابل على تساؤلات عدد من الضباط حول كيفية تقديم المساعدة والدعم لمدنية أمن الزاوية. إلى ذلك، أكد فائز السراج رئيس «حكومة الوفاق الوطني» في طرابلس الذي يعتبر نفسه القائد الأعلى للجيش الليبي، أهمية مواكبة التطور العلمي لتمتكن القوات المسلحة الليبية من مواجهة التحديات العسكرية والأمنية المختلفة والمستجدة على مجتمعنا وأخطرها الإرهاب. وحث السراج خلال كلمة القاها لدى زيارته لمقر الكلية العسكرية في العاصمة طرابلس، رئيس الأركان العامة، على العمل على إعادة فتح جميع الكليات العسكرية والشؤونيات الفنية،

كانوا يقومون بواجبهم الوطني بالذود عن سيادة ليبيا على مياهاها الإقليمية وسواحلها، في مواجهة غير متكافئة مع الأسطول السادس الأميركي ليل 24 - 25 مارس (آذار) عام 1986». في المقابل، أعلن على اللافي مدير أمن مدينة الزاوية استعدادها لتأمين أي وفود تزور أو تعبر المدينة، وقالت المديرية في بيان لها إن هذه التصريحات وردت خلال اجتماع عقده اللافي أول من أمس مع وفد من السفارة الأميركية بغرض التنسيق الأمني فيما يتعلق بتفقد الوفود الأميركية من الطريق الساحلي عند حدود اختصاص مديرية أمن الزاوية. وأوضح البيان أن الوفد

القاهرة، خالد محمود في تطور لافت، أعلنت حكومة الوفاق الوطني الليبية أمس، أنه «بناء على توجيهات رئيسها فائز السراج، أقيمت أول من أمس بقاعدة طرابلس البحرية، مراسم تأبين وتخليد للذكرى الـ33 لشهداء (أحداث خليج سرت)، الذين قتلوا في مواجهات عسكرية مع الأسطول السادس الأميركي عام 1986».

وقال بيان حكومي صدر أمس إنه تم إلقاء باقات من الزهور في عرض البحر تخليداً لهذه الذكرى، مشيراً إلى أنه تم استهداف الزورق (وميض) والخافرة (عين زقوط)، حيث لقي 58 فرداً من منتسبي القوات البحرية، مصرعهم بينما

غارات إسرائيلية تستهدف مواقع لـ«حماس» في القطاع... وجرحى في تل أبيب وساطة مصرية تلجم تصعيداً في غزة... بعد «صاروخ أطلق بالخطأ»

رام الله، كفاح زيون

بعد ساعات من إطلاق إسرائيل، أمس، عملية عسكرية في قطاع غزة، بقصف أهداف ومواقع عسكرية تابعة لحركة «حماس»، رداً على صاروخ أطلق من القطاع على تل أبيب فجر، أسفرت وساتة مصرية عن هذنة بين الطرفين دخلت حيز التنفيذ مساء أمس.

واختارت إسرائيل بدء الهجوم على غزة، دقائق قبل المؤتمر الصحافي في واشنطن للرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي أعلن من هناك بدء رد إسرائيلي قوي على إطلاق صاروخ من غزة سقط في شمال تل أبيب. وحظي نتنياهو بدعم قوي من ترامب الذي وصف الصاروخ الفلسطيني بأنه هجوم بشع، مؤكداً أن الولايات المتحدة «تعترف بالحق المطلق لإسرائيل في الدفاع عن نفسها».

وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، أفخاي ادري، إن الجيش أطلق عملية «ضد أهداف إرهابية تابعة لمنظمة (حماس) الإهابية في أرجاء قطاع غزة»، وأضاف: «بعكس (حماس) التي اختارت طريق الإرهاب، بدلاً من الطريق التي تخدم مواطني غزة، تحذر سكان القطاع من الاقتراب من المباني والمواقع الإهابية في أنحاء القطاع كافة».

وبدا الهجوم الجوي بعدما أغلقت إسرائيل قطاع غزة بشكل كامل، ودفعت بلوامين إضافيين من المشاة إلى حدود قطاع غزة، واستدعت جنود احتياط لوحدات الدفاع الجوي، وحولت مناطق غلاف القطاع إلى عسكرية مغلقة، استعداداً للعملية العسكرية، رداً على إطلاق صاروخ من القطاع، سقط في بلدة شمشيرت في تل أبيب، وهي أبعد نقطة يصلها صاروخ منذ حرب 2014.

وسقط الصاروخ وسط إسرائيل، شمال تل أبيب، في



نيران قصف الطيران الإسرائيلي على غزة أمس (أ.ف.ب)

وقت مبكر من فجر أمس، مما أسفر عن إصابة 7 أشخاص، في تصعيد هو الأكبر منذ 5 سنوات، وفتح الأبواب أمام حرب جديدة. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، رونين مانيليس، إن الصاروخ أطلق من منصة إطلاق تابعة لحركة «حماس» في مدينة رفح، جنوب غزة، على بعد أكثر من 100 كيلومتر. وأكدت مصادر عسكرية كبيرة أن الصاروخ هو نوع تنتجه حركة «حماس»، وتعرف باسم «J80» (في إشارة إلى أحمد الجعبري الذي اغتالته إسرائيل عام 2012)، الذي يصل مناه إلى 120 كيلومتراً. وبحسب التقديرات الأمنية، فإن الصاروخ هو نسخة محدثة من صاروخ «M75» الذي تمتلكه حماس، وهو نسخة محسنة عن

وقت مبكر من فجر أمس، مما أسفر عن إصابة 7 أشخاص، في تصعيد هو الأكبر منذ 5 سنوات، وفتح الأبواب أمام حرب جديدة. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، رونين مانيليس، إن الصاروخ أطلق من منصة إطلاق تابعة لحركة «حماس» في مدينة رفح، جنوب غزة، على بعد أكثر من 100 كيلومتر. وأكدت مصادر عسكرية كبيرة أن الصاروخ هو نوع تنتجه حركة «حماس»، وتعرف باسم «J80» (في إشارة إلى أحمد الجعبري الذي اغتالته إسرائيل عام 2012)، الذي يصل مناه إلى 120 كيلومتراً. وبحسب التقديرات الأمنية، فإن الصاروخ هو نسخة محدثة من صاروخ «M75» الذي تمتلكه حماس، وهو نسخة محسنة عن

وقت مبكر من فجر أمس، مما أسفر عن إصابة 7 أشخاص، في تصعيد هو الأكبر منذ 5 سنوات، وفتح الأبواب أمام حرب جديدة. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، رونين مانيليس، إن الصاروخ أطلق من منصة إطلاق تابعة لحركة «حماس» في مدينة رفح، جنوب غزة، على بعد أكثر من 100 كيلومتر. وأكدت مصادر عسكرية كبيرة أن الصاروخ هو نوع تنتجه حركة «حماس»، وتعرف باسم «J80» (في إشارة إلى أحمد الجعبري الذي اغتالته إسرائيل عام 2012)، الذي يصل مناه إلى 120 كيلومتراً. وبحسب التقديرات الأمنية، فإن الصاروخ هو نسخة محدثة من صاروخ «M75» الذي تمتلكه حماس، وهو نسخة محسنة عن

تل أبيب. وقالت خدمة الإسعاف الإسرائيلية إنها عالجت 7 أشخاص بعد إصابتهم بجروح وحروق وشظايا، والهجوم المتأخر تم رغم ضغوط مصرية، وكذلك من مبعوث الأمم المتحدة نيكولاي ميلادينوف، لتجنب مواجهة جديدة. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن مصر وميلادينوف يجرون اتصالات مكثفة، في محاولة لنزع فتيل الأزمة، وتجنب حرب وشيكة. وأكد نيكولاي ميلادينوف، مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، إنه يعمل، إلى جانب مصر، بشكل مكثف لتجنب أي تصعيد في قطاع غزة. ووصف ميلادينوف، في تغريدة له عبر «تويتر»، الوضع بأنه متوتر جداً، وقال إن إطلاق الصاروخ من غزة أمر خطير، وغير مقبول.

وكان من المفترض أن يصل وفد أممي مصري إلى القطاع أمس، لكنه أرجأ - كما يبدو - زيارته، احتجاجاً على



تفحص الأضرار التي تسبب فيها سقوط صاروخ شمال تل أبيب فجر أمس (إ.ب.أ)

التصعيد. وأكدت مصادر أن «حماس» سررت رسالة للمصريين، بأنها غير معنية بالتصعيد، وأن الصاروخ أطلق عن طريق الخطأ، بسبب الأخطاء

معلومات حول تغيير مواقع هبوط الطائرات في مطار بن غوريون. وأعلنت بلدية تل أبيب، بعد الهجوم على غزة، فتح جميع الملاجئ العامة، تحسباً

الجوية، كما يبدو. وحذرت مصر «حماس» من جر المنطقة إلى حرب مفتوحة، إذا واصلت هذه السياسة، قبل أن تعلن مصادر فلسطينية عدة نجاح الجهود المصرية للتهذئة. ورفض متحدث باسم الجيش التعقيب على رسائل «حماس». وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن المسؤولين الإسرائيليين رفضوا رواية «حماس» حول الخطأ. وهذه ثاني مرة تقول حماس إنها أطلقت صواريخ بالخطأ خلال فترة قصيرة. وأخلت «حماس» والفصائل الفلسطينية، أمس، جميع مواقعها قبل بدء الهجوم. وكان مسؤولون إسرائيليون قد التقوا رؤساء السلطات المحلية في البلدات المحيطة بغزة، من أجل وضعهم في صورة الرد العسكري الإسرائيلي، والرد الفلسطيني المتوقع. وطلب الجيش من الإسرائيليين في غلاف غزة الانصياع لتعليماته في مرحلة المواجهة، ومنعهم من أي نشاطات اجتماعية أو رياضية، بما في ذلك إلغاء مباريات.

وفي إطار أخذ الاحتياطات اللازمة في غزة، ألغى يحيى السنوار، رئيس حركة «حماس»، في غزة، لقاء مع صحافيين ونخب كان مقرراً أمس للتعقيب على التطورات في قطاع غزة، بما في ذلك الحراك الشعبي الداخلي، كما أخفى معظم قادة «حماس» و«الجهاج».

وحذر رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، إسماعيل هنية، من تجاوز الخطوط الحمراء، وقال إن «أي تجاوز للخطوط الحمراء من قبل الاحتلال، فإن شعبنا لن يستسلم له، والقائمة قادرة على رده». كما هددت حركة الجهاد الإسلامي بأنها سترد على أي عدوان يستهدف قطاع غزة. وقالت فصائل المقاومة إرهابية، استرد على القصف بقصف آخر.

رفاقه يطالبونه بتأجيل الانتخابات... ودعوات لاغتيال قيادات «حماس»

نتنياهو يقطع زيارته لواشنطن بعد الصاروخ الغزراوي

في الولايات المتحدة وينشغل بالإعلام». وقال رئيس اللجنة الثانوية لجاهزية الجيش الإسرائيلي للحرب، عضو الكنيست عن حزب العمل، الجنرال عمر بار ليف، إنه «لا يوجد لدى الحكومة الحالية استراتيجية بالنسبة لقطاع غزة. وعندما يتحقق علينا حركة حماس النار، يجب الرد بمنتهى القوة، ويمكن الاعتماد على الجيش في ذلك». وبحسبه، فإن «المجلس الوزاري المصغر قد خنع لحماس، سواء من خلال دفع الإتاوة لحماس، أو توفير وقت الهدوء النسبي، وذلك عندما تجاهل توصيات الأجهزة الأمنية بتحسين الوضع الإنساني في قطاع غزة من أجل منع التصعيد الحالي الذي قد يقود إلى الحرب». واعتبر المحلل العسكري، أمير أورن، في موقع «الوال» الإلكتروني، أن الصاروخ الذي أطلق من قطاع غزة، قد أصاب نقطة الضعف لدى نتنياهو، في أوج المعركة الانتخابية، من جهة أنه «لا يوجد لديه حل للمشكلة الأمنية»، حيث إنه بعد 10 سنوات وبعد ثلاث حروب على قطاع غزة، بينها حربان خلال ولايته في رئاسة الحكومة (2012 و2014)، من الواضح أن «طريقة نتنياهو فشلت وحماس تقرر له موعد عودته من واشنطن».

والشعب في إسرائيل يدفع الثمن. وأضاف: «عدم الرد على صاروخ حماس الذي أطلق نحو تل أبيب في الأسبوع الماضي بحجة أنه أطلق بالخطأ يدفع اليوم ثمن خطأ». وتابع: «نتنياهو مشغول بالأساس في اتخاذ خطوات تخدم معركته القضائية في مواجهة ملفات الفساد، لذلك أهمل أمن إسرائيل». وقال بيان صادر عن «اليمن الجديد» برئاسة نفتالي بنت، إن الردع الإسرائيلي قد انهار، ويجب القول إن نتنياهو فشل مقابل حركة حماس. وأضاف البيان أن إطلاق سراح أسرى فلسطينيين والخشية من هدم بيوت منقذتي العمليات، وضبط النفس مقابل الصواريخ على الجنب، كل ذلك أدى إلى أن حماس لتعد تخشى إسرائيل. كما جاء في البيان أن «نتنياهو رئيس حكومة جيد، ووزير أمن فاشل».

فجر أمس، بعد ساعة من إطلاق الصاروخ الغزراوي، إنه أجرى مشاورات مع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي ورئيس الشاباك ورئيس المجلس القومي، مضيفا أنه سيتم الرد «بقوة» على «الهجوم الإجماعي». وتابع أنه في أعقاب هذه «الأحداث الأمنية» قرر تقصير مدة زيارته إلى الولايات المتحدة، وسيعود إلى البلاد بعد لقائه مع الرئيس الأميركي لـ«إدارة العمليات والقوات الجوية». ووعد برد جبار على حماس.

وقال أعضاء في المجلس الوزاري المصغر «الكابنيت» في الحكومة الإسرائيلية إنه لا بد من العودة إلى الاعتبارات الموضوعية في صفوف قادة حماس، وإن ذلك مطروح على جدول الأعمال في الآونة الأخيرة. وقال عضو المجلس الوزاري المصغر، يوفال ستانينس، إن إسرائيل سترد بقوة وحزم ووفق اعتبارات وازنة على إطلاق صاروخ. وقال دانسيلا في كلمتها، لا يهاجموا بعضهم بعضاً إبان الأوجه الحربية، فقد خرج بيني غانتس بهجوم شديد اللهجة على نتنياهو فانهمه بدفع «الإتاوة» لحركة حماس بدلاً من ردعها. وقال إن سياسته مع قطاع غزة والموضوع الفلسطيني أفلست

نتنياهو في رئاسة الحكومة». وأكد أن الصاروخ الغزراوي تمكن من التشويش القاتل على «حفلة التأييد الانتخابي» التي أعدها الرئيس الأميركي دونالد ترامب للحلقة وابن مدرسته السياسية، نتنياهو، باعترافه بضم الجنلان. وكان نتنياهو قد بنى كثيرا على هذه الزيارة، إذ تضمن برنامجها إجراءات لقاء مع الرئيس ترمب ولقاءات كثيرة في الكونغرس والقاء خطاب أمام مؤتمر أيبك واعتبرها واحدة من أهم زيارته للولايات المتحدة. لكن المحللين السياسيين والعسكريين في إسرائيل راحوا يسخرن منه قائلين: «بسبب صاروخ بدائي من صنع مشاغل حماس في غزة لا تبلغ تكلفته بضع مئات من الدولارات، بلغني نتنياهو أهم زيارته لواشنطن ويتحزق عن خطابات الزهو على الطريقة الأميركية، ويعود منكسرا إلى إسرائيل لا يعرف كيف يتصرف مع حماس». كما كتب أمير أورن في موقع «الوال» الإلكتروني للاخبار، «ومهرزوخ الشخصية الذي حاول الترويج لنفسه، كرجل الأمن الأول في إسرائيل»، كما قال روني دانيل، المحلق العسكري في القناة 12 التلفزيونية.

وقال نتنياهو، في شريط بثته

أحدث الصاروخ المنطلق من غزة إلى وسط إسرائيل، إثر الألى المعركة الانتخابية. فاضطر رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، إلى قطع رفاقه في اليمن بدعوته إلى تأجيل المعركة الانتخابية، حتى لا يخسر اليمن الحكم. فيما خرج منافسوه بتصريحات غير مسبوقة في وقت الحرب، يطالبونه بالاستقالة وتسليم الحكم إلى بيني غانتس، رئيس حزب الجنرال «الذي يعرف كيف يتعامل مع حماس بشكل رادع».

تل أبيب، نظير مجلي

العاهل الأردني يلغي زيارة لرومانيا رداً على موقفها من القدس

رومانيا إلى القدس عاصمة إسرائيل». ويرتدي هذا الموقف أهمية خاصة لأن رومانيا تتولى حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي. وقال العاهل الأردني قد أكد على جلسة خاصة لمجلس النواب ناقشت «الاعتداءات الإسرائيلية» في المسجد الأقصى، وأوصت الحكومة بترد سفير إسرائيل من عمان وسحب السفير الأردني من القدس. وقال أبو عبد الله، ويقع المسجد الأقصى في

رومانيا بالمشكلة الأمنية».

عزمها نقل سفارة بلادها إلى القدس». وكانت دانسيلا قد وعدت، خلال زيارتها إلى الولايات المتحدة، بنقل مقر سفارة بلادها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، في موقف يعارضه الرئيس الروماني. وأوضح الديوان الملكي الأردني أن الزيارة كانت ستشمل «لقاءات ثنائية لجلالة الملك مع الرئيس الروماني، ومسؤولين في البرلمان، بالإضافة إلى مشاركة الملك في جولة من اجتماعات العقبة (اجتماعات أمنية وعسكرية تعنى بمكافحة الإرهاب) والتي كان من المفترض أن تستضيفها

عمان، «الشرق الأوسط»

الغى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، زيارة كانت مقررة، أمس (الاثنين)، لرومانيا وذلك «نصرة للقدس» غداة موقف رئيسة الحكومة الرومانية بشأن نقل سفارة بلادها في إسرائيل إلى القدس.

وقال الديوان الملكي في بيان تلقى وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه، إن الملك «قرر إلغاء زيارته لرومانيا، التي كان من المقرر أن تبدأ، الاثنين، وذلك نصرة للقدس». وأكد أن موقف الملك يأتي «في أعقاب تصريحات رئيسة وزراء رومانيا فيوريكا دانسيلا،

وفي الليلة الماضية (الأحد - الاثنين)، بلغت حملة الاحتجاج التي يخوضها الأسرى ضد ممارسات مصلحة السجون، أوجها. فقد تعرضوا لهجوم من القوات الخاصة في سجن بالنقب جنوب إسرائيل، ردوا عليه بطعن جنديين من المهاجمين بآلة حادة، فاصيب أحدهم بجراح خطيرة، والثاني بجراح متوسطة، وفي صباحه، أمس الاثنين، تكرر المشهد، وقام أسير بطعن جندي آخر. وكانت تلك إشارة أخرى بان الأسرى لم يعودوا يحتفلون السياسة الحالية، ويشعرون بأنه لا يوجد شيء يخسرونه، فيحاربون بكل ما لديهم من أدوات متواضعة؛ ملقعة يبرونونها لتصبح سكيناً بدائياً، إحراق فرشاة داخل المعتقل، إعلان السجون تجاه الطعام حتى الموت، وإضراب عن استقبال زوار وهكذا. المعروف أن هناك نحو

خمسة آلاف أسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية. هذا الرقم يطلع وينزل حسب الأعداد اليومية. يتوزعون على 16 سجناً. ذات مرة، قبل عهد الوزير اردان، كان يتم إبرام اتفاقيات بين قيادات الأسرى، وهي قيادات تختارها الفصائل الفلسطينية، وبين إدارات مصلحة السجون. وتحولت هذه الاتفاقيات إلى أنظمة عمل وتفاهم، بفضلها ساد الهدوء في السجون. لكن الوزير الجديد، وفي إطار سعيه لكسب الشعبية في صفوف السجون، يراح يطلق تصريحات عديدة تعهد فيها بـ«وضع حد لحياة الاستحمام التي يعيشها الإرهابيون الفلسطينيون في سجوننا». وعلى الرغم من أن المخابرات الإسرائيلية (الشبابيك) صحته بالنزول عن هذه الشجرة، وإفهامها بان التفاهات مع الأسرى ضرورية لمصلحة الجميع، وأن تجدير الأوضاع في السجون سيجر إلى تدهور أممي في الخارج يصدر الأوامر بالتشدد. والغى الكثير من الامتيازات التي يرفض الأسرى التنازل عنها. يعيش الأسرى داخل السجون الإسرائيلية في ظروف قاسية للغاية، أكثر من أي وقت مضى في التاريخ الحديث. يتعرضون لفرض مزيد من العقوبات الجماعية بحقهم، وعمليات اقتحام للأقسام والغرف وفرض التحفلات بين الأقسام والسجون والاعتداء على الأسرى بالضرب والهراوات واتباع سياسة الإذلال بحقهم. وحسب مسؤولين في وزارة شؤون الأسرى في الحكومة الفلسطينية، فإن هناك روحاً انتقامية تعسفية تسيطر على تصرفات إدارة السجون تجاه الأسرى، خصوصاً وأن من بنفذاهم جنود وحدات القمع المعروفة بوحدي «نحشون»

تحتسباً لاحتجاجات ضد «وثيقة الجولان» تأهب إسرائيل على الحدود مع سوريا ولبنان

وتنتشر السقوات الإسرائيلية حول 33 مستعمرة يهودية أقيمت في الجولان منذ احتلاله عام 1967، يقطنها نحو 25 ألف نسمة، علماً بأن 60 في المائة من أراضي الجولان المحتل تستخدم للزراعة والعسكرية ومناطق تدريب وحقول الغام. كما تنتشر قوات أخرى على الحدود مع لبنان للغرض نفسه. وتفرز قوات قمع أخرى حول القرى السورية داخل الجولان المحتل: مجدل شمس، وعين قنيا، ومسعدة، وبقعانا، والغجر.

المعروف أن إسرائيل كانت قد سنت قانوناً في عام 1981 بضم الجولان وإخضاعه للسيادة الإسرائيلية؛ لكن لموجهة «اعمال عنف» ومسيرات احتجاجية محتملة من سوريا ولبنان، نحو الجولان الشمالية مع إسرائيل. وأوضح أن قيادة الجيش نشرت قنصين على طول الحدود مع سوريا، وأمرت قواتها باتخاذ «إجراءات أمنية» مشددة في المنطقة، مضيفة أن الوحدات المنتشرة على طول المنطقة تسلمت معدات لفض مظاهرة احتجاجية محتملة، بما في ذلك قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. وفي غضون ذلك، قال الجيش الإسرائيلي في بيان مقتضب: «إننا نستعد لاحتمال اندلاع توتر شمال مرتفعات الجولان». واتخذت قوات الاحتلال هذه الإجراءات بعد أن أعلنت القيادات العربية السورية في الجانب المحتل للجولان أنها مستعدة في تنظيم المسيرات الاحتجاجية، التي انطلقت منذ يوم الجمعة الماضي، في بلدة مجدل شمس احتجاجاً على الاعتراف الأمريكي، والتي تقابلها مظاهرات على الطرف السوري المحرر من الجولان، جنوبي محافظة القنيطرة.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الإسرائيلي، ابتداءً من أمس الاثنين، حالة تأهب قتالي في مناطق الحدود الشمالية بشكل عام، وفي محيط البلدات العربية الخمس في مرتفعات الجولان السورية المحتلة. وقد جاء ذلك قبل اندلاع التوتر الجديد مع قطاع غزة، بسبب التحسب من ردود فعل عنيفة على توقيع الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، وثيقة تعترف بـ«السيادة الإسرائيلية» على الجولان السوري المحتل.

وأفادت مصادر عسكرية بان الجيش أطلق بالتعاون مع وحدات الشرطة استعداداته لمواجهة «اعمال عنف» ومسيرات احتجاجية محتملة من سوريا ولبنان، نحو الجولان الشمالية مع إسرائيل.

وأوضحت أن قيادة الجيش نشرت قنصين على طول الحدود مع سوريا، وأمرت قواتها باتخاذ «إجراءات أمنية» مشددة في المنطقة، مضيفة أن الوحدات المنتشرة على طول المنطقة تسلمت معدات لفض مظاهرة احتجاجية محتملة، بما في ذلك قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي.

وفي غضون ذلك، قال الجيش الإسرائيلي في بيان مقتضب: «إننا نستعد لاحتمال اندلاع توتر شمال مرتفعات الجولان».

واتخذت قوات الاحتلال هذه الإجراءات بعد أن أعلنت القيادات العربية السورية في الجانب المحتل للجولان أنها مستعدة في تنظيم المسيرات الاحتجاجية، التي انطلقت منذ يوم الجمعة الماضي، في بلدة مجدل شمس احتجاجاً على الاعتراف الأمريكي، والتي تقابلها مظاهرات على الطرف السوري المحرر من الجولان، جنوبي محافظة القنيطرة.

دولة، وهناك قرارات من مجلس الأمن صدرت بالإجماع لتأكيد هذا المعنى، أهمها القرار 497 لعام 1981 الذي أشار بصورة لا لبس فيها إلى عدم الاعتراف إسرائيل إلى إلغاء قرار ضم الجولان». وأضاف أبو الغيط أن «شرعنة الاحتلال هو منحنى جديد في السياسة الأميركية، الذي صار... يتماهى بصورة كاملة مع المواقف والرغبات الإسرائيلية»، مُشدداً على أن «العرب يرفضون هذا النهج، وإذا كان الاحتلال جريمة كبرى، فإن تقنيته وشرعنته خطيئة لا تقل خطورة. فالقوة لا تنشئ حقاً ولا ترتب مزايا، والقانون الدولي لا تصنعه دولة واحدة مهما كانت قوتها، وديمومة الاحتلال لفترة زمنية طالت أم قصرت لا تُسغ عليه شرعية».

وأكد أبو الغيط أن «الجامعة تقف بقوة وراء الحق السوري في أرضه المحتلة، وهو موقف يحظى بإجماع عربي واضح وكامل، وستعكسه القرارات الصادرة عن القمة المرتقبة في تونس».

دمشق: اعتداء صارخ

وفي دمشق، نقلت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» عن مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية قوله إنه «في اعتداء صارخ على سيادة وحدة أراضي الجمهورية العربية السورية، أقدم الرئيس الأمريكي على الاعتراف بضم الجولان السوري المحتل إلى كيان الاحتلال الصهيوني». وقال المصدر الرسمي السوري إن «ترمب لا يملك الحق والأهلية القانونية لتتبرع بالاحتلال واغصاب أراضي الغير بالقوة»، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف: «هذه السياسة العدوانية الأميركية تجعل من المنطقة والعالم عرضة لكل الأخطار، وتكرس نهجاً في العلاقات الدولية تجعل السلم والاستقرار والأمن في العالم في مهب الريح».

وفي موسكو، حذرت وزارة الخارجية الروسية من «موجة توترات جديدة» في الشرق الأوسط بعد اعتراف واشنطن بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان، ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا قولها: «اللاس قد يؤدي ذلك إلى موجة توترات جديدة في الشرق الأوسط».



ترمب يوقع إعلان الاعتراف بـ«سيادة» إسرائيل على الجولان في البيت الأبيض أمس (أ.ب)

وتابع موجهاً حديثه إلى ترمب: «إسرائيل لديها أصدقاء كثيرون، ولكن لا يوجد صديق أفضل منك. لقد أظهرت ذلك عندما انسحبت من اتفاق إيران المروع وأعدت فرض العقوبات، فقد وعدت ونفذت وعدك، وأرسلت رسالة قوية إلى النظام الذي يريد القضاء على إسرائيل. ووعدت بنقل السفارة الأميركية إلى القدس وفعلت. واليوم أيضاً تقوم بتنفيذ وعد الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان». وأشار إلى محاولات إيران وضع منصات في سوريا «للاستخدامها في ضرب إسرائيل».

ووصف نتنياهو توقيع «إعلان الجولان» باليوم التاريخي. وقال: «انتظرنا نصف قرن لهذه اللحظة لتحويل النصر العسكري إلى نصر دبلوماسي، ولذا فإن هذا القرار تاريخي ويحقق العدل التاريخي لإسرائيل. فقد سبنا الجولان في معركة للدفاع عن النفس واستعدنا أرضاً لها أهميتها في التاريخ اليهودي».

بحسب ما قال. وتابع: «العدل تحقق في عام 1967 وفي عام 1973 واليوم أيضاً ولن نخلى عن الأرض». معتبراً أن أي اتفاق سلام في المستقبل يجب أن يضمن أمن إسرائيل. وفي رده على الهجوم الصاروخي على تل أبيب، قال نتنياهو إن إسرائيل لن تقبل بهذا الهجوم وسترد عليه

ب«هزيمة» دولة (داعش) المزعومة في سوريا والقضاء على التنظيم الإرهابي هناك، وإنزال أقصى العقوبات بإيران. وقال: «لم تعد إيران كما كانت من قبل، فقد كانت تسيطر على مناطق كثيرة في المنطقة العربية، وقد وقعنا أقصى عقوبات على النظام الإيراني وكان لهذه العقوبات تأثير كبير. وكما قلت في خطاب حالة الاتحاد أمام الكونغرس فإننا لن نقبل بشعارات الموت لأمريكا والموت لإسرائيل التي تطلقها إيران، وسنواجه سموم معاداة السامية، وقد رأينا خلال القرن الماضي تأثيرات معاداة السامية».

وفي رسالة موجهة إلى الداخل الإسرائيلي وأيضاً إلى الداخل الأميركي، أشاد ترمب بإقامة «أمة لليهود» في فلسطين، معتبراً أن إسرائيل «أصبحت اليوم دولة مستقلة قوية»، مكرراً تعهدهاته بوقوف الولايات المتحدة بجانب إسرائيل على الدوام. بدوره، أشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بقرار ترمب بإعلان سيادة إسرائيل على الجولان، مؤكداً أن الرئيس الأميركي أقر بذلك «العدل لإسرائيل وحقوقها وحققها في الدفاع عن نفسها». وأثنى على ترمب مشيراً إلى أنه نفذ تعهدهاته بفرض عقوبات صارمة على إيران والانسحاب من الاتفاق النووي والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ووصف نتنياهو توقيع «إعلان الجولان» باليوم التاريخي. وقال: «انتظرنا نصف قرن لهذه اللحظة لتحويل النصر العسكري إلى نصر دبلوماسي، ولذا فإن هذا القرار تاريخي ويحقق العدل التاريخي لإسرائيل. فقد سبنا الجولان في معركة للدفاع عن النفس واستعدنا أرضاً لها أهميتها في التاريخ اليهودي».

بحسب ما قال. وتابع: «العدل تحقق في عام 1967 وفي عام 1973 واليوم أيضاً ولن نخلى عن الأرض». معتبراً أن أي اتفاق سلام في المستقبل يجب أن يضمن أمن إسرائيل. وفي رده على الهجوم الصاروخي على تل أبيب، قال نتنياهو إن إسرائيل لن تقبل بهذا الهجوم وسترد عليه

واشنطن: هبة القدس القاهرة: «الشرق الأوسط»

وَقَّع الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس الاثنين على إعلان يعترف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان، في سابقة تاريخية تشكل خرقاً للقانون الدولي الذي يعتبر الجولان أرضاً سورية احتلتها إسرائيل منذ عام 1967. وفيما أدانت الجامعة العربية الخطوة الأميركية واعتبرتها «باطلة شكلاً وموضوعاً»، قالت حكومة دمشق إنها تمثل «اعتداء صارخاً» على سيادتها، في وقت حذرت روسيا من «موجة توترات جديدة» في الشرق الأوسط.

ووقع توقيع ترمب على «وثيقة الجولان» خلال استقباله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ظهر أمس بالبيت الأبيض، وبعد إلقاء كلمات مقتضبة أمام الصحافيين. وبدأ ترمب حديثه بالإشارة إلى الهجوم الصاروخي لـ«حماس» على تل أبيب، معرباً عن تضامنه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي ومع الإسرائيليين في إصابة سبعة أشخاص والتأكيد على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها.

بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها في مواجهة التحديات الأمنية التي تواجهها، واليوم نأخذ خطوات لمساعدة إسرائيل وأخذ خطوة تاريخية، وسأوقع اليوم إعلاناً بالاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان». وأشار إلى التهديدات الخارجية من «حزب الله»، المدعوم من إيران، يجعل الجولان منصة لإطلاق الهجمات «العنيفة» ضد إسرائيل. وقال ترمب: «سناقش في اجتماعنا هذه التهديدات والقضايا الأخرى في منطقة الشرق الأوسط وأيضاً التجارة والدفاع». ثم أضاف: «وأيضاً الهجوم».

في إشارة إلى الهجوم الصاروخي من غزة على تل أبيب، وشدد ترمب على أن العلاقات الأميركية - الإسرائيلية في أقوى حالاتها، متفاخراً بقراره السابق في خصوص إعلان القدس عاصمة لإسرائيل وفي نقل السفارة الأميركية إليها وبأنها بتكلفة أقل بكثير من ما كان مقرراً لها. وتبادل ترمب مع السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان عبارات قليلة للإشادة ببناء السفارة الأميركية بالقدس.

ثم انتقل ترمب بعد ذلك للتفاخر

مقاتلون ومقاتلات من «قوات سوريا الديمقراطية» يستذكرون اللحظات الأخيرة لسقوط جبب «داعش» الأخير

انتحاريون وأنفاق وأجانب متمرسون في القتال «عقدوا» حسم معركة الباغوز

ويحتفظ المقاتل جادار (سنة) القادم من مدينة الحسكة بالكثير من مقاطع الفيديو والصور المعركة وإصدارات التنظيم. كان يشاهد مقطعاً يحتوي على تسجيل بقيام عناصر التنظيم بتنفيذ عملية انتحارية بواسطة عربة مصفحة، وقال: «كنت في تلك المعركة، عندما وصلت المستهدفت بصاروخ أرضي انفجرت قبل أن تصل إلينا، كما احترق الانتحاري التي كان يقودها».

ففي سوريا، نجح التنظيم بشكل جماعي المئات من أفراد عشيرة الشعبات، وعمد إلى بث الشعور بالرعب من خلال نشر صور ومقاطع فيديو وتعليق رؤوس جثث عشرات الجنود السوريين - أشباه عراة - الذين أسروا في مطار الطبقة العسكرية، وصفيقة وقتل عشرات المواطنين الأجانب من صحافيين وعاملين في منظمات إنفا.

وتقول المقاتلة سولين (27 سنة) المنحدرة من مدينة عقربين: «لم تكن نخشى التنظيم الذي ذاع صيته بالإرهاب والكم الهائل من الاجرام والأعمال الوحشية، كنت على يقين أننا سننتصر».



عنصر من «قوات سوريا الديمقراطية» في موقع يشرف على بلدة الباغوز الجيب الأخير لتنظيم «داعش» شرق سوريا أول من أمس (أ.ب)

أرض وحقول زراعية تمتد حتى الحدود العراقية. وأثرت العوامل الجوية وهطول الأمطار في تأخر حسم المعركة، بحسب المقاتل العربي ميرز (26 سنة) المنحدر من مدينة الرقة. قال: إنه وثلاثة من إخوته المنسحبين إلى «قوات

بإسعافها، لكنها تزفت كثيراً، قربنا القتال حتى النهاية، وبعد ساعات تمكن رفاقنا من صد الهجوم». وأثناء الحديث معها كانت ورفيقاتها بالسلاح يحضرن مراسم إعلان القضاء على تنظيم «داعش» في سوريا بحقل عمر النقطي. تضيف

مبتمسة: «شاهدت كيف كانت نساء التنظيم يقاتلن بشراسة، كنت على يقين بأن معركة الباغوز مقعدة وستطول لكثرة الانتحاريين والأنفاق واستماتة عناصر التنظيم بالدفاع عن آخر جيب كان خاضعاً لهم». واستمرت الغارات الجوية

بإسعافها، لكنها تزفت كثيراً، قربنا القتال حتى النهاية، وبعد ساعات تمكن رفاقنا من صد الهجوم». وأثناء الحديث معها كانت ورفيقاتها بالسلاح يحضرن مراسم إعلان القضاء على تنظيم «داعش» في سوريا بحقل عمر النقطي. تضيف

حقل العمر (شرق سوريا) كمال شيخو

بعد إعلان «قوات سوريا الديمقراطية»، السبت الماضي، السيطرة على آخر جيب للتنظيم داخل بلدة الباغوز، بعد ستة أشهر من هجوم واسع بداته في سبتمبر (أيلول) 2018 بريف دير الزور الشرقي، يستذكر مقاتلون ومقاتلات اللحظات الأخيرة من المعركة التي استمرت أسابيع وجرت أحياناً في أجواء رميلية وأمطار غزيرة، وأعاتق حسمها شبكة أنفاق وخنفاق محفورة تحت الأرض.

يروى جودي كوياني، وهو مقاتل كردي يتحدر من مدينة عين العرب (كوباني) المحاذية للحدود مع تركيا، وتعرضت للهجوم واسع (لكنه فاشل) من قبل تنظيم «داعش» صيف 2014؛ إن «معركة الباغوز لم تكن كبقية المعارك، ويعزو السبب إلى أن «من تبقى كانوا من جنسيات أجنبية، كانت لديهم خبرة عالية في القتال، تحصنوا بشكل جيد عبر شبكة خنادق وأنفاق تحت الأرض؛ الأمر الذي ساعدهم في الاستمرار بالقتال». وأشار إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي بقيادة أميركية، كانت تطوى المعركة مسرراً؛ تحتسباً لوقوع

حلفاء أميركا يطالبون بـ«محكمة دولية خاصة» لمحاكمة «الدواعش»

عين عيسى (سوريا) - لندن: «الشرق الأوسط»

دعت «قوات سوريا الديمقراطية»، أمس الاثنين، إلى إنشاء محكمة دولية خاصة في شمال شرقي سوريا لمحاكمة أفراد تنظيم «داعش» المتهمين بارتكاب جرائم، وذلك غداة انتهاء المعارك ضد التنظيم الإرهابي في الباغوز؛ جيبه الأخير شرق سوريا.

وذكرت «القوات» في بيان أوردته وكالة الصحافة الفرنسية: «إننا ندعو المجتمع الدولي لإنشاء محكمة دولية

عقلهم. كما تمكن آخرون من الفرار. وبين الخارجين عدد كبير من أفراد عائلات مقاتلي التنظيم؛ كثيرون بينهم من الأجانب، ممن جرى نقلهم إلى 3 مخيمات للخارجين في شمال شرقي سوريا؛ أبرزها مخيم الهول الذي يقوي أكثر من 72 ألف شخص؛ بينهم 25 ألف طفل على الأقل في سن الدراسة، وفق لجنة الإنقاذ الدولية. وأضافت الوكالة أن مخيم الهول يشهد أوضاعاً مأساوية للغاية مع ازدياد أعداد الوافدين إليه التي تفوق قدرته الاستيعابية والمقدرة بنحو 20 ألف شخص.

أنه يوجد في مخيم الهول الواقع في شمال شرقي سوريا أكثر من 9 آلاف فرد يتحدرون من عائلات مقاتلي تنظيم داعش. وقال الناطق الرسمي باسم الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا لقمان אחي لوكاله الصحافي الفرنسي إن من بين الأشخاص اللجوء إلى المخيم، حسبما أشارت وكالة الصحافة الفرنسية. ولم يدل المتحدث بأي تفاصيل تتعلق بجنسيات النساء والأطفال في المخيم، حسبما أشارت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأحصت «قوات سوريا الديمقراطية» خروج أكثر من 66 ألف شخص من مناطق سيطرة التنظيم شرق سوريا منذ مطلع العام، بينهم 5 آلاف من عناصر التنظيم على الأقل، تم

ويواجه تنظيم «داعش» تهمة ارتكاب جملة من הפظاعات، كالإعدام الجماعي والاعتصام والخطف والهجمات التي نفذها خلال أكثر من 4 سنوات من حكمه مناطق واسعة من سوريا والعراق؛ بدءاً من عام 2014. واستسلم الآلاف من عناصر التنظيم المتطرف خلال الهجوم الأخير الذي شنته «قوات سوريا الديمقراطية» على جيب التنظيم الأخير في بلدة الباغوز، بريف دير الزور قرب الحدود السورية العراقية. وفي الإطارات ذاته، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث كردي

طلب رسمياً كما يبدو بعد البيان الصادر أمس. ولفتت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن المجتمع الدولي سبق أن شكل محكمتين دوليتين؛ هما المحكمة الجنائية الدولية لرواندا، التي حاكمت مرتكبي الإبادة الجماعية في هذا البلد الأفريقي، والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، التي حاكمت الأشخاص المتهمين بارتكاب إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب خلال المعارك التي اجتاحت البلقان في التسعينات.

خاصة لمحاكمة إرهابيي (داعش) في شمال شرقي سوريا، مشيرة إلى أنهم يجب أن يخضعوا لمحاكمة في كردية متخالف مع الأميركيين، أن إنشاء محكمة دولية خاصة يسمح بان «تتم المحاكمة بشكل عادل ووفق القوانين الدولية وبما يتوافق مع العهود والمواثيق المعنية بحقوق الإنسان». وكان قيادي كبير في «قوات سوريا الديمقراطية» اقترح إنشاء مثل هذه المحكمة خلال زيارة له إلى فرنسا قبل أسابيع. لكن الاقتراح بات

معالجته تبدأ بموازنة «غير شعبية»... وأجواء زيارة بومبيو قد تسهّل الحل

لبنان: التآزم الاقتصادي يحاصر الحكومة والبرلمان



الرئيس اللبناني ميشال عون يستعرض حرس الشرف بعد وصوله إلى موسكو أمس في زيارة تستمر يومين ويلتقي خلالها نظيره الروسي فلاديمير بوتين (أب)

باسيل: قوانين أميركا لا تعيننا ولا نعتبر «حزب الله» إرهابياً

واستقبال مؤقت ولسنا أرض تزوح. وحول التقارير عن تعرض العائدين السوريين للتعذيب والتعسف، اعتبر أن «هذا الأمر هدفه منع العودة». وقال: «طلب من وزراء خارجية دول كبرى تزويدنا بمعلومات جدية لنتابعها... ابغني المفوض السامي لجنوبية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، أنه سمع بتعرض بعض النازحين العائدين لمضايقات، لكنه قال إن لا شيء ملموساً لديه».

اللبنانية من التعامل مع (حزب الله) لأنه مكون لبناني، وقوانين أميركا تعينها». ولفت إلى أن «الأميركيين يقدمون مساعدات للبنان غير مشروطة، وإذا حصل العكس لن يكون مقبولاً، فأى محاولة ربط لمساعدات بمسعى لتوطين نازحين أو لاجئين مرفوضة». وشدد على أنه «لا يجب أن يعتد أحد أن ضرب القضية الفلسطينية لن يحال كل دولة من دولنا، ولبنان وحده قادر على إسقاط مخطط التوطين على أرضه، فنحن أرض ضيافة

تدعمها رغم ذلك»، داعياً إلى «علاقات استراتيجية» مع روسيا. وأكد أن «البنان يستطيع أن يكون بلداً متفتحاً وينسخ علاقاته بالحفاظ على خصوصيته، وهو بلد التوازنات، ومن مصلحته وجود توازنات داخلية وخارجية». وأضاف: «نحن من يفتنون الجسور، ولا نستطيع أن نتميز بين فئات شعبنا». وعن تصنيف أميركا «حزب الله» منظمة إرهابية، قال إنه «ليس هناك ما يمنع جميع الأطراف

التي تتعامل مع حزب الله من أن تكون علاقاتها مع حزب الله استراتيجية» مع روسيا. وأكد أن «البنان يستطيع أن يكون بلداً متفتحاً وينسخ علاقاته بالحفاظ على خصوصيته، وهو بلد التوازنات، ومن مصلحته وجود توازنات داخلية وخارجية». وأضاف: «نحن من يفتنون الجسور، ولا نستطيع أن نتميز بين فئات شعبنا». وعن تصنيف أميركا «حزب الله» منظمة إرهابية، قال إنه «ليس هناك ما يمنع جميع الأطراف

بيروت، الشرق الأوسط

وقال وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، إن «ثمة خلافاً مع واشنطن حول (حزب الله)، فهم يعتبرونه إرهابياً، أما نحن فلا، هو مكون لبناني، وقوانين أميركا تعينها». ولفت باسيل، الذي يرافق رئيس الجمهورية في زيارة رسمية إلى موسكو، في حديث لقناة روسيا اليوم، إلى أن «إسرائيل لا تحترم المبادئ الدولية، والولايات المتحدة

والرواتب للعاملين في القطاع العام جاءت أقل بكثير مما كانت تتوقعه الحكومة، حتى إن عائلاتها تدت بشكل ملحوظ عما كانت عليه قبل إقرار السلسلة. وتبيّن أن مكافحة الفساد ووقف الهدر لن يكفي لتأمين موارد مالية جديدة ما لم تات هذه الخطوة الإصلاحية مقرونة بتشديد وقف التهريب، وهذا ما لفت إليه أحد الوزراء بقوله إن توفير التكلفة المالية لصراف سلسلة الترتب والرواتب استدعى زيادة الضرائب والرسوم على استيراد الدخان الأجنبي والمشروبات الروحية. لكن المفاجأة كانت، كما يقول الوزير، أن الموارد المالية جاءت أقل مما كانت عليه قبل هذه الزيادة، كاشفاً عن أن «شبكات التهريب استفادت من زيادة الرسوم وقامت باستحداث معابر غير شرعية للتهريب تربط الأراضي السورية بالأراضي اللبنانية»، وأكد في الوقت نفسه أن عمليات التهريب «الدمسة» تتم عبر مرفأ طرطوس في الساحل السوري إلى داخل المناطق اللبنانية. وعليه يجب أن يستحوذ الوضع الاقتصادي على اهتمام جدي ولو مرة واحدة، وبصورة استثنائية وهذا لن يكون في متناول اليد ما لم يتم التوافق بين البرلمان والحكومة على خريطة طريق تبدأ بعقد اجتماعات بين وزارة المال والكتل النيابية للاتفاق «بعيداً عن الشعبية» على مشروع موازنة يكون وازناً ويؤدي إلى خفض العجز، وتنتهي ببلجة اقتصادية وزارية برئاسة الحريري.

والتفت المصادر إلى أنه «لا بد من قرارات موجهة لخفض العجز وخدمة الدين العام لأن البديل سيكون أكثر إيلاماً للعالم الذي يستعد لتقديم أوراق اعتماده للمجتمع الدولي من خلال مؤتمر سيدر» بأنه على قدر الاستجابة لساعته على النهوض». وربما ما يشجع في هذا السياق أن لبنان اجتاح سهدوه المغاميل السياسية لزيارة بومبيو التي لم يترتب عليها أي تراشق إعلامي أو سياسي بين الأطراف المحلية من موقع فريق رافض وآخر مؤيد، وهذا ما قد يحفز المهني في البحث عن حلول لأزمته الاقتصادية، استناداً إلى شراكة بين البرلمان والحكومة لتوفيرها قبل فوات الأوان.

الاعتماد لتأمين شراء الوقود. وتبين أن اقتراح القانون الذي اقده البرلمان بإعطاء سلفة مقسمة لمؤسسة كهرباء لبنان لتأمين شراء الوقود لا يزال موجوداً لدى رئاسة الجمهورية، وهو في حاجة إلى توقيع عون، وهذا ما حصل نتيجة اتصال بري به. لكن هناك صعوبة في إنتهاء اللجنة الوزارية برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري من دراسة خطة الكهرباء التي كانت قد أحالتها البستاني إلى مجلس الوزراء للنظر فيها بأسرع وقت ممكن وفي مهلة أقصاها أسبوع، مع أن زعيم التيار الوطني الحر، وزير الخارجية جبران باسيل، كان قد لحن جولته، أول من أمس، على عدد من البلديات في قضاء الضنية في شمال لبنان، إلى أن الخطة في حاجة إلى أسبوع لإقرارها. وفي هذا السياق، يقول وزير عضو في اللجنة الوزارية لـ«الشرق الأوسط» إنه «لا اختلاف على وضع خطة للكهرباء، وإنما لا يمكن الموافقة على ما تقدمت به الوزارة البستاني على بياض من دون إدخال أي تعديل عليه، خصوصاً أنها لا تأتي لا من قريب ولا من بعيد على تشكيل الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء وتحصر ترقيم إنشاء المعامل وتأهيل المعامل الأخرى القائمة حالياً باللجنة الوزارية بدلاً من إدارة المناقصات».

كما أن مهمة اللجنة الوزارية حسم مسألة الاستملاكات، وتحديد في منطقة سلعاتنا في البترون المنمولة بإنشاء معمل جديد، إضافة إلى ضرورة الربط بين الحل الدائم والآخر المؤقت وعلى قاعدة العمل لتأهيل خطوط النقل وشبكات التوزيع قبل زيادة الإنتاج لوقف الهدر من جراء الأعطال الفنية التي هي في حاجة إلى إصلاح.

وهناك من يدعو إلى تشكيل لجنة اقتصادية برئاسة الحريري تبشر أعمالها بالتآزم مع مناقشة خطة الكهرباء، ويعود السبب إلى أن الوضع المالي في حاجة إلى اهتمام فوق العادة، لأنه من غير الجائز عدم الالتفات إليه مع قرار الحكومة إعادة النظر في مشروع الموازنة الذي يحمل أرقاماً يمكن أن تزيد من نسبة العجز، خصوصاً أن سلة الضرائب والرسوم التي كانت قد استحدثت لتأمين الموارد لتغطية تكاليف صرف سلسلة الترتب

بيروت، الشرق الأوسط

استكمال النقاش، يطلب من الرئيس عون للمودة إلى البحث في البند الأخرى المدرجة على جدول أعمال الجلسة، كما أن تدخل رئيس المجلس النيابي نبيه بري في الوقت المناسب ومبادرته إلى الاتصال برئيس الجمهورية أوقفا السجل الذي حصل بين مؤسسة كهرباء لبنان ووزارة المال، بعد أن تبين أن المؤسسة تسرعت في رمي المسؤولية عليها في حال تقرر خفض ساعات التغذية بالتيار الكهربائي بسبب التأخر في صرف

الحريري يخضع لقسرة بالقلب في باريس

بيروت، الشرق الأوسط
بحسب ما أعلن مكتبه الإعلامي، وافاد الطبيب الخاص بالحريري الدكتور عصام ياسين أن «العملية التي أصابته قرابة الساعة تكلفت بالبنجاح،

خضع رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، أمس، لعملية قسرة القلب ووضع دعامة في المستشفى الأميركي

تجمع لبناني مسيحي معارض يدين «استيلاء السلاح على الدولة»

بيروت، الشرق الأوسط
اعتبر «لقاء سيدة الجبل» الذي يضم شخصيات لبنانية مسيحية معارضة، أن لبنان «يمر بأصعب أوقاته ربما منذ حرب 1975. وخطورة الوضع اليوم تتمثل في «استيلاء السلاح غير الشرعي على الدولة والقميين عليها، من رؤساء وزراء ونواب وأحزاب التسوية».

التسوية في الدفاع عن (حزب الله) بوصفه مكوناً لبنانياً، متناشئة أنه بإمرة إيرانية، كما تتناشئ الضرر الذي يمثله سلاحه غير الشرعي على قيام الدولة في لبنان، وكان مواجهة السلاح الفلسطيني بالأسلح، ويعدده السلاح السوري، كانت خطراً استراتيجياً». ورأى أن «تهيار الحدود الفاصلة بين الدولة من جهة (حزب الله) من جهة أخرى، جعل الدولة دولة (حزب الله)، ومن (حزب الله) حزب الدولة الوحيد، وذلك في لحظة سياسية مليئة بالأخطار، بعد القرار الأميركي

الواضح بمحاصرة إيران وتحجيم أذرعها في المنطقة». وناشد «لقاء سيدة الجبل» البطريرك الماروني بشارة الراعي، وسائر المرجعيات الروحية الإسلامية والمسيحية «عوة اللبنانيين إلى التمسك بالدستور، واتفاق الطائف، وقرارات الشرعية الدولية، لا سيما القرار 1559 الذي يقضي بالسيادة بالسلطة، مستودى إلى فقدان الاستقلال، وخروج العشرين الماضية، مسلمين ومسيحيين، من أي تأثير في المنطقة».

غالبية في الحكومة تؤيدها... والاشتراكي يرفض «حلول الترتيق»

سباق مع الوقت في لبنان لإقرار خطة الكهرباء

ما بين ثلاث أو أربع نقاط تحتاج إلى بحث عميق، ونحن نقاطح موقوف غالبية مكونات الحكومة عند ضرورة الإسراع بإقرار الخطة، مع حق كل الأطراف بإبداء ملاحظاتها، وهي تحظى بموافقة «تيار المستقبل» الذي يرأسه الحريري، والتيار الوطني الحر، الذي تنتهي إليه وزيرة الطاقة، فيما أكدت مصادر مقربة من رئيس مجلس النواب نبيه بري لـ«الشرق الأوسط» أن الخطة «جديرة بالاهتمام، وتتضمن الكثير من القواسم المشتركة بين القوى السياسية بما يؤهل لإقرارها». وأوضح أن «فريق الرئيس بري ممثل في اللجنة الوزارية (وزير المال علي حسن خليل)، ويتعاطى معها بلجانة واتفاق، لما هي مصلحة البلد، وضرورة إنقاذ الوضع المتدهور، ولجم الخسائر الهائلة التي تكبدتها الخزينة سنوياً». وأشارت إلى أن «كل الأطراف تناقش الخطة وتضع ملاحظاتها القابلة للنقاش».

القطاع الخاص عبر اعتماد مناقصة عالمية وفق جدول زمني واضح. وتناقح موقوف غالبية مكونات الحكومة عند ضرورة الإسراع بإقرار الخطة، مع حق كل الأطراف بإبداء ملاحظاتها، وهي تحظى بموافقة «تيار المستقبل» الذي يرأسه الحريري، والتيار الوطني الحر، الذي تنتهي إليه وزيرة الطاقة، فيما أكدت مصادر مقربة من رئيس مجلس النواب نبيه بري لـ«الشرق الأوسط» أن الخطة «جديرة بالاهتمام، وتتضمن الكثير من القواسم المشتركة بين القوى السياسية بما يؤهل لإقرارها». وأوضح أن «فريق الرئيس بري ممثل في اللجنة الوزارية (وزير المال علي حسن خليل)، ويتعاطى معها بلجانة واتفاق، لما هي مصلحة البلد، وضرورة إنقاذ الوضع المتدهور، ولجم الخسائر الهائلة التي تكبدتها الخزينة سنوياً». وأشارت إلى أن «كل الأطراف تناقش الخطة وتضع ملاحظاتها القابلة للنقاش».

في المقابل، ثمة فريق سياسي موافق على الخطة لكن بشروط وأولويات محددة. وأوضح وزير العمل كميل أبو سليمان من «القوات اللبنانية» أن خطة وزيرة الطاقة تحتاج إلى نقاش. وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن «الأجواء إيجابية ومشجعة، لكن هناك

بيروت، يوسف دياب
دخلت الحكومة اللبنانية في سياق مع الوقت لإقرار خطة الكهرباء وحل أزمة القطاع المستعصبة منذ عقود التي كبدت خزينة الدولة خسائر تقارب 37 مليار دولار، أي نحو 40 في المائة من قيمة الدين العام. وتناقش اللجنة الوزارية الخطة التي قدمتها وزيرة الطاقة ندى البستاني، لإقرارها بأسرع وقت ممكن وعرضها على مجلس الوزراء والموافقة عليها لوقف العجز الذي يبلغ ملياري دولار سنوياً، بهدف إرسال رسالة إيجابية للمؤسسات والوكالات الدولية انساقاً مع متطلبات مقرر «مؤتمر سيدر» الذي يشهد إصلاحات جذرية في قطاعات بينها الكهرباء.

وتعكف اللجنة الوزارية التي يرأسها رئيس الحكومة سعد الحريري، على دراسة خطة وزيرة الطاقة التي صنفها خبراء اقتصاد بأنها «طموحة وجريئة»، وترتكز على عناصر أساسية أهمها خفض العجز الذي تعانیه مؤسسة كهرباء لبنان، وتجفيف مصادر الهدر، عبر إزالة التعديلات على الشبكة في كل المناطق، وزيادة الإنتاج، والاعتماد على مصادر أساسية أخرى مثل الغاز الطبيعي والطاقة الشمسية، وإشراك

الواضح بمحاصرة إيران وتحجيم أذرعها في المنطقة». وناشد «لقاء سيدة الجبل» البطريرك الماروني بشارة الراعي، وسائر المرجعيات الروحية الإسلامية والمسيحية «عوة اللبنانيين إلى التمسك بالدستور، واتفاق الطائف، وقرارات الشرعية الدولية، لا سيما القرار 1559 الذي يقضي بالسيادة بالسلطة، مستودى إلى فقدان الاستقلال، وخروج العشرين الماضية، مسلمين ومسيحيين، من أي تأثير في المنطقة».

الواضح بمحاصرة إيران وتحجيم أذرعها في المنطقة». وناشد «لقاء سيدة الجبل» البطريرك الماروني بشارة الراعي، وسائر المرجعيات الروحية الإسلامية والمسيحية «عوة اللبنانيين إلى التمسك بالدستور، واتفاق الطائف، وقرارات الشرعية الدولية، لا سيما القرار 1559 الذي يقضي بالسيادة بالسلطة، مستودى إلى فقدان الاستقلال، وخروج العشرين الماضية، مسلمين ومسيحيين، من أي تأثير في المنطقة».

خطة تطوير قطاع النقل العام المهمل في لبنان تشمل السكك الحديدية

37 حافلة عامة فقط لخدمة مليوني شخص في بيروت

المبلغ يشكل التكلفة المتوقعة لمشروع متكامل وقد تكون أقل بكثير من ذلك، ويوضح نصر أن «سيدر» لحظ رزمة مجموعة من المشاريع المرتبطة بقطاع النقل، لكنه يعود للحكومة اللبنانية إن كانت ستعطي الأولوية للمشاريع لتأهيل الطرقات والجسور أو لوسائل النقل.

المبلغ يشكل التكلفة المتوقعة لمشروع متكامل وقد تكون أقل بكثير من ذلك، ويوضح نصر أن «سيدر» لحظ رزمة مجموعة من المشاريع المرتبطة بقطاع النقل، لكنه يعود للحكومة اللبنانية إن كانت ستعطي الأولوية للمشاريع لتأهيل الطرقات والجسور أو لوسائل النقل.

المبلغ يشكل التكلفة المتوقعة لمشروع متكامل وقد تكون أقل بكثير من ذلك، ويوضح نصر أن «سيدر» لحظ رزمة مجموعة من المشاريع المرتبطة بقطاع النقل، لكنه يعود للحكومة اللبنانية إن كانت ستعطي الأولوية للمشاريع لتأهيل الطرقات والجسور أو لوسائل النقل.

المبلغ يشكل التكلفة المتوقعة لمشروع متكامل وقد تكون أقل بكثير من ذلك، ويوضح نصر أن «سيدر» لحظ رزمة مجموعة من المشاريع المرتبطة بقطاع النقل، لكنه يعود للحكومة اللبنانية إن كانت ستعطي الأولوية للمشاريع لتأهيل الطرقات والجسور أو لوسائل النقل.

المبلغ يشكل التكلفة المتوقعة لمشروع متكامل وقد تكون أقل بكثير من ذلك، ويوضح نصر أن «سيدر» لحظ رزمة مجموعة من المشاريع المرتبطة بقطاع النقل، لكنه يعود للحكومة اللبنانية إن كانت ستعطي الأولوية للمشاريع لتأهيل الطرقات والجسور أو لوسائل النقل.

المبلغ يشكل التكلفة المتوقعة لمشروع متكامل وقد تكون أقل بكثير من ذلك، ويوضح نصر أن «سيدر» لحظ رزمة مجموعة من المشاريع المرتبطة بقطاع النقل، لكنه يعود للحكومة اللبنانية إن كانت ستعطي الأولوية للمشاريع لتأهيل الطرقات والجسور أو لوسائل النقل.

المبلغ يشكل التكلفة المتوقعة لمشروع متكامل وقد تكون أقل بكثير من ذلك، ويوضح نصر أن «سيدر» لحظ رزمة مجموعة من المشاريع المرتبطة بقطاع النقل، لكنه يعود للحكومة اللبنانية إن كانت ستعطي الأولوية للمشاريع لتأهيل الطرقات والجسور أو لوسائل النقل.

حديث عن صفقات وتسويات مالية وسياسية

العراق: تنافس حاد في نينوى على منصب المحافظ بعد يومين من إقالة العاكوب



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يستقبل وزير الدفاع الصيني في القاهرة أمس (الرئاسة المصرية)

لتعزيز التعاون بين آسيا وأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا
السيسي يؤكد دعم مصر لمبادرة الصين «الحزام والطريق»

وذكر السفير بسام راضي أن اللقاء تناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية في عدد من مجالات التعاون المشترك، ومن بينها المجال الثقافي، وحماية التراث الثقافي، في ضوء حرص مصر على استعادة الآثار المصرية التي خرجت منها بطرق غير مشروعة. وأوضح أنه تم خلال اللقاء بحث عدد من الملفات والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث أشار السيسي إلى الجهود المصرية لتحقيق المصالحة الفلسطينية، وتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني، كما تطرق اللقاء إلى الجهود المصرية للتوصل إلى تسويات سياسية للالتزامات القائمة في ليبيا وسوريا واليمن، بما يضمن وحدة مؤسسات الدولة الوطنية في تلك الدول.

الخارجية السويسري، وقال السفير راضي، إن الرئيس السيسي أكد أهمية العمل على زيادة الاستثمارات السويسرية في مصر، فضلاً عن أهمية زيادة حجم التبادل التجاري، في ضوء ما توفره اتفاقيات التجارة الحرة التي تربط بين مصر والدول العربية والأفريقية والأوروبية من أفضلية لنفاذ السلع المصرية من مصر، الأمر الذي من شأنه توفير كافة سبل النجاح للاستثمارات الأجنبية.

وأضاف السفير راضي أن وزير خارجية سويسرا أشاد بالعلاقات المصرية السويسرية، مؤكداً حرص مصر على تطوير أطر التعاون المشترك مع مصر في مختلف المجالات، لا سيما الاقتصادي، في ضوء مرور 110 سنوات على العلاقات التجارية المصرية السويسرية.

الذي يتضمن إنشاء مناطق صناعية ولوجيستية، وموانئ على البحرين الأحمر والمتوسط، فضلاً عما قامت به مصر من طفرة في مجال إنتاج الطاقة بأنواعها المختلفة، وكذا شبكة الطرق، وإدراج الخط الملاحي لقناة السويس، لافتاً إلى أنها مشروعات في مجملها تعمل على سرعة وتسجيل حركة التجارة.

وأوضح المتحدث أن اللقاء تطرق أيضاً إلى بحث التعاون الثنائي بين الجانبين على الصعيد الأمني والعسكري ومكافحة الإرهاب، والتدريبات المشتركة، في ضوء ما يتوفر لدى الجانبين من خبرات يمكن تعظيم استفادتها، لتطوير قدراتهما في تلك المجالات.

في السياق ذاته، التقى الرئيس السيسي أمس إجنازيو كاسيس، وزير

وزير الدفاع الصيني، مؤكداً ما تحظى به التجربة التنموية الصينية من تقدير كبير لدى مصر. كما أكد الرئيس حرص مصر على تعزيز علاقات التعاون الممتد منذ عقود بين البلدين، مشيداً بما تشهده تلك العلاقات من تطورات إيجابية مؤخرًا، وارتقاؤها إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة.

وأضاف أنه تم خلال اللقاء استعراض عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، حيث أوضح الرئيس السيسي دعم مصر لمبادرة الصين «الحزام والطريق» لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين آسيا وأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، منوهاً إلى أنها تتكامل مع جهود مصر التنموية في جذب الاستثمار، وكذلك المشروعات القومية الكبرى الجارية إقامتها، وفي مقدمتها محور تنمية قناة السويس

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أجرى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في القاهرة أمس، مباحثات مع الفريق أول وي فنج هه، وزير الدفاع الصيني، بحضور نظيره المصري الفريق أول محمد زكي. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن وزير الدفاع الصيني أكد «حرص بلاده على تطوير علاقاتها الاستراتيجية مع مصر على مختلف الأصعدة، في ظل دورها المحوري كركيزة أساسية لاستقرار منطقة الشرق الأوسط، فضلاً عن النجاحات الكبيرة التي حققتها في مجال الأمن والاستقرار، والإصلاح الاقتصادي».

وأشار المتحدث، في بيان، إلى أن الرئيس السيسي أعرب عن ترحيبه

قبل أعضاء مجلس المحافظين من تكاليف أضر كثيراً بالوضع السني بصورة عامة كما سيضرب بالوضع السني كثيراً وقد أفرز شخصيات في المرحلة الماضية مثل العاكوب والظروف نرى أن الأفضل أن يبقى الدكتور مزاحم الخطاط، الذي كلفه رئيس الوزراء كرئيس لإدارة الأزمة في نينوى، في إدارة المحافظة وهو رجل معروف بكونه بعيداً عن كل الأحزاب السياسية وليس لديه أي توجه سياسي وهو يمتلك القدرة في حال جرى دعمه بمهنية في إعادة البنية التحتية للمحافظة».

لكن نائب رئيس مجلس محافظة نينوى نور الدين قبلان أعلن، أمس، عن عزم المجلس فتح باب الترشيح لمنصب المحافظ ونائبه خلال الأسبوع المقبل. وقال قبلان في تصريح إن «مجلس المحافظة يعمل حالياً بصورة طبيعية دون أي تغيير بعد إقالة المحافظ نواف العاكوب من منصبه بالإضافة إلى نائبه». وأضاف قبلان أن «المجلس وفقاً للقانون سيفتح باب الترشيح لشغل المناصب الشاغرة لإنهاء الأزمة وانتخاب إدارة تنفيذية جديدة».

في مقابل ذلك وفي إطار الجدل المستخدم بين قيادات نينوى، أكد النائب عن المحافظة نايف الشمري، أنه لا حلول لمشكلات الموصل دون حل مجلس المحافظة. وقال الشمري إنه تم جمع توقعات لأكثر من ثلث أعضاء مجلس النواب لحل المجلس مع إقالة المحافظ وهذا ما يتفق مع القانون، مبيّناً أن «هناك جهات تحاول عرقلة الموضوع».

وكان البرلمان العراقي قد أصدر الأحد الماضي قراراً بالإجماع لإقالة المحافظ نواف العاكوب ونائبه. وكان البرلمان العراقي قد شكل لجنة لتقصي الحقائق في نينوى قبيل حادثة العبارة التي أدت إلى غرق أكثر من 120 شخصاً بينما لا يزال البحث جارياً عن جثث في مياه نهر دجلة.

بغداد، حمزة مصطفى

دخل التنافس على منصب محافظ نينوى أخطر مراحله عبر الصفقات والتسويات المالية والسياسية وذلك بعد يومين من قرار البرلمان العراقي إقالة المحافظ نواف العاكوب، ونائبه بناءً على طلب تقدم به رئيس الوزراء عبد المهدي، على خلفية حادث العبارة في نهر دجلة الذي قضى فيه العشرات. وكشفت انتصار الجبوري، عضو البرلمان عن محافظة نينوى، لـ«الشرق الأوسط» عن «بدء قوى سياسية دفع أموال طائلة من أجل حجز موقع المحافظ لها»، مضيفة أن «مرحلة ما بعد مرحلة المحافظ أخطر من مجرد إقالته لأن الهدف لم يكن البحث عن الحقيقة ومحاسبة المقصرين والفاستدين بقدر ما هو كيفية الحصول على المناصب والمواقع وما تدره من أموال». وأكدت النائبة أنه «في الوقت الذي لا يزال البحث جارياً عن عشرات الجثث التي قطعت عشرات الكيلومترات في نهر دجلة نتيجة فاجعة العبارة فإن هناك جهات سياسية بدأت تتصارع على منصب المحافظ، الأمر الذي يؤكد مخاوفنا السابقة بأن حماس لدى هذه الجهات لم يكن للأهداف تتعلق بإنصاف أهالي نينوى بقدر ما هو إضافة ماسٍ أخرى أكثر مما يعاونونه».

من جانبه أكد أئيل النجيفي محافظ نينوى السابق، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «أي جهة سياسية تريد أن تتدخل في نينوى وتخلط بين العمل السياسي والإداري فإنها تضر بمصلحة نينوى أكثر مما تنفع». وأضاف النجيفي: «إننا الآن مع أي إدارة في نينوى بعيدة عن أي تجاذب سياسي تعيد بناء الهيكلية الإدارية في نينوى كما تعيد بناء الوضع الأمني في المحافظة وإلا تكون طرفاً ضمن الأطراف السياسية الموجودة». وأوضح النجيفي أن «التكالب الذي نراه الآن على نينوى من قسم من القيادات الشنئية عن

أحداث القضية تعود إلى عام 2014

مصر: النطق بالحكم اليوم على 120 متهماً في أحداث عنف

القاهرة، «الشرق الأوسط»
تصدر محكمة جنبايات القاهرة، اليوم (الثلاثاء)، حكمها في قضية إعادة إجراءات محاكمة 120 متهماً في قضية أحداث العنف التي وقعت بمحيط نقابة الصحفيين في الذكرى الثالثة لـ«ثورة 25 يناير 2014».

وأرجأت المحكمة، أمس، برئاسة المستشار حسين قنديل، النطق بالحكم ضد المتهمين الصادر بحقهم أحكام غيابية بالسجن 10 سنوات، إلى جلسة اليوم.

وتنسب النيابة للمتهمين في القضية، ارتكاب جرائم والمشاركة في اشتباكات ما أسفر عن مقتل 6 أشخاص وإصابة 25 آخرين. وكانت النيابة أسندت للمتهمين عدداً من الاتهامات؛ من بينها «القتل، والشروع في القتل، والتجمهر، واستعراض القوة، والتلويح بالعنف، والإتلاف العمدي للممتلكات العامة، إلى جانب تكدير السلم العام على نحو

في ختام تدريب «أحمس - 1» بقاعدة محمد نجيب العسكرية

قوات مصرية وبريطانية تنفذ عملية مشتركة للقضاء على بؤرة إرهابية

القاهرة، «الشرق الأوسط»
اختتمت فعاليات التدريب العسكري المصري - البريطاني (أحمس - 1)، الذي نفذ بقاعدة محمد نجيب العسكرية (شمال مصر)، بمشاركة عناصر من القوات المسلحة المصرية وعناصر التدخل السريع من قوات المشاة البريطانية.

وقال بيان للمتحدث العسكري المصري العقيد تامر الرفاعي أمس إن المرحلة الختامية بدأت بشرح تفصيلي للفكرة النوعية والتوجيه الطبوغرافي والتكتيكي لمنطقة البيان والذي تضمن عملية اقتحام بؤرة إرهابية مسلحة في منطقة سكنية وتطهيرها من العناصر الإرهابية بمشاركة عناصر من القوات الجوية والاستطلاع والمشاة الميكانيكي والمهندسين العسكريين، ثم دفع عناصر التأمين الطبي والإداري والمعنوي لإعادة تشغيل المرافق وطماننة السكان المحليين وإعادة الحياة لطبيعتها.

وأوضح المتحدث في بيان أن المراحل السابقة للتدريب تضمنت رفع حالات الاستعداد القتالي والتخصيص والتنظيم لتنفيذ الأنشطة التدريبية المخططة التي بدأت بالتعارف والدمج بين القوات المشاركة في التدريب من الجانبين والتدريب على أساليب مكافحة العيوب النافسة والقتال في المدن نهارةً وليلاً، وتنفيذ العديد من الرميات الفردية والتكتيكية بالذخيرة الحية.

وفي نهاية المرحلة نقل اللواء أ.ح أحمد وصفي مساعد وزير الدفاع تحيات وتقدير الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة للقوات المشاركة، مشيداً بمستوى القوات المندفة ومدى التنسيق والتعاون بين الجانبين بما يؤكد قدرة القوات على تنفيذ كافة المهام بدقة وكفاءة عالية، معرباً عن سعاداته وترحيبه بمشاركة القوات البريطانية في تنفيذ التدريب لأول مرة على أرض مصر، متطلعاً لتنفيذ المزيد من التدريبات المشتركة في المستقبل.

حضر مراحل المشروع

النيابة المصرية تلاحق مروجي إشاعة اختطاف طالبة في «الأزهر»

القاهرة، وليد عبد الرحمن
لاحقت النيابة العامة في مصر، أمس، مروجي إشاعة زعمت اختطاف طالبة من مبنى المدينة الجامعية بفرع جامعة الأزهر في أسبوط بصعيد مصر، ومقتلها، وهي الإشاعة التي أثارته مخاوف وزعراً بين الطلاب ونوحيين، ما دعا المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة المصرية، هاني يونيس، إلى نفيها، بينما اتهمت مشيخة الأزهر مواقع إلكترونية وصفحات على مواقع التواصل بالمسؤولية عن ترويج الإشاعة، رغم إصدار جامعة الأزهر بالقاهرة، وفرعها

في أسبوط، بيانات بنفيها. وكلف النائب العام المصري المستشار نبيل أحمد صادق، نيابة استئناف أسبوط، أمس، باتخاذ إجراءات التحقيق بشأن من قام عمداً بنشر أخبار وبيانات وإشاعات كاذبة كان من شأنها تكدير الأمن العام، وإلقاء الرعب في نفوس أفراد المجتمع، والحاق ضرر بالصلحة العامة، وذلك عن الواقعة الكاذبة باختطاف طالبة «الأزهر» وزعمت إشاعات، انتشرت مساء أول من أمس على صفحات تابعة لتنظيم «الإخوان»، الذي تعتبره مصر إرهابياً، على «فيسبوك»، مقتل طالبة «الأزهر»

من جانبه، حذر الدكتور أسامة عبد الرؤوف، نائب رئيس جامعة الأزهر للوجه القبلي بأسبوط، من أنه «في حال توافقت أي طالب أو طالبة بالمشاركة في ترويج الإشاعات التي ليس لها أساس من الصحة، فإن مصيره الفصل القوي من المدينة»، مشدداً على ضرورة وضع قواعد للممارسات على وسائل التواصل، وطرق اكتشاف الأخبار المضللة والحسابات المزيفة على الإنترنت، كما توعد أيضاً المواقع والصفحات التي تروج مثل هذه الإشاعات باتخاذ الإجراءات القانونية ضدها.

صدرت حالياً الأعداد الإلكترونية الأسبوعية الجديدة من مجلة

المجلة

اقرأ في العدد الأسبوعي

النسخة العربية

- «المجلة» تكشف بالوثائق: إيراينون يوجهون الفكر والاضطهاد ببيع كلامهم واكبادهم في المزار العلني
- القوة العسكرية الفضائية الأميركية... «حرب نجوم» جديدة أم سيطرة أميركية منفردة؟
- المشروعات الصغيرة والمتوسطة تعيد هيكلية الاقتصاد العربي
- جدل حول مقتنيات المتاحف الكبرى في العواصم الأوروبية القديمة
- في عيها... الأم اللبنانية تحتاج إلى «حنان» الحكومة
- سلوك قادة طهران... أخطاء في الداخل وعدوان في الخارج

النسخة الإنجليزية

- تصاعد الكراهية والعنصرية والتطرف... الأسباب والحلول
- اقرأ مقالات: دينيس روس - حنين غدار - براين هوارث - مايا أوتاراشفيلي - جوزيف براودي - إيلي فواز - منصف المرزعي.

النسخة الفرنسية

- تونس... عاصمة الثقافة الإسلامية 2019
- المدير العام للإيسيسكو د. عبد العزيز التويجري لـ «المجلة»: أذعو إلى يوم عالمي ضد الإرهاب و«الإسلاموفوبيا»
- «عيد الأم»... مبادرة من الأميركية آنا ماري جرفيس

تابع المزيد على موقعنا باللغات الأربعة.

- أكثر من 450 فيديو حصرياً يتناول قضايا الساعة على «المجلة أونلاين»
- معالجة القضايا اليومية المتنوعة بتقنية الوسائط المتعددة.
- يمكنك طباعة جميع الأعداد (PDF) مجاناً
- إلكترونية أسبوعية بالعربية والإنجليزية والفرنسية والفارسية

www.majalla.com

نافذتك على العالم



السعودية تدين هجوماً استهدف قرية في مالي

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعربت السعودية عن إدانتها واستنكارها الشديدين للهجوم المسلح الذي استهدف قرية أوجوساجو وسط مالي، والذي خلف عشرات القتلى والجرحى، مؤكدة تضامنها مع جمهورية مالي فيما تتخذ من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) يوم أمس عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية إدانة واستنكار بلاده الشديدين للهجوم المسلح، مشدداً على أن هذه الجريمة النكراء تستدعي مضاعفة الجهود الدولية لمحاربة جميع أشكال العنف والإرهاب والتطرف. وأكد المصدر تضامناً الرياض مع ما سلكه فيما تتخذ من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها. مختتماً تصريحه بتقديرية العزاء والمواساة لذوي الضحايا وللحكومة والشعب المالي الشقيق، مع التمنيات للجرحى بالشفاء العاجل.

مصر: محاكمة 16 متهمًا في «قضية جبهة النصر»

القاهرة: محمد عبده حسنين

أحالت النيابة أمن الدولة العليا في مصر، أمس، 16 متهمًا في قضية تنظيـم «جبهة النصر»، إلى محكمة جنـيات أمن الدولة العليا طوارئ، لاتهامهم بتأسيس جماعة إرهابية، وحيازة أسلحة وذخائر.

ووجهت النيابة لـ 11 متهمًا محبوسًا، و5 هاربين، تأسيس وتولي قيادة والانضمام إلى جماعة إرهابية، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل العمل بالدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحقوق والحريات العامة التي كفلها الدستور، وقتال رجال القوات المسلحة والشرطة، واستهداف منشآتهما والمنشآت العامة، واستباحة دماء المسيحيين، وكان الإرهاب من الوسائل التي تستخدمها تلك الجماعة في تحقيق أغراضها.

وكانت التحقيقات قد أشارت إلى أن «متهمين اثنين بالقضية التحقا بجماعة إرهابية بقع مقرها خارج البلاد، هي (جبهة النصر) التابعة لتنظيم (القاعدة) في سوريا، التي تتخذ من الإرهاب والتدريب العسكري وسيلة لتحقيق أغراضها، وشاركا في أعمال عداوية غير موجهة إلى مصر».

وذكرت التحريات أن عدداً من المتهمين سافر إلى سوريا للانضمام للتنظيم، فيما تولى آخرون تفسير عدد من المصـرئين إلى سوريا. وتضم القضية المقيدة برقم 109 لسنة 2019 جنـيات أمن الدولة 16 متهمًا، بينهم 11 محبوسًا و5 هاربين، بحسب أمر إحالة القضية.

والمتهم الأول يدعى «م.م»، وهو ضابط قوات مسلحة بالمعاش (هارب)، وقالت التحقيقات عنه إنه في غضون الفترة من 2011 حتى 2014 بالمحلة، أسس وتولى قيادة جماعة إرهابية تابعة لتنظيم «القاعدة» داخل البلاد، فيما نسيت النيابة للمتهمين من الثاني حتى السادس عشر الانضمام للجماعة الإرهابية السالف ذكرها، مع علمهم بأغراضها الإرهابية.

تونس: أحكام سجن غيابية ضد عناصر إرهابية

تونس: المنجي السعيداني

أصدرت المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية حكماً غيابياً يقضي بسجن شقيقتين وأبناء عههما 40 سنة مع الغاظة العاجل في حقهم، وذلك من أجل تهم الانضمام إلى تنظيم إرهابي وتلقي تدريبات عسكرية وقتالية داخل التراب التونسي، بهدف الاستعداد لارتكاب جرائم إرهابية وتوفير السلاح والمتفجرات لفائدة تنظيم مسلح، في إشارة إلى تنظيم «أجناد الخلافة» التابع لتنظيم «داعش».

ورد في التحقيقات الأمنية التي أجرتها أجهزة مكافحة الإرهاب في تونس، أن المتهمين الذين لا يزالون بحال فرار، قد التحقوا منذ سنة 2013 بالمجموعات الإرهابية المتمصنة بجبل الشعانين من ولاية (محافظة) القصرين (وسط غربي تونس). وأكدت كونهم بالجبـل لفترة زمنية طويلة وترصد تحركات الوحدات العسكرية والأمنية لتنفيذ عمليات إرهابية داخل التراب التونسي.

وافتتحت الأبحاث الأمنية أن المتهمين كانوا ينزلون إلى مدينة القصرين، ويتزودون لبـاً بالمؤونة واللباس والأموال ويعودون إلى أماكن تحصنهم بحكم معرفتهم الجيدة بالمسالك الغابية والطرق المؤدية إلى مجموعة من الكهوف والمغاور التي توجد في المنطقة.

وتشير تقارير أمنية تونسية إلى أن تنظيم «أجناد الخلافة» التابع لـ«داعش»، هو الذي كنف نشاطه خلال السنتين الماضيتين في منطقة القصرين ووسط غربي تونس، وهي مجموعة غالباً ما تززع الألغام في طريق قوات الأمن والجيش التونسيين لتعيق عمليات الملاحقة التي تنفذها ضده، كما أصابت تلك الألغام عدداً من التونسيين القاطنين على مقربة من جبال القصرين (جبال الشعانين والسلوم والغيلة).

يذكر أن الوحدات الأمنية التونسية المختصة في مجال مكافحة الإرهاب، قد تمكنت خلال الأسبوع الماضي من القضاء على 3 عناصر إرهابية خطيرة تنتمي إلى تنظيم «داعش» الإرهابي.

وأكدت مصادر أمنية تونسية أن الإرهابيين التونسيين الثلاثة الذين تم القضاء عليهم هم حسام الثليفي، ومحمد الناصر المباركي، وناظم الديبي، وهم من المصنفين ضمن الإرهابيين الخطيرين.

ومن جانبها، أكدت وزارة القصرين ووسط غربي تونس، وهي مجموعة غالباً ما تززع الألغام في طريق قوات الأمن والجيش التونسيين لتعيق عمليات الملاحقة التي تنفذها ضده، كما أصابت تلك الألغام عدداً من التونسيين القاطنين على مقربة من جبال القصرين (جبال الشعانين والسلوم والغيلة).

يذكر أن الوحدات الأمنية التونسية المختصة في مجال مكافحة الإرهاب، قد تمكنت خلال الأسبوع الماضي من القضاء على 3 عناصر إرهابية خطيرة تنتمي إلى تنظيم «داعش» الإرهابي.

نيوزيلندا تجري تحقيقاً في «مجزرة المسجدين» يشمل دور الأمن والاستخبارات

المتهم لم يكن مدرجاً على قوائم الخاضعين للمراقبة



ويلينغتون: «الشرق الأوسط»

أعلنت جاسيندا آرديرن، رئيسة وزراء نيوزيلندا، أمس (الاثنين)، تشكيل لجنة تحقيق ملكية في الأحداث التي أدت إلى وقوع هجوم على مسجدين بمدينة كرايستشيرش في 15 مارس (آذار)؛ مما أدى إلى سقوط 50 قتيلاً. وقالت آرديرن للصحافيين في البرلمان في العاصمة ويلينغتون: «من المهم طرق كل الأبواب لمعرفة كيف حدث هذا العمل الإرهابي، وهل كان من الممكن منع حدوثه». وقالت رئيسة الوزراء، آرديرن: «إن لجنة تحقيقات ملكية ستبحث في كيفية وقوع الهجوم، وكيف حصل الإرهابي من نفذ الهجوم على أسلحته، ودور قوات الأمن وأجهزة الاستخبارات، ووسائل التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بالمجزرة». وأضافت: «في الوقت الذي يبدي فيه النيوزيلنديون والمجتمعات المسلمة في جميع أنحاء العالم حزنهم، ويظهرون تعاطفهم تجاه بعضهم بعضاً، فإنهم يسألون أيضاً حول كيف تمكن هذا الهجوم الإرهابي من الحدوث هنا». وكانت حكومة آرديرن قد وافقت على تسويق على إجراء تحقيق، لكنها لم تقرر مستوى التحقيق، وقالت: إن «اللجان الملكية عادة ما تكون مخصصة للمسائل ذات الأهمية العامة القصوى، وهذا مناسب بشكل واضح في هذه الحالة» ووجهت تهمة القتل إلى مشتبه به استرالي يؤمن بتفوق العرق الأبيض لضلوعه في هجوم

المئات شاركوا في جنازة سيد عريب أحمد في كراتشي

ترك شيئاً إلا وعلفناه للوصل: إنه سيشمل أيضاً دور وسائل التواصل الاجتماعي وقدرة المتهم على امتلاك سلاح. وسيركز التحقيق على ما إذا كانت أجهزة الاستخبارات في نيوزيلندا أدارت موارد على نحو مناسب، وما إذا كانت هناك أي تقارير كان يمكن أن ينبغي أن تحذرهم من الهجوم. وقالت آرديرن «من المهم ألا

أدلة لم ترصددها. وتابعت: إنه سيشمل أيضاً دور وسائل التواصل الاجتماعي وقدرة المتهم على امتلاك سلاح. وسيركز التحقيق على ما إذا كانت أجهزة الاستخبارات في نيوزيلندا أدارت موارد على نحو مناسب، وما إذا كانت هناك أي تقارير كان يمكن أن ينبغي أن تحذرهم من الهجوم. وقالت آرديرن «من المهم ألا

المئات شاركوا في جنازة سيد عريب أحمد في كراتشي

خاخامات يتضامنون مع الضحايا المسلمين

كشف صلة هجوم نيوزيلندا بأخر في كاليفورنيا

واشنطن: «الشرق الأوسط»

إن العثور على رسم غرافيتي عند مدخل مسجد سان دييغو، جعل الشرطة تحقق في إمكانية وجود علاقة بين الحادثين. وأضافت الوكالة أن الشرطة الأمريكية لم تكشف الكلمات التي تضمنها الرسم، وأن صلاة الفجر يوم الاثنين الغيت. وقال المتحدث باسم شرطة سان دييغو، كريس ليك، إن «مادة كيميائية سريعة الاشتعال استخدمت فيما يبدو لإشعال الحريق». وقال يوسف ميلر، المتحدث باسم

الجالية المسلمة في ضاحية إسكونديو، القريبة من سان دييغو، إن من يرتادون المساجد في المنطقة يجب عليهم توخي الحذر. وأضاف: «يعيش الجميع في حالة قلق. وعندما يطووه بما حدث في نيوزيلندا، فقد أثار ذلك خوفاً أكبر». ونقلت صحيفة «سان دييغو تريبيون»، أمس الاثنين، تصريحات للإمام طه حسن، إمام المسجد، قال فيها: «شهدنا تدفقاً هائلاً من الحب والدعم والتعاطف

التضامن من جميع طوائف المجتمع». وأضاف: «نقل نرى أشخاصاً لم يسبق لهم الذهاب إلى المسجد في حياتهم وهم يحضرون إلى هنا بالزهور، وكلمات الحب والدعم». وقال إن هذا الدعم كان قوياً بشكل خاص بين الزعماء الدينيين، بمن فيهم خاخامات يهود محليون. وتحدث إلى صحيفة الحاخام مايكل بيرك، من معبد «بيت إسرائيل» في سان دييغو، عن

باتروشفيف أكد تطوير المتطرفين أساليبهم

موسكو ترفض تخفيف التدابير الأمنية لمواجهة الإرهاب

موسكو: طه عبد الواحد

قال نيكولاي باتروشفيف سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي، إن الإرهاب، وفي حواره أجرته معه صحيفة «إزفيستيا» الروسية، قال باتروشفيف إن الأجهزة الأمنية تمكنت خلال العام الماضي وحده من إحباط 35 جريمة ذات طابع إرهابي، بينها 19 هجمة إرهابية. وفي إجابته على سؤال حول إمكانية تخفيف التدابير الأمنية في مواقع محددة على خلفية الإنجازات التي تم تحقيقها في مجال مكافحة

الارهاب، قال سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي إن «الناس اعتادوا منذ زمن على التدابير الأمنية في المطارات وملاعب كرة القدم، وياتوا ينظرون إليها كأمر طبيعي مفروغ منه». ونوه إلى أن «الإرهابيين يعملون بشكل دائم على تطوير تكتيكاتهم، ويستخدمون بنشاط الوسائل التقنية الحديثة ومختلف أساليب التخفي والسرية، ويختبرون دوماً مدى يقظتنا، لهذا من السابق لأوانه الحديث عن تخفيف تدابير مكافحة الإرهاب».

وحذر من أن «الإرهاب لم ينته بعد، والتهديد الإرهابي قائم»، وذكر بأن الأمن الروسي تمكن خلال العام الماضي وحده من إحباط 35 جريمة إرهابية الطابع، بينها 19 هجوماً إرهابياً. وتوقف عند استخدام الإرهابيين التقنيات العصرية في نشاطهم، وقال إن «الإرهاب الهائقي أخذ ينتشر على نحو واسع»، لافتاً إلى «تلقي أكثر من ألفي بلاغ منذ بداية العام الحالي حول وجود متفجرات في أماكن عامة»، وأكد أن «غالبية

تلك البلاغات مصدرها من خارج روسيا، وتمكنت من تحديد نحو 400 شخص من الذين يقفون خلف البلاغات الهائقية الكاذبة والرسائل الإلكترونية التحذيرية، وتم تقديم بعض الحالات إلى العدالة». وبيـالترزامن مع استمرار العمليات الأمنية الخاصة في مجال مكافحة الإرهاب، وإعلان السلطات الروسية من حين لآخر عن القضاء، في مناطق مختلفة من البلاد، على مسلحين، وعلى أعضاء خلايا

تعرض لانتكاسات أهمها خسارة الأراضي ومقتل أبرز قادة تنظيمه

البغدادي... نهاية الدور والتمكين



آخر ظهور للبغدادي كان في جامع النوري الكبير بالموصل عام 2014 (الشرق الأوسط)

على ما يبدو أن البغدادي لم يكن يقرب من جو المعارك التي يمكن أن تؤدي في النهاية إلى تعرضه للخطر، بل يكون دائماً في أماكن بعيدة بين العراق وسوريا، ولا سيما المناطق الحدودية. ويعد إعلان «قوات سوريا الديمقراطية» عن هزيمة «داعش» من الخط الأول. لا أحد يعرف السر وراء بقاء البغدادي حراً طليقاً رغم كل المحاولات والمساعي التي بذلها التحالف الدولي، بمن في ذلك الجائزة التي خصصتها الولايات المتحدة الأميركية البالغة 25 مليون دولار لمن يدلي بمعلومات تفود إلى اعتقاله أو اغتياله. لكن

من الخط الأول. لا أحد يعرف السر وراء بقاء البغدادي حراً طليقاً رغم كل المحاولات والمساعي التي بذلها التحالف الدولي، بمن في ذلك الجائزة التي خصصتها الولايات المتحدة الأميركية البالغة 25 مليون دولار لمن يدلي بمعلومات تفود إلى اعتقاله أو اغتياله. لكن

ويعتقدون بشأنه المحللون الأمنيون والمهتمون بشؤون الجماعات المسلحة. ليس هذا فقط، فإن البغدادي تعرض لانتكاسات كثيرة ليس فقط على صعيد خسارة الأراضي التي احتلها تنظيمه في العراق وسوريا، بل مقتل واعتقال عدد كبير من أبرز قادة التنظيم

تليل إخباري

بغداد: حمزة مصطفى

لم يظهر أبو بكر البغدادي سوى مرة واحدة بالموصل في شهر يونيو (حزيران) عام 2014، كان منتشياً وهو يرتقى منبر جامع النوري الكبير معلناً إقامة «دولة الخلافة الإسلامية» بعد أيام من احتلال الموصل ونحو ثلث أراضي العراق. لم يتمكن التنظيم الذي أسسه البغدادي لخلافة تنظيم «القاعدة» من أن يكسز الاسم الذي اخترعه له «دولة العراق الإسلامية» من العراق إلى الشام». سرعان ما اختزلها الإعلام الرسمي العراقي بمفردة واحدة هي «داعش» جرى تسويقها إعلامياً وديعائياً، وبختم حيز التداول في الخطاب السياسي لكل الدول التي ترفض تسمية

بعد قصة الظهور تلك لم يتمكن أبو بكر البغدادي واسمه الحقيقي إبراهيم البدر السامرائي، ويحمل دكتوراه في الشريعة الإسلامية من الظهور ثانية في أي مكان رغم أن تنظيمه بقي يحتفظ بالمساحات التي احتلها من العراق وسوريا

بعد قصة الظهور تلك لم يتمكن أبو بكر البغدادي واسمه الحقيقي إبراهيم البدر السامرائي، ويحمل دكتوراه في الشريعة الإسلامية من الظهور ثانية في أي مكان رغم أن تنظيمه بقي يحتفظ بالمساحات التي احتلها من العراق وسوريا

الجمهوريون يزايدون بقوانين دعم لإسرائيل لتكثيف الضغط على الديمقراطيين

العدل في بداية عهد ترمب. لكن القرار مرر في نهاية المطاف عام 2009، بعدما صوت إلى جانبه 5 أعضاء جمهوريين، في حين وقف ماكونيل وغالبية الجمهوريين ضده. مشروع القرار الذي يدعو إلى التصدي لمعاداة السامية يستعد لتقديمه السيناتور تيد كروز عن ولاية تكساس، المعروف بتأييده الشديد لإسرائيل ودفاعه عنها، وهو من بين أبرز المحدثين الجمهوريين في مؤتمر «إيباك».

وفيما يتوقع أن يُقدم المشروع خلال ساعات إلى المجلس، يرجح أن يتم تمريره بالإجماع، في ظل تخوف كلا الحزبين من استغلال الطرف الآخر لعلاقته باللوبي اليهودي. وقال بيلي غريبين، المتحدث باسم السيناتور كروز، إنه من الأهمية بمكان أن يوقف مجلس الشيوخ ويتحدث بصوت واحد، ويدين معاداة السامية.

ويبدو مشروع قانون آخر، يعمل على تقديمه الحزبان، للتصدي لمعاداة السامية في الجامعات، عبر تعزيز صلاحية قسم إنفاذ الحقوق المدنية في وزارة التعليم. ويرى كثير من الناشطين أن القانون يمس حرية التعبير، وقد يتم استغلاله بما يتجاوز الهدف الذي وضع من أجله. وبموجب المشروع، يمكن لوزارة التعليم التحقيق في الجامعات التي تتلقى مساعدات اتحادية، وربما معاقبتها، إذا فشلت في اتخاذ إجراءات صارمة لمواجهة معاداة السامية، وذلك باستخدام مواد قانون الحقوق المدنية نفسها لعام 1964، الذي استخدم تاريخياً للتعامل مع التمييز على أساس العرق.

وأشار المشروع اعتراضات الاتحاد الأميركي للحريات المدنية، وكذلك الجماعات اليهودية التقدمية. وقال جيريمي بن عامي، رئيس ما يسمى «حركة جاي سترت»، من استراتيجيات سياسية تهدف لإظهارهم التي تنتقد الحكومة الإسرائيلية بشدة، خصوصاً رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو، إن التشريع مصمم ليس لمحاربة معاداة السامية، بل لاستخدامه سلاحاً سياسياً حزبياً، والذين يدفون به هم من أقصى اليمين المتطرف الذي يكره الأجانب.

في المقابل، يقاوم الديمقراطيون لإظهار تمسكهم الصلب بالدفاع عن إسرائيل. وقال كبير الديمقراطيين في مجلس النواب، ستيفن هوير، أمام مؤتمر «إيباك»، إنه سيقاوم من أجل تمرير مشروع القرار الذي يعارض مقاطعة إسرائيل، وهاجم زعيمته النائبة إلهان عمر، قائلًا إن من يتهم شخصاً بالولاء المرذوق عليه أن يتهمي أنا أولاً. وأضاف أن هناك 62 نائباً جديداً، وليس فقط 3، في إشارة إلى كل من النائبين من أصل فلسطيني رشيد طليح، والكسندريا كورتيز، وإلهان عمر، اللواتي انتقدن إسرائيل.

واشنطن، إيلي يوسف

لعل الصاروخ الذي أطلق من غزة باتجاه تل أبيب يكون الهدية التي احتاجها بنيامين نتانياهو، ليس لدعم صورته أمام ناخبيه فقط، بل ولاستمرار المزيد من الدعم والتنازلات من الحزبان الجمهوريين الديمقراطيين، اللذين يتناقسان على إظهار من منهما أكثر دعماً لإسرائيل أمام مؤتمر «إيباك» الذي ينهي أعماله اليوم (الثلاثاء). إلغاء نتانياهو لكلمته أمام المؤتمر لن يلغي الرسالة التي تسعى لإرسالها للمؤتمريين. فالصاروخ أنجز المهمة، والرئيس ترمب، الذي أزال تقرير مولر الغمامة عن إدارته، وقع على قرار الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان، ويستعد لتصعيد هجماته في كل الاتجاهات.

في اليوم الثاني من مؤتمر «إيباك»، الذي تحدث أمامه وزير الخارجية مايك بومبيو، وعد كبير من المسؤولين السابقين والحاليين، دفع الجمهوريون بمشروع قانونين ليتناسبا مع انعاده؛ يدعو الأول لمنح الحكومات المحلية والولايات سلطة قطع العلاقات مع الشركات الأميركية التي تدعو أو تقاطع إسرائيل أو تتخلى عن مشاريع معها، فيما يدعو الثاني إلى الرد على تعليقات النائبة إلهان عمر، من دون تسميتها، ويعتبر معاداة السامية سبباً للهدم على اليهود.

ويقدم ميشال ماكونيل، زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، هذين القرارين، للرد على القرار الذي مرره مجلس النواب قبل أسبوعين، وتشمل ليس فقط مواجهة معاداة السامية، بل وكل أشكال التعصب ومعاداة المسلمين.

واعتبرت مساعي الجمهوريين جزءاً من استراتيجية سياسية تهدف لإظهارهم الحزب الأكثر استعداداً للتصدي لخطاب الكراهية المعادي للسامية وإسرائيل، من الديمقراطيين المنقسمين، بحسب ما يروجون له.

لكن يؤخذ على الجمهوريين أنهم بالكاد كانوا يقفون إلى جانب قرارات تهدف للتصدي لخطاب الكراهية، ولجهدوا توسيع نطاقه لتشمل حماية ضحايا التمييز على أساس الجنس أو الميول الجنسية.

ولم يكن الجمهوريون في مجلس الشيوخ متحمسين دائماً لتشديد تطبيق مناهضة التمييز. فالجهود التي قام بها الديمقراطيون خلال إدارة أوباما لتمرير قانون منع جرائم الكراهية، الذي أضاف الجنس والتوجه الجنسي والإعاقة إلى قائمة جرائم الكراهية المعترف بها على المستوى الفيدرالي، اعترض الجمهوريون عليها بشدة. وقال هذا الاعتراف السيناتور جيف سيشنز، الذي تولى منصب وزير

تقرير مولر كاملاً، بما في ذلك الأدلة الأساسية المستخدمة في صياغته. وتعهد أعضاء الحزب بالمضي قدماً من خلال إشرافهم وتحقيقاتهم حول الإدارة وعمل الرئيس وحملته الانتخابية. وركز الديمقراطيون على لغة مولر الغامضة المستخدمة في التقرير، خصوصاً فيما يتعلق بعرقلة الرئيس للعدالة، مشيرين إلى أن ذلك يؤكد الحاجة إلى مزيد من التدقيق. وكان الوزير ويليام بار قد قال إنه وروزنستاين، خلاصاً إلى أن «الأدلة التي قدمها تقرير مولر ليست كافية لإثبات أن الرئيس ارتكب جريمة عرقلة للعدالة».

على صعيد آخر، نفى الكرمين أمس، مجدداً تدخل موسكو في الانتخابات الرئاسية الأميركية في 2016، وقال المتحدث باسم الكرمين، ديمتري بيسكوف، للصحافيين: «لم نطلع على تقرير» مولر، «وبالتالي ليس بوسعنا التعليق على أي شيء بشكل مفصل». وأضاف، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية: «لكن موقف روسيا المبني في هذا الشأن ليس معروف تماماً؛ بلدنا لم يتدخل في الشؤون الداخلية لدول أخرى، بما فيها الولايات المتحدة». وتابع: «نحن نعارض بشكل قاطع تدخل دول أخرى في شؤوننا الداخلية».

وقال وزير العدل الأميركي في رسالة سلمها للكونغرس وتم نشرها إن «التحقيقات التي قام بها مولر لم تتوصل إلى ما نبحث أن فريق حملة ترمب أو أي شخص له علاقة بهذه الحملة قد تعاون أو توافق مع روسيا في جهودها للتأثير على الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2016».

واعتبرت وزارة الخارجية الروسية من جهتها أن التقرير «ما كان يمكن أن يتوصل إلى نتائج مختلفة»، مشيرة إلى «الجهود الضخمة» و«أموال دافعي الضرائب» الأميركيين التي أنفقت بهدف «إنكار هذا التزوير الواضح» وقالت الوزارة في بيان: «نامل مع شكوكنا في براءة الرئيس، رفض مساعدو ترمب، بما في ذلك المتحدثة باسم البيت الأبيض، التعليق على لغة الرئيس السابقة عندما وصف بشكل متكرر تحقيق مولر بـ«مطاردة الساحرات»، معتبراً أنه تمحيز إلى الديمقراطيين. في المقابل، بصر الديمقراطيون بأغلبية ساحقة على ضرورة نشر

موسكو تنفي مجدداً التدخل في الانتخابات الأميركية

البيت الأبيض يشن حملة مضادة على الديمقراطيين بعد تقرير مولر

تحقيق مولر ... أهم النتائج

ملخص التحقيق الذي امتد على مدى 22 شهراً والذي أجراه المحقق الخاص روبرت مولر حول دور روسيا في الانتخابات الأميركية لعام 2016، خلص إلى أنه لم يجد أي دليل على أن دونالد ترمب أو أي مسؤول في حملته انتهكوا القانون

النتائج الرئيسية

لا توافق: يذكر تقرير مولر أن «التحقيق لم يتوصل إلى أن أعضاء حملة ترمب تأمروا أو نسقوا مع الحكومة الروسية في أنشطة التدخل في الانتخابات»

أعوان ترمب المدانون

- 1 بول مانافورت: رئيس حملة ترمب السابق. **أدين بخمس** تهم احتيال ضريبي. حكم عليه لهذه التهم بالسجن لمدة 7.5 سنوات
- 2 مايكل كوهين: المحامي الشخصي السابق لترمب. **أقر بالذنب** في جرائم عدة بما في ذلك «الوالت» قد تعد انتهاكا لقوانين الحملة. حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات
- 3 مايكل فلين: مستشار الأمن القومي السابق. **أقر بالذنب** لكتابة على مكتب التحقيقات الفيدرالي حول اتصالاته مع روسيا. الحكم معلق
- 4 روجر ستون: حليف ترمب منذ فترة طويلة وجهت إليه سبع تهم جنائية بما في ذلك عرقلة العدالة والتعمد مع الشهود والإلزام، ببيانات كاذبة. **يدعي أنه غير مذنب**
- 5 جورج بابادوبولوس: حكم على مستشار حملة ترمب السابق بالسجن 14 يوماً بعد **إقراره بالذنب** لكتابة على «آي بي أي» بشأن اتصالاته بالمسؤولين الروس
- 6 ريك غيتس: نائب رئيس سابق لحملة ترمب. **أقر بأنه مذنب** لتأمره ضد الولايات المتحدة والكتب على المحققين. الحكم معلق

المصدر: Associated Press, New York Times

المصدر: Associated Press, New York Times

غرافيك نيوز: (الشرق الأوسط)

واشنطن، عاطف عبد الطيف
موسكو، الشرق الأوسط،

قام موظفون في البيت الأبيض أمس، بجولة إعلامية على عدد من القنوات الإعلامية وأصدروا عدة تصريحات لصفحة بارزة، للاحتفاء بصباحة ترمب المحقق الخاص روبرت مولر من تيرته للترئيس دونالد ترمب من تهم تواطؤ حملته الانتخابية مع الروس في الانتخابات الأميركية 2016، أو سعيه لعرقلة العدالة. وظهر حلفاء ترمب على كل الشبكات الرئيسية تقريباً، بما في ذلك الشبكات التي يصفها الرئيس بـ«الأخبار الزائفة».

وأشادوا بشكل موحد بنتيجة تحقيق مولر، وأشاروا إلى أن الوقت قد حان لحضي البلاد قداماً. وطالبت الناطقة الصحافية للبيت الأبيض سارة هوكابي ساندرز، وجميع وسائل الإعلام الأميركية بالعودة مرة أخرى للتركيز على القضايا الأساسية التي تهم المواطن الأميركي. وقالت في ظهور نادر على شبكة «سي إن إن»، أمس: «اعتقد أنه يوم كانت تتطلع إليه أمريكا منذ فترة طويلة، بما في ذلك أميركا عندما يتم اتخاذ قرار كهذا، بصراحة، إنه لأمر رائع أن تعود مرة أخرى، وأن تعود وسائل الإعلام، وكل فرد، إلى التركيز على الاقتصاد، وهزيمة (داعش)، وارتفاع الأجور في هذا البلد».

وأضافت: «لا نذعوا هذا التحقيق يربكم. لم يكن الأمر يتعلق بالنتيجة فيما إذا كانت روسيا تدخلت في الانتخابات أم لا. كان الغرض من ذلك هو تحديد ما إذا كانت روسيا تتدخل أم لا، وإن كان لحملة ترمب علاقة بذلك، وهي لم تفعل ذلك». وتابعت: «لقدنا ذلك منذ اليوم الأول، إلا أن الديمقراطيين ووسائل الإعلام دأبوا على أن يكذبوا يوماً بعد يوم، وغطوا بدباب كل ثانية من الاهتمام السلسبي الذي ظنوا أنه سيكون لحظة واحدة من شأنها إسقاط هذا الرئيس. لقد كانوا مخطئين في عام 2016 عندما قام بهزيمتهم، وكانوا مخطئين كل يوم منذ ذلك الحين حول هذا الرئيس».

وقالت في مداخلة على قناة «إن بي سي» إن الرئيس كان مستعداً لجعل تقرير مولر الكامل متاحاً

للجمهور. واقترحت أن يسعى البيت الأبيض إلى ممارسة حقه التنفيذي لحماية بعض الجوانب في التقرير من أن تصبح علنية. كما ردد محاميا ترمب، جاي سيكولو ورودي جولياناي، عبارات النصر والتبرئة خلال ظهورهما المكثف، أمس، على العديد من القنوات والشبكات الإعلامية. وقال جولياناي لحظة «هيل تي في» التلفزيونية: «إنه أمر سيئ للغاية للتحقيق، لأنه ليس صحيحاً بهذا الشأن».

إشارة إلى تحقيق مولر). لم يكن يجب أن يحدث في المقام الأول». وتابع: «كان يجب أن يتوقف عندما تم توجيه الاتهام إلى الروس، ولم يكن هناك أميركي تم اتهامه بالتمام

مطار سيمون بوليفار الدولي قرب كراكاس، بعد رحلة طويلة توقفت خلالها للتزود بالوقود في دمشق وداكار. ووفقاً لجديدا، أمس، مع الإعلان عن إرسال موسكو طائرتي شحن عسكريتين محمليتين بعشرات الإطنان من مواد لم يتم الكشف عن تفاصيل شأنها، ورافق الشحنات 99 عسكرياً روسياً يقودهم جنرال من قيادة وزارة الدفاع.

وحذرت واشنطن الروس من تداعيات التطور، وقالت إنها سترد على التحرك الروسي، في حين صعدت موسكو اتهاماتها ضد الأميركيين. وقالت: إن واشنطن فجرت الأزمة في فنزويلا للسيطرة على موارد البلاد من النفط.

وكانت مصادر روسية وفنزويلية أعلنت عن وصول طائرتي شحن تابعتي لوزارة الدفاع، وأجدة من طراز «أنطونوف 124»، وهي من أكبر طائرات الشحن الروسية، والأخرى من طراز «إيلوشين 62» التي كانت شاركت بنشاط مكثف في نقل الشحنات العسكرية والعتاد من روسيا إلى سوريا. وأعلن مصدر فنزويلي أن الطائرتين وصلتا الأحد إلى

موسكو، رائد جبر

دخلت المواجهة الروسية - الأميركية في فنزويلا منعطفاً جديداً، أمس، مع الإعلان عن إرسال موسكو طائرتي شحن عسكريتين محمليتين بعشرات الإطنان من مواد لم يتم الكشف عن تفاصيل شأنها، ورافق الشحنات 99 عسكرياً روسياً يقودهم جنرال من قيادة وزارة الدفاع.

وحذرت واشنطن الروس من تداعيات التطور، وقالت إنها سترد على التحرك الروسي، في حين صعدت موسكو اتهاماتها ضد الأميركيين. وقالت: إن واشنطن فجرت الأزمة في فنزويلا للسيطرة على موارد البلاد من النفط.

وكانت مصادر روسية وفنزويلية أعلنت عن وصول طائرتي شحن تابعتي لوزارة الدفاع، وأجدة من طراز «أنطونوف 124»، وهي من أكبر طائرات الشحن الروسية، والأخرى من طراز «إيلوشين 62» التي كانت شاركت بنشاط مكثف في نقل الشحنات العسكرية والعتاد من روسيا إلى سوريا. وأعلن مصدر فنزويلي أن الطائرتين وصلتا الأحد إلى

طائرات روسية نقلت 100 عسكري و35 طناً من «البضائع»

اتهامات روسية - أميركية متبادلة بالتصعيد في فنزويلا



أنصار مادورو يشاركون في مسيرة داعمة للحكومة في كراكاس الأحد (أ.ف.ب)

بتنفيذ عقود وقّعها الطرفان منذ سنوات، بما فيها عقود في مجال التعاون العسكري لشؤون الأمن الدولي، إن «منظومة صواريخ إيس - إس» تتصل بنظام كومبيوتر، ومقاتلات (إف - 35) لتسليم مقاتلات (إف - 35) إلى تركيا، بعد إعلان سابق لمسؤولين في برنامج تصنيع المقاتلة الأميركية عن تسليم طائرتين جديدتين في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بسبب الإصرار على اقتناء صواريخ «إس - 400»

وأجرى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو اتصالاً هاتفياً مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، دعا خلاله روسيا إلى «الإمتناع عن اتخاذ خطوات غير بئاءة في فنزويلا»، وفقاً لإعلان الخارجية الأميركية التي أكدت في لهجة تحذير مباشرة، أن «الولايات المتحدة ودول المنطقة لن تقف

إردوغان: لا تراجع عن صفقة الصواريخ الروسية «إس - 400»

«ولن تكون هناك خطوات إلى الوراء في هذه القضية». وأضاف إردوغان، في مقابلة تلفزيونية ليل الأحد إلى الاثنين، أنه بالنسبة للصواريخ «باتريوت» الأميركية، فإذا كانت الولايات المتحدة توفر لنا شروطاً جيدة، فنحن منفتحون على شرائها. وتسبب عقد تزويد روسيا لتركيا بنظام الدفاع الجوي (إس - 400) الموقع في عام 2017، في خلاف بين واشنطن وأنقرة، إذ تطلب أميركا وحلف شمال الأطلسي (ناتو)

إسكيشير التركية، حيث تحث الولايات المتحدة عن مواقع بديلة للقاعدة التركية. كان وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، كشف، أخيراً، أنه يعمل على حل هذه القضية داخل أروقة الكونغرس الأميركي، قائلًا إن تركيا تحاول تأسيس قاعدة تركيا بحجب تأثير شرائها لمنظومة الدفاع الصاروخي (إس - 400) من روسيا على مشترياتها من طائرات «إف - 35» من الولايات المتحدة. وقال أكار

معاناة الشعب الفنزويلي، الذي يدعم بالأغلبية الساحقة الرئيس المؤقت خوان غوايدو». واللائت أن كراكاس كانت مهدت للتطور في وقت سابق، من خلال إعلان مادورو نهاية الأسبوع الماضي أن فنزويلا «سوف تبدأ في مطلع الأسبوع المقبل تسلم شحنات من الأدوية بشكل منتظم من روسيا». وقال مادورو خلال إحدى الفعاليات المتعلقة بإعادة تشغيل برنامج لتطوير صناعة الأدوية في البلاد: إن «السلطات الروسية أعلنت أنها ستسلم طنائاً عدة من الأدوية ومواد الصيدلة المختلفة إلى فنزويلا بدءاً من مطلع الأسبوع المقبل، ذلك سيحدث بشكل منتظم، أسبوعاً بعد أسبوع». لكن مادورو لم يوضح سبب وجود 100 عسكري روسي مع الشحنة.

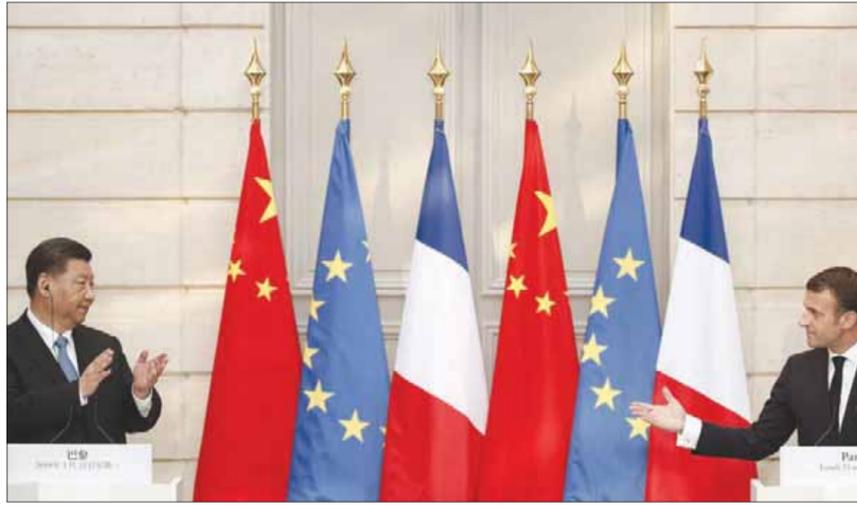
في المقابل، اتهمت موسكو الأميركيين بالعمل على تاجيح الموقف لفرض سيطرة كاملة على فنزويلا. بهدف نهب ثرواتها من النفط، ونقلت وسائل إعلام روسية عن سكرتير مجلس الأمن الروسي، نيكولاي باتروشييف: إن «الهدف الاستراتيجي للولايات المتحدة هو أن تصبح رائدة في صادرات

إردوغان إلى احتمال تغيير اسم «متحف أيا صوفيا» الذي كان كنيسة قبل تحويله إلى متحف، إلى مسجد بعد الانتخابات المحلية التي ستجري يوم الأحد المقبل. وحول إمكانية جعل الدخول إلى «متحف أيا صوفيا» مجانياً، قال إردوغان: «الامر ليس مستحيلاً، لكننا لن نفلت ذلك تحت اسم (متحف)، بل تحت اسم (مسجد) أيا صوفيا». ويعود بناء «كنيسة أيا صوفيا»، التي تعتبر تحفة

هندسية عند مدخل مضيق البوسفور، إلى القرن السادس الميلادي. ويخبر المتحف على السدوام جدلاً بين المسلمين والمسيحيين حول طريقة استخدامه، وتحويل الكنيسة إلى مسجد في القرن الخامس عشر بعد سقوط القسطنطينية في يد العثمانيين عام 1453. وخلال فترة حكم مؤسس تركيا الحديثة، مصطفى كمال أتاتورك، تعرض الموقع للإهمال قبل أن يتحول إلى متحف.

اتفاق لشراء 290 طائرة «إيرباص» من طراز «إي 320» و«إي 350»

الرئيس الصيني في باريس وسط قلق أوروبي من طموحات بكين



الرئيسان الفرنسي والصيني خلال مؤتمر صحافي في باريس أمس (أ.غ.ب)

عن بروكسل بأنها «المنافس المنهجي» لأوروبا. ومن هذه الزاوية، يمكن فهم دعوة الرئيس ماكرون للمشاركة الألمانية أنجيلاميركل ولرئيس المفوضية جان كلود يونكر للمشاركة صباح اليوم في اجتماع مع شي لطرح مجمل هذه المسائل، إضافة إلى ملفات أخرى مثل: «الحوكمة العالمية، واتفاقية التجارة، والحضور الصيني الاقتصادي والتجاري في أوروبا، وتمسك الجانب الأوروبي بمبدأ المعاملة بالمثل بالنسبة لحضور الشركات الصينية والأوروبية في أسواق الطرف الآخر». بيد أن الأوروبيين لم ينجحوا حتى اليوم في انتهاج خط واضح موحد إزاء الصين، الأمر الذي عبر عنه المفوض الألماني في الاتحاد الأوروبي غونتر أوتينغر الذي ينظر بـ«قلق» لخروج قطاعات أساسية أوروبية ذات أهمية استراتيجية «في إيطاليا أو بلدان أوروبية أخرى مثل الشبكات الكهربائية والخطوط الحديدية والمرافئ» من أيدي الأوروبيين ووقوعها بأيدي صينية. وكان يوسع المسؤول الأوروبي أن يضيف مسألة خلافية أساسية تتعلق بمدى شبكة الإنترنت من الجيل الجديد المسمى 5G التي تروج لها الشركة العملاقة الصينية «هاواي» المنافس الأكبر للشركات الغربية. ويرى عدد من الخبراء أن تمكن الصين من هذه الشبكة سيغير أن «أسرار الغرب ستكون بمتناول أيديهم». وخلاصة المسؤول الألماني أن أوروبا

الجديدة» وأرخيل بولينيديا وجزيرة كليرون الصغرى. وقد عزت المسؤولون الفرنسيون أكثر من مرة عن «قلقهم» إزاء نشاطات بكين العسكرية في هذه المنطقة. لكن الطرف الفرنسي يرى أن الرد على النمو الصيني لا يمكن أن يكون على المستوى الوطني بل يتعين أن يأتي أوروبا. ودعا ماكرون الخمس الماضي الاتحاد الأوروبي إلى أن «يعي» المخاطر التي تمثّلها الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم وإلى الدفاع عن «السيادة الأوروبية» بوجه الصين التي يصفها تقرير صادر

من نمو النفوذ الصيني في أوروبا في الكثير من القطاعات الاستراتيجية، كما أن باريس تجد في بكين «منافساً قوياً» في منطقة النفوذ الفرنسية في أفريقيا، وهو ما شدد عليه ماكرون في جولته الأخيرة في 3 بلدان في أفريقيا الشرقية (جيبوتي وإثيوبيا وكينيا). كذلك، فإن باريس حساسة للغاية لنشاطات الصين في منطقة جنوب المحيط الهادي حيث السيادة الفرنسية تمارس على أرخبيل «كاليديونيا

باريس، ميشال أبو نجم
جمعاء، إلا هذا هو جوهر وروح الحضارة الصينية».

وبلغة أراهما أن تكون حاسمة، شدد الزعيم الصيني على أن بلاده «تريد أوروبا متحدة ومزدهرة» وقال إنها ستدعم تطورها دوماً وستعمل معها لبناء نظام جديد من العلاقات. وإذ أشار إلى أن همه هو «سعادة» الشعب الصيني، لكنه اعتبر أن ذلك «لا يعني أن ننسى واجباتنا الدولية». كما طمأن ماكرون بالتشديد على أن بلاده تريد التعاون مع فرنسا في «إطار استراتيجية شاملة»، وعلى رأسها قطاعات الطاقة والغذاء والنووي المدني والإبداع والثقافة... وضمن كلمته رسالة مفادها رغبة بكين بأن يرحب بالشركات الصينية، وأن تعامل معاملة منصفة.

وكان الرئيس الصيني يرد بذلك على دعوة ماكرون لعلاقات ثنائية «متألية». كذلك، رسم ماكرون الأساس للخلاقة التي يتعين أن تقوم عليها العلاقات الصينية - الأوروبية، ولم ينس قدرة البلدين على العمل في بلدان أخرى وتحديداً في أفريقيا، حيث لباريس ملاحظات كثيرة على السياسات الصينية.

وكانت باريس قد فرست السجاد الأحمر تحت قدمي الرئيس الصيني، الذي يقوم بزيارة دولة لفرنسا من ثلاثة أيام بداها الأحد من مدينة نيس الساحلية التي اغلقت واجهتها البحرية الشهيرة المسماة «متنزه الإنجليز»، حرصاً على راحة

مشكلة أوروبا العميقة، كما ترى مصادر فرنسية، أنها «واقعة بين المطرقة الأميركية والسندان الصيني». وتحتاج أوروبا للصين في سعيها للالتفاف على أحادية الرئيس ترمب، وللاستفادة من الفرص التي تتيحها السوق الصينية. إلا أنها في الوقت عينه تبتني الكثير من المخاوف الأميركية من غير أن تصل إلى مسكوتنا» «الصادمية» التي تنتهجها الإدارة الأميركية في تعاملها مع الصين. لذا، فإن الطرف الأوروبي، وتحديداً الرئيس ماكرون، الذي يبدو الأكثر أهلية لذلك بسبب قرب خروج ميركل من المشهد السياسي، وتخطب رئيسة الوزراء البريطانية في تعقيدات البريكست، يسعى للعب دور الوسيط. لكن الاضطرار بدور كهذا يفترض أن أوروبا سياسة واضحة وموعدة إزاء بكين التي تفضل التعامل مع كل بلد أوروبي على حدة.

المستشار الاستراتيجي السابق للرئيس الأميركي قلل من خطورة التهديد الروسي

بانون: الصين رأسمالية كاسرة وترمب سيفوز بولاية ثانية

أنها «مدججة بالسلاح، لكن اقتصادها لا يتجاوز اقتصاد ولاية نيويورك؛ العدو ليس روسيا». وأعرب بانون عن إعجابه الشديد بالنخبة الصاعدة في السياسة الأميركية الكنديا أوكاسيو - كورتيز، وقال: «منذ عام، كانت تعمل في أحد المطاعم. واليوم، تجلس حول المائدة نفسها مع ترمب ونانسي بيلوسي في عاصمة الدولة العظمى الأولى في العالم، ماذا؟ لأنها تتحلى بما يلزم للنجاح: العزم، والجرأة، والمثابرة. صحيح أنها لا تعرف الكثير، وما تعرفه خطأ، خصوصاً في الاقتصاد، لكنها تملك المادة الخام التي لا تأتي بها المدارس والجامعات... العالم تغير، والدليل الساطع هو ترمب الذي كان مقدماً للبرامج الترفيحية. وهيلاري كلينتون، التي كانت تريد أن تصبح رئيسة للجمهورية منذ كانت في السادسة من عمرها... ذهبت إلى أرقى المدارس، ونالت إجازتها في الحقول، لكن الشعب رفضها.

استبعد أن يؤدي إلى انقراض الصين دونه مخاطر كثيرة، فهي تمارس رأسمالية كاسرة... تمنح قروضاً يتعدى على الدول سدادها، فتضع يدها على ملكية المرافق والشركات». ووصف بانون علاقاته بسالفيني بـ«الاستثنائية»، قائلاً إنه على اتصال دائم به، ويجمع بانتظام مع كبار مساعديه، كما اعتبر أن زعيم رابطة الشمال هو، في جانب رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، أهم القيادات الأوروبية في الوقت الحالي، وقال إن «سالفيني أكثر شعبية من ترمب، لكن القواسم المشتركة بينهما هي ذاتها: السيادة، والتحكم بالقرارات المصرية، وهي مشتركة مع بولسونارو وأوربان ولولين». إلى ذلك، أكد بانون أنه لا يتقاضى أموالاً من الحكومات أو الأحزاب، وأنه ليس مستشاراً سياسياً، وقال: «لقد جنيت ما يكفي من الأموال كي أرحس السنوات العشر الأخيرة لما أريد»

وعن اختياره روما منطلقاً لنشاطه الأوروبي، يقول بانون إنه جاء إلى إيطاليا مطلع العام الماضي لمناخة سالفيني وحركة النجوم الخمس في الانتخابات العامة، وأنه هُتس للحماس الذي شاهده في صفوف الشباب الذين كانوا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بمهارة فائقة في حملاتهم الانتخابية التي أدت إلى تهميش الأحزاب التقليدية، وأخرجت المواجهة السياسية من إطارها التقليدي بين اليمين واليسار، ويضيف: «بعد الانتخابات، التقيت بسالفيني الذي كان يعزّم التحالف مع برلسكوني لتشكيل حكومة، واقترحت عليه، بدلاً من أن يترك خلافاته مع حركة النجوم الخمس جانباً، ويحاول تشكيل حكومة ائتلافية معها». كما تحدث بانون عن مذكرة التفاهم التي وقعتها إيطاليا يوم السبت الماضي مع الصين، والتي كان وراءها زعيم حركة النجوم الخمس، لويجي دي مايو، وقال إنها «خطأ فادح، لا

العالم الغربي: إنها عين ستيف بانون، المستشار الاستراتيجي السابق للرئيس الأميركي دونالد ترمب، والرئيس البرازيلي الجديد جابر بولسونارو، والداعية الأولى للشعبوية السياسية الجديدة التي تتوغل من أقاصي الفكر اليميني المحافظ لك القلعة الأوروبية من الداخل.

منذ العام الماضي، اختار بانون إيطاليا لتكون منصة نشاطه التحريبي للانتخابات الأوروبية المقبلة، يجتمع فيها قيادات الأحزاب والقوى السياسية المطرقة، ويخطط لشعبية وزير الداخلية زعيم رابطة الشمال اليميني المتطرف ماتيو سالفيني، وانهايار حركة النجوم الخمس، شريكته في الحكومة التي دخلت منذ أيام غرفة العناية الفائقة. في تلك الأثناء، كانت عين تراقب من روما هذه التطورات بارتياح يرسخ عندها اليقين بصواب الرهان على المشروع الذي يتمدد كبقعة الزيت في

اعترفت أن الدعم في البرلمان غير كافٍ لطرح خطتها لتصويت ثالث

الاتحاد الأوروبي مستعد لـ«بريكست من دون اتفاق»... وحكومة ماي تتخبط



جانب من جلسة البرلمان البريطاني أمس (أ.ب.أ)

لندن - بروكسل، «الشرق الأوسط»، لندن - بروكسل، وهو سيناريو تخشاه، خصوصاً الأوساط الاقتصادية، لكن لا يمكن استعادته في مرحلة الأزمة السياسية التي تمز بها المملكة المتحدة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وستكون لهذا الأسبوع قيمة رمزية لأصنام «بريكست»، بما أنه كان يُفترض نظرياً أن تغادر المملكة المتحدة التكتل يوم الجمعة، في 29 مارس (أذار)، بعد نحو 3 سنوات من الاستفتاء الذي جرى في 23 يونيو (حزيران) 2016. لكن مع عزيمتها عن شدد دعم النواب البريطاني لاتفاق ضربة قاضية لتبريزا ماي التي تواجه أزمة سلطة، وشاهدت ماي التي تتعرض لانتقادات من جميع الجهات بسبب إدارتها لـ«بريكست»، لانحة خلفاء محتملين لها فقد لها وسائل الإعلام البريطانية مساحة كبيرة منذ نهاية الأسبوع الفائت. وعنونت صحيفة «دي صن»، الأكثر متابعة، الأثنين: «حان الوقت، تبريزا»، معتبرة أن على رئيسة الوزراء الاستقالة لإعطاء الاتفاق فرصة الموافقة عليه. وعنون جونسون مقالة له

نشرتها صحيفة «تلغراف»: «تبريزا ماي جبانة خنقت بريكست»، داعياً رئيسة الوزراء إلى القول لبروكسل: «اتركوا شعبي يرحل». وقد حاول النواب من جهتهم استعادة السيطرة على «بريكست»، ويُفترض على بصوتها مساء الأثنين على تعديل برلماني مخصص لتنظيم سلسلة عمليات اقتراع. عملياً، سيتيح هذا التعديل للنواب فرصة إبداء رأيهم بشأن الموخدة، أو إجراء استفتاء جديد، أو حتى إلغاء الخروج من الاتحاد الأوروبي. وأقادت قناة «سكاى نيوز» البريطانية بيان الحكومة قد تطرح بنفسها نصاً مماثلاً لتحفظ سيطرتها على عملية الخروج من الاتحاد. إلا أن هذا الخيار لا يخلو من المخاطر بالنسبة إلى

اتفاق، وهو سيناريو تخشاه، خصوصاً الأوساط الاقتصادية، لكن لا يمكن استعادته في مرحلة الأزمة السياسية التي تمز بها المملكة المتحدة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وستكون لهذا الأسبوع قيمة رمزية لأصنام «بريكست»، بما أنه كان يُفترض نظرياً أن تغادر المملكة المتحدة التكتل يوم الجمعة، في 29 مارس (أذار)، بعد نحو 3 سنوات من الاستفتاء الذي جرى في 23 يونيو (حزيران) 2016. لكن مع عزيمتها عن شدد دعم النواب البريطاني لاتفاق ضربة قاضية لتبريزا ماي التي تواجه أزمة سلطة، وشاهدت ماي التي تتعرض لانتقادات من جميع الجهات بسبب إدارتها لـ«بريكست»، لانحة خلفاء محتملين لها فقد لها وسائل الإعلام البريطانية مساحة كبيرة منذ نهاية الأسبوع الفائت. وعنونت صحيفة «دي صن»، الأكثر متابعة، الأثنين: «حان الوقت، تبريزا»، معتبرة أن على رئيسة الوزراء الاستقالة لإعطاء الاتفاق فرصة الموافقة عليه. وعنون جونسون مقالة له

اتفاق، وهو سيناريو تخشاه، خصوصاً الأوساط الاقتصادية، لكن لا يمكن استعادته في مرحلة الأزمة السياسية التي تمز بها المملكة المتحدة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وستكون لهذا الأسبوع قيمة رمزية لأصنام «بريكست»، بما أنه كان يُفترض نظرياً أن تغادر المملكة المتحدة التكتل يوم الجمعة، في 29 مارس (أذار)، بعد نحو 3 سنوات من الاستفتاء الذي جرى في 23 يونيو (حزيران) 2016. لكن مع عزيمتها عن شدد دعم النواب البريطاني لاتفاق ضربة قاضية لتبريزا ماي التي تواجه أزمة سلطة، وشاهدت ماي التي تتعرض لانتقادات من جميع الجهات بسبب إدارتها لـ«بريكست»، لانحة خلفاء محتملين لها فقد لها وسائل الإعلام البريطانية مساحة كبيرة منذ نهاية الأسبوع الفائت. وعنونت صحيفة «دي صن»، الأكثر متابعة، الأثنين: «حان الوقت، تبريزا»، معتبرة أن على رئيسة الوزراء الاستقالة لإعطاء الاتفاق فرصة الموافقة عليه. وعنون جونسون مقالة له

أنديس بانيني روناشيه، عقب اجتماع مع الشركات في وزارة المالية الفرنسية، إنه «يجب الاستعداد للأسوأ (فيما يخص لكن الاستعداد للأسوأ وليس لدينا إلا 15 يوماً للقيام بذلك». وأضافت: «الشركات يجب أن تتحرك: يجب ألا تشعر بأن المفاوضات، وعندها يكون أمام لندن مهلة حتى 12 أبريل لتقرر ما إذا كانت ستعظم عمليات الاقتراع للانتخابات الأوروبية. وفي حال قررت إجراءها، سيكون بإمكانها طلب تأجيل جديد، لم تحدد مهلته.

أما في حال قررت العكس، فستخرج بريطانيا من الاتحاد من دون اتفاق. وأكد المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية بيار موسكوفيسي، أمس، أنه مفتتح بأنه لا يزال ممكناً تجنب خروج المملكة المتحدة من دون اتفاق قبل 12 أبريل. وقال لإذاعة «آر تي إل» الفرنسية، «في الوقت الذي نتحدث فيه، كل شيء ممكن»، مضيفاً: «قناعتي هي بأنه يمكن تجنب ذلك، وأعتقد أننا سنجنب ذلك».

في المقابل، قالت وزيرة الدولة الفرنسية للاقتصاد 5,4 مليون توقيع.

وأعلنت المفوضية الأوروبية، من جهتها، أنها أنهت استعداداتها لاحتمال خروج بريطانيا من الاتحاد من دون



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة الأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

ماتت «داعش»

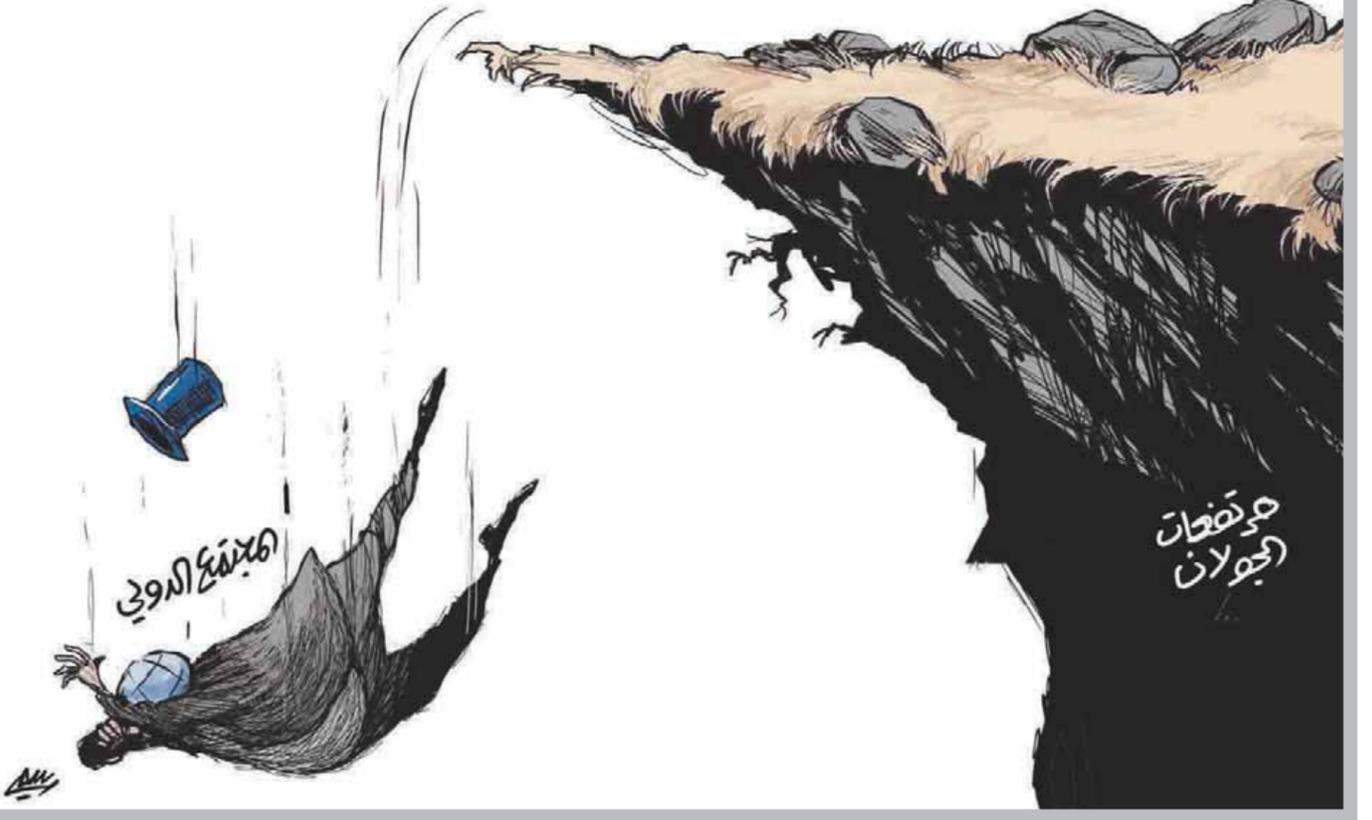
عاشت «داعش»!

إعلانات الانتصار في كل مكان، وعلى كل لسان معني بالحرب على الإرهاب في سوريا. في رأيي، هذا انتصار مؤقت، ومسألة وقت حتى يظهر تنظيم «داعش». آخر دولة «داعش» التي أعلن القضاء عليها الأسبوع الماضي في سوريا، ولدت في 2011 بعد أن أعلن حينها عن نهاية «القاعدة»، التنظيم الإرهابي، وأنه تم تدميره نهائياً، بعد دحره في بغداد وغرب العراق.

عند الذين تم اعتقالهم، حتى الأيام الماضية في سوريا، بلغ نحو ثلاثين ألفاً، يقال إنهم من منسوبي «داعش». ويقدّر عدد الذين التحقوا بالتنظيم خلال سنوات الحرب السورية بأكثر من ستين ألفاً، وفق تقديرات بُنيت على عدد المعتقلين الذين خرجوا من مناطق مختلفة في سوريا بعد هجمات قوات التحالف الدولي عليهم في الصيف الماضي.

«داعش»، مثل تنظيم «القاعدة»، فكرة والأفكار لا تموت بسهولة في بيئة منطقتنا الحالية، بيئة الفوضى والغراع، «القاعدة» ظهرت أولاً في أفغانستان بعد انهيار الحكم في أفغانستان واستيلاء «طالبان» عليه، بعد الفراغ بخروج القوات الأمريكية في مطلع التسعينات، ومن هناك انتشرت أفكار التطرف المسلح عبر الحدود إلى دول المنطقة عبر الإعلام والمساجد والحواضن الأخرى. حتى ظهر بقوة في العراق، بعد انهيار نظام صدام حسين، وقيام نظام حكم ضعيف مؤقت في بغداد تحت الإدارة الأمريكية. هُزم أخيراً في العراق بعد مقتل الآلاف واعتبرت الأنبار مقرته الأخيرة. ثم خرج تحت اسم وعلم جديد. وفي عام 2011 قامت الثورة في سوريا سلمية ومدنية، فوجدتها أبو بكر البغدادي الذي أقام إمارة سماها «تنظيم دولة العراق الإسلامية»، فرصة ليوسع خلافته عبر الحدود إلى سوريا. أسس وجوداً له «القاعدة» في سوريا، واختار أبو محمد الجولاني للهمة، الذي ما لبث أن اختلف مع زعيمه وأسس لنفسه تنظيم «جبهة الخلافة»؛ ويرتبط ب«القاعدة». وفي عام 2016 لحن الجولاني أن يغير اسم التنظيم، ظهر في فيديو معلناً حل «جبهة النصرة» وتسميتها «جبهة فتح الشام»؛ ماذا؟ بذر الجولاني حينها بانه «من أجل دفع الزرائع التي يتذرع بها المجتمع الدولي، وعلى رأسه أميركا وروسيا في قصصهم وتشريدهم لعامة المسلمين في سوريا بحجة استهداف (جبهة النصرة)»، الحقيقة، أنها كانت ضمن لعنة التحالفات مع تركيا وعدد من الفصائل السورية. وظهرت حركات إرهاب أخرى، مثل «حركة نور الدين الزنكي»، و«لواء الحق»، و«جيش السنة»، و«جبهة أنصار الدين»، حتى «جبهة فتح الشام»؛ غُيّرت اسمها للمرة الثالثة إلى «هيئة تحرير الشام». وليست سوريا وحدها الأرض التي غزتها «القاعدة»، ففروع التنظيم موجودة في مناطق واسعة، هناك القاعدة في شبه الجزيرة العربية»، و«القاعدة في شرق القارة الهندية»، و«القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، و«تنظيم الشباب»، وكذلك جماعات نائمة في العراق وغيره.

وبالتالي، فإن إعلان الانتصار وتدمير دولة الخلافة الإرهابية حدث محصور في مكانه وزمانه، وسبقه الإرهاب موجوداً كفكرة، من إنتاج التطرف. لذا؛ فإن محاربة التطرف أهم من محاربة الإرهاب الذي لا يزال يحصر فقط في إطار حمل السلاح، لكن تنظيمات مثل «الإخوان المسلمين» التي، وإن كان بين كوادرها وفروعها جماعات مسالمة وتختلف مع «القاعدة»، تبقى مدرسة كبيرة لإنجاب الأفكار الخطيرة. التطرف لا دين له ويقود إلى الإرهاب، كما رأينا في اليمن العنصري الذي تحول إلى القتل، مثلما فعل في جريمة المسجونين في نيوزيلندا. فالتطرف ملة واحدة يغذي بعضها.



عن الحراك الجزائري والجيش والبحث عن مخرج آمن

د. حسن أبو طالب



مبارك وسلم المسؤولين للمجلس الأعلى للقوات المسلحة، ونهاية تسليم السلطة بعد الانتخابات الرئاسية في 2012، ثم الانحياز مرة ثانية لمطالب شعبية جارفة في يونيو (حزيران) 2013 لمنح البلاد من حرب أهلية.

في الحالة الجزائرية تبدو الأمور متشابكة وقريبة إلى حد ما من الحالة المصرية. وربما يستعان إجمالاً بما نصفه بسيناريو مبارك. فإن حدث الأمر حسبياً يتم التلميح إليه من دوائر مقربة من الرئيس بوتفليقة بالتخلي عن السلطة في 28 أبريل (نيسان) المقبل وهو آخر يوم لرئاسته الرابعة، فالأقرب إلى الظن أن يُولى المجلس الأعلى للأمن مقاليد البلاد منعا لفراغ السلطة أو قيادة هيئة الأركان للجيش الجزائري، لا سيما في ضوء تعذر تشكيل حكومة نور الدين بدوي المكلف من قبل الرئيس بوتفليقة، وفي هذه الحالة المتخيلة فسوف تختلط حجة الفرح بانتهاه عهد بوتفليقة وحجة القلق نظراً لوجود الجيش على قمة السلطة.

النصير المرجح أن المجلس الأعلى للأمن أو قيادة هيئة الأركان سوف يصدر إعلاناً دستورياً يتيح له ضبط حركة السياسة لمدة انتقالية معينة، يحدث فيها تعديل كبير للدستور القائم، بمشاركة سياسية واسعة لا سيما ممثلي القوى الجديدة، وغالباً ما سيتم تولية رئيس وزراء جديد يكون أقرب إلى توجهات الحراك الجماهيري، وسينتهي الأمر بانتخابات رئاسية. وهنا نلحح تطبيق بعض عناصر خطة بوتفليقة ولكن في ظل بيئة سياسية وأمنية جديدة.



ييلي ليك *

بحوادث الإرهاب الداخلية، التي تشمل كل شيء من الجماعات البيئية الراديكالية وحتى التنظيمات المؤيدة لحقوق المواطنين الأفارقة. ويقول السيد جيرمان إنه من قبيل الحد لدى سلطات إنفاذ القانون التركيز المحض على الأيديولوجية، فليس كل من لديه بعض الأفكار المتدنية عن التفرة العنصرية هو شخص عنيف بالضرورة، أو يميل لانتهاج العنف في تصرفاته. وينتقد السيد جيرمان بعض التدابير التي تطبقها وكالات إنفاذ القانون الفيدرالية ضد الجماعات الإسلامية المتطرفة، ويحذر من اضطهاد أعضاء إحدى الجماعات من أجل معتقداتهم، وليس أفعالهم.

وهذا السبب هو الأكثر أهمية في أن أفة العنصرية البيضاء ليست كمثل وباء التطرف الإسلامي: عبر أغلب مراحل التاريخ الأميركي، كانت العنصرية البيضاء هي المعتد الرسمي للدولة. واستغرق الأمر احتجاجات مدنية تاريخية، وقرارات صادرة من المحكمة العليا، وإجراءات من جانب الكونغرس، حتى تفقد هذه الأيديولوجية زخمها وفجواها لدى النخبة الحاكمة. وسوف يستغرق الأمر أكثر بكثير من مجرد قراصنة الإنترنت والجماعات الإرهابية لاستعادة التمييز العنصري وعهد جيم كرو القائم إلى الوجود، بيد أن الحذر أيضاً مطلوب. وتمتلك المباحث الفيدرالية الخبرة الواسعة في اختراق وتعطيل أعمال النازيين الجدد، وغيرهم من أعضاء جماعات نفوق الجنس الأخرى من مختلف التوجهات.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

تراها الجموع بمثابة المعبر الصديق من المطالب المرفوعة، وأنها قيادة جديرة بالثقة في تولي الحكم لتتجزأ ما تحركت من أجله الجماهير. وثالثاً أن الجيش يظل موجوداً، فهو المؤسسة الوطنية التي يحترمها الجميع، لكن في كل حالة كان موقع الجيش مختلفاً. ففي مصر نزل الجيش بقرار من الرئيس مبارك بعد أن انهضت الشرطة يوم 28 يناير (كانون الثاني) 2011، مما جعل نزل الجيش إلى الشوارع لضبط الأمن وحماية المؤسسات والناس أمراً لا مفر منه. وفي الحالة التونسية لم يواجه الجيش حركة الشارع وضغط على الرئيس لكي يرحل ويغادر

رئيسية، ومشكلة تطبيق هذه المادة هي أن الذين يفترض أن يطبقوا عملية التحول هذه هم أنفسهم رموز نظام بوتفليقة، الأمر الذي يتصادم مع مطالب الحراك. أما المادة الثانية فهي رقم 7 التي تتحدث عن السيادة للشعب، وتتيح تشكيل مجلس انتقالي يدير البلاد ويعدل الدستور، وتحل المجالس الدستورية القائمة، ويسن قانون انتخابات جديد، ثم انتخابات رئاسية جديدة. وهناك من يرى تشكيل مجلس تأسيسي يصدر دستوراً جديداً، والمعارضون للفكرة يرون أنها ستثير مشكلات أكبر من تلك التي يراد حلها لا سيما ما يتعلق بأسس الدولة والمجتمع والهوية، وكلها إشكاليات معقدة يفترض أنها حسمت من قبيل. وفي كل الاجتهادات الدستورية تبدو إشكالية وجود النخبة القديمة قائمة ولا ضمانات لمشاركة نخبة جديدة تعبر عن مطالب الحراك.

تطبيق بعض مواد الدستور على النحو السابق يصطدم بطبيعة الحراك الجماهيري ذاته. ووفقاً لخبرات الدول الغربية التي مرت بالتجربة ذاتها في العام 2011، فدائماً ما تتسم التحركات الجماهيرية بعدة عناصر أهمها؛ غلبة المشاعر الجياشنة نتيجة شعور عام في حالة سوريا ظل الجيش على ولائه للنظام حتى بعد أن انفرقت بعض كتائبه وهرب بعض قياداته للانضمام إلى المعارضة المسلحة.

في الجزائر لا أحد ينكر أو يمكنه أن يتفاخر عن دور الجيش في ضبط حركة السياسة حين تقلت بعض الأمور عن الطريق. ما حدث في العنصرية الدموية

تتمس التحركات الجماهيرية بغلبة المشاعر الجياشنة نتيجة شعور عام بالهزيمة والتعب، وذلك التطلع إلى إحداث تغييرات كبرى في زمن وجيز ويرتبط بذلك التطلع إلى إحداث تغييرات كبرى في زمن وجيز.

توجيه الغارات بالطائرات المسيّرة على تجمعات الميليشيات العنصرية البيضاء، أو غيرها من مراكز أنصار اليمين المتطرف الأخرى داخل الولايات المتحدة، على سبيل المثال. ولن يكون من قبيل الحكمة إطلاق مباديء دبلوماسية للتفاعل مع العنصريين الذين ذوي التوجهات المعتدلة بالأسلوب نفسه الذي تنتهجه الولايات المتحدة في الماضي، حال تواصلها مع الفصائل غير العنيفة من جماعة الإخوان المسلمين.

لذلك، يستحق الأمر التحقق من السمات المتشابهة والمتناقضة فيما بين التهديدين، ولنبدأ بالأساليب التي تعتمد على كل أيديولوجية منهما. في مدينة كرايستشيرش، سجل القاتل مذبحته المروعة عبر البث الحي المباشر في صفحته على «فيسبوك»، وقبل ذلك بثلاث سنوات، سجل أحد الإرهابيين تبعات اغتياله لأحد ضباط الشرطة وشريكه خارج العاصمة الفرنسية باريس. وفي شارلوتسفيل، قتل عنصري أبيض أحد المتظاهرين بالاندفاع بسيارته وسط حشد من المواطنين، وهي الطريقة نفسها التي يستخدمها إرهابيو تنظيم «داعش». كما تحمل الأيديولوجيات نفسها بعض السمات المشتركة: كل من الإسلاميين المتطرفين والعنصريين البيض ينتظرون اندلاع حرب عالمية آتية، ويرغبون من خلالها في درجة من درجات التطهير العرقي أو الديني، وكلا الفريقين يحفل أيما

دامع يؤيد فكرة الدعم الدولي لجماعات العنصريين البيض على نحو ما توفره باكستان أو سوريا للتنظيمات الإرهابية العالمية، مثل «القاعدة» أو «داعش»، أو غيرهما من الجماعات الإرهابية الأخرى. وفي حين أن العنصريين البيض يتجمعون في الزوايا المظلمة من الإنترنت، فإنهم يفتقرون لوجود برامج التطرف النشطة التي تستهدف الشباب، مثل التي صاغها منظر تنظيم «القاعدة» والراحل أنور العولقي.

وكان تنظيمي «القاعدة» و«داعش» قد نجحا في نشر ذلك النوع من جرائم القتل

بينما يتظاهر الجزائريون بالملايين حسب تقديرات النفاش العام حول المشهد الذي سيحكم الجزائر في الفترة المقبلة وأسسها الدستورية. وهكذا تسير الجزائر في مسارتين متلازمتين: حركة الشارع التي تدور حول مطلب كبير وهو إسقاط النظام ككل، وحركة السياسيين وأسادة القانون والدستور الذين يحذرون من فراغ السلطة، ويضعون تصورات تجنب البلاد فوضى غير مرغوبة. والمعضلة الكبرى التي تواجه الجميع، من في السلطة ومن هم خارجها، هي كيف يمكن إحداث التغيير الذي يصر عليه الجزائريون على أن يكون له أساس دستوري لا يقود إلى فراغ سياسي ومؤسسي يدفع البلاد إلى مجهول يتخوف منه الجميع.

وبين هذين المسارين تتبدل مواقف وتحدث شروخ في تحالفات حزبية ومسؤولون كانت تعد الأساس لاستمرارية نظام الرئيس بوتفليقة طوال السنوات العشرين الماضية، وبعض تلك التبدلات يُنظر إليها كمحاولة للفرق من سفينة تقترب من الغرق. ومع ذلك ومن وجهة نظر الحراك الشعبي فالمحتلون أيضاً مشغولون بالرحيل، ويكفي ما اقترهوه في حق الشعب.

على صعيد الاجتهادات المطروحة لنلحظ اللجوء إلى مادتين أساسيتين في الدستور؛ الأولى رقم 102 الخاصة بحالة شعور منصب الرئيس، وبالتالي تولي رئيس مجلس النواب «الغرفة الثانية للبرلمان» مدة 135 يوماً لا يتصل خلالها الحكومة، وتنتهي بالدعوة إلى انتخابات

على صعيد الاجتهادات المطروحة لنلحظ اللجوء إلى مادتين أساسيتين في الدستور؛ الأولى رقم 102 الخاصة بحالة شعور منصب الرئيس، وبالتالي تولي رئيس مجلس النواب «الغرفة الثانية للبرلمان» مدة 135 يوماً لا يتصل خلالها الحكومة، وتنتهي بالدعوة إلى انتخابات

على صعيد الاجتهادات المطروحة لنلحظ اللجوء إلى مادتين أساسيتين في الدستور؛ الأولى رقم 102 الخاصة بحالة شعور منصب الرئيس، وبالتالي تولي رئيس مجلس النواب «الغرفة الثانية للبرلمان» مدة 135 يوماً لا يتصل خلالها الحكومة، وتنتهي بالدعوة إلى انتخابات

ويمكن فهم وجهة النظر هذه إلى حد ما، إذ يعتبر العنف البيئي المتطرف من التهديدات الكبيرة على الصعيد المحلي في البلاد. ووفقاً لقاعدة بيانات مؤسسة مكافحة التشهير الأميركية، فإن العنصرية البيضاء ترقى إلى نسبة 73 في المائة من جرائم القتل ذات الصيغة الإرهابية في الولايات المتحدة خلال السنوات العشر الماضية.

وصحيح أيضاً، كما تشير السيدة واين، أن الرئيس دونالد ترمب قد أخفق في إدانة العنصرية البيضاء بالقدر المتوقع منه. لا سيما بعد أعمال العنف الدموية التي شهدتها مسيرة العنصريين البيض الحاشدة في شارلوتسفيل بولاية فيرجينيا في عام 2017. وفي السنوات الأخيرة، خفضت وزارة الأمن الداخلي من تمويل بعض البرامج التي تركز على مكافحة جرائم العنصرية البيضاء.

ومع ذلك، فمن غير الواقعي أن نتوقع من الحكومة الأميركية أن تتعامل مع إرهاب العنصريين البيض بالطريقة نفسها التي تتعامل بها التطرف الإسلامي على مختلف توجهاته، ومن الصعب تصور إسناد

تقرير مولر
ودولة المؤسسات!

حسين شبكشي

وأخيراً وبعد طول انتظار، أعلنت وزارة العدل الأمريكية نتائج تقرير تحقيق الخاص المستقل روبرت مولر، وأوضحته أنه لم يثبت أن حملة الرئيس دونالد ترمب توافقت أو نسقت مع روسيا، كما أضافت أن أدلة مولر غير كافية لبرهنه أو تأكيد عرقلة الرئيس ترمب القضاء، الرئيس ترمب وفريق إدارته وحزبه وأنصاره سيرون في ذلك نصراً عظيماً لهم، صدق براءة كبيراً للرئيس عن كل الاتهامات التي وجهها له كل خصومه طوال سنتين من الوقت.

أما الديمقراطيون فيعتبرونها ضربة موجعة وخيبة أمل كبرى لهم، بعد أن شحنا المناخ السياسي والإعلامي ضد ترمب، ورفعوا سقف التوقعات، وبدأوا في الترويج لسيناريوهات واحتمالات الإقالة والعزل، ولكن اليوم باتت الأعين تركز على الكيفية التي سيتم بها توظيف هذا الحدث وتبعاته على المشهد الأهم؛ وهو الانتخابات الرئاسية المقبلة. بدأت التحليلات تنطلق صوب توقع «كتساح» لصالح دونالد ترمب ضد خصومه من الديمقراطيين، خصوصاً في ظل غياب زعيم قوي منهم، ومع استمرارية وجود مؤشرات إيجابية ومطمئنة تخص الاقتصاد الأمريكي، خصوصاً في معدلات النمو المتصاعد والإنتاجية المتصاعدة ومعدلات البطالة المنخفضة، فالأمريكي تعود أن «يصوت بحسبه»، فالاقتصاد يبقى الموضوع الأهم والأول بغض النظر عن القضايا الاجتماعية والسياسية الخارجية الأخرى. ولكن درس اللافت والأهم في هذه القصة، هو انتصار دولة المؤسسات والقانون على الأهواء. محقق «خاص ومستقل» فتح تحقيقاً في «شبهة خطيرة» تتعلق بسمعة رئيس البلاد و«تورطه في علاقة مشبوهة» مع «دولة غير صديقة»، وهي لو ثبتت ستكون باباً يفتح على مسائل في غاية الخطورة كالخيانة والخداع.

دولة المؤسسات والقانون ضمنت منهجية التحقيق واستقلالته بعيداً عن «عواطف» الأحزاب الأخرى والإعلام والتشجج والاستقطاب الحاصل فيهما، ضمنت أن يكون التحقيق شاملاً وكاملاً ويعتمد على ما هو «قطعي» الدلالة وليس «ظني» الدلالة، وأن أي متهم بريء حتى يتم توفيق الكم والقدر الكافي من الأدلة التي تسمح وبكل ثقة وجدارة بتوجيه الاتهام إليه.

أهم ما يمكن الاستفادة منه في هذه الواقعة أن الدول العظمى تبني على مؤسسات وانظمة وقوانين، فالأشخاص راحلون، ولكن الإرث القانوني للدول الناجحة هو الذي يبقى، وأهم إرث لهم هو منهجية قانونية تضمن الحدود الدنيا من العدالة للجميع، لا يختلف تحت مظلتها شقي مشتبته به، وصولاً إلى رئيس للبلاد أحاطت به الظنون والشكوك والشبهات. دخلت هذه الجولة في أرشيف القانون السياسي وسيتم الرجوع إليها مستقبلاً لمعرفة كيف تسرع خصوم ترمب في القفز إلى خلاصة قضائية دون وجود أدلة دامغة تؤيد عواطفهم وأهواءهم ورغباتهم. ما يتمناه المرء شيء وما يمكن إثباته بالقانون شيء آخر. وتبقى القوانين المطبقة بسوية على الجميع ضماناً لتحقيق العدل، وهذا هو الذي يفرق بين الدول الناجحة من غيرها.

الانتخابات الرئاسية الأمريكية أخذت زخماً جديداً، والمقل مرشح أن يحمل مفاجات أخرى، فخصوم ترمب والإعلام المؤيد لهم لن يقبلوا هزيمة تقرير مولر بسهولة.

الملك سلمان والإعلام الخارجي



عساف بن سالم أوثين*

إرسال رسالة المملكة لا يمكن أن تتم من خلال وسائل الإعلام فحسب، وأن وسائل الاتصال والتواصل الأخرى تعد أدوات مكملة لها، فلم يتوان عن ابتكار ما رأى جدواه، وأهميته، ولا أدل على ذلك من الدور الكبير الذي قام به في اقتراح وتفعيل ومتابعة معرض «المملكة بين الأمس واليوم»، وكذلك معرض «الحرمين الشريفين»، الذين أقيما في عدد من الدول الأوروبية وأمريكا وكندا، وبعض الدول العربية، ولقياً نجاحاً كبيراً

نقلنا من خلال معرضاتها والمشاركين فيها الصورة الإعلامية المباشرة عن المملكة وأثارها وتاريخها وحضارتها، وكان لهما شهادة الزور تأثير إيجابي رائع، وشكلت التجربة بذلك نموذجاً قيماً يستحق التكرار. استثمر الملك سلمان هذه الفعاليات لتوثيق علاقة المملكة بوسائل الإعلام العالمية بشكل فاعل، فحرص عندما كان مشرفاً ورئيساً للجنة المنظمة لمعرض «المملكة بين الأمس واليوم»، على دعوة الوفود الصحافية الأوروبية من ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وأمريكا وكندا لزيارة المملكة والإطلاع على الحقائق بشكل مباشر.

ليس هذا فحسب، بل كان يحرص على دعوة كل حاكم مدينة أقيم فيها المعرض لزيارة الرياض والإطلاع مباشرة على التطور الذي تعيشه السعودية، ولقي برنامج زيارتهم نجاحاً كبيراً تجلى في تغطياتهم وردود أفعالهم تجاهها، وكانت أبرز رسائل الملك سلمان في لقاءاته مع الصحافيين قوله: «إننا في السعودية لا نخشى الصحافي الذي يكتب عن السعودية، وهو قد زارها واطلع وعرف الحقائق عنها، لكن الذي نخشاه هو الذي يكتب وينتقد السعودية وهو لا يعرفها ولم تسبق له زيارتها»،

وعرف عنه في هذا الصدد عبارة شهيرة فقواها: «إن أبوابنا مفتوحة لكل باحث عن الحقيقة».

كان الملك سلمان أيضاً يستقبل رؤساء الصحف وإبراز الإعلاميين في كل

الققرة الريادية التي حققها الإعلام السعودي كان رافدها وصانعها الملك سلمان بن عبد العزيز، فالعلاقة بين الملك سلمان والإعلام هي جزء من علاقة وثيقة أشمل وأعمق تربطه بالقراءة التي شغف بها منذ وقت مبكر من عمره، إذ تعود بداياتها إلى مرحلة تواصله المستمر - آنذاك - مع مستشاري والده الملك عبد العزيز (رحمه الله) في الديوان الملكي لقراءة الصحف والمجلات العربية التي كانت ترد لمسؤوليه كإحدى مصادر المعرفة السياسية ورصد الأحداث في المحيطين العربي والدولي. كان لافتاً

أن متابعته لها لم تكن مجرد الإطلاع والتسلية، وإنما للغوص في مضامينها، واستنباط رسائلها بتشعباتها المختلفة، وصاحب ذلك تحليل دقيق لإبعادها، وكذا استشراف عميق لآثارها المحتملة. وهذه السمة هي التي جعلته يدرك بشكل فطري تفاصيل مهمة في صناعة الإعلام، ويقطن للمقومات المهنية التي تضمن نجاحه. ونتيجة لاهتمامه وشغفه بهذا الجانب أصبحت قراءته للصحف السعودية ونشرة وكالة الأنباء السعودية، جزءاً رئيسياً في برنامج الصباحي سواء داخل المملكة أو خارجها. ويغدو ما كان الملك سلمان حرصاً على متابعة الإعلام الداخلي، فقد كان الإعلام الخارجي هو الأخرى يحظى بأهمية خاصة لديه، حيث يطالع يوميا بشكل مفصل على أهم ما تنشره الصحف العربية من أخبار ومقالات عن المملكة تحديداً، وعن الأحداث العربية بشكل عام، ولعل هذا ما يفسر معرفته الواسعة بالإعلام العربي وصحافته، ويازم رموها وكتابها الذين تربطه بكثير منهم صدقات واتصالات استمرت على مدى سنوات طوال. وكما عُرف عن الملك سلمان بأنه صديق الصحافيين والكتاب المحلين فقد عرف عنه الأمر ذاته مع أقطاب الصحافة العربية، وكان من أبرزهم كامل مروة، وسليم اللوزي، وعسان تويني، ولحم كرم، ويسام فريحة، ووليد أبو الظاهر، ونبيل خوري، وسليم نصار، وأحمد الجار الله، ومحمد جاسم الصقر، وعبد العزيز المساعد، ومصطفى وعلي

وأن الملك سلمان يدرك تماماً أن

حكمة ورعونة



حمد الماجد

مدينة أقيم بها المعرض، يستمع لأرائهم حول المملكة، ويجيب عن أسئلتهم، وأسهم هذا في تشكيل صورة كاملة لنظرة الإستراتيجية للإعلام السعودي الخارجي.

داخلياً جرت العادة بعد قراءته الصحف اليومية أن يدون ملاحظة أو معلومة مفيدة أو أكثر من مضامين مقالات الكتاب أو الأخبار، وكثيراً ما اتصل بالسكرتارية ليطلب معلومات أوسع عن موضوع أو قضية ما طرحها أحد الكتاب، أو ليوجه بتوضيح الحقيقة لمن جانبه الصواب في طرحه، فقد كانت قاعدته العملية أنه إذا كان ما كتب صحيحاً نستفيد منه، وإذا خلاف ذلك يبلغ المصدر بالحقيقة لتوضيحها. لقد أثبت تاريخ الملك سلمان الإعلامي، الذي يتمحور في غاية جوهرية تكمن في إظهار مكانة السعودية إعلامياً في الوطن العربي وأمام العالم الخارجي منذ أن كان أميراً لمنطقة الرياض، أنه في واقع الأمر يمثل رافداً قوياً للإعلام السعودي الذي يتابع ويتفاعل بدقة مع ما ينشر في الأخبار والصحف، فيناقش الخطأ ويمسك المجتهد، وكان دائماً قريباً من كل القيادات الإعلامية مسانداً لهم في كثير من قضاياهم الشخصية أو العملية.

من هذا المنطلق، وبعد أن أصبح الملك سلمان هو من يقود البلاد ويدعم ولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز في خطة 2030، فإنه من المتوقع من خلال هذه التجربة العريقة، ورؤية الوطن الواعدة أن تكون للإعلام الخارجي السعودي صفة وهيكلية جديدة، تختلف عما كانت تقوم به وزارة الإعلام في السابق، بأدوات متطورة قادرة على إيصال الصوت السعودي بأسلوب يواجه التحديات ويواكب العصر الحديث، خصوصاً بعد ابتكار وسائل الإعلام الجديدة وانتشارها، وذلك على نحو يحقق طموح الجميع في وجود إعلام يرقى إلى مكانة موطن العمق العربي والإسلامي، والقوة الاستثمارية الرائدة، ومحور ربط القارات الثلاث.

عضو مجلس الشورى السعودي
اللائق في طريقة معالجة العالم الغربي لإرهاب اليمن الديني المتطرف عندهم أنهم، في الغالب، لم يستدعوا حالة الإرهاب لدى بعض الفئات المتشددة عند المسلمين، بل ركزوا بكل موضوعية مجاهرهم على اليمن العنصري المتدين عندهم، ولم يرشقوا اتهامات الإرهاب على من يستحق ومن لا يستحق، بل ضيقوا دائرة التهمة وحددوا موقع الجرح واستخدموا المشطر المناسب، وعلى الضفة الأخرى عند بعض الإعلاميين العرب صورة اعتذارية هزيلة في تناول الحدث الإرهابي في نيوزيلندا، فحشروا الحديث عن الإرهاب عند المسلمين، وفي وقت لم تجف فيه دماء أكثر من مائة مسلم مسالم من ضحايا إرهاب عناصر اليمن الديني الغربي المتشدد في مدينة كرايستشيرش النيوزيلندية. الإرهاب عند الفئات المتشددة من المسلمين ظاهرة خطيرة، ومرضى عضال يستحق المعالجة، هذا لا جدال فيه، الخطأ في توقيته وحشره مع الحدث الإرهابي في نيوزيلندا فقط.



قراءة في قرار الانسحاب العسكري الأمريكي من سوريا



د. أسعد صالح

الشمالن*

الهدف ذاته. وكان أن أنشأ هذا الموقف إطاراً حكمه تناقض داخلي استمر طوال الأزمة. فموقف القوى السورية والإقليمية الداعمة للتغيير المنشود شعبي في سوريا كما تتطور بعد نهاية السنة الأولى للانتفاضة ذهب بطارد إلى أن التغيير لا يمكن أن يتم دون تغيير النظام، وأن هذا - بسبب شراسة حاكم دمشق - بات يتطلب معالجة عسكرية على الأرض؛ وهو تقدير صائب بالنظر إلى طبيعة بنية النظام السوري وتاريخه. لكن الخطأ التحليلي المكلف لقوى الانتفاضة ومؤيديها تمثل في إغفال أن المطالبة الأمريكية برحيل الأسد كانت تقوم على سياسة إظهارها احتواء الأزمة، ومنع تمددها والنظر إلى أي تدخل ذي طبيعة عسكرية، وإن كان محدوداً، باعتبارها منزلقاً Slippery Slope لتورط كبير. وكان أن استعاضت واشنطن بدلاً من توظيف الأداة العسكرية لتحقيق أهدافها، بالأمل أن الضغط الدبلوماسي والنظام بتقدمه التنازلات المؤدية لإحداث تغيير في سوريا يتناغم مع التطلعات الشعبية، ولا يتناقض مع مصالحها الأساسية.

ومن الضروري التسجيل أن هذا الموقف الأمريكي القائم على التفكير بالتقسيم والتقسيم بفضة إزادات مع الوقت أتساعاً بين الأهداف والوسائل الخفيفة بالوصول إليها، والسليبي في المحصلة النهائية، تجاوزت في

كانت أقل عدداً وأضعف شأنًا بالمعايير العالمية للقوة من القوى الخارجية التي أعلنت تأييدها للانتفاضة السورية (روسيا وإيران وتوايها «حزب الله» وحكومة المالكي في بغداد في مقابل مجموعة أصدقاء سوريا المشكلة من أكثر من 80 دولة، بينها دول تتمتع بقدرات دولية متفوقة، في مقدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وأخرى ذات أوزان إقليمية راجحة)، لكن مع ذلك خرجت القوى الداعمة للنظام في نهاية المطاف «منتصرة» ولا عرابية في ذلك عند الأخذ بالحسبان أن الفارق الحاسم تمثل في أن القوى الخارجية المؤيدة لنظام دمشق كانت أكثر توحداً ومصميماً وإصراراً على الذهاب حتى النهاية في دعمه. هذه واحدة من مفارقات كثيرة أخرى تجعل ضرورياً البحث في أسباب وصول الأوضاع في سوريا إلى ما هي عليه اليوم. وفي هذا السبيل، نحتاج إلى أن نأخذ بعين الاعتبار مسائل كثيرة وتوظيف زوايا نظر متعددة. ولا شك أن التنازل التحليلي لبواعث الموقف الأمريكي من الأزمة السورية يشكل إحدى زوايا النظر الرئيسية في هذا المسعى.

وفي حقيقة الأمر، فإن المتتبع للخط الناظم للمقاربة الأمريكية للأزمة السورية لن يجد مفاجأة في قرار الرئيس ترمب، فهذا القرار على صلبه جاء متمماً نهجاً هيمن على التنازل الأمريكي للأزمة السورية منذ

لانتفاضة السورية. فلقد نشطت الدبلوماسية الأمريكية داخل هذه المجموعة في وضع الإجنزة وإرساء طرق العمل ووضع السقوف لما يمكن أن يوقعه أنصار الانتفاضة السورية، في مواقعهم للحدث السوري أخطأوا في قراءة جوهر هذا النشاط، أو البواعث الأساسية التي تحركه. فلقد ركز هؤلاء المرابطون على الموقف الأمريكي العلني المتمثل في صياغته قانون «دعم الانتقال في سوريا» الذي قدمته إلى الكونغرس. فهذا القانون على الرغم من عدم إلزاميته للإدارة، إلا أن القائمين عليه حرصوا على التأكيد فيه أن الدعم المنشود لا يشكل إنداء باستخدام القوات المسلحة الأمريكية بما في ذلك الاشتراك في فرض حصر جوي أو حماية ملاذات أمنة داخل الأراضي السورية. وضاعف من تعزيز هذه المقاربة الأمريكية أنها عكست موقفاً له حضور وتأييد شعبي ونخبوي واسع على الساحة الأمريكية. من المهم للوصول إلى تقدير استراتيجي متكامل للدور الأمريكي في المسألة السورية، عدم التسليم بصحة الوصف الشائع للموقف الأمريكي بأنه كان غير متفاعل (Disengaged) الإلحاح التي تشكل سوريا جزءاً منها فتفقد الخبرة في العمل الفعال المتعدد الأطراف ذي الأبعاد العسكرية والأمنية دون قيادة أميركية؛ فقد ساد الارتباك المساعي الإقليمية لدعم الانتفاضة السورية، وأضعف في المحصلة النهائية القدرة على إزاحة النظام الحاكم في دمشق.

* معبد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية



إتمام الإغلاق المالي بنجاح لمشروع "نور للطاقة 1"
التكبر عالمياً للطاقة الشمسية الهجينة بحدي
700 ميغاواط (مركزة) 250 ميغاواط (كهروضوئية)
تكلفة استثمارية 15.78 مليار درهم إماراتي
المرحلة الرابعة من "مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية"
www.acwapower.com



بورصات حمراء... وإقبال واسع على الملاذات

مخاوف الركود تغزو أسواق العالم يفاقمها انقلاب «منحنى العائد»

الماضي. وهبط المؤشر تويكس 25490,72 في المائة ليصل إلى 2,5 نقطة، وتراجع المؤشر ستاندرد أند بورز 500 بمقدار 4,70 نقطة أو 0,17 في المائة مسجلاً 2796,01 نقطة، وهبط المؤشر ناسداك المجمع 23,68 نقطة أو 0,31 في المائة إلى 7618,98 نقطة. وأوروبياً، فتحت الأسهم على انخفاض كبير أمس ليضاف إلى أسوأ انخفاض أسبوعي هذا العام والذي سجلته الأسبوع الماضي بعد البيانات الاقتصادية المخيبة للآمال. وهبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي بنسبة 0,6 في المائة، مواصلاً التراجع بعد ثلاثة أيام من الانخفاضات، في حين قاد المؤشر الـ 40 الفرنسي الخسائر بتراجع نكته واحد في المائة تقريباً في البداية قبل أن يستقر. ونزل المؤشر داكس الألماني بنسبة 0,3 في المائة مع تخلص المستثمرين من الأسهم وتحولهم إلى أصول الملاذ الآمن. وانخفض المؤشر فايننشال تايمز الياباني أكبر انخفاض يومي في ثلاثة أشهر أمس، وانخفض المؤشر اليانكي 100 البريطاني 0,5 في المائة. وارتفع الذهب أكثر من 13 في المائة منذ أن لامس أقل مستوى في أكثر من عام ونصف العام في أغسطس (آب) مدفوعاً بصفة أساسية بتبني «الفيدرالي» لهجة تميل إلى التيسير النقدي وقلق إزاء النمو العالمي.



سيطرت مخاوف الركود على أغلب أسواق العالم الرئيسية أمس (إ.ب.أ)

حين لجأ المستثمرون إلى السندات الحكومية ذات التصنيف العالي؛ ما دفع العوائد على السندات الألمانية متوسطة الأجل إلى المنطقة السالبة لأول مرة منذ عام 2016. لكن الأسواق يبدو أنها لم تلق بالأكثراً لمحاولات الطماننة؛ إذ فتحت الأسهم الأميركية منخفضة الالئ. وانخفض المؤشر داو جونز الصناعي 11,60 نقطة بما يعادل

زيادة مرتين. وفي السياق ذاته، قال بنك «غولدمان ساكس»: إن تقلبات السوق أواخر الأسبوع الماضي التي سببتها البيانات القاتمة، وبخاصة للقطاع الصناعي في ألمانيا كانت «رد فعل مبالغاً فيه»، مؤكداً أن ضعف قطاع المصانع سيكون «قابلاً للإدارة». وأوضح، أن مؤشر مديري المشتريات الألماني أدى الجمعة

بزيادة مرتين. وفي السياق ذاته، قال بنك «غولدمان ساكس»: إن تقلبات السوق أواخر الأسبوع الماضي التي سببتها البيانات القاتمة، وبخاصة للقطاع الصناعي في ألمانيا كانت «رد فعل مبالغاً فيه»، مؤكداً أن ضعف قطاع المصانع سيكون «قابلاً للإدارة». وأوضح، أن مؤشر مديري المشتريات الألماني أدى الجمعة

بزيادة مرتين. وفي السياق ذاته، قال بنك «غولدمان ساكس»: إن تقلبات السوق أواخر الأسبوع الماضي التي سببتها البيانات القاتمة، وبخاصة للقطاع الصناعي في ألمانيا كانت «رد فعل مبالغاً فيه»، مؤكداً أن ضعف قطاع المصانع سيكون «قابلاً للإدارة». وأوضح، أن مؤشر مديري المشتريات الألماني أدى الجمعة

القاهرة: أحمد العمراوي
رغم محاولات للطماننة، غزت مخاوف الركود العالمي أسواق العالم بشكل واسع أمس، لتشهد أغلب البورصات الرئيسية انخفاضات كبيرة بعد بيانات اقتصادية مخيبة للآمال في أوروبا والولايات المتحدة أججت المخاوف؛ ما دفع إلى ارتفاع واسع المجال للملاذات الآمنة، وعلى رأسها الذهب، وبخاصة في ظل الهبوط الكبير للدولار. وإضافة إلى العوامل «المعتادة» خلال الفترة الأخيرة التي تغذي المخاوف في الأسواق، التي تشمل معاناة الاقتصادات الكبرى من بوادر تباطؤ منذ بداية العام، وبخاصة في ظل الغموض الذي يحيط بمجريات الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، ومخاطر «بريكست» وما يحيطه من عدم يقين، والنظرة الأكثر تشاؤماً من المتوقع لكبرى البنوك المركزية حول العالم، كان «انقلاب منحنى عوائد السندات» أحد أكبر دوافع تفشي المخاوف في الأسواق. ومنذ يوم الجمعة، هوت الأصول المرتفعة المخاطر حول العالم بعد مسوح قاتمة في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو، وادت إلى نزول عوائد سندات الخزنة الأميركية لأجل 10 سنوات

السوق المالية السعودية توضح إجراءات تعليق تداول الأوراق المدرجة

وهي تعليق تداول السهم عند عدم نشر الشركة معلوماتها المالية، وتعليق تداول السهم عند تضمين تقرير المراجع الخارجي رأياً معارضاً، أو امتناعه عن إبداء الرأي، وتعليق تداول سهم الشركة عن التداول عند إحقاق الشركة إخفاً جوهرياً في الالتزام بالأنظمة واللوائح التنفيذية ذات العلاقة، أو لحماية المستثمرين أو الحفاظ على سوق منتظمة. وقالت «تداول» إلى أن المقابل المالي لتداول الشركة المدرجة المعلق تداولها خارج المنصة الخاص بشركة السوق المالية (تداول) وشركة مركز إيداع الأوراق المالية، وهيئة السوق المالية، مطابق للمعمول به في تداول الشركات المدرجة، على أن يحرق المقابل المالي الخاص بشركات الوساطة (أعضاء السوق).

مليارات الدولارات خسائر متبادلة في «معركة بلا فائز»

صندوق النقد: الحرب التجارية «أكبر خطر» على الاستقرار العالمي

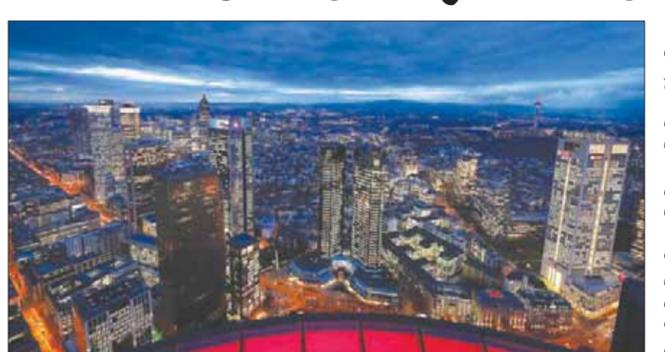
الانكماش الاقتصادي في الصين بدأ. وأضاف أن «القليل من الأسباب تدفع إلى توقع ارتفاع من جهة أخرى، سجلت الصين في فبراير فائضاً تجارياً شهرياً منخفضاً بشكل غير مخطط، بلغ 4,12 مليار دولار فقط، أي أقل بكثير من الفائض الذي سُجل في يناير البالغ 39,2 مليار دولار. يأتي ذلك بينما تواجه الصين تباطؤاً في النمو الاقتصادي الذي انخفض العام الماضي إلى 6,6%، وكان الأدنى منذ 28 عاماً. فيما أعلنت الحكومة عن هدف محض بشكل طفيف للنمو في 2019 يتراوح بين 6 و6,5%. بينما سجلت الصناعات التحويلية في فبراير أدنى مستوى لها منذ ثلاث سنوات، وفي الشهر السابق، كان مؤشر مهم للأسعار في القطاع الصناعي يصل إلى الانكماش.

وحذر التقرير الصادر عن غرفة التجارة الأميركية من استمرار الحرب التجارية الأميركية الصينية وتضاعف الواردات والصادرات، بالإضافة إلى أن المنتجات الأميركية ستصبح أقل تنافسية وستصبح أعلى سعراً بالنسبة إلى المستهلكين الأميركيين. وحسب الدراسة، فإنه خلال السنوات الخمس المقبلة على تطبيق الرسوم الجمركية، سينخفض متوسط إجمالي الناتج المحلي الأميركي بما يتراوح بين 64 و91 مليار دولار؛ أي بنسبة تتراوح ما بين 0,3 و0,5%. ويشير إلى أن حجم الاقتصاد الأميركي مع نهاية العام الماضي وصل إلى 20 تريليون دولار. وعلى الجانب الآخر، سجلت صادرات الصين ووارداتها

تسبوبة - لندن، الشرق الأوسط، قال ديفيد ليجتون نائب الأول للمدير العام لصندوق النقد الدولي، أمس (الاثنين)، إن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين تشكل أكبر خطر على الاستقرار العالمي، مضيفاً أن إرساء الاستقرار المالي ضروري للتعامل مع الصدمات على صعيد الاقتصاد الكلي في أوروبا. وقال ليجتون خلال مؤتمر في العاصمة البرتغالية لشبونة: «بوضوح، هذا ليس شأن أوروبا وحدها، والولايات المتحدة بحاجة إلى ترتيب بيتها ماليًا كذلك. التوتيرات التجارية الأميركية - الصينية تشكل أكبر خطر على الاستقرار العالمي». وأثرت الحرب التجارية الدائرة، والتي بدأت قبل نحو ثمانية أشهر، على تدفق بضائع

السندات تعود «فوق الصفر» وتحسن توقعات النمو والبطالة بعد فترة تشاؤمية

اقتصاد ألمانيا يتنفس الصعداء مع انتعاش مفاجئ لـ «ثقة الشركات»



أظهر مؤشر «ثقة الشركات» ذو الثقل النسبي في ألمانيا تحسناً مفاجئاً أمس (رويترز) وحسب الخبراء، فإن ارتفاع درجات الحرارة أدى إلى زيادة التوظيف، ولا سيما في مجال البناء والتشيير والمطاعم، مما يجعل البطالة تنخفض سنوياً في هذا الوقت من السنة. ومن المنتظر أن تعلن الوكالة الاتحادية للعمل رسمياً أعداد العاطلين عن العمل في البلاد يوم الجمعة المقبل.

صفر للمرة الأولى منذ عام 2016 خلال تعاملات الجمعة. بفعل تزايد إشارات التباطؤ الاقتصادي في منطقة اليورو إلى جانب النظرة الحذرة التي تبناها البنوك المركزية العالمية. وتفاعل سوق السندات في ألمانيا مع النظرة القاتمة حيال أكبر اقتصاد في أوروبا، ليتكاثر المستثمرون على السندات، مما دفع العائد على تلك الديون إلى النطاق السالب للمرة الأولى في سنوات.

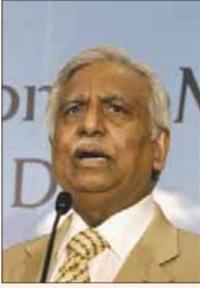
برلين، الشرق الأوسط، أظهر مسح أمس الاثنين، أن ثقة الشركات الألمانية تحسنت على نحو غير متوقع في مارس (آذار) الجاري بعد تراجعها لست مرات متتالية، مما يشير إلى أن أكبر اقتصاد في أوروبا من المرجح أن ينمو خلال الأشهر المقبلة بعد أن تقادى ركودها في العام الماضي بصعوبة. وعقب نشر نتائج التقرير، عاود العائد على سندات الحكومة الألمانية طويلة الأجل صعوده أعلى مستوى الصفر مرة أخرى خلال تعاملات أمس الاثنين، بعد الارتفاع المفاجئ في معنويات المستثمرين. وعندما تضررت من التقارير السلبية بنهاية الأسبوع الماضي، صعدت عوائد السندات الألمانية لأجل 10 سنوات إلى مستوى 0,006 في المائة أمس. كما ارتفع اليورو مدفوعاً بتراجع فرص الركود في أكبر اقتصاد أوروبي. وكانت عوائد سندات الحكومة الألمانية تراجع دون مستوى

القلق بالنسبة للاقتصاد الألماني لا تزال تتمثل في النزاعات التجارية الناجمة عن سياسة الولايات المتحدة وقرب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى ضعف الطلب القادم من الصين. وتوقع الخبراء بالنسبة للشهور المقبلة تزايد حركة التوظيف وتراجع أعداد العاطلين، لكن بوتيرة أقل مما كانت عليه في 2018. وأشارت توقعات معهد أبحاث العمل والتوظيف التابع للوكالة الاتحادية للعمل إلى أن أعداد العاطلين عن العمل في ألمانيا ستتراوح في 2019 بمقدار 140 ألف شخص، مقارنة بالعام الماضي. وفي منتصف الشهر الجاري، كشف المعهد الألماني لأبحاث الاقتصاد «دي أي دبليو» عن توقعات جيدة للغاية للعام المقبل بالنسبة للوضع الاقتصادي في ألمانيا على نحو أفضل كثيراً مما توقعته معاهد أخرى. وأوضح المعهد أنه يتوقع انخفاض عدد العاطلين، واستقرار الأسعار وزيادة القوة الاقتصادية، مضيفاً أنه يتوقع أيضاً تحقيق وراى الخبراء أن أكبر بواعث

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,32	9,61	1508	3,00
ج. استرليني	£	4,94	4,80	0,51	4,84	0,50	0,40	0,93	23,83	12,74	1987	3,96
يورو	€	4,24	4,12	0,44	4,16	0,43	0,34	0,80	19,60	10,86	1706	3,40

رئيس «جت إيروز» الهندية يتنحى وبنوك تسيطر على الشركة

تندن، الشرق الأوسط، قالت «جت إيروز»، أمس الإثنين، إن رئيس مجلس إدارة الشركة ناريش غوبال سيتنحى عن مجلس الإدارة، وسيقلص حصته في الناقل الهندية التي تعاني أزمة سيولة مع اقترابها من صفقة إنقاذ بقيادة بنوك تديرها الدولة.



أعلنت «جت إيروز» الهندية أمس عن تنحي رئيس مجلس إدارتها ناريش غوبال بعد أزمة كادت تلحق بالشركة (أ.ف.ب)

وقالت «جت» في بيان للبورصات بعد أن اجتمع مجلس إدارتها في وقت سابق أمس، إن البنوك، التي يقودها «بنك الدولة» الهندي، ستحول ديونها إلى حقوق ملكية وستحصل على حصة مسيطرة في شركة الطيران بمبلغ رمزي قدره 600 مليون دولار مقابل حصة قدرها 24 في المائة بالشركة، بجانب حقوق الإقلاع والهبوط في مطار هيثرو، وحصة أغلبية في برنامج «المسافر الدائم» التابع لـ«جت»، وساعد ضخ رأس المال «جت» على خفض بعض الديون ومواجهة تنامي المنافسة المحلية.

والأسبوع الماضي، قال راجنيش كومار، رئيس «بنك الدولة» الهندي للصحافيين إن إعلان إفلاس «جت إيروز» سيكون «الخيار الأخير» للمقرضين، وإنهم يبدلون كل ما في وسعهم من أجل استمرار الشركة في ممارسة نشاطها. وذكر للصحافيين بعد الاجتماع مع مسؤولي الحكومة: «نتأكد أن من مصلحة الجميع أن تستمر (جت إيروز) في الطيران»، مضيفاً أن إعلان إفلاس الشركة سيغني توقف الشركة عن تشغيل طائراتها.

وقال كومار إن المحادثات مع شركة «الاتحاد للطيران»؛ ومقرها أبوظبي وهي أكبر مساهم في «جت إيروز»، لتدبير اتفاق إنقاذ مستمرة. وتابع أن هناك إمكانية لضم مستثمر جديد، مضيفاً أن أي قرار جرى اتخاذه لإنقاذ «جت» يستند إلى أساس تجاري وليس إلى توجيه من الحكومة الهندية.

وتخلقت شركة الطيران التي تأسست قبل 55 عاماً عن سداد بعض القروض بعد أن تراكمت الديون عليها لتتجاوز مليار دولار، وتُستحق عليها أموال لبنوك وموردين وطيارين ومُؤجرين؛ بدأ البعض منهم إنهاء اتفاقات تجار مع شركة الطيران.

وقالت «جت» في بيان للبورصات بعد أن اجتمع مجلس إدارتها في وقت سابق أمس، إن البنوك، التي يقودها «بنك الدولة» الهندي، ستحول ديونها إلى حقوق ملكية وستحصل على حصة مسيطرة في شركة الطيران بمبلغ رمزي قدره 0,0145 دولار.

وقالت «جت» إن البنوك ستعطي الشركة أيضاً قرضاً جديداً بمبلغ 15 مليار روبية (217,71 مليون دولار) لسداد مدفوعات واستئناف العمليات الاعتيادية، وإن البنوك ستشكل لجنة إدارة مؤقتة لإدارة الشركة.

وقالت «جت» في بيانها إن البنوك ستبدأ عملية عطاء لبيع حصتها في الشركة لمستثمر جديد، وإنه من المتوقع أن تكتمل العملية بنهاية يونيو (حزيران) المقبل.

ودفعت الأبناء عن رحيل غوبال أسهم «جت» للارتقاء؛ إذ اختتمت يوم أمس بارتفاع 12,4 في المائة. وكانت «رويترز» ذكرت خلال تقرير في وقت سابق من الشهر الحالي أن غوبال وافق على

«ميركان إيرلاينز» تعاني ارتباكاً في جدولها «بوينغ» تدعو لـ«مؤتمر تقني» لإنقاذ «737 ماكس»



واشنطن، الشرق الأوسط،

دعت شركة «بوينغ» الأميركية إلى مؤتمر فني الأربعاء المقبل لمناقشة أحدث المعلومات حول طائرات «737 ماكس» (رويترز)

خدمة أفضل لعملائها فيما يخص خيارات إتاحة الرحلات وإعادة الحجز. لافتة إلى أنها ما زالت تنتظر معلومات من هيئة الطيران الفيدرالية ووزارة النقل وهيئة سلامة الطيران وغيرها من الهيئات التنظيمية ومن شركة «بوينغ» بالسماح لطائرات «737 ماكس» من أسطولها باستئناف التحليق.

ويأتي ذلك في حين أشارت شركة «يونيتد إيرلاينز» الأميركية التي تمتلك 14 طائرة من طراز «بوينغ 737 ماكس» إلى إلغاء كل الرحلات التي كان مقرراً استخدام طائرات هذا الطراز فيها

تمتلك في أسطولها 24 طائرة من طراز «بوينغ 737 ماكس». وقالت الشركة مساء الأحد، إنها ستواصل إلغاء نحو 90 رحلة يوماً، لمدة نحو شهر إضافي، بعدما كانت قررت إلغاء رحلات هذه الطائرات حتى 28 مارس (آذار) الحالي فقط. مشيرة إلى أن الإلغاء لا يشمل كل الرحلات التي كان مقرراً استخدام طائرات «بوينغ 737 ماكس»، في الوقت الذي تواصل فيه السلطات الأميركية التحقيق في حوادث سقوط طائرات من هذا الطراز.

وقال لـ«رويترز» عبر الهاتف: «حتى الآن، ليست لدينا نية للحضور». وفي غضون ذلك، أعلنت شركة الطيران الأميركية «ميركان إيرلاينز» استمرار إلغاء عدد من رحلاتها حتى 24 أبريل (نيسان) المقبل بسبب اضطراب جدول التشغيل نتيجة وقف استخدام طائرات طراز «بوينغ 737 ماكس»، في الوقت الذي تواصل فيه السلطات الأميركية التحقيق في حوادث سقوط طائرات من هذا الطراز.

وأشارت شركة «بوينغ» في بيان: إن الاجتماع الذي سيعقد في رينتون في واشنطن، الأربعاء، هو جزء من خطة للوصول لكل المشغلين الحاليين والمستقبليين لطائرات «737 ماكس» والجهات التنظيمية في بلادهم لمناقشة تحديث البرمجيات والتدريب على الطائرة.

وقال المتحدث باسم الخطوط الجوية الإثيوبية لـ«رويترز»، أمس (الاثنين)، إن شركته في تحضر تلك الجلسة التي دعت إليها «بوينغ» في الولايات المتحدة، وقال لـ«رويترز» عبر الهاتف: «حتى الآن، ليست لدينا نية للحضور».

خلل تقني يصيب مطار فرانكفورت بالشلل



أعلن مطار فرانكفورت عن خلل تقني أدى إلى إلغاء عشرات الرحلات أمس (أ.ب)

الجمعة، مضيفاً أن حركة التشغيل أوقفت عملاً بعبء «السلامة أولاً» إلى أن تزال أسباب وقف التشغيل. وذكر المتحدث أن الطائرة أختفت بعد ذلك من جنوب المطار ولم تعد الرقابة الشرطية تراها، مما أدى إلى استئناف الطيران ثانية.

وفي فترة توقف الاحترازي التي امتدت إلى 29 دقيقة يوم الجمعة، تم إلغاء نحو 60 رحلة من إجمالي 1439 رحلة طيران مقررة في «فرانكفورت»، لكن ذلك يرجع إلى حد كبير إلى مشكلة فنية في مركز مراقبة الحركة الجوية، وأوصحت الطيران لمدة تناهز نصف الساعة بسبب اكتشاف طائرة مسيرة تحلق جنوب المطار. وقال المتحدث باسم شركة «فرايبورغ» القائمة على تشغيل المطار إن الحادث أوقف إقلاع الطائرات وهبوطها بين الساعة 05,16 و05,45 بعد ظهر

البيانات التي يحصل عليها المراقبون الجويون بشأن الطائرات، ولا يتشكل أي تهديد أممي. وتوجد المشكلة في مكتب الشركة الإقليمي قرب لاغين بالقرب من فرانكفورت، ولم تؤثر على الأنظمة في بقية مناطق البلاد.

وتحدثت الشركة لسلامة الملاحه الجوية، التي تدير مراقبة الحركة الجوية في أنحاء ألمانيا، منذ الأربعاء الماضي. وفي بيان، قالت الشركة إنها ستحاول تثبيت البرع في المنطقة الجنوبية الغربية، مما أثر على مطارات: من بينها فرانكفورت و«كولونيا - بون» و«شتوتغارت ودوسلدورف». وتمكن معظم شركات الطيران من التقليل من أثر الاضطرابات بسبب الجداول الشبوية الأقل ازدحاماً.

وقالت هيئة السلامة إن الشلل بقيد إلى إلغاء 22 رحلة يوم الاثنين في «فرانكفورت» بسبب هذه المشكلات؛ الأمر الذي سيؤثر على ألفي راكب. ونصحت الشركة الركاب بالاستعلام عن أحدث وضع لرحلاتهم قبل موعد الإقلاع. وكانت مشكلات تقنية قد أصابت «الهيئة الألمانية لسلامة الملاحه الجوية»، التي تدير مراقبة الحركة الجوية في أنحاء ألمانيا، منذ الأربعاء الماضي. وفي بيان، قالت الشركة إنها ستحاول تثبيت البرع في المنطقة الجنوبية الغربية، مما أثر على مطارات: من بينها فرانكفورت و«كولونيا - بون» و«شتوتغارت ودوسلدورف». وتمكن معظم شركات الطيران من التقليل من أثر الاضطرابات بسبب الجداول الشبوية الأقل ازدحاماً.

إلى إلغاء 22 رحلة يوم الاثنين في «فرانكفورت» بسبب هذه المشكلات؛ الأمر الذي سيؤثر على ألفي راكب. ونصحت الشركة الركاب بالاستعلام عن أحدث وضع لرحلاتهم قبل موعد الإقلاع. وكانت مشكلات تقنية قد أصابت «الهيئة الألمانية لسلامة الملاحه الجوية»، التي تدير مراقبة الحركة الجوية في أنحاء ألمانيا، منذ الأربعاء الماضي. وفي بيان، قالت الشركة إنها ستحاول تثبيت البرع في المنطقة الجنوبية الغربية، مما أثر على مطارات: من بينها فرانكفورت و«كولونيا - بون» و«شتوتغارت ودوسلدورف». وتمكن معظم شركات الطيران من التقليل من أثر الاضطرابات بسبب الجداول الشبوية الأقل ازدحاماً.

إلى إلغاء 22 رحلة يوم الاثنين في «فرانكفورت» بسبب هذه المشكلات؛ الأمر الذي سيؤثر على ألفي راكب. ونصحت الشركة الركاب بالاستعلام عن أحدث وضع لرحلاتهم قبل موعد الإقلاع. وكانت مشكلات تقنية قد أصابت «الهيئة الألمانية لسلامة الملاحه الجوية»، التي تدير مراقبة الحركة الجوية في أنحاء ألمانيا، منذ الأربعاء الماضي. وفي بيان، قالت الشركة إنها ستحاول تثبيت البرع في المنطقة الجنوبية الغربية، مما أثر على مطارات: من بينها فرانكفورت و«كولونيا - بون» و«شتوتغارت ودوسلدورف». وتمكن معظم شركات الطيران من التقليل من أثر الاضطرابات بسبب الجداول الشبوية الأقل ازدحاماً.

إلى إلغاء 22 رحلة يوم الاثنين في «فرانكفورت» بسبب هذه المشكلات؛ الأمر الذي سيؤثر على ألفي راكب. ونصحت الشركة الركاب بالاستعلام عن أحدث وضع لرحلاتهم قبل موعد الإقلاع. وكانت مشكلات تقنية قد أصابت «الهيئة الألمانية لسلامة الملاحه الجوية»، التي تدير مراقبة الحركة الجوية في أنحاء ألمانيا، منذ الأربعاء الماضي. وفي بيان، قالت الشركة إنها ستحاول تثبيت البرع في المنطقة الجنوبية الغربية، مما أثر على مطارات: من بينها فرانكفورت و«كولونيا - بون» و«شتوتغارت ودوسلدورف». وتمكن معظم شركات الطيران من التقليل من أثر الاضطرابات بسبب الجداول الشبوية الأقل ازدحاماً.

يتوقع الإعلان عنها خلال الأسبوع الجاري

«أوبر» تقترب من شراء «كريم» في صفقة بـ3,1 مليار دولار

خدمات نقل الركاب «كريم» في الشرق الأوسط.

وأفادت المعلومات التي صدرت في وقت سابق، بأن «أوبر» قالت خلال محادثاتها مع «كريم»، إنها تريد امتلاك أكثر من نصف الشركة المدمجة، إن لم تشتت «كريم» كلية. وتشهد عمليات الشركات نموًا متواصلًا في منطقة الشرق الأوسط، في الوقت الذي تتطلع فيه الشركتان إلى زيادة الرقعة الجغرافية لهما، من خلال الدخول إلى أسواق جديدة، عبر تشغيل خدمات النقل التشاركي في تلك المدن، خصوصاً مع ازدياد الطلب على المواصلات في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يذكر باكستان. بينما تعد «أوبر» أول شركة تقدم فكرة خدمات التوصيل عبر تطبيق الإنترنت عالمياً. تأسست في عام 2010، وقدمت أكثر من مليار رحلة، وتوفر خدماتها في الشرق الأوسط عبر عدد كبير من مدن المنطقة، مع وجود خطط للتوسع في مدن أخرى.



دولار، وفقاً لمصادر مطلعة، في الوقت الذي تسعى إلى الاستحواذ على «كريم» لضم القيمة الإضافية للشركة قبيل الطرح، وإنهاء المنافسة الكبيرة بينهما، في منطقة تعتبر من أكثر المناطق استخداماً لمنتجات الاقتصاد التشاركي. وتعتبر منطقة الشرق الأوسط بيئة تنحجج لأي مشروع يعتمد على التكنولوجيا، نظراً للتوسع الكبير في استخدام التكنولوجيا من قبل شعوب المنطقة، في دول منطقة الشرق الأوسط. وقدرت قيمة «كريم» بنحو مليار دولار في عام 2016، ما جعلها واحدة من أكثر الشركات التكنولوجية

التي تسعى إلى استحواذ «أوبر» على «كريم»، قبيل طرحها العام الأولي الوشيك، الذي قد يكون واحداً من أكبر الاكتتابات في بورصة نيويورك على الإطلاق. ومن المتوقع أن تتقدم بمبلغ علني للقيام بترح عام أولي في أبريل (نيسان) في عملية إدراج قد ترفع قيمة الشركة بمقدار كبير، يصل إلى 120 مليار

دبي، الشرق الأوسط،

بعد جولات من المفاوضات بدأت منذ يوليو (تموز) الماضي، تقترب شركة «أوبر تكنولوجيز» الأميركية من الاستحواذ على منافستها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «كريم»، وذلك بهدف دمج خدماتهما لنقل الركاب في المنطقة. وتعتزم شركة «أوبر تكنولوجيز» الإعلان عن الصفقة، التي قدرت بنحو 3,1 مليار دولار نقداً وأسهماً، من أجل شراء منافستها «كريم» من «نيوتيركس» الأسبوع الحالي على أقرب تقدير، حسبما ذكرت وكالة أنباء «بلومبرغ» الأميركية، نقلاً عن مطلعين.

وقالت المصادر المطلعة، مشرطة عدم الكشف عن هوياتها، إن الشركة الأميركية العملاقة لتوصيل الركاب ستدفع 1,4 مليار دولار نقداً، و1,7 مليار دولار في شكل أوراق مالية قابلة للتحويل إلى أسهم، إلى «كريم» ووفقاً لوثيقة شروط الاتفاق التي أطلعت عليها الوكالة، سيتم تحويل الأوراق المالية إلى أسهم «أوبر» بسعر يعادل 55 دولاراً للسهم. ووفقاً للمعلومات الصادرة أمس، فإن مساهمين في شركة

2018 مقارنة بالعام السابق، وذلك نتيجة ارتفاع الحجم والأسعار على السواء.

كما أشار البيان إلى انخفاض مديونية المجمع الشريف للفوسفات بنسبة 20 في المائة، مشيراً إلى أن مديونته الصافية نزلت إلى 35,2 مليار درهم (3,7 مليار دولار) في نهاية 2018، مقابل 44 مليار درهم (4,6 مليار دولار) في 2017. وأضاف أن حجم استثماراته خلال السنة الماضية بلغ 10,8 مليار درهما (1,14 مليار دولار). ويعد الفوسفات الثروة الطبيعية الرئيسية في المغرب، إذ يضم المغرب نحو 80 في المائة من الاحتياطي العالمي للفوسفات، كما يعد أول مصر في العالم للفوسفات ومشقاته.

واعتمد المغرب منذ 2008 مخططاً لتصنيع الفوسفات محلياً بدل تصدير الخام، خصوصاً عبر تحويله إلى أسمدة ومخصبات زراعية. واستثمر في إطار هذا المخطط زهاء 1,1 مليار دولار، في إنشاء مصانع مندمجة للمخصبات في منطقة الجرف الأصفر (جنوب الدار البيضاء)، وأعلن عن إطلاق مخطط استثماري من نفس الحجم في أفر 2027.

الدار البيضاء، لِحسن مقنع

ارتفعت الأرباح الصافية (حصة المجموعة) للمجمع الشريف للفوسفات المغربي بنسبة 19 في المائة خلال سنة 2018 وبلغت 5,4 مليار درهم (570 مليون دولار). وأشار المجمع الشريف للفوسفات، وهو شركة حكومية تحتكر استغلال مناجم الفوسفات بالمغرب، في بيان أصدره أمس حول نتائج السنة إلى أن قيمة مبيعاته ارتفعت بنسبة 15 في المائة خلال سنة 2018 وبلغت 56 مليار درهم (6 مليارات دولار). وأوضح أن هذه المبيعات تشمل نسبة 55 في المائة من المخصبات الزراعية، ونسبة 18 في المائة من الحامض الفوسفوري، ونسبة 18 في المائة من صخور خام الفوسفات.

وأشار المجمع الشريف للفوسفات إلى أن مبيعاته من المخصبات الزراعية عرفت ارتفاعاً بنسبة 20 في المائة خلال سنة 2018. وعزا هذا الارتفاع إلى زيادة حجم الكميات التي صدرها مع تنوع أسواق التصدير. أما صادرات الحامض الفوسفوري فأشار البيان المالي إلى أنها عرفت ارتفاعاً بنسبة 39 في المائة خلال سنة

السعودية تتفوق على روسيا متصدرة موردي النفط الخام للصين في فبراير

البنك المركزي الأميركي) أدت لنزول عائدات سندات الخزينة الأمريكية لأجل 10 سنوات، دون معدل أذون الخزينة التي أجرتها 3 أشهر، لأول مرة منذ عام 2007. وتسبب انكماش بيانات الإنتاج الصناعي في ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، في تخافم المخاوف من تراجع عالمي واسع النطاق. وقال بنك «مورغان ستانلي» الأميركي: «جرت مراجعة تقديرات النمو والأرباح نزولاً في جميع المناطق الرئيسية».

الإغلاق السابق. وتزلزلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 35 سنتاً، ما يعادل 0,6 في المائة، مقارنة مع سعر التسوية السابقة إلى 58,69 دولار للبرميل. وفقد الخام نحو 3 في المائة منذ أن بلغ الأسبوع الماضي أعلى مستوياتها من نوفمبر (تشرين الثاني) 2018. وشارت مخاوف بشأن ركود محتمل في الولايات المتحدة يوم الجمعة، بعد تصريحات حذرة من مجلس الاحتياطي الاتحادي

جارية بين الولايات المتحدة والصين. وفي غضون ذلك، تراجعت أسعار النفط أمس، إذ رجحت كفة المخاوف من تباطؤ اقتصادي حاد على اضطرابات الإمدادات بسبب تخفيضات إنتاج «أوبك»، والعقوبات الأميركية على إيران وفنزويلا. وسجلت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 66,73 دولار للبرميل بحلول الساعة 07:52 بتوقيت غرينتش، منخفضة 30 سنتاً، ما يوازي 0,5 في المائة عن

وارتفاعاً من 1,74 مليون طن في يناير. وارتفع الشحانات من فنزويلا دليل على أن شركات التكرير الصينية زادت مشترياتنا، قبل تشديد متوقع في العقوبات الأميركية على وفنزويلا. وفي الوقت نفسه، هوت الواردات من الولايات المتحدة إلى 22 ألفاً و380 برميلاً فقط، وهو ما يقل بنسبة 91 في المائة عن مستواها قبل عام، وسط ضبابية حول محادثات تجارية

بينها سينوكيم - هينجلي ورثغ شينغ، من بين شركات أخرى. وارتفعت الواردات الصينية من إيران 7,4 في المائة إلى 1,955 مليون طن، أو 509 آلاف و700 برميل يومياً، قبل قرار من المنظر أن يصدر في مايو (أيار) تقريباً، بشأن ما إذا كانت واشنطن ستتمدد إعفاءات من العقوبات على الإيراني. وبلغت الشحانات من فنزويلا 2,033 مليون طن، أو 530 ألفاً و150 برميلاً يومياً، وهو تقريباً ضعف مستواها قبل عام، مع شركات تكرير صينية، من

إمدادات روسيا الشهر الماضي، التي بلغت 5,74 مليون طن، أو نحو 1,5 مليون برميل يومياً. وقال سارك تاي، كبير المحللين المعنى بالنفط الخام لدى «تومسون رويترز» لأبحاث الأولوية، في مذكرة، إن الارتفاع في الصادرات جاء مع تعزيز أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترو (أوبك) حصته في السوق الآسيوية، إذ وقع عقود توريد جديدة محددة الأجل لعام 2019 مع شركات تكرير صينية، من

عن طريق اتفاقات توريد مع شركات تكرير، بعيداً عن شركات النفط الوطنية، في استراتيجية جديدة للتوسيع. وظهرت البيانات أن الإمدادات من السعودية، أكبر مُصدر للنفط في العالم، بلغت 5,95 مليون طن، أو نحو 1,552 مليون برميل يومياً، ووفقاً لحسابات «رويترز»، المعتمدة على بيانات حكومية، فإن ذلك يزيد 29 في المائة، مقارنة مع فبراير 2018. ويأتي ذلك مقارنة مع

لندن: «الشرق الأوسط»، أظهرت بيانات من الإدارة العامة للجمارك الصينية، أمس (الاثنين)، أن السعودية كانت أكبر مورد للنفط الخام إلى الصين في فبراير (شباط)، مستعيدة الصدارة من روسيا، بعد أن حلت في المركز الثاني في يناير (كانون الثاني). وبعد أن ظلت ثاني مورد للخام إلى الصين لثلاثة أعوام متتالية على أساس سنوي، تكثف المملكة مبيعاتها للصين

2,1 مليار دولار مشاريع بلدية في مكة المكرمة

ونصف، والطائف ملياران و200 ألف ريال.

وشدد القصبي على ضرورة مواكبة التطور من خلال تفعيل التحول الرقمي مع اعتماد البنية التحتية البلدي يعمل على تطوير برنامج كامل للتشراك في أجل تحسين تجربة المواطن والمواطنة في المن بحيث تكون تجربة ذكية والحصول على الخدمة بأسلوب راق وسريع، وتحسين المشهد البصري بمعالجة ظاهرة العشوائيات، حيث تعمل الوزارة على تنفيذ عدة مشاريع في منطقة مكة المكرمة، منها مشروع إعادة تأهيل الأحياء السكنية بميزانية وصلت 100 مليون ريال، ومشاريع معالجة التشوه البصري بمبلغ 453 مليون ريال.

وحول قطاع التجارة والاستثمار، قال القصبي: «تم تأسيس نظام متكامل ومجلس للتجارة الإلكترونية، وهناك مبادرات عديدة لتحسين بيئة الأعمال، منها (تيسير) ومنصة (أمراس) وسيصدر قريباً خلال أسبوعين أو ثلاثة (المجلس السعودي للأعمال الاقتصادية)، الذي سيجعل كل ما هو متعلق بالترخيص البلدي كافة تحت منصة رقمية واحدة، كما تم تقليص الخطوات والإجراءات اللازمة لإصدار التراخيص».

وبدأت فعاليات اليوم الثاني لمندى منطقة مكة المكرمة الاقتصادية، بقاء مفتوح مع المهندس عبد الرحمن عداس الرئيس التنفيذي للمكة المكرمة مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، تحدث خلاله عن الهيئة الملكية ودورها في قيادة التطور الحضري لمدينة مكة المكرمة. وأشار عداس خلال اللقاء إلى أن الهيئة تعمل على وضع رؤية لمدينة مكة تتماشى مع رؤية 2030 وتتسعى إلى تحسين كافة المجالات التي تضمن استيعاب ضيوف الرحمن بما يليق بهذه البقعة الشريفة. وتابع: «الهيئة اعتمدت رؤية طويلة المدى واستراتيجية واسعة النطاق لمستقبل مدينة مكة والمشاعر المقدسة وعملت على تحسين نضج حياة سكانها وتجربة زوارها، واصلت إلى 8 مليارات ريال موزعة على العاصمة المقدسة مكة المكرمة 3 مليارات ونصف، ومدينة جدة ملياران

مكة المكرمة، طارق الثقفي

أكد الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار وزير الشؤون البلدية والقروية المكلف، أن إجمالي المشاريع المعتمدة في البلدية خلال العام الحالي لمكة المكرمة بلغ 8 مليارات ريال (2,1 مليار دولار)، وذلك من بين 25 مليار ريال (6,6 مليار دولار) للقطاع البلدي في السعودية.

جاء ذلك في حلقة نقاش أقيمت ضمن فعاليات مندى منطقة مكة المكرمة الاقتصادية أمس، وحملت عنوان «انكسارات تحسين بيئة الأعمال على تطور المستقبل الحضري لمنطقة مكة المكرمة».

وحول كيفية تأثير الاستدامة والتنمية الحضرية على بيئة الأعمال والأداء الاقتصادي، قال الوزير القصبي إن «وزارة الشؤون البلدية مسؤولة عن رحلة كاملة في مشاريع البنية التحتية في مدن المملكة كافة، بدءاً من التصميم والتخطيط وصولاً إلى التنفيذ والإشراف والصيانة مروراً بالرقابة والمتابعة، إضافة إلى إدارة المدن من خدمات وإصدار التراخيص». وأشار إلى أن القطاع البلدي في السعودية يتكون من 268 بلدية و17 أمانة، وبالتالي فمهام القطاع البلدي كبيرة جداً ومتشعبة، والقطاع يستهدف الآن بجانب الارتقاء بجودة الخدمات، إشراك القطاع الخاص والتشجيع على التعاون والتشاركية مع الجهات الحكومية ورفع كفاءة تنفيذ مشاريع البنية التحتية. وذكر أن القطاع البلدي من أكثر القطاعات المتشعبة والمتداخلة مع القطاع الخاص في العديد من جوانب التنمية والاستثمار، إلا أن المستوى المأمول، ولذلك تعمل الوزارة على تطوير منظومة الاستثمار والفرص من خلال منصة فرص استثمار وانشات منصة إلكترونية لتحويل البلدية إلى خدمات رقمية ولكن الطموحات لاتزال أكبر بكثير.

وأوضح أن إجمالي المشاريع المعتمدة في البلدية خلال العام الماضي وصلت إلى 8 مليارات ريال موزعة على العاصمة المقدسة مكة المكرمة 3 مليارات ونصف، ومدينة جدة ملياران

قال إن استخدام مزيج من النفط والغاز والطاقة النظيفة سيساعد الاقتصاد الصيني الناصر: «أرامكو» ستلعب دوراً مهماً في مبادرة الصين «الحزام والطريق»

قد وقعت خلال زيارة ولي العهد الأخيرة إلى الصين، عدة اتفاقيات أعمال مع مؤسسات وشركات الطاقة الصينية، شملت: اتفاقية إطلاق مشروع مشترك مع مجموعة «نورينكو وبانجين سينسين» لتطوير مجمع متكامل للتكرير والبتر وكيميائيات في مدينة بانجين بإقليم لياونينغ في الصين، ويعتبر من أكبر الاستثمارات الأجنبية في الصين، إضافة إلى ثلاث اتفاقيات للاستحواذ على حصة تبلغ 9 في المائة في «مجمع جيجيانغ» المتكامل للتكرير والبتر وكيميائيات الذي ينتج 800 ألف برميل يومياً.

مشترك متكامل في قطاع التكرير والكيميائيات في مدينة بانجين الواقعة في مقاطعة لياونينغ الصينية. وأشاد رئيس الوزراء بحرص «أرامكو» السعودية على المتابعة المتواصلة لسير أعمال المشروع المشترك لتطوير مجمع متكامل للتكرير (شباط) الماضي أثناء زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد للصين مؤخراً. واستعرض الناصر مع رئيس الوزراء الصيني خطط «أرامكو» السعودية المستقبلية في منطقة جيجيانغ لتوسيع مجالات أعمالها في قطاع التكرير والكيميائيات.

استخدام مزيج من موارد النفط والغاز من مصادر الطاقة المتجددة سيساعد الصين على تحقيق أهدافها الاقتصادية»، مضيفاً أن «أرامكو» السعودية مستعدة للعب دور رائد وضخ المزيد من الاستثمارات في مجالات تشمل البنية التحتية في قطاع الطاقة، لضمان وصول الصين وجميع الدول الشريكة في مبادرة «الحزام والطريق» إلى موارد الطاقة الموثوقة وطويلة الأمد.

والتي تلتها الناصر، أثناء مشاركته في المنتدى، لي تشيانغ رئيس الوزراء الصيني ونائبه، حيث أعربا عن تقديرهما العميق لجهود «أرامكو» السعودية واستثمارها في مشروع

ومنصة للحوار بين القيادة العليا في الصين ويمتلى الشركات العالمية الرائدة، والهيئات الدولية، وخبراء من الصين وجميع أنحاء العالم. وأوضح المهندس أمين الناصر، في كلمته خلال المنتدى، أن الاقتصاد الصيني المتنامي أسهم بشكل بارز في دفع عجلة الاقتصاد العالمي، معتبراً أن الصين تمر بمرحلة مهمة لتلبية متطلبات مبادرتها الرائدة «الحزام والطريق»، التي يتطلب نجاحها توفر قدر كاف من الطاقة النظيفة ذات التكلفة المناسبة، بما يحقق استمرار النمو الاقتصادي في الصين والعالم.

الدماغ: «الشرق الأوسط»، أكد المهندس أمين حسن الناصر، رئيس «أرامكو» السعودية وكبير إداريين التنفيذيين، أن «أرامكو» قد تلعب دوراً مهماً في مبادرة الصين «الحزام والطريق»، وقال إن استخدام مزيج من موارد النفط والغاز النظيفة مع مصادر الطاقة المتجددة سيساعد الصين على تحقيق أهدافها الاقتصادية. وجاءت تصريحات المهندس الناصر خلال مشاركة «أرامكو» السعودية في أعمال «منتدى التنمية» في الصين، الذي جرت فعالياته خلال الفترة من 23 إلى 25 مارس (آذار) الحالي، وهو لقاء سنوي

«أدنوك» الإماراتية ترسي عقد استكشاف منطقة برية على أتلانف هندي

والتي سيتم استخدامها لتحديد المكامن الهيدروكربونية المحتملة لتستفيد الشركات من هذه البيانات في جهود الاستكشاف.

وقال سانجيف سنغ: «تعد هذه المرة الثانية التي تساهم فيها شركات النفط والغاز الهندية في تطوير الموارد الهيدروكربونية في الإمارات بعد الحصول على حصص في امتياز حقل (زاكوم السفلي) في أبوظبي. وتتطلع إلى تعزيز علاقتها في قطاع الهيدروكربونات في الإمارات».

ومع ترسية «المنطقة البرية رقم 1»، تُختتم الجولة الأولى من المزايدة التنافسية التي أطلقتها أبوظبي لأول مرة لإصدار تراخيص استكشاف لمناطق جديدة، والتي شهدت تقديم عروض تنافسية للغاية على المناطق الجغرافية التي تم طرحها في أبريل (نيسان) 2018. وكانت «أدنوك» قد وقعت عدداً من الاتفاقيات ضمن استراتيجية أبوظبي لإصدار تراخيص لمناطق جديدة، تم بموجبها ترسية «المنطقة البحرية رقم 1» و«المنطقة البحرية رقم 2»، على حلف تقوده شركة «إيني» الإيطالية للطاقة، ويضم شركة «بي تي» العامة للاستكشاف والإنتاج النرويجية، وتمت ترسية حقوق استكشاف «المنطقة البحرية رقم 3» على شركة «أوسيندنتال بتروليم»، فيما حصلت شركة «إنكس» والغاز في «المنطقة البرية رقم 4».

وقال الدكتور سلطان الجابر: «جاء اختيار (بهارت بترولوم كوربوريشن) ومؤسسة النفط الهندية، بعد عملية مزايدة استتمت بالدقة والتنافسية، حيث تمثل هذه المزايدة تقدماً كبيراً في منهجية (أدنوك) التي تهدف لتسريع وتيرة استكشاف وتطوير موارد أبوظبي الهيدروكربونية ضمن سعي الشركة لمواصلة جهودها لخلق وتحقيق أقصى قيمة من هذه الموارد».

وتهدف الخطوة إلى استكشاف موارد النفط والغاز التقليدية في «المنطقة البرية رقم 1»، التي تغطي أيضاً حوض «التياب» للغاز غير التقليدي في منطقة

التي سيتم استخدامها لتحديد المكامن الهيدروكربونية المحتملة لتستفيد الشركات من هذه البيانات في جهود الاستكشاف.

وقال سانجيف سنغ: «تعد هذه المرة الثانية التي تساهم فيها شركات النفط والغاز الهندية في تطوير الموارد الهيدروكربونية في الإمارات بعد الحصول على حصص في امتياز حقل (زاكوم السفلي) في أبوظبي. وتتطلع إلى تعزيز علاقتها في قطاع الهيدروكربونات في الإمارات».

ومع ترسية «المنطقة البرية رقم 1»، تُختتم الجولة الأولى من المزايدة التنافسية التي أطلقتها أبوظبي لأول مرة لإصدار تراخيص استكشاف لمناطق جديدة، والتي شهدت تقديم عروض تنافسية للغاية على المناطق الجغرافية التي تم طرحها في أبريل (نيسان) 2018. وكانت «أدنوك» قد وقعت عدداً من الاتفاقيات ضمن استراتيجية أبوظبي لإصدار تراخيص لمناطق جديدة، تم بموجبها ترسية «المنطقة البحرية رقم 1» و«المنطقة البحرية رقم 2»، على حلف تقوده شركة «إيني» الإيطالية للطاقة، ويضم شركة «بي تي» العامة للاستكشاف والإنتاج النرويجية، وتمت ترسية حقوق استكشاف «المنطقة البحرية رقم 3» على شركة «أوسيندنتال بتروليم»، فيما حصلت شركة «إنكس» والغاز في «المنطقة البرية رقم 4».

وقال الدكتور سلطان الجابر: «جاء اختيار (بهارت بترولوم كوربوريشن) ومؤسسة النفط الهندية، بعد عملية مزايدة استتمت بالدقة والتنافسية، حيث تمثل هذه المزايدة تقدماً كبيراً في منهجية (أدنوك) التي تهدف لتسريع وتيرة استكشاف وتطوير موارد أبوظبي الهيدروكربونية ضمن سعي الشركة لمواصلة جهودها لخلق وتحقيق أقصى قيمة من هذه الموارد».

وتهدف الخطوة إلى استكشاف موارد النفط والغاز التقليدية في «المنطقة البرية رقم 1»، التي تغطي أيضاً حوض «التياب» للغاز غير التقليدي في منطقة

«غاز بروم» تبدي استعدادها لتصديره مباشرة وبأسعار مخفضة روسيا تغازل أوكرانيا بالغاز

ربما جاءت لأسباب اقتصادية، لترتبط باستراتيجية «غاز بروم» لرفع صادراتها إلى الأسواق الأوروبية. وبعد أن سجلت صادرات قياسية من الغاز إلى أوروبا بلغت 201,7 مليار متر مكعب من الغاز عام 2018، أكدت الشركة عزمها المضي في زيادة صادراتها. وهذا ما أعلنت عن مدته بوريمستروف، مديرة «غاز بروم إكسپورت» التي قالت في وقت سابق: «أجل سجلنا وطيلة السنوات الماضية كانت الخلافات تتجدد حول مسائل متصلة بأسعار الغاز وتوقعت نمو الصادرات على المدى الطويل، منوهة إلى أن تراجع الإنتاج في أوروبا مع انخفاض الطلب على حاله، سيخلق حاجة صادرات إضافية تزيد على 81 مليار متر مكعب بحلول عام 2030. ويقول الخبراء إن «غاز بروم»، حتى لو استنفدت من الطاقة التصديرية القصوى لشبكات أنابيب «السييل التركي» و«سييل الشمال - 2»، والتي لا تزيد على 200 مليار متر مكعب سنوياً، فإنها ستكون بحاجة لشبكة الأنابيب الأوكرانية لزيادة صادراتها وتلبية احتياجات السوق الأوروبية.

وتوقعت نمو الصادرات على المدى الطويل، منوهة إلى أن تراجع الإنتاج في أوروبا مع انخفاض الطلب على حاله، سيخلق حاجة صادرات إضافية تزيد على 81 مليار متر مكعب بحلول عام 2030. ويقول الخبراء إن «غاز بروم»، حتى لو استنفدت من الطاقة التصديرية القصوى لشبكات أنابيب «السييل التركي» و«سييل الشمال - 2»، والتي لا تزيد على 200 مليار متر مكعب سنوياً، فإنها ستكون بحاجة لشبكة الأنابيب الأوكرانية لزيادة صادراتها وتلبية احتياجات السوق الأوروبية.

أبقت الأبواب مفتوحة أمام الشركات الأميركية والأوروبية. ورأى خبراء أن إطلاق مدير إشراف مناهج «غاز بروم» تلك التصريحات «المفاجئة» مرتبط ب«اللحظة السياسية» في أوكرانيا، في إشارة منهم إلى الانتخابات الرئاسية الأوكرانية نهاية شهر مارس (آذار) الجاري، وقالوا إنها مجرد وعود اقتصادية بخلفية سياسية.

وكانت «غاز بروم» الروسية استعداً لتصدير الغاز إلى أوكرانيا مباشرة وبأسعار تفضيلية (رويترز)

هذا المشروع أن يعزز الثقة والاستقرار بصادرات الغاز عبر أوكرانيا إلى المستهلكين في أوروبا. وزاد على ذلك بأن أكد استعداد شركته المحكرة لصادرات الغاز الروسي، تمديد مشروع تشكيل كونسورتيوم مع أوكرانيا، و«الأضرار في محادثات لتوقيع اتفاقية جديدة حول تصدير الغاز الروسي مباشرة لأوكرانيا (...) بأسعار للمستهلك النهائي أقل تقريباً بنسبة 25 في المائة من السعر الحالي».

ميدفيدتشوك إلى التعبير عن المخاوف الأوكرانية من الوضع في مجال صادرات الغاز الروسي، وقال إن شبكة أنابيب الغاز الأوكرانية ستغزو فارغة، أي سيقوقف ضخ الغاز عبرها نهاية العام الجاري، مع بدء العمل عبر شبكة أنابيب «سيل الشمال - 2» التي توفر لروسيا إمكانية ضمان استقرار صادراتها إلى أوروبا، حتى بحال توقف التصدير عبر الشبكة الأوكرانية.

ورأى السياسي الأوكراني أن المخرج من هذا الوضع يكون بالعودة إلى اقتراح عرضه الرئيس السابق ليونيد كوشنما عام 2002، حول تأسيس «كونسورتيوم روسي - أوكراني» للغاز، يشرف على شبكة الأنابيب والصادرات الروسية لأوكرانيا، وعبرها إلى أوروبا.

وحتى رده على كلام ميدفيدتشوك، قال ميللر إن «غاز بروم» كانت دوماً مع مشروع تشكيل كونسورتيوم للغاز، وأضاف: «إذا تقدم الجانب الأوكراني باقتراح بدء محادثات حول هذا الأمر، فحن مستعدون للمشاركة فيها، وإن تكون طرفاً في كونسورتيوم نقل الغاز إلى وعبر أوكرانيا»، وعبر عن قناعته بأنه «من شأن

التي سيجعل كل ما هو متعلق بالترخيص البلدي كافة تحت منصة رقمية واحدة، كما تم تقليص الخطوات والإجراءات اللازمة لإصدار التراخيص».

وبدأت فعاليات اليوم الثاني لمندى منطقة مكة المكرمة الاقتصادية، بقاء مفتوح مع المهندس عبد الرحمن عداس الرئيس التنفيذي للمكة المكرمة مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، تحدث خلاله عن الهيئة الملكية ودورها في قيادة التطور الحضري لمدينة مكة المكرمة.

وأوضح أن إجمالي المشاريع المعتمدة في البلدية خلال العام الماضي وصلت إلى 8 مليارات ريال موزعة على العاصمة المقدسة مكة المكرمة 3 مليارات ونصف، ومدينة جدة ملياران

هذا المشروع أن يعزز الثقة والاستقرار بصادرات الغاز عبر أوكرانيا إلى المستهلكين في أوروبا. وزاد على ذلك بأن أكد استعداد شركته المحكرة لصادرات الغاز الروسي، تمديد مشروع تشكيل كونسورتيوم مع أوكرانيا، و«الأضرار في محادثات لتوقيع اتفاقية جديدة حول تصدير الغاز الروسي مباشرة لأوكرانيا (...) بأسعار للمستهلك النهائي أقل تقريباً بنسبة 25 في المائة من السعر الحالي».

ميدفيدتشوك إلى التعبير عن المخاوف الأوكرانية من الوضع في مجال صادرات الغاز الروسي، وقال إن شبكة أنابيب الغاز الأوكرانية ستغزو فارغة، أي سيقوقف ضخ الغاز عبرها نهاية العام الجاري، مع بدء العمل عبر شبكة أنابيب «سيل الشمال - 2» التي توفر لروسيا إمكانية ضمان استقرار صادراتها إلى أوروبا، حتى بحال توقف التصدير عبر الشبكة الأوكرانية.

ورأى السياسي الأوكراني أن المخرج من هذا الوضع يكون بالعودة إلى اقتراح عرضه الرئيس السابق ليونيد كوشنما عام 2002، حول تأسيس «كونسورتيوم روسي - أوكراني» للغاز، يشرف على شبكة الأنابيب والصادرات الروسية لأوكرانيا، وعبرها إلى أوروبا.

وحتى رده على كلام ميدفيدتشوك، قال ميللر إن «غاز بروم» كانت دوماً مع مشروع تشكيل كونسورتيوم للغاز، وأضاف: «إذا تقدم الجانب الأوكراني باقتراح بدء محادثات حول هذا الأمر، فحن مستعدون للمشاركة فيها، وإن تكون طرفاً في كونسورتيوم نقل الغاز إلى وعبر أوكرانيا»، وعبر عن قناعته بأنه «من شأن

التي سيجعل كل ما هو متعلق بالترخيص البلدي كافة تحت منصة رقمية واحدة، كما تم تقليص الخطوات والإجراءات اللازمة لإصدار التراخيص».

السعودية: إقبال طرح مارس من «الصكوك المحلية» بأكثر من 6 مليارات ريال

وأوضحت الوزارة، في بيان لها، أمس، نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس»، أن الإصدارات وقسمت إلى شريحتين: الأولى منها تبلغ 2,395 مليار ريال، ليصبح الحجم النهائي للشريحة 7,844 مليار ريال سعودي لصكوك تستحق في عام 2029 ميلادياً، فيما تبلغ الشريحة الثانية 3,680 مليار ريال سعودي لصكوك تستحق في عام 2034 ميلادياً.

أعلنت وزارة المالية السعودية، أمس، أنها انتهت من استقبال طلبات المستثمرين على إصدارها المحلي لشهر مارس (آذار) 2019 تحت برنامج صكوك حكومة السعودية بالريال، حيث تم تحديد حجم الإصدار بمبلغ إجمالي قدره 6,075 مليار ريال سعودي.

أكثر من 900 شركة بلجيكية أفست الشهر الماضي

بروكسل، عبد الله مصطفى
بلغ عدد الشركات التي أعلنت إفلاسها في بلجيكا خلال شهر فبراير (شباط) الماضي 909 شركات، وأدى ذلك إلى خسارة في سوق العمل، حيث وصل عدد العمال والموظفين الذين تأثروا بهذا الأمر أكثر من 1400 شخص منهم ما يقرب من 700 شخص يعمل بعقود دائمة، وأكثر من 300 شخص بعقود نصف الوقت، بينما هناك أكثر من 400 متضرر من أصحاب العمل.

وبلغ إجمالي عدد الشركات التي أفست في الشهور الست الأخيرة أكثر من 5500 شركة، بتراجع نسبتة 1,4 في المائة مقارنة مع نفس الفترة الزمنية وحول تفاصيل أكثر عن الشركات التي أفست، قال المكتب الوطني البلجيكي للإحصاء إن الأمر يتعلق بشركات في قطاع الصناعة والبناء والتجارة، بينما عرفت شركات في قطاع النقل ارتفاعاً في الإفلاس بنسبة 5,8 في المائة. وأضاف المكتب أن نسبة الإفلاس العام الذي سبق.

وأوضحت الوزارة، في بيان لها، أمس، نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس»، أن الإصدارات وقسمت إلى شريحتين: الأولى منها تبلغ 2,395 مليار ريال، ليصبح الحجم النهائي للشريحة 7,844 مليار ريال سعودي لصكوك تستحق في عام 2029 ميلادياً، فيما تبلغ الشريحة الثانية 3,680 مليار ريال سعودي لصكوك تستحق في عام 2034 ميلادياً.

بدمع من شركة «سابك» أمير المدينة المنورة يدين مشروعات الإسكان الخيري في ينبع



الأمير فيصل بن سلمان يطلع على مخطط أحد المشروعات الإسكانية في ينبع

في المملكة، حيث تأخذ حيزاً في مساندة القطاع الخاص لجهود الدولة في هذا المجال، وذلك في إطار التزام «سابك» بدعم تحقيق أهداف رؤية 2030.

ويذكر أن مشروع حيد السديس والذي يشتمل على 55 وحدة سكنية، يأتي استكمالاً للمشاريع السكنية في محافظة ينبع في أربع مواقع بمجموع 125 وحدة سكنية بتكلفة 45

أسستها «سابك» في عام 2002 لإعلاء قيمة العمل الخيري داخل وخارج الشركة عبر برامج متنوعة ومستدامة، تساند جهود الشركة في المسؤولية الاجتماعية.

ينبع، «الشرق الأوسط»
دشن الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة مشروع الإسكان الخيري بواقع 55 وحدة سكنية للمستفيدين، وذلك ضمن المشروعات الإسكانية لصندوق مؤسسي سابق (بن) في محافظة ينبع. وأكد الأمير فيصل، أن محافظة ينبع تحظى بمقومات تاريخية واقتصادية وسياحية جاذبة، منوهاً بدور هيئة تطوير المنطقة في وضع خطط وبرامج تنموية لاستثمار هذه المقومات مما سيكون له أثر إيجابي في دعم عجلة التنمية بالمحافظة، مضيفاً أنه إدراكاً لذلك، تقرر عقد الاجتماع الثاني لهيئة تطوير منطقة المدينة المنورة في محافظة ينبع، وذلك بعد صدور الأمر الملكي بأن تكون هيئة للمنطقة.

وقدم الأمير شكره وتقديره لشركة «سابك» على المبادرة، التي تمثل تعاوناً وتكاتفاً متميزين بين القطاع الخيري والقطاع الخاص ونجسدية، لفهم المسؤولية الاجتماعية. وتهدف مبادرة «بر» التي

وزير النقل والاستثمار يبحثان تشجيع الاستثمارات في الموانئ والنقل التشاركي

مصر: إجراءات جديدة لتمويل الوحدات السكنية

وأكد كامل الوزير، أن الوزارة تعمل على تطوير منظومة الموانئ والربط الإلكتروني لتكون من أفضل من مسؤول الأمن ومسؤول الجمارك، وتفعيل منظومة الفحص القائم على المخاطر بشكل تدريجي، بما هو متبع في أفضل الممارسات الدولية، ووضع آلية خاصة ببيانات البضائع وتفصيلاتها إلكترونياً قبل وصول البضائع من خلال شركة الشحن الرئيسية متضمنة البيانات التفصيلية لمحتويات الحاوية واتخاذ إجراءات واليات تمكن صاحب الحاوية من إنهاء كثير من الإجراءات لحين وصول الحاوية إلى الميناء، مع الإسراع بتطبيق منظومة مميكنة للشباك الواحد لإنهاء كافة إجراءات الاستيراد والتصدير في الموانئ والربط مع كافة الجهات المعنية بدايةً من الإسكندرية.



كامل الوزير وزير النقل وسحر نصر وزيرة الاستثمار يبحثان تشجيع الاستثمار في مجال النقل (الشرق الأوسط)

بين وزارتي النقل والاستثمار والتعاون الدولي في تحسين ترتيب مصر في تقرير ممارسة أنشطة الأعمال الصادر عن البنك الدولي، حيث تعمل وزارة النقل على تبني منظومة

المشتركة بين الوزارتين خلال أسبوع بمقر وزارة النقل، لبحث سبل تشجيع وتدعيم استثمار النقل البحري وهيئة السلامة البحرية. وبحث الجانبان، التعاون

بمدير الجديدة، وذلك لتسهيل إجراءات التسجيل العقاري، على صعيد آخر، عقد كامل الوزير وزير النقل، وسحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، ثاني اجتماع للجنة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

اتفق كل من الحكومة المصرية والبنك المركزي والمطورين العقاريين على إجراءات التمويل للوحدات السكنية، بما يسهم في دفع قطاع الاستثمار العقاري. جاء ذلك خلال اجتماع ترأسه مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بحضور طارق عامر، محافظ البنك المركزي، وعاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، ومسؤولي وزارة الإسكان والبنوك والمطورين العقاريين. وخلال الاجتماع، قال رئيس الوزراء: قطاع الاستثمار العقاري محوري ومهم جداً للدولة، والحكومة تدرك المساهمات التي قام بها القطاع في الاقتصاد المصري في الفترة السابقة، فهو إحدى قاطرات النمو، مشيراً إلى أن هذا الاجتماع هدفه التوافق فيما يخص القرارات التي تيسر هذا القطاع، وتنظيم ليات التمويل الخاصة به، فهدفتنا واحد هو حماية هذا القطاع، والحفاظ على مكتسباته، ودفعه للأمام. وأوضح مدبولي أنه يتم العمل حالياً على تفعيل ليات التمويل العقاري، بما يسهم في زيادة الاستثمارات بهذا القطاع،

وذكرت نصر، أن مصر تعمل على تحسين ترتيبها في تقرير ممارسة أنشطة الأعمال الذي يصدره البنك الدولي، بعد تقديمها 8 مراكز عالمياً العام الماضي، وأوضحت الوزيرة، أن الوزارة تعمل على تشجيع المستثمرين لضخ استثمارات في مشروعات استثمارية تتفق مع استراتيجية تطوير منظومة النقل.

إردوغان توعد المتلاعبين بالليرة بدفع ثمن باهظ

«الركزي» التركي: نراقب التقلبات في الأسواق المالية ونتخذ الخطوات اللازمة

معاونهم في تركيا... أقول للذين يخربون في مثل هذه الأنشطة قبيل الانتخابات، ونعلم ما تفعلونه جميعاً. فلتعلموا أنه بعد الانتخابات سنقدم لكم فاتورة ثقيلة.

ولم يحدردوغان من يستهدف بتعليقاته، لكن الجهات التخطيطية المعنية بالقطاع المصرفي والسوق قالت إنها بدأت تحقيقاً في شكوى من أن تقرير بنك «جي بي مورغان» أثار مضاربات في بورصة إسطنبول وأضر بسمعة البنوك. وأحجم المتحدث باسم «جي بي مورغان» للمنطقة، عن التعليق على التحقيقات، وذكر التقرير الذي أطلعت عليه «رويترز» أن البنك يرى احتمالاً كبيراً بأن تهبط الليرة بعد الانتخابات المحلية وأوصى عملاءه بشراء الدولار.

واعتبر وزير الخزانة والمالية التركي بيرات بيريراك، أن الاقتصاد التركي يتعرض لهجوم على وسائل التواصل الاجتماعي، وأن ما يحصل الآن يشابه تماماً للحملات التي شنت على وسائل التواصل بخصوص حقيقة جزئي في تقسيم وسط إسطنبول عام 2015، وأن هناك حملة تضليل منتشرة على



اعتبر «الركزي» التركي أن التقلبات الحاصلة في الاحتياطي النقدي الأجنبي «طبيعية» (رويترز)

الدولية ومواطنينا»، وكان إردوغان قد حذر من يشترون العملات الأجنبية توقعه لهبوط الليرة من أنهم سيدفعون «ثمنًا باهظًا للغاية»، قائلاً إن وزارة المالية تتعامل مع هذا الأمر. وأضاف أن «بعض الأشخاص بدأوا استفزاز تركيا وبحاولون دفع الليرة للهبوط أمام العملات الأجنبية مع

للتلاعب بسعر الصرف، وللأسف ونحن نعلم بذلك». وأضاف أن «المصارف تشجع على سحب العملات الأجنبية من الأسواق التركية بهدف خفض قيمة الليرة التركية، ونحن لن نسمح بذلك». وأكد إردوغان أن حكومته ستضع حداً بعد الانتخابات المحلية التي ستجرى الأحد

به، قائلاً إن مؤشرات الاقتصاد الكلي لتركيا تشير إلى استمرار عملية التوازن مع تأثير خطوات السياسة المنسقة. ولفت إلى أن البيانات الرائدة تظهر انتعاشاً معتدلاً في الطلب المحلي خلال الربع الأول من العام الحالي، وأكد أن عملية الاستقرار الاقتصادي للسياسة النقدية تتماشى مع هدف استقرار الأسعار، وأنه سيعزز سياسته المتمثلة في تعزيز احتياطياته.

كانت مصادر في البنك المركزي قد لفتت إلى أن ديوناً والتزامات على انقرة بقيمة 5,3 مليار دولار كانت وراء التدهور الذي طال احتياطيات النقد الأجنبي في البلاد، وقالت إن البنك المركزي فقد هذا المبلغ في سداد ديون خارجية وبيع نقد أجنبي لشركات الدولة حتى تتمكن من دفع ثمن وارداتها من الطاقة، وكان هذا سبباً في الانخفاض السريع للاحتياطي. واعتبرت المصادر أن ما حدث للاحتياطي الأجنبي «لا يعكس أي تطورات غير عادية»، وأن البنك المركزي التركي لا يزال يسعى لدعم احتياطياته. لكن بياناً من بنك «جي بي مورغان» حذر من حجم الانخفاض الذي نال من صافي احتياطيات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكد البنك المركزي التركي أنه يتخذ الخطوات اللازمة للحفاظ على استقرار الليرة التركية بعد انخفاضها إلى أدنى مستوياتها هذا العام في تعاملات الجمعة الماضية. وذكر البنك أنه يراقب عن كثب التقلبات الملحوظة في الأسواق المالية والتذبذبات في أسعار الصرف.

وشهدت الليرة التركية انخفاضاً مقابل الدولار وسجلت أدنى سعر لها في العام الحالي، إذ وصل سعر الصرف في تعاملات الجمعة الماضية إلى 5,85 ليرة للدولار، واستعادت بعض خسارتها في تعاملات بداية الأسبوع أمس، وتم تداولها عند 5,63 ليرة للدولار. وأوضح «الركزي» التركي أن التقلبات التي تطرأ على الاحتياطي ناتجة عن العمليات المعتادة والدورية، وأنه لا يوجد موقف لا يمكن التنبؤ

في سياق آخر، أعلنت غرفة تجارة طهران أن تركيا جاءت في المرتبة الثالثة في قائمة الدول التي تستورد منها إيران منتجات غير نفطية خلال عام 2018. وذكر بيان للغرفة، نقلته وسائل الإعلام التركية أمس، أن الصين احتلت المرتبة الأولى في قيمة التصدير لإيران للسلع غير النفطية، بقيمة بلغت 9 مليارات و375 مليون دولار.

صدر للشاعر والإعلامي اللبناني بسام منصور ديوان جديد هو «حكفي أن تعبر الليل» (دار النهضة العربية - بيروت) بعد انقطاع استمر فترة طويلة، لكن هذا لا

يعني أنه انقطع عن كتابة الشعر، شاغله الأول والأخير. ويأتي الديوان الجديد وقد تكثفت فيه تجربته الشعرية التي تجلت في ديوانيه السابقين «وجاء أنه» 1986

قال إنه هرب من لبنان لأنه لا يحب «المواجهة في الوحل»

بسام منصور: كلما اقتربت من الكلام هرب مني



بسام منصور



غلاف المجموعة

الارض الثابتة التي تقف عليها؟
- وجدت الأرض؟ نعم وجدتها، بل وجدت الأراضي ولكنها متحركة وغير ثابتة، لا شيء فيها يمكن أن نقول إنه صلب. هناك قول لابي العلاء في وصفه الأرض: «خفف السوء ما أظن آدميم البسيط نوعاً من جلامش لماذا هذا الاقتصاد شديد في اللغة؟»

كما هو ممكن أفعال. هل هو اقتصاد في اللغة أم هو نوع من أن نوفر أكبر كمية من الوقت لتكون حياة أوفر؟ هناك لعبة مرأة بين الوقت واللغة، هل اللغة ترى نفسها في الوقت أم الوقت هو الذي يرى نفسه في اللغة؟ يمر عقد من الزمن من عمرك كأنه لحظة، فلا يمكنك أن تجعل من هذه اللحظة قاموساً بملايين الكلمات. إذا ابتكرت كلمة أو اثنتين تكون علاقاً؟

تلاحظ أن فلسطين تتردد في شعر قضية وجودية وليست سياسية...
- لو لم تكن مأساة فلسطين لكنك أكثر الناس سعادة اليوم. أنا لا حولها من قضية سياسية إلى قضية وجودية، إنها أصلاً مسألة وجودية وإنسانية في الصميم. تعال نامل بالذي حصل واصل: هل كان يمكن أن يتم ذلك من دون أن يتبعه زلزال وجودي آخر في العالم؟ المهم عندي هو أن تنتهي مأساة الشعب الفلسطيني. ووجود فلسطين في شعري يأتي من شعوري بمصدر الألم الحقيقي. وربما قتل معه. هل عندي موقف صارم من بعض القضايا؟ نعم، لا يمكنني أن أعمل بأن يكون القتل طريقة لحل الخلافات السياسية وغير السياسية بين الناس.

بعض الرموز السياسية اللبنانية... هل يصطفا الشاعر إلى جهة معينة في نظرك؟ ألا يشكل خطراً على شعرك؟ أم لك موقف صارم من بعض القضايا؟
- اعتقد أنك تقصد قصيدة «إلى جبران تويني»، وفي هذا العنوان أعود إلى محنتي مع العنوانين أحياناً. كتبتها مثل الجرح الذي ينزف في عشر دقائق ونمت عليها طويلاً. جبران تويني لم يكن سياسياً بالمعنى التقليدي وإن انتخب عضواً في المجلس النيابي. كان صحافياً ومناضلاً يدافع عن الحرية بصورة عامة وعن حرية التعبير والصحافة بصورة خاصة. وكنا أصدقاء منذ المراهقة. ويوم قتل تلك الطريقة الوحشية، وكل جريمة قتل هي جريمة وحشية، شعرت أن شيئاً من شباهي قتل معه. هل عندي موقف صارم من بعض القضايا؟ نعم، لا يمكنني أن أعمل بأن يكون القتل طريقة لحل الخلافات السياسية وغير السياسية بين الناس.

تحولت معه الة للخصب الدائم. إنني محظوظ جداً أن هذا الشاعر الكبير وهذا الإنسان الكبير كان واحداً من أساتذتي. هل تعتقد أن القصيدة تنتهي عند عنوان معين؟ أم أن النص هو الذي يحرر الشاعر من قيوده؟
- أحياناً، يكون العنوان أصعب شيء يمكنني أن أكتبه بعد الانتهاء من القصيدة. تشبكت العناوين في مخيلتي وتتراحم. وأحياناً، يأتي بقدر ما أحب الليل أخافه. أنكر، في الماضي، كنت أصل الليل بالنهار سهراً وعملاً ومناجاة. كنت أخرج من النادي الليلي إلى البيت لأستحم وأرتدي ملابس جديدة وأذهب إلى العمل أو إلى الجامعة أو المكتبة. كان هناك تواصل مطلق بين الليل والنهار والنوم كان عدوي الدائم. حينما بدأ الليل يتحول إلى زمن للنوم الصعب أخذ يتحول إلى عبء وكابوس.
● أنت شاعر «تعلق مرساتك في الرمال المتحركة...» ألا وجدت

القديمة لابتكار عالم جديد معقد كلما دخلت إليه تعيد اكتشافه من جديد. في قول المختبي: «حبيبتك قلبي قبل حيك من ناي وقد كان غداراً فكأن أنت وأفيا»، هناك غنائية دائمة لكل العصور وعلى مدى الدهور. وكذلك في «عينك غابتنا نخيل ساعة السحر» لبدر شاكر السياب... مهمتي أن أهرز أغصان الشعر من كل العصور حتى تبقى المواسم مثمرة بالكلام الأليف.
● ما علاقتك بالشاعر الراحل أنسي الحاج؟ وما تقييمه لك من وجهة نظر شاعر، وأنت تخاطبه في بعض قصائده؟
- أنسي الحاج الشاعري الملعون، الشيطان والملاك في آن. لقد اجتمعت فيه كل الصفات وليست قادرة على تلخيصه. كان شاعرًا نادراً وكائنًا نادراً وصحافياً نادراً. في الشعر كان من أوائل النوار، بمعنى دفع الشعر حتى الطرف الآخر للحرية في التعبير والخيال، وكان مطرفاً في مخيلته التي

تنجب. ولكن حالة الخصب فيها لا تكفي بلقاح واحد إنه لقاوح متعدد المصادر والأماكن. ما تكتبه الآن قد تجده سانجاً غداً وتعود وتجدّه رائعاً بعد غد.
● حاولت في مجموعتك «يكفي أن تعبر الليل» أن تعمل على تكثيف تجربتك السابقة في ديوانك «وجاء» 1986 «الفصول السبعة» 2002.

هل فعلاً مر كل هذا الوقت؟ هل ترانا ما زلنا على قيد الحياة أم يشبه لنا؟ في أي معطف اختبأنا حتى وصلنا إلى ما نحن وصلنا إليه وأي عربة زمن امتطينا؟ ليلتي قادر أن أعود في هذه العربة إلى أول الوقت لأصحح كل الخطائي وأخطأ غيري، ينزلق الوقت بين أيدينا من دون أن نتمكن من الإفادة منه لتحسين ظروف حياتنا وتحسين مجتمعاتنا لبناء غد أفضل. أرى أن العالم يسير من سيئ إلى أسوأ، وما الابتكارات العلمية والرقمية الجديدة والمتسارعة إلا لتزيد من يؤسنا قبل أن تزيد من سعادتنا. في لقاءنا الأول، كنا لا نزال نحلم بأن نندي مجتمعات عالة قائمة على الإنصاف والمساواة والكرامة للجميع... والذي اختلف اليوم هو أننا نود أن نعود إلى ذلك الوقت لنكتفي به ونمنعه من التقهقر.

لماذا ينقطع الشاعر في نظرك عن كتابة الشعر؟
- لا اعتقد أن الشاعر يمكن أن ينقطع عن كتابة الشعر لأنه شرط وجوده بالمعنى الفعلي والمجازي. قد يكون هناك بعض الخوف والتردد والشعور الكبير بالعبث ولكن التخلي والانقطاع من الأمور المستحيلة. إن الموهبة لا تجف وهي لا تمتلئ أبداً، الموهبة رخم يجب أن تخصب حتى

حوار

دبي، شاكر نوري

● مر زمن طويل منذ أن أجرى معك حواري الأول، وأنا أتأمل أعود إليك بعد قراءة مجموعتك الجديدة بعين جديدة، ما الذي اختلف بين هذين التاريخين؟

هل فعلاً مر كل هذا الوقت؟ هل ترانا ما زلنا على قيد الحياة أم يشبه لنا؟ في أي معطف اختبأنا حتى وصلنا إلى ما نحن وصلنا إليه وأي عربة زمن امتطينا؟ ليلتي قادر أن أعود في هذه العربة إلى أول الوقت لأصحح كل الخطائي وأخطأ غيري، ينزلق الوقت بين أيدينا من دون أن نتمكن من الإفادة منه لتحسين ظروف حياتنا وتحسين مجتمعاتنا لبناء غد أفضل. أرى أن العالم يسير من سيئ إلى أسوأ، وما الابتكارات العلمية والرقمية الجديدة والمتسارعة إلا لتزيد من يؤسنا قبل أن تزيد من سعادتنا. في لقاءنا الأول، كنا لا نزال نحلم بأن نندي مجتمعات عالة قائمة على الإنصاف والمساواة والكرامة للجميع... والذي اختلف اليوم هو أننا نود أن نعود إلى ذلك الوقت لنكتفي به ونمنعه من التقهقر.

لماذا ينقطع الشاعر في نظرك عن كتابة الشعر؟
- لا اعتقد أن الشاعر يمكن أن ينقطع عن كتابة الشعر لأنه شرط وجوده بالمعنى الفعلي والمجازي. قد يكون هناك بعض الخوف والتردد والشعور الكبير بالعبث ولكن التخلي والانقطاع من الأمور المستحيلة. إن الموهبة لا تجف وهي لا تمتلئ أبداً، الموهبة رخم يجب أن تخصب حتى

«فولتير»... معضلة سمو الفكر وتدني الأخلاق

الشخصي الحاد لسلوبات فولتير، فلقد وصفه كثيرون ممن عاشروه بأنه لا خلق له على كل المستويات، فقد ثبت وجود علاقة أئمة له بائنة أخته، كما أنه كان شخصية عنيفة، وصاحب مؤامرات وديسائس، لا صاحب ولا أخلاق له عندما يتعلق الأمر بمصالحه وتعدد المنافسين من حوله، فتؤكد المصادر أنه اعتمد دائماً على فطنته ومقامه لدى الملوك والأمراء للإطاحة أو تحقير منافسيه، أو كل من هدد مكانته الفكرية، ولعل الصراع المفتوح الذي دب بينه وبين «جان جاك روسو»، وهما أعظم من أنجبهما عصر التنوير، يعد دليلاً على ذلك، فرغم سعي روسو في مناسبات كثيرة للتوفيق بين فولتير، فإن الأخير تعمد تحقيره علناً بشكل لا اعتقد أنه كان يخلو من الغيرة.

فعدما أرسل «روسو» نسخة من كتابه «مناقشة حول جذور وأسس عدم المساواة بين الرجال» طامعاً في ثناء «فولتير» عليه، جاء رد الأخير المشهور للقاسمياً، فقال: «لقد تلتقت كتابك الجديد الموجه ضد الإنسانية... إن أحد لم يسع لتكريس قدراته العقلية لإقناع الإنسان ليتحول لحيوان. وعند قراءة عمك، فإن المرء تتملكه الرغبة في أن يمضي على أطرافه الأربعة، ولكنني فقدت هذه العادة منذ أن كنت أحمو، وبالتالي - لسوء حظي - فلن أستطيع العودة إليها مرة أخرى بعد خمسة وستين عاماً».

ولا خلاف على أن «فولتير» يمثل في واقع الأمر ظاهرة متناقضة بين عقوبة الفكر والقلم من ناحية، ودنو السلوك والأخلاق من ناحية أخرى، وهو الخط الرفيع الذي كثيراً ما لا ندركه في وعينا الإنساني، فنحسك على أخلاقه من كتاباته، والعكس صحيح. وتقديرني أن فولتير يعد نموذجاً لرفعة الفكر والقلم، وانعطاف الملوك والأخلاق، وهنا وجب علينا التمييز بموضوعية، لنفرق بداخلنا بين قيمة الفكرة، وسلوك مصدرها، اللذين كثيراً ما تخلط بينهما.



فولتير

حتى لو كان على حساب الإنسانية. وقد قام بنشر كتبه في هولندا آنذاك، بسبب الرقابة الصارمة في فرنسا، كما أقام صيفاً على ملك بروسيا «فريدريك العظيم» لسنوات ممتدة، إلى أن اختلف معه. وعندما سُئل عن سبب فراقهما، قال ساخراً: «لقد سئمت من غسل الملابس الداخلية للرجل»، قاصداً بذلك إصلاحه لقصائد الشعر الركيكة المملة التي كان الملك يؤلفها. وعقب عودته من رحلاته الممتدة، استقبله الفرنسيون استقبال الفاتحين في باريس، بعدما كانت رواياته ومقالاته وكراساته منتشرة، وتدعو إلى التحرر من التقاليد القديرة للفكر، والدعوة للتحرر السياسي، فلقد ركز الرجل كل جهده على محاور متعددة، على رأسها محاربة امتيازات الطبقات الأرستقراطية، والتعصب الديني، والخرافات

د. محمد عبد الستار البدرى

يعد الكاتب الفرنسي «فولتير» من أهم كتاب النصف الثاني من القرن الثامن عشر، وهو ابن حركة التنوير في أوروبا، وعلى رأس كل من نادى بتحرير العقل من الخرافات، والالتزام بالمنهج العقلي في تفسير الظواهر الطبيعية والاجتماعية. ومع ذلك، فهو أكثر من تميز في النصف الأول من القرن الثامن عشر، برغم وجود شخصيات عظيمة قد تعلق عنه فخرًا، ولكنه تميز عنهم جميعاً لقدرة على دمج الرؤية الناقية ووحدة الهدف، ومزجها أحياناً بسخرية مديبة في جملة أو كلمات قصيرة تعلق في رثيتها، فتجعلها سهلة الفهم عميقة الأثر، وهو ما منحه لقب «الحاكم الفكري لأوروبا»، رغم أنه لم يقدم في حقيقة الأمر منظومة فلسفية متكاملة كبعض معاصريه، مثل «روسو» و«ديديرو»، ولكن ملكاته الاجتماعية الفريدة جعلت الملوك والأمراء الأوروبيين يفتنونوا عليه. وحقيقة الأمر أن فولتير وجهاً آخر كثيراً ما يخفى على قرائه.

لقد ولد فولتير في 1694، ودرس في مدارس «اليسوعيين»، ثم انخرط في دراسة القانون، ليتركه سعيًا للتركيز على الفكر والكتابة والشعر، فبدأ يكتب ويسعى للقرب وتلمق القيادات السياسية، سعيًا لتبوء مركز الفكر السياسي لهم، ولكن كتاباته سرعان ما أودت به إلى سجن «الباستيل»، لمهاجمته إدارة

من جانبه تحدث الناشر محمد هاشم عن الكاتب حسين عبد العليم، مشيراً إلى أنه لا يستطيع أن يتخلص بسهولة من صدمة رحيله المبكر، فهو واحد من أهم كتاب الدار، كان منحازاً إلى الفقراء والمهمشين، وعاش منصرفاً عن كل ما يشغله عن انتمائه إليهم، كان يسكن في منطقة الجزيرة وهي حي شعبي، نذر الكثير من خلق شخصيات له ناسه وأحلامهم وطموحاتهم التي يسعى لها من أجل عالم أفضل يسوده العدل والحرية.

تسامح مع أبطاله وانحاز إلى همومهم بمحبة وصدق كتاب مصريون يؤننون الروائي حسين عبد العليم

القاهرة، حمدي عابدين

تحدث كتاب مصريون عن سمات الكتابة الروائية لدى الأديب الراحل حسين عبد العليم في ذكرى رحيله باعتبارها بصمته التي تميزه بين زملائه من المبدعين، ولفتوا في الاحتفال الذي أقامته الأسبوع الماضي دار «ميريت للنشر والتوزيع» إلى أن من أهم هذه السمات انحيازها إلى أبطال رواياتها وقصصهم، وبساطته في التعبير عنهم، وقدرته البالغة على التسلل إلى عمق أرواحهم وخبرته بالعوالم التي يحكي عنها، وهو ما يتضح بشكل خاص في روايته «وصول من سيرة التراب والنمل»، التي يتحدث فيها عن عائلة مسيحية تعاني من انتشار التراب والنمل في بيتها.

وقال الروائي أحمد صبري أبو الفتوح، إنه يحاول أن يفصل بين مشاعره كصديق فقد صدقه، وقارئ تجاه كاتب أحبه، مشيراً إلى أن علاقته بالروائي الراحل حسين عبد العليم بدأت عام 1972، في كلية الحقوق، وهناك تعرف عليه، وعلى كتاباته القصصية. ولفت أبو الفتوح إلى أن عبد العليم كان كاتباً تسري في رواياته الروح المصرية، بشوارعها، وتقاليدنا الشعبية البسيطة والعميقة، بناسها، وبيوتها، وكانت أعماله تكشف عن انحيازاته والتزاماته التي فرضها على نفسه حتى رحيله في الشهر الماضي. وتذكر أبو الفتوح قصة تنافسه والكاتب الراحل حسين عبد العليم في أول مسابقة للقصة القصيرة شاركها فيها معاً عام 1994، وكان يقوم بتحكيها الأديب الراحل يوسف إدريس، وأضاف: «أن ما يجعل الكاتب الراحل حسين عبد العليم يتبوأ مكانة بارزة بين كتاب الرواية والقصة القصيرة المصرية كونه السنين الخمسين الماضية كونه يمتلك عالماً إبداعياً به رائحته وظهرت واضحة في كتاباته، كله، فلم يكن يكتب عن شيء يعرفه، وكانت روحه المحبة تفيض من كتاباته وأرواح شخصياتها».

من جهته أشار الناقد الدكتور محمد نعمان، إلى أن قصة حسين عبد العليم تشي به دائماً، فهي نافذته التي يطل منها على العالم كله، المستطاع رأسه الفيوم في جنوب مصر، ولفت إلى أن ما يكشف حميمية اللغة القصصية لدى الكاتب الراحل، هو تمرسه على الحكى، فقد كانت حكاياته التي برويها على أسماع أبية طريقة إلى اكتشاف هذه الروح الشفوية التي تتسرب داخل عوالمه وقصصه ومناخات الكتابة لديه، ويكشف من خلالها كيف تغير العالم، كان يحكي عن معاناة شخصياته، لم يكن يصدر أحكامه عليها أبداً، بل يتركها تتوحد وتغير عن نفسها. كان عبد العليم، حسب كلام نعمان، لا يقف بين القراء وشخصياته، بل يعمل على تشكيل شخصيات من لحم ودم للحكي، ونموها أو أي صبغات أو تيريرات أيديولوجية، وهذا الصدق في إبداع شخصياته كان يدفع بعض أشقاء الكاتب الراحل حسين عبد العليم إلى النسيمة عليها، وجعلها محور سهراتهم، فقد كان يفعل ما يقوم به زيوس من خلق شخصيات حرة، قدرها أن تبقى على الورق، حتى لا تحدث فوضى في العالم المحيط بها.

التشرق الأوسط تجربته

«نوكيا 9»... أول هاتف ذكي بـ 6 كاميرات



لندن، هشام الكوكة

صحت التوقعات، وأطلقت شركة «إتش إم دي» (HMD) هاتفها الأحدث «نوكيا 9 بيور فيو» (PureView 9 Nokia)، الذي يأتي بخمس كاميرات خلفية مع كاميرا أمامية، ليعد أول هاتف يأتي بهذا الكم من الكاميرات، وقد جربت «التشرق الأوسط»، الهاتف، واختبرت أداءه وإمكانات التصوير، ونذكر هنا تفاصيل هذه التجربة.

التصميم والشاشة

* التصميم: تصميم الهاتف كان تقليدياً للغاية، ويشبه هواتف سنة 2017، حيث لا يوجد أي نتوء، بل توجد حافظتان سيكياتن في أسفل وأعلى الجهاز. وتحتوي الجهة العليا على كاميرا «السيلفي» التي تستخدم أيضاً لنظام التعرف على الوجه، بالإضافة إلى مسامحة المكامات وبعض المستشعرات الخاصة بالتقريب.

ومن الخلف، يبرز الظهر الزجاجي باللون الأزرق اللامع متوسطه خمس كاميرات، بالإضافة إلى فلاش ثنائي وكاميرا العزل (ToF)، أما من الأمامية، فأول ما يلفت النظر أيقونة قارئ البصمة المصنوعة بسط الشاشة، التي لاحظنا أنها تحتاج إلى الضغط بقوة لكي تتمكن من التعرف على بصمة أصابعنا.

من الجدية السلفية توجد سماعة صوتية واحدة على يمين منفذ «C - USB»، بينما يوجد على يساره ميكروفون للمكالمات. أما عن أبرز العيوب من ناحية التصميم، فكانت عدم دعمه لإضافة ذاكرة خارجية، كما أن النسخة التي جربناها تدعم شريحة اتصال واحدة فقط.

* الشاشة: احتوى الهاتف الجديد على شاشة عالية الوضوح من نوع «بي أموليد» (P - AMOLED) بقياس 5,99 بوصة بدقة 1440 x 2880 بيكسل، وبكثافة 538 بيكسل للبوصل الواحدة، وتغطي هذه الشاشة نحو 80 في المائة من واجهة الجهاز الأمامية، وحماية بطيئة من «الغوريلا غلاس 5»، وتوفر الشاشة تجربة ممتعة من حيث الألعاب، ومشاهدة مقاطع الفيديو عالية الجودة، ولكن لا تقارن بشاشات «أموليد» التي نجدها في هواتف «سامسونج» أو «هاواي».

العائد والبطارية

* العائد: يأتي الهاتف مدمعاً بمعالج «سناب دراغون 845» (Snapdragon 845) عالي الأداء، ومع ذلك تمنينا لو رأينا بدله معالج «سناب دراغون 845» الأحدث

لعام 2019، الذي كان سيوفر حتماً تجربة مستخدم أفضل، خصوصاً في تشغيل الألعاب والتطبيقات الثقيلة. وسيحمل الهاتف ذاكرة عشوائية بسعة 6 غيغابايت ومساحة تخزين داخلية 128 غيغابايت، وكما أوضحنا سابقاً، فالهاتف لا يدعم إضافة ذاكرة خارجية (ميكرو إس دي). كما يأتي الهاتف محملاً بأحد إصدارات «اندرويد»، فجا بـ نسخة «اندرويد ون» (Android One) بالنسخة التاسعة (الترويد 9). وتعتبر أخف واجهة له «الاندرويد»، كما أنها الأسرع في استقبال التحديثات الهوائية. البطارية: يعمل الهاتف ببطارية ضخمة بسعة 3320 ملي أمبير - ساعة، تدعم الشحن السريع عن طريق منفذ «USB - C» من خلال شاحن «كوالكوم 3» بقدرة 18 واط، كما يدعم الهاتف الشحن اللاسلكي، وتعتبر ميزة مرحب بها في هاتف في هذه السرعة.

الإخلاص

سي تتوفر الهاتف بنسخ محدودة بسعر يتراوح ما بين 650 و700 دولار، ومن خلال تجربتنا له، نستطيع القول: إن الجهاز يستحق سعره لفئة معينة من المستخدمين، وهم هواة التصوير، إذ إن الصور التي يلتقطها الهاتف مليئة بالتفاصيل، ولكن لا تصلح للنشر المباشر على شبكات التواصل الاجتماعي، إذ لا بد من تحريرها ببرامج خاصة لإبراز التفاصيل، وهذه النقطة هي حد ذاتها تعتبر عيباً أو ربما ميزة بناء على الشخص المستخدم للجهاز. إن كنت من عشاق التصوير، وتريد كاميرا تنتقل بها بكل سهولة، ويشابه في طريقة عملها الكاميرات المحترفة، فإن هاتف «نوكيا 9» هو لك، بينما إن كنت من المستخدمين العاديين وبشريه يجب أن تلتقط صوراً، ويؤديها لحظياً في شبكات التواصل الاجتماعي، فتوجد هناك بدائل أفضل في السوق في هذه الفئة السعرية.

تعمل على أي جهاز متصل بالإنترنت وتقدم أعلى جودة للألعاب الإلكترونية

«غوغل» تدق باب عالم الألعاب الإلكترونية بخدمة «ستاديا»

منصة ألعاب سحابية جديدة فريدة من غوغل

كشفت غوغل النقاب عن منصة ألعاب سحابية جديدة تسمى «ستاديا» سيتم استخدامها بواسطة تكنولوجيا التدفق وستوفر ألعاب فيديو عالية الجودة يمكن استخدامها على أجهزة متعددة



يقال من فترة الاستجابة والتأخير بين أداء الألعاب، والرء على هذه الحركة المصدر: Google, BBC, TechRadar الصور: Google, Ubisoft, Apple, Samsung غرافيك نيزن: «التشرق الأوسط»

جدة، خلون غسان سعيد

بعد مرور 8 أجيال على عالم أجهزة الألعاب الإلكترونية المنزلية، قررت «غوغل» أن الوقت قد حان لإحداث تغيير جذري فيه، معلنة عن خدمة «ستاديا» Stadia (جمع كلمة «ستاديو» التي تعني «الحلبة الرياضية»)، التي ستطرحها في وقت لاحق من العام الحالي في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ومظم دول الاتحاد الأوروبي بشكل أولي.

نقطة نوعية

الخدمة الإلكترونية عبر أي جهاز متصل بالإنترنت بغض النظر عن قدراته التقنية (حتى لو كان تلفزيوناً متصلاً بالإنترنت غير ملحق بـ «كرومكاست»)، للحصول على تجربة ترفيه باعلى المستويات، ويتم عملية معالجة البيانات عبر أجهزة «غوغل» السحابية، ويتم نقل أوامر اللاعب للتحكم ببخصيصه والعالم إلى أجهزة الشركة مباشرة، ومن ثم نقل ما يحدث إلى جهاز اللاعب المتصل بالإنترنت. كما ستقدم عروض «يونيو» للألعاب رابط «اللعب الآن» Play Now الذي يسمح للمستخدمين ببدء تجربة اللعبة التي أعجبهم خلال 5 ثوان فقط، بدلاً من تحميلها إلى جهازهم لساعات عدة، ومن ثم تثبيتها على القرص الصلب الداخلي لجهازهم. وتتكامل هذه الخدمة مع خدمات بث المحتوى الترفيهي، بحيث يمكن لأي قناة «يوتيوب» مشاركة رابط خاص يسمح لأي لاعب باللعب مع نجمه المفضل أو ضده في لعبة ما بمجرد النقر على ذلك الرابط. كما يمكن لأي لاعب أو صانع محتوى في «يوتيوب» النشر على زر خاص لنقل صورة رقمية عن مجريات الأحداث ووضعها على شكل رابط يمكن لأي شخص من خلاله معاودة تجربة ذلك اللاعب بجميع العوالم المرتبطة، مثل وجود شخصية اللاعب في موقف صعب دون وجود أي وسيلة للقتال مع قديم الأعداء من كل حذب ووصوب نحو اللاعب، ليستخدم أي شخص نقل هذه التجربة إلى الآخرين بدلاً من مجرد مشاهدتها.

وتوفر «غوغل» البنية صناعة الألعاب عبر منصتها بحيث يستطيع المطورون استخدام تقنية «غوغل» السحابية لتطوير الألعاب، أو استخدام محركات البحث القياسية (مثل «يونيتي» Unity و«أونريل إنجن» Unreal Engine) على أجهزتهم شرط دعم بعض العوالم التقنية الأساسية. ونظراً لأن الأجهزة الخادمة للعبة موجودة داخل مقرات «غوغل»، فإن عملية ربط اللاعبين بعضهم ببعض سترتفع من 12 أو 100 لاعب إلى آلاف اللاعبين في آن واحد، وذلك لأن بيانات هذه الكميات الكبيرة من اللاعبين ستكون محلية بالنسبة

لعب «الترتي»

ومن الأمور اللاحقة للنظر أن «غوغل» لا تتطلب وجود أي ملحقات أو أجهزة خاصة بها، بحيث يمكن اللعب باستخدام لوحة المفاتيح أو الفأرة على الكمبيوتر الشخصي، أو أدوات التحكم الخاصة بكل جهاز ألعاب، أو أدوات التحكم التي يطلقها كثير من الشركات الأخرى، ولكن «غوغل» تقدم أداة تحكم لاسلكية تنصح بها

للمنتجيه يشمل اللاعبين وصناع المحتوى في «يوتيوب» والمطورين. وستؤثر هذه الخدمة على كثير من القطاعات بشكل غير مسبوق، حيث إن اللاعبين لن يكونوا مضطرين إلى شراء أجهزة متعددة بمطابقات رسومات عالية الأداء، ومعالجات متفوقة وأقراص صلبة سريعة وذاكرة ضخمة، ومن الآن إلى تحميل تحديثات ضخمة للألعاب بشكل دوري، مع عدم وجود قيود على حجم الألعاب التي تطلقها شركات تطوير الألعاب، حيث كانت الحدود التقنية لأقراص «بلو - راي» تتراوح بين 50 و100 غيغابايت للقرص الواحد، بينما يمكن الوصول إلى 10 أضعاف كمية البيانات الحالية بكل سهولة. ومن شأن هذه الخدمة تغيير مفهوم اللعب بين اللاعبين، حيث يمكن أن يلعب مستخدمو «بلايستيشن» مع لاعبي «إكس

أثار ضخمة

تتصل مباشرة بالإنترنت لخض وقت نقل أوامر التحرك Latency بدلاً من اتصالها بتطبيق خاص الذي قد يخفف من وقت الاستجابة بشكل ملحوظ. تصميم أداة التحكم هذه قياسي، ولكنها تحتوي على أزرار خاصة لمشاركة المحتوى مع الآخرين عبر «يوتيوب» واستخدام تقنيات الذكاء الصناعي («مساعد غوغل» و«مساعد غوغل» Google Assistant) لسؤال المساعد عن حل لغز موجود أمام اللاعب، ليقدم له «مساعد غوغل» الحل على شكل عرض فيديو في «يوتيوب»، ويكس سهولة. وتعد «غوغل» بتقديم جودة رسومات تبدأ من دقة 1080 بسرعة 60 صورة في الثانية بالصوتيات الجسم، مع استهداف الدقة الفائقة 4K بالسرعة نفسها ودعم تقنية المجال العالي الديناميكي High Dynamic Range (HDR)، ووعدها بتقديم دقة 8K الخارقة بسرعة 120 صورة في الثانية، مع القدرة على إيقاف اللعب على أي جهاز، وإكماله «غوغل» تأسيس أقسام مختصة بتطوير ألعابها. وبهذا تكون الشركة قد أوجدت نظاماً متكاملاً

وظيفة التشفير في الأجهزة الجوالة الحديثة تؤهلها لعصر «ويب 3.0» المقبل

ما هي «هواتف البلوك تشين» وهل نحتاج إلى واحد منها؟



سلامة مفتاحهم. وفي منتصف هذا الشهر، تحدثت شركتنا سامسونغ و«إتش إم دي» عن بعض الجوانب التي تاملان أن تفي بهذا الغرض، فقد بدت «سامسونغ» وكأنها تحضّر للكشف عن شراكات مع عدة مشاريع «بلوك تشين» ومن ضمنها خدمات التجميل «داب كوزمي» ومنصة الألعاب الإلكترونية التي تعتمد على البلوك تشين «إنجين». بدورها، أعلنت «إتش تي سي»، عن

النوع من الإنترنت، ستدعم تقنية البلوك تشين وغيرها من التقنيات التي تستخدم مبالغ كبيرة لجمعها من العروض الأولية للمعامل لتطوير جهاز «فيتني» Finney، وشركة «اللكترونيوم» Electronium التي بدأت منتصف هذا الشهر ببيع هاتف أندرويد، عاتمةً، بدل الخوادم الخاصة التابعة لشركات التقنية الكبرى. يعتقد الكثيرون أن عائقاً كبيراً يقف في طريق اعتماد العملة المشفرة والتطبيقات اللامركزية، وهو أن هذه التقنيات صعبة للاستخدام بالنسبة للأشخاص غير المتخصصين بالتكنولوجيا. إلا أن تحسين تجارب المستخدم، بدءاً من إدارة المفتاح التشفيري، سيعزّز هذا الواقع، ولكن تطبيق هذا الحل ليس سهلاً على اعتبار أن مفتاح الأمن عامل أساسي، ما يعني أن خسارة المفاتيح تؤدي إلى خسارة الأموال.

يقدم هذا الأمر أيضاً شرحاً لسبب حماسة فينالك بوتيرين، مبتكر العملة الرقمية «إيثريوم» تجاه ميزة واحدة في هاتف «إكسودوس 1» من «إتش تي سي»، التي تعرف بـ «المفتاح الاجتماعي للتعافي».

طبعاً بعدد «هواتف البلوك تشين» التي سترافها في هذه المرحلة. ولكن الحقيقة هي أنه حتى ولو سلكت هذه الهواتف الطريق المرسوم لها، ستبقى الشبكة اللامركزية حلاً، لأن تطوير بنيتها التحتية الأساسية لا يزال مستخدمين الجدد يمكن أن يطلق العنان لإنتاج تطبيقات جديدة جاذبة تشكل بدورها مصدر وحى لتطوير بنية تحتية جديدة. ولكن أفضل ما قد تقدمه الجولة الأولى من هواتف البلوك تشين هو ترويضنا بلحة عن مستقبل محتمل لا يزال بعيداً جداً عنّا.

«إكسودوس 1» 699 دولاراً عبر الإنترنت فقط. ولكن قبل تشن، مدير قسم اللامركزية في «إتش إم دي»، صرح موقع «كوين ديسك» بأن الشركة تعمل على طرح الجهاز في مناجر مرؤدي الخدمات. * أما هاتف غالاكسي 10 من سامسونغ، فسيصل إلى الأسواق قبل «إكسودوس» بكثير، ولكن بسعر أعلى يبدأ من 900 دولاراً. * بدورها، تبعد مختبرات «سيرين» هاتفها 999 دولاراً. * بينما تعتمد «اللكترونيوم»، مقاربة مختلفة عبر استهداف الأسواق بجهاز زهيد جداً.

لندن - نيويورك، «التشرق الأوسط» - إكسودوس 1 Exodus أشهر، و«مختبرات سيرين» التي استخدمت مبالغ كبيرة للعمليات لتطوير جهاز «فيتني» Finney، وشركة «اللكترونيوم» Electronium التي بدأت منتصف هذا الشهر ببيع هاتف أندرويد، يتيح مستخدميه تعدين العملة المشفرة بسعر 80 دولاراً. ولكن ما هو الهدف من هذه الأجهزة؟ في أحلام المحترمين والداعمين لها، تشكل هذه الأجهزة منافذ لما يعرف بالشبكة اللامركزية أو «ويب 3.0»، وهي الإصدار المستقبلي لهذا

فجأة، أصبحنا نرى أو ننتظر العديد من الهواتف التي تركز على وظيفة التشفير في الأسواق. تعتبر شركة «سامسونغ» اللاعب الأهم في هذا المجال الجديد، بعد أن أكدت في مارس (آذار) الجاري أن هاتف «غالاكسي إس 10 Galaxy S10 سيضم نظاماً آمناً لتخزين ملفات العملة المشفرة الخاصة. وبذلك، تنضم «سامسونغ» لشركة «إتش

تبت الصوت وتلتقط الصورة فائقة الوضوح وتزود بتقنيات الرؤية الليلية أجهزة متميزة لمراقبة الأطفال إلكترونياً



أجهزة مراقبة «أرلو» بشكل حيوانات

رائعة ومميزة، ولكنها تقوم بكثير من الوظائف المهمة مقابل سعرها البسيط.

جودة الصوت

- خيار محدث... «ناد إتش بي70» (NAD HP70) أفضل نوعية الصوت. في حال كنتم تبحثون عن سماعات لاسلكية ولا تريدون تقديم تنازلات فيما يتعلق بنوعية الصوت والمتانة أو الراحة، ولا مانع لديكم من دفع سعر عالٍ، فلا شك في أن هذه السماعة هي خياركم. (السعر: 400 دولار). يمكن القول إن «ناد إتش بي70» هي أفضل سماعات البلوتوث اللاسلكية التي جربناها حتى اليوم، حيث إنها أكثر راحة بهيكل شديد الخفة، وبطانات زبدية شديدة النعومة تشعرت مرتديها ولو لفترات طويلة بالمعنة. تتضمن هذه السماعة خاصية فعالة لعزل الضجيج، وتأتي بتصميم أنيق، متواضع الحجم، وبسهولة في التحكم. أما خدمة بطارياتها التي تصل إلى 15 ساعة، فتتيح لكم استخدامها لأيام عدة في العمل قبل الاضطرار إلى شحنها من جديد. علاوة على ذلك، تضم السماعة خيار الاستخدام السلبي، صحيح أن فعالية عزل الضجيج ليست بجودة العزل التي تقدمها السماعات المفضلة من «سوني»، لكنها جيدة، خصوصاً في الطائرة. تمنح شركة «ناد» مستخدمي هذه السماعة ضماناً صالحاً لمدة سنتين، أي ضعف مدة الضمانات التي تقدمها معظم الشركات الأخرى.

تختلف كاميرات أجهزة مراقبة الأطفال تماماً عن الكاميرات الأمنية، لذا فإن تطبيق «سيفتي وان»، الذي يحول هاتفكم الذكي إلى شاشة عرض للفيديو تتلقى إشعارات بالحركة والصوت. صحيح أن هذا الجهاز يفتقر إلى بعض الخصائص غير الأساسية الموجودة في «أرلو مونيتر» (Arlo Baby)، ولكن الخبراء في «تك هاييف» منحوه تصنيفاً عالياً لجودة صورها، والإشعارات التي يصورها، والتي يمكن تشغيل شاشة الفيديو استخدامها كاميرات من قبل الأشخاص الآخرين المعنيين بالعناية بالطفل.

تحتوي على اختيار أن تركز كاميرا الجهاز سكوناً على صغيركم طوال الوقت، يمكنك إبقاؤها متصلة بالبطاقة.

ولكن وحدات العرض الخاصة بالأبوين مصممة لتكون محمولة وتحرك معهم أينما تنقلوا في المنزل، ما قد يستنزف البطارية بسرعة.

لذا، يجب أن تبحثوا عن وحدة مخصصة للأبناء تعمل بطاريات قابلة للشحن، حتى لا تضطروا إلى وصلها بالكهرباء بشكل متواصل.

الرؤية الليلية: لأن أكثر الاوقات التي ستحتاجون فيها من وضع طفلكم ستكون مظلمة.

الصوت بالاتجاهين: غالباً ما تضم أجهزة مراقبة الأطفال ميكروفوناً يمكنكم تنفيذه من الوحدة الخاصة بكم أو بواسطة هاتفكم الذكي، لتتمكنوا من تهدئة طفلكم بصوتكم.

أجهزة استشعار بيئية: يأتي معظم أجهزة المراقبة مع ميزة تحديد المستويات القصوى أو الدنيا لدرجة حرارة و/ أو رطوبة الغرفة، لتعلمكم فور حصول أي خلل فيها. أغانى الأطفال: تحتوي غالبية أجهزة مراقبة الصغار على مجموعة من الأغاني المبهجة وصفحة التلوين التي تضم الحيوانات والطيور والأزهار والفرشات والأشخاص والرسومات الكرتونية... وغيرها. كما يدعم التطبيق مزامنة الأعمال الفنية مع خدمة «غوغل درايف» لتخزين الملفات. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني. أما تطبيق «ماي كالرفول» MyColorful المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس»، فيقدم 600 صفحة تلوين ومجموعة واسعة من الألوان التي يمكن استخدامها، وصوراً جديدة أسبوعياً. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «آي تونز» الإلكتروني.

على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس»، فيقدم مجموعة متنوعة من الألوان المرحلة التي تظهر الإبداع وتضع المستخدم في حالة مزاجية إيجابية. ويقدم التطبيق أكثر من 130 صورة رسومية يدوية، مع السماعات تكبير لتلوين الأجزاء الدقيقة أو مسح الألوان بالكامل والتلوين من جديد. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آي تونز» الإلكترونيين.

ويقدم تطبيق «بيغمنت Colorfy المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» من تطبيقات التلوين الأكثر شعبية، حيث يعد منصة تلوين تحتوي على كثير من الرسومات التي تدرج من البساطة إلى التعقيد. ويعد التطبيق نفسه أنه وسيلة للعلاج بالفن لأنه يساعد على الاستغراق التام في تفاصيل اللوحة الفنية واختيار تركيبات الألوان المفضلة بسهولة كبيرة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آي تونز» الإلكترونيين.

أما تطبيق «ماي كالرفول» My Coloring Book المجاني

تتميز بجودة الصوت وخدمة البطارية أفضل سماعات البلوتوث اللاسلكية



لندن - نيويورك، «الشرق الأوسط» عدل موقع «ذا واير كاتر» خياره لفئة سماعات البلوتوث اللاسلكية ذات الميزانية المتواضعة، فاستبدل سماعات «جابرا موف وايرليس» سماعات «جابرا موف ستايل إيدشن» التي تقدم الأداء نفسه ولكنها مصممة ببطانة أفضل وتقدم خدمة بطارية أطول.

ويعد اختيار 176 زوجاً من السماعات الذكية، ومراجعة 100 زوج أخرى، تبين أن سماعات «سوني إتش إير أون 2» (WH - H900N) هي أفضل سماعات البلوتوث اللاسلكية. وتبدو هذه الأخيرة رائعة للموسيقى والاتصالات الهاتفية، وتوفر عزلاً لا بأس به للضجيج، مع خدمة بطارية تتجاوز 25 ساعة. هذا بالإضافة إلى أنها سماعات مريحة جداً وتوفر بالوان عدة أيضاً.

ويبدو هذا الأخير رائعاً واستخدامها وخدمة بطارية طويلة وعزلاً جيداً للضجيج؛ أي إنها تقوم بجميع الوظائف المطلوبة بشكل مناسب مقارنة بسعرها (300 دولار).

«سوني إتش إير أون» سماعة بلوتوث متعددة الاستعمالات، بتصميم يغطي الأذنين، وتقدم أداءً جيداً في جميع وظائفها. وتتميز أيضاً بصوت قوي وواضح وارتفاع يجعلها أفضل من موديلات أخرى كثيرة أعلى منها. تقدم سماعة «سوني» لمستخدميها خدمة بطارية تصل إلى 25 ساعة، وراحة أثناء الاستخدام، وعزلاً جيداً للضجيج، بالإضافة إلى صوت شديد الوضوح للاتصالات الهاتفية. ورغم أن خاصية عزل الضجيج ليست الأفضل، فإن مستوى جودتها يتجاوز المتوسط.

- خيار مناسب للميزانية... «جبرا موف ستايل إيدشن» (Jabra Move Style Edition): تنطوي غالبية سماعات البلوتوث التي يمكن شراؤها بأقل من 200 دولار على شوائب كثيرة، إلا إن سماعة «جبرا موف ستايل إيدشن» نجحت في أهم المجالات: نوعية الصوت، والراحة، وخدمة البطارية. (السعر: 100 دولار).
- تتمتع هذه السماعة التي تغطي الأذنين بـ75 في المائة من جودة سماعات البلوتوث الفاخرة، ولكن مقابل ربع السعر، بالإضافة إلى أداء عالٍ في الاتصالات الهاتفية. كما تتميز بسهولة استخدام وفهم طريقة التحكم بها، وبراحة كبيرة أثناء استخدامها تضمنها البطانة الداخلية الناعمة، وعصبة الرأس المبطنة، وغطاء الأذن الدائري

يقاوم الصدمات والاهتزازات والغبار والأجواء المتفجرة وتغيرات درجات الحرارة

«آر 11»... كومبيوتر لوحي متين محدث



كشفت شركة «دورابوك أميركا» النقيب عن جهازها اللوحي المحدث شديد الصلابة Enterprise Tablet R11، الذي يأتي وللمرة الأولى مع مجموعة من معالجات إنتل من الجيل الثامن، التي ستمنح المستخدمين قوة حاسوبية أكبر للعمال، سواء كانوا يعملون في المكتب، أو في مصنع، أو في مكان بعيد ضمن بيئة قاسية.

وتكثرت الإصدارات السابقة من «آر 11» تتضمن ذاكرة DDR4 - 2400MHz بسعة 8 ميجابايت، ومن الخصائص 16 غيغابايت، كما يضم الجهاز وسائط تخزين من تقنيات Solid State Hard Drive بسعة 128 غيغابايت، ويقدم لكم خيارات سعة أخرى 256 و512 غيغابايت، إلى جانب خيارات أخرى ذات خصائص أمنية هي وسائط تخزين دو حالة ثابتة أوبال (OPAL)، أو فيس (FIPS) 2 - 2 - 140.

وكانت الإصدارات السابقة من «آر 11» تتضمن ذاكرة ميمoria DDR3L بسعة 4 غيغابايت، إلى جانب رقاقة إنتل للرسومات 550 الأقل كفاءة. أما التخزين المعبأ في الأجهزة السابقة فكان يبدأ من 64 غيغابايت، مع خيارات إضافية أكبر هي 128، 256، و512 غيغابايت، وشاشة «إتش دي» (HD) بوضوح (1366x786) ضعيفة الأداء.

كومبيوتر متين

وفي تصريح له لملحة «إي ويك»، قال جو غيست، رئيس «دورابوك أميركا» إن هذه التحديثات

تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد ساعة تخصص في مراقبة صحتك التنفسية، بالإضافة إلى التطبيقات المختلفة للأجهزة الجواله؛ ومنها تطبيق لتعلم اللغات الجديدة، وآخر لتخصيص الرموز التعبيرية، بالإضافة إلى مجموعة تطبيقات لتلوين الرسومات للكلاب.

مراقبة الصحة التنفسية

ستراقب ساعة «إمبيريس Embrace2» الصحة التنفسية على خلاف الساعات الأخرى، وتتوقع اقتراب حدوث أزمة تنفسية حتى لو لم يعلم المستخدم بأنه مريض، وهو الأمر المناسب للأطفال وكبار السن وسكان المناطق الملوثة بالتربة والغبار والعواصف الرملية.

وتسمح الساعة بأخذ الحيلة استباقياً قبل ظهور الأعراض، ولكن بعد استشارة الطبيب بالطبع.

ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات حولها بزيارة موقع الشركة المطورة www.empatica.com.

تعلم اللغات الجديدة

وإذا كنت ترغب في تعلم لغة جديدة، فيمكنك استخدام تطبيق «روزيتا ستون» Rosetta Stone (حجر رشيد) المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، والذي يسمح لك بتدريب نفسك لاكتساب الخبرة والجمال الجديدة من خلال المحادثات باستخدام الربط بين الجمال والصور في المجالات المحيطة بك.

ويحتوي التطبيق على عشرات اللغات؛ منها الإنجليزية والألمانية والإيطالية والفرنسية والكورية واليابانية، كما سيساعدك على دراسة قواعد اللغة وحفظ مفرداتها بكل سهولة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

تخصيص الرموز التعبيرية

ويقدم تطبيق «ادابتيكونز» AdapTicons المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» إمكانية إعداد رموز تعبيرية خاصة بك للتطبيقات المختلفة الموجودة على هاتفك الذكي، بالإضافة إلى قدرته على تخصيص واجهات وخلفيات مميزة لهذه الرموز بكل سهولة. ويسمح التطبيق كذلك بتغيير حجم الرمز التعبيري الذي تخصصه والتحكم في حجم الخلفية والنص بسهولة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

تلوين الرسومات للكلاب

ونذكر تطبيق «كالرفول» Colorfy المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» من تطبيقات التلوين الأكثر شعبية، حيث يعد منصة تحتوي على كثير من الرسومات التي تدرج من البساطة إلى التعقيد. ويعد التطبيق نفسه أنه وسيلة للعلاج بالفن لأنه يساعد على الاستغراق التام في تفاصيل اللوحة الفنية واختيار تركيبات الألوان المفضلة بسهولة كبيرة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آي تونز» الإلكترونيين.

تطبيقات تلوين الرسومات للكلاب

ويقدم تطبيق «بيغمنت Colorfy المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» من تطبيقات التلوين الأكثر شعبية، حيث يعد منصة تحتوي على كثير من الرسومات التي تدرج من البساطة إلى التعقيد. ويعد التطبيق نفسه أنه وسيلة للعلاج بالفن لأنه يساعد على الاستغراق التام في تفاصيل اللوحة الفنية واختيار تركيبات الألوان المفضلة بسهولة كبيرة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آي تونز» الإلكترونيين.

أما تطبيق «ماي كالرفول» My Coloring Book المجاني

موقعة الجولة الخامسة والعشرين تشكل منعطفاً مهماً للقبض على صدارة الدوري

النصر والهلال يحشدان لقمة استثنائية... والأرقام ترجح كفة الأزرق

توج الموسم قبل الماضي بلقب الدوري، والثانية 4 - 3 في الدور الثاني من موسم 2013-2014 إضافة إلى فوزه 3 - 0 و 1 مرتين، فيما كانت أكبر نتيجة للنصر هي 2 - 1 والتي حضرت في مناسبتين خلال مواجهات الفريقين في الدوري السعودي للمحترفين. ويتجه دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين نحو المنعطف الأخير والحاسم بعد مضي 24 جولة حملت الإشارة والندية بين جميع الأندية الـ 16. وشهدت مفاجآت غير متوقعة ونتائج بعثت الأوراق من جديد في قمة وقاع الترتيب، وعكست كل التوقعات، حيث تعتبر نسخة هذا الموسم من أكثر النسخ إثارة على المستطيل الأخضر بفضل وجود لاعبين أجانب لكل فريق بعد قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم في صيف العام الماضي بزيادة عدد المحترفين الأجانب لكل فريق، وهو ما أسهم بارتقاء المستوى الفني وتقليص الفوارق الفنية بين جميع الأندية.

وقبل «ديربي» الرياض، تبدو هناك تحضيرات «غير عادية» تسبق المواجهة على المستوى الفني والإداري وحتى الجماهيري، حيث تحشد كل الطاقات والإمكانات مثل هذا المواجهة المنتظرة كونها مباراة سنحصد ملامح البطل، وستمنح الفريق المنتصر دفعة معنوية لمواصلة الانتصارات والحفاظ على كرسي الصدارة. وبسات أمر بطولة الدوري محصوراً بنسبة كبيرة بين قطبي العاصمة السعودية، بعدما ابتعدا عن أقرب منافسيها الشباب والتعاون والأهلي بفارق 11 نقطة، إلا أن هذا الثلاثي دخل في منافسة شرسة على إحدى البطاقات المؤهلة لدوري أبطال آسيا في نسخة القادمة، حيث يمتلك الشباب 44 نقطة وللتعاون 43 نقطة، فيما يحتكم الأهلي على 40 نقطة، وتبقى له مواجهة مؤجلة مع الفجاءة بشاركتها في ذهاب نصف نهائي بطولة زايد للأندية العربية. وأمام الوحدة فرصة للدخول في المنافسة على المشاركة القارية للمرة الأولى في تاريخه، حيث يحتل المركز السادس بـ 36 نقطة، بيد أن الودجوايين سيعانون من

التغييرات على المستوى الفني وعدم الاستقرار، بعد إقالة المصري أحمد حسام من تدريب فريقهم، وسبقه البرازيلي كارلي الذي لم يستمر معهم سوى 13 مواجهة في القسم الأول من الدوري، بينما يحظى الشباب والتعاون باستقرار فني وإداري، وهما الأقرب في التمسك بمركزيهما الثالث والرابع، عطفاً على المستويات الكبيرة التي قدمها التعاون الذي لقب بـ «الحصان الأسود» لهذه السنة بفضل المستويات التي يقدمها الفريق القصيمي منذ انطلاق المسابقة، وقوة الشباب الدفاعية التي قادته مراكز المقدمة. وفي المراكز الدافئة في منتصف الترتيب هناك أندية باتت بعيدة عن كل الحسابات، وضمت البقاء بصورة نهائية، وبعيدة عن المنافسة أحد البطاقات الأربع المؤهلة لدوري أبطال آسيا، بداية بنادي الوحدة الذي يمتلك 36 نقطة في المركز السادس، والفتح لديه 33 نقطة في المركز السابع، والأخير حقق انتصارات مذهلة في القسم الثاني وأطاح بالشباب والأهلي وتعامل مع النصر، كما يحتكم الفيصلي صاحب المركز الثامن على نفس رصيد الفتح بـ 33 نقطة، وستحوز هذه الأندية الثلاثة مبارياتها القادمة دون أي ضغوط في محاولة تحسين مراكزهم على سلم الترتيب.

كما أن الصراع في مناطق المؤخرة بات على أشده، ويحاصر 8 أندية جميعها لم تضمن البقاء بصورة نهائية، وإن كان الاتفاق الذي يمتلك 29 نقطة والرائد بـ 28 هما الأوفر حظاً بالبقاء من الحزم 24 نقطة والقادسية 24 نقطة والاتحاد 22 نقطة والباطن 22 نقطة، والفجاءة 19 نقطة وأحد 15 نقطة، إلا أن الاتحاد استعاد بريفة، ونهض من كبوته وحقق انتصارات متتالية بعثت الأمل من جديد لدى أنصاره في البقاء، إذ عانى الاتحاد منذ بداية الموسم الحالي من الخسائر المتتالية، وظل متذبذباً للترتيب قبل أن يصحو «النصر» الجريح في القسم الثاني ويصل المرتبة الـ 13 بـ 22 نقطة، وكذلك الحال للفجاءة الذي أفاق متأخراً ووصل للترتيب 19 وتبقى له مباراة مؤجلة مع الأهلي.



جماهير التاديين تتأهب لموقعة استثنائية الجمعة المقبل (الشرق الأوسط)

فيها الهلال يهدف دون مقابل، فيما فاز في الثانية بهدفين نظيفين في الدور الأول من موسم 2015-2016. ويحتمل الهلال في سجله أكبر نتيجتين في تاريخ المواجهات المبارزة ضمن الدوري السعودي للمحترفين، الأولى 5 - 1 حينما

وسبق للنصر والهلال أن تواجها مرتين في دوري المحترفين خلال شهر مارس (آذار) انتهت جميعها لصالح الهلال، ولم يستطع النصر تسجيل أي هدف فيها، حيث كانت الأولى في الدور الأول من موسم 2011-2012 وفاز

سالم الدوسري الذي سجل أربعة أهداف لفريقه في شبك النصر، أما السوري عمر خربين مهاجم الهلال السابق، فبعد المهاجم الوحيد الذي تمكن من تسجيل هاتريك في مواجهات الفريقين ضمن تاريخ الدوري السعودي للمحترفين.

من المحترفين الأجانب من فرنسا، وأوروغواي، ورومانيا، والكونغو بواقع هدف واحد من كل لاعب. ويعد محمد السهلاوي مهاجم فريق النصر الهدف التاريخي لـ «ديربي الرياض» بـ 11 هدفاً، يقابله في الجانب الهلالي

الرياض، طارق الرشيد

يترب عشاق الكرة السعودية، موعداً كروياً «استثنائياً» الجمعة المقبل، عندما يلتقي النصر والهلال «البرز المرشحين لنيل لقب دوري المحترفين السعودي» في مواجهة نارية تشكل نتيجتها منعطفاً قوياً لا يستهان به في سبيل القبض على صدارة الترتيب.

ويسعى النصر إلى كسر رقم جاره ونظيره الهلال في تاريخ الدوري السعودي للمحترفين، والذي حافظ فيها الأخير على سجله دون خسارة في المواجهات السبع الأخيرة بين الفريقين في تاريخ الدوري السعودي للمحترفين، حينما يلتقيان في قمة مباريات الجولة 25 من الدوري. ووفقاً لإحصاءات وأرقام موقع الدوري السعودي للمحترفين، فإن المرة الأخيرة التي فاز فيها النصر على الهلال في ديربي الرياض، كانت بهدف وحيد دون مقابل الذي أرض ذات الملعب، وهو الفوز الذي حسم فيه النصر لقب الدوري لموسم 2014-2015، فيما اقتسم الفريقان نقاط ونتيجة المواجهتين الأخيرتين، والتي جمعتهما في الدور الثاني من المسابقة للموسم الماضي، والدور الأول من نسخة الموسم الجاري، وانتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين لثلاثة.

ويتصدر الهلال دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين قبل ست جولات على ختامه بـ 57 نقطة، وبفارق نقطتين عن النصر الثاني (55 نقطة)، حيث يتعادلان بعدد مرات الفوز (17 انتصاراً)، في المقابل تعادل الهلال ست مرات، ولديه خسارة وحيدة في حين تعادل النصر 4 مرات وخسر 3 مرات.

وتميل كفة المواجهات المباشرة بين «قطبي العاصمة» في تاريخ الدوري السعودي للمحترفين، لصالح الهلال بـ 11 انتصاراً من أصل 21 مواجهة جمعت الفريقين، مقابل 5 انتصارات للنصر، وخصر التعادل في 5 مواجهات.

وعلى صعيد الأهداف المسجلة في «ديربي الرياض» يمتلك الهلاليون الأفضلية حينما سجلوا 37 هدفاً في لقاءات الدوري،

نجما النصر ألقنا الأجهزة الفنية بعدم أهمية «وديات فيفا»

امرابط وموسى يتماصان من وديتي المغرب ونيجيريا

بسبب إصابة عضلية. وركز مدرب النصر خلال تدريب أمس على تطبيق عدد من الجمل التكتيكية واجتمع فيكتوريا باللاعبين بعد التدريب، وأشار مصادر أن فيكتوريا رصد أثناء حضوره للقاء الهلال بأحد يوم السبت الماضي عدداً من الملاحظات الفنية التي شاركها مع لاعبيه خلال الاجتماع. وفي جانب متصل، قالت مصادر مطلعة إن مدرب النصر طلب من اللاعبين التركيز التام على التحضيرات والإبتعاد عن وسائل التواصل الاجتماعي خشية تأخيرها سلباً عليهم. ومنح فيكتوريا مهام خاصة للاعبين، خصوصاً ظهيري الجنب سلطان الغنم وعبد الرحمن العبيد، وذلك لكبح قوة الهلال التي يرى البرتغالي أنها تكمن في الأطراف كما أوغز فيكتوريا مهام خاصة لمحور الارتكاز عبد الله الخيري، وذلك بمراقبة لاعب الهلال البرازيلي العائد من الإصابة إدواردو.



فيكتوريا مدرب النصر (الشرق الأوسط)

الجماعية المدافع البرازيلي مايكون بيريرا وأظهر جاهزية تامة للمشاركة مع الفريق بعد غيابه الذي استمر 3 أسابيع

المطر وبمعنويات عالية وسط تكامل لصفوف الفريق قبل لقاء الديربي أمام الهلال يوم الجمعة. وشارك في التدريبات

بعد أن منح البرتغالي فيكتوريا اللاعبين إجازة عن التدريبات يوم أول من أمس الأحد. وأجرى الفريق مراناً أمس وسط زخات

الرياض، عبد الله الملاهي

تلقى البرتغالي روي فيكتوريا مدرب النصر، أخباراً جيدة، بعد أن أعلن مدرباً المنتخبين المغربي والنيجيري استبعاد نور الدين امرابط وأحمد موسى عن المبارتين اللتين سيخوضهما المنتخبان أمام مصر والأرجنتين اليوم ضمن أيام «فيفا». وأكدت مصادر مطلعة أن اللاعبان قد نجحا في إقناع المديران بالاستبعاد وذلك كون المباريات التي سيخوضها المنتخبين ودية وليست ذي طابع رسمي.

وأشار المصدر نفسه إلى أن النيجيري أحمد موسى وصل إلى الرياض وسيبضم لتدريبات الفريق اليوم الثلاثاء على أن يصل نور الدين امرابط في وقت متأخر اليوم ليتلحق بتدريبات الفريق غداً الأربعاء. وكان النصر عاود تدريباته

الخاصة برؤساء اللجان العاملة في فندق هولندي إن بجدة برئاسة مدير الملتقى رافد القضب تم خلالها الوقوف على جميع ما تم خلال الفترة الماضية من جميع اللجان، حيث قدم رئيس كل لجنة استعدادات فريق عمله للمناسبة.



الأمير عبد العزيز الفيصل (الشرق الأوسط)

افتتح الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة مساء اليوم الثلاثاء في الصالة الرياضية بمدينة الملك عبد الله الرياضية بمحافظة جدة، فعاليات الملتقى السعودي الدولي لرياضات ذوي الإعاقة، الذي تنظمه وتشرف عليه اللجنة البارالمبية السعودية ويستمر حتى الخميس.

ويشارك في الملتقى 150 لاعباً يمثلون 11 دولة هي: السعودية (المستضيف) والمغرب والجزائر وتونس ومصر والأردن وفلسطين والبحرين والعراق وعمان واليوسنة والهرسك، وستقام منافساته على صالتي مدينة الملك عبد الله الرياضية «الجوهرة» والصالتي الرياضية الخضراء بجدة، ويشمل 3 ألعاب هي: «كرة الهدف - كرة الطاولة - كرة الطائرة جلوبس».

وأكدت اللجنة البارالمبية السعودية جميع التحضيرات لانطلاق الملتقى الذي يعد أول بطولة دولية تقام على صالة ملعب الجوهرة، حيث تم أمس عقد الكثير من الاجتماعات

إدواردو «جاهز» لتدربي الجمعة

الرياض، فارس السبيعي



إدواردو لدى حضوره مباراة الهلال الأخيرة أمام أحد (تصوير: علي الظاهري)

تأكدت مشاركة البرازيلي كارلوس إدواردو لاعب الهلال في لقاء النصر الجمعة المقبل ضمن مباريات الجولة الخامسة والعشرين من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ويعد إدواردو «حامل شارة القيادة في معظم مباريات الفريق هذا الموسم» أحد أهم اللاعبين سواء على الصعيد الفني أو المعنوي في ظل تفوقه في المباريات الكبيرة وتحديداً أمام النصر. ورغم عودة إدواردو التي تمثل دفعة إيجابية للفريق فإن الكرواتي زوران المدير الفني للفريق لا يزال يبدي قلقه من موجة الإصابات التي اجتاحت ركائز الفريق الأول، ومنها إصابة عبد الله عطيف وسلمان الفرج ونواف العابد، ويبدو هناك تخوف من عدم قدرة البيروفوي أندري كاريلو المشاركة بعد الأذى التي ترددت حول إصابته في اللقاء الودي الأخير لمنتخب بلاده، بالإضافة إلى عدم مشاركة اللاعب محمد البريك في مران أمس، حيث وجد في عيادة النادي بسبب تعرضه لكدمة في اللفاء الأخير أمام أحد. وكان اللاعبون استأنفوا تدريباتهم مساء

الدمام، علي القطان فرض الواقع الصعب نفسه على استعدادات الاتفاق والقادسية قبل مواجهتهما في المباراة الأولى. إضافة إلى التونسي فخر الدين بن يوسف مما يضعف ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام ضمن مباريات الجولة 25» من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، إذ التزم مسؤولو النادي الصمت والحذر من التصريحات الإعلامية ترقباً للمنعطف المهم في الدوري. ومع الغيابات العديدة للاعبين في المواجهة

الغيابات تضرب صفوف الأخضر... والأحمر» مكتمل

الصمت والحذر يخيمان على معسكري الاتفاق والقادسية قبل الديربي

إلا أنه لم يحالفه التوفيق في حصص نقاط ضد المباريات التي كانت متاحة لفريقه. وأشار بيرناس إلى أن فريقه عانى كثيراً هذا الموسم حيث يقم الفريقان معسكراً خلال فترة التوقف التي تمتد لقرابة الأسبوعين لأيام الغياب. في المقابل سيعيب القادسية الإسماني بيرناس أن مباراة القادسية تمثل أهمية كبيرة من أجل التخلص من سلسلة النتائج السلبية التي تعرض لها الفريق في الجولات السبع الماضية رغم أنه كان يقدم مستويات فنية جيدة في العديد من المباريات

تبدو حظوظ الفريق صعبة في رد الاعتبار حيث سيغيب عن الاتفاق الحارس الجزائري رايس مبولجي والمدافع المصري حسين السيد، إضافة إلى التونسي فخر الدين بن يوسف مما يضعف خيارات المدرب، وخصوصاً في النواحي الدفاعية. في المقابل سيعيب القادسية شبه مكتمل الصفوف عدا غياب اللاعب الغيني محمد فتاوو للإصابة، إلا أن لدى مدرب القادسية الوطني بندر باصريح خيارات عدة للزج بها في المباراة التي يسعي من خلالها المدرب القساوي أن يبدأ رحلة تالفة في

إفقاد الفريق من الهبوط لدوري الدرجة الأولى. وسيغلق مدربا الفريقين التدريبات اليوم من أجل رسم الخطط الفنية المتعلقة بالمباراة، حيث يقم الفريقان معسكراً خلال فترة التوقف التي تمتد لقرابة الأسبوعين لأيام الغياب. في المقابل سيعيب القادسية الإسماني بيرناس أن مباراة القادسية تمثل أهمية كبيرة من أجل التخلص من سلسلة النتائج السلبية التي تعرض لها الفريق في الجولات السبع الماضية رغم أنه كان يقدم مستويات فنية جيدة في العديد من المباريات

فيها الهلال يهدف دون مقابل، فيما فاز في الثانية بهدفين نظيفين في الدور الأول من موسم 2015-2016. ويحتمل الهلال في سجله أكبر نتيجتين في تاريخ المواجهات المبارزة ضمن الدوري السعودي للمحترفين، الأولى 5 - 1 حينما

وسبق للنصر والهلال أن تواجها مرتين في دوري المحترفين خلال شهر مارس (آذار) انتهت جميعها لصالح الهلال، ولم يستطع النصر تسجيل أي هدف فيها، حيث كانت الأولى في الدور الأول من موسم 2011-2012 وفاز

سالم الدوسري الذي سجل أربعة أهداف لفريقه في شبك النصر، أما السوري عمر خربين مهاجم الهلال السابق، فبعد المهاجم الوحيد الذي تمكن من تسجيل هاتريك في مواجهات الفريقين ضمن تاريخ الدوري السعودي للمحترفين.

لوف يتنافس الصعداء بانتصار ألمانيا المثير على هولندا وحصد أول 3 نقاط بتصفيات أمم أوروبا

إسبانيا وإيطاليا لالتهام مالطا وليختنشتاين... وسويسرا تصطدم بالدنمارك اليوم

لندن، «الشرق الأوسط»

سيكون المنتخب الإسباني والإيطالي أمام فرصة مثالية لتعزيز المعنويات، عندما يخوضان اليوم الجولة الثانية من تصفيات كأس أوروبا 2020 ضد المتواضعين مالطا وليختنشتاين على التوالي.

ويعد خيبة خروج إسبانيا من الدور الثاني لمونديال روسيا 2018 على يد البلد المضيف وقشل إيطاليا في التأهل إلى النهائيات وما ترتب عن ذلك من تعديلات على الجهاز الفني باستعانة الأولى بلويس إنريكي والثانية برونيتو مانشيني، بدأ العملاقان مرحلة إعادة البناء بشكل إيجابي من خلال فوز كل منهما في مستهل مشوار التصفيات. وبدأت إسبانيا، ببطلة 2008 و2012، منافسات المجموعة السادسة بالفوز على صيفتها النرويج 2 - 1، لكنها انتظرت حتى الدقيقة 71 لتحصم نتيجة المباراة من ركلة جزاء لقادها سيرخيو راموس.

واستحوذت إسبانيا بنسبة كبيرة على الكرة لكنها فشلت في ترجمة أفضليتها إلى أهداف دون أن يقلق ذلك إنريكي الذي شدد على ضرورة النظر للنقاط الإيجابية قائلًا: «ستحقق الفوز 1 - 0 أو 1 - 1. لكن في كرة القدم، التوفيق لا يكون حليفك على الدوام».

وأضاف: «أنا سعيد من كل شيء، من سلوك اللاعبين، الطريقة التي لعبنا بها بعد الجهد الكبير الذي بذلناه في التمارين طيلة الأسبوع، من الفرص التي حصلنا عليها ضد فريق منظم جدًا. النقطة الوحيدة التي يتوجب علينا ربما أن نحسنها هي الفعالية».

ومن المرجح ألا تواجه إسبانيا نفس الصعوبة في مباراة اليوم ضد مالطا التي خسرت جميع مبارياتها السابقة ضد الإسبان، أبرزها في تصفيات كأس أوروبا 1984 بنتيجة 1 - 1، أما آخرها ففي تصفيات مونديال 1998 بنتيجة 3 - 0. صفر ذهبا و4 - صفر إيابا. لكن الإسبان يدخلون إلى مباراة اليوم وهم على المسافة ذاتها من صيفهم الملطي الذي استفاد من المستوى المتواضع لجزر فارو لكي يخرج منتصرا من الجولة الأولى 2 - 1.

كما تتشارك إسبانيا ومالطا الصدارة مع السويد التي تغلبت على رومانيا 2 - 1، وستحل ضيفة على جارتها الإسكندنافية النرويج، فيما ستكون رومانيا أمام فرصة مثالية للتغويض على حساب صيفتها جزر فارو.



شولتز يسجل هدف ألمانيا الثالث الذي حسم الفوز على هولندا (أ.غ.ب)



لاعبو إسبانيا خلال التدريبات أمس قبل موقعة ليختنشتاين السهلة (أ.غ.ب)

مبارتين بعد فوزها بفتحاً على روسيا 3 - 1. بينما تلتق قبرص خسارتها الأولى بعد فوز كبير على سان مارينو في المباراة الأولى بخمسة نظيفة. وضمنت المجموعة ذاتها، حققت روسيا فوزاً ساحقاً على صيفتها كازاخستان برعاية نظيفة. وعوضت إسكوتلندا خسارتها القاسية أمام كازاخستان صفر - 3. بتحقيق فوز على سان مارينو - 2. صفر. وفي المجموعة السابعة، باتت بولندا متصدرة بالعلامة الكاملة بعد فوزها الثاني في مباراتين، والذي أتى على حساب صيفتها لاتيفيا بهدفين متأخرين عبر روبرت ليفاندوفسكي ومكيل غليك. وتلقت كرواتيا وصيفة بطلة العالم خسارة مفاجئة أمام المجر، إذ سقطت 1 - 2 في بودابست، بينما تفوقت ويلز على صيفتها سلوفاكيا 1 - صفر.

ووجدت سلوفاكيا نفسها في صدارة المجموعة برصيد ثلاث نقاط، متقدمة على ويلز الثانية والمجر الثالثة وكرواتيا الرابعة، علماً بأن المنتخبات الأربعة تستعد لسباق الرصيد بالنقاط، بينما تحل أذربيجان الأخيرة من دون نقاط بعد خسارتها مباراتها الأولى ضد كرواتيا 1 - 2. وخاضت كل من سلوفاكيا والمجر وكرواتيا مباراتين، مقابل مباراة لويلز وأذربيجان.

في التصفيات على حساب بيلاروسيا 2 - 1. وتحل هولندا المركز الثالث بفارق الأهداف عن ألمانيا (مع مباراة أكثر)، في حين تحل إستونيا رابعة بفارق الأهداف عن بيلاروسيا. وفي نيقوسيا، احتفل إدين هازارد بأفضل طريقة بمباراته المائة مع المنتخب البلجيكي، بقيادته إلى الفوز على قبرص وافتتاح التسجيل في الدقيقة 10 بعد تمريرة من ميتشي باتشواي الذي سجل بدوره الهدف الثاني في الدقيقة 18. وتصدرت بلجيكا المجموعة التاسعة بالعلامة الكاملة من

انتشاراً «خرج لوف بنتيجة لافتة في أول مباراة هامة منذ كأس العالم ورد على جميع الذين اعتبروا بأنه ليس الرجل المناسب في منصبه». أما مجلة «كيكر» فقالت: «فوز من أجل المدرب»، وأضافت: «القدح لوف في جعل فريقه الشاب يلفت حوله».

لكن المدرب الألماني قلل من فكرة أنه نجح في إسكات منتقديه بالقول: «لا أرى الفوز بمخاطبة الثأر. عندما يلعب فريق بطريقتنا جيدة كما فعل، فانا إيجابي بغض النظر عما يحصل بعيداً عن أرضية الملعب». في المقابل، قال المدرب الهولندي رونالد كومان الباحث أيضاً عن إعادة منخب بلاده بعد خيبة الغياب عن كأس أوروبا 2016 ومونديال 2018: «بداية مباراتنا لم تكن جيدة وفعنا ثمنه سريعاً بتلقي هدفين». وأضاف: «تحسن الأداء في المراحل المتبقية من المباراة، لكن لا ننسى أننا كنا نواجه ألمانيا».

وقدم المنتخبان مباراة متكافئة مع شوط أول بأفضلية ألمانية أثمرت هدفين للبروا ساني وسيرج غنابري، بينما عادت هولندا بقوة في الشوط الثاني عبر هدفين لمانياس دي ليخت ومفيس ديباي، قبل هدف الفوز الألماني. ويحتل المنتخب الألماني المركز الثاني في ترتيب المجموعة برصيد ثلاث نقاط، خلف إيرلندا الشمالية (6 نقاط) التي حققت فوزها الثاني

من ذهب لمدربه يواكيم لوف الذي يخوض رهان إعادة بناء المنتخب الألماني بالارتكاز على العناصر الشابة، بعد خيبة الإقصاء المبكر لمونديال روسيا 2018. وقال لوف: «الشيء الأول لعينا بشكل جيد جداً وسيطرينا بشكل تام على المباراة، وتقدمنا 2 - صفر. وفي الشوط الثاني تراجعنا، قاتلنا لكن على صعيد اللعب لم تكن بالجودة ذاتها». وتابع: «أرأينا أنه ما يزال أمامنا عمل للقيام به، عندما نتقدم 2 - صفر علينا أن نسيطر على المباراة بشكل أفضل لكن تهاني للاعبين، أداء جميل». وتعرض لوف لضغوطات كبيرة بعد خروج المنتخب الألماني بطل كأس العالم 2014 من دور المجموعات في مونديال روسيا 2018، ثم لسهل النتائج التي حققتها الفريق في السخنة الأولى من دوري الأمم الأوروبية، حيث هبط إلى المستوى الثاني عن مجموعة ضمت هولندا بالذات وفرنسا بطلة العالم (خسر مباراتين وتعادل في مثلها دون أي فوز).

وعانى المدرب من ضغوطات إضافية عندما قرر إبعاد ثلاثي بايرن ميونيخ المؤلف من المدافع جيروم بوتانغ وماتس هوميلس وتوماس مولر، لكن يبدو أن الفوز على هولندا منافسة ألمانيا الرئيسية على البطاقتين المؤهلتين إلى البطولة القارية خفف من هذه الضغوطات. وكتبت صحيفة «بيلد» الأكثر

على البوسنة التي فازت بدورها في الجولة الأولى على أرمينيا (2 - 1 تلعب الأخيرة مع صيفتها فنلندا). وفي المجموعة الرابعة، تجت كل من سويسرا وجمهورية إيرلندا عن الفوز الثاني، حين تلعب الأولى مع صيفتها الدنمارك التي تفتتح مشوارها في التصفيات، والثانية مع صيفتها جورجيا. وكانت ألمانيا انترجتت فوراً قاتلاً وثأرياً على هولندا 3 - 2 في مباراته الأولى ضمن منافسات المجموعة الثالثة. بينما أحكمت بلجيكا قبضتها على صدارة المجموعة التاسعة بفوز على صفر، بينما تلتق كرواتيا خسرة مفاجئة أمام صيفتها المجر في المجموعة الخامسة 1 - 2.

في قمة المجموعة الثالثة، اقتنص نيكو شولتز الفوز في الدقيقة 90. لمنح المنتخب الألماني الخار لخسارته القاسية بثلاثة نظيفة أمام هولندا على أرضها ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وحصدت ألمانيا أول 3 نقاط من مباراتها الأولى بأجموعة بينما توقف رصيدها هولندا عند 3 نقاط من فوزها الكبير على بيلاروسيا 4 - صفر بالجولة الأولى.

وبعدما تلقى شولتز هدية على طبق من فضة من زميله ماركو رويس، حول لاعب هوفنهايم الكرة للشباب الهولندية، مقدماً هدية

يوفنتوس الشاب من أجل تعويض المصاب فيديريكو كيبيرا، وقد أشركه ضد فنلندا أساسياً في مثلث هجومي مكون من زميله في «السيدة العجوز» فيديريكو برنارديسكي وتشيرو إيموبيلي (لاتسيو). وبعد أن أصبح أول لاعب مولود في هذا القرن يلعب أساسياً مع المنتخب الأول أصبح يهدفه أمام فنلندا ثاني أصغر هدف في تاريخ المنتخب الإيطالي خلف برونو نيكولي الذي سجل ضد فرنسا عام 1958 عن 18 عاماً و258 يوماً.

وأشاد مانشيني باللاعب العاجي الأصل، قائلًا: «يمتلك مؤهلات رائعة، لكن كل شيء منوط به... هامش التطور لديه هائل جداً». وبدوره قال اللاعب: «تعلمت من كريستيانو رونالدو (زميله في يوفنتوس). أنا أسبق أسراره في التمارين. أحاول دائماً أن أكون جاهزاً وأنا أتمرن بشكل متواصل لكي أكون مستعداً حين يأتي الوقت». وفي ظل الفوارق الفنية الشاسعة بين المنتخبين اللذين تواجهها في تصفيات مونديال 2018 وفازت إيطاليا 4 - صفر و5 - صفر، من المستبعد أن يتأثر الفريق الإيطالي بالفجوات الكبيرة في صفوفه وأخرها ستيفان الشعراوي وكريستيانو بيتشيني. وتصدر اليونان المجموعة أمام إيطاليا بعد فوزها خارج ملعبها على ليختنشتاين 2 - صفر، وهي ستحل اليوم مهاجم

ويتأهل إلى النهائيات متصدراً ووصيف كل من المجموعات العشر، إضافة إلى المقاعد الأربعة المخصصة لدوري الأمم الأوروبية، مما يجعل التنافس محتدماً جداً في هذه المجموعة التي تضم منتخبين تصدرا مجموعتهما في دوري الأمم، هما السويد (المستوى الثاني) والنرويج (المستوى الثالث) اللتان تملكان فرصة إضافية لمحاولة التأهل عبر الملحق المخصص لدوري الأمم. وفي المجموعة العاشرة، سيكون المنتخب الإيطالي أمام مهمة سهلة ضد ليختنشتاين التي تحل ضيفة على ملعب «إينو تارديني» الخاص بنادي بارما، وذلك رغم كثرة الغيابات في صفوف فريق مانشيني.

وبدأت إيطاليا التصفيات بشكل جيد من خلال الفوز على فنلندا 2 - صفر بفضل الواعدين نيكولو باربيل (22 عاماً)، ومويز كين (19 عاماً)، الذي أصبح أول لاعب مولود في القرن الحادي والعشرين (28 فبراير (شباط) 2000) يسجل للمنتخب الإيطالي. ويعول المنتخب الإيطالي الذي حقق السبت فوزه الأول على أرضه منذ تغلبه على إسرائيل في تصفيات مونديال روسيا 2018، على لاعبين مثل كين لمحاولة إعادة بناء فريق قادر على إعادة الهبة لبلد متوج بكأس العالم أربع مرات. واستعان مانشيني بمهاجم

عندما مرر الشاب راين كارلارك من علامة منتصف الملعب في استاد «توتنهام هوتسبير» الجديد المبهر، مساء أول من أمس، فإنه بدأ فصلاً جديداً في تاريخ النادي الإنجليزي العريق، الواقع في شمال العاصمة لندن. كما انتهى بذلك الاعتراب الطويل لمشجعي توتنهام، الذين شاهدوا 30 ألفاً منهم مباراة فريقهم تحت 18 عاماً ضد ساوثهامبتون في أول لقاء بالمعبد الجديد، الذي تبلغ سعته 62 ألف متفرج.

وستكون عودة توتنهام الرسمية لدياره بعد 680 يوماً من اللعب باستاد «ويمبلي» في الثالث من أبريل (نيسان) المقبل، أمام كريستال بالاس في الدوري الممتاز. لكن أول من أمس كان يوماً مهماً للجماهير التي حضرت للاستاد من أجل مشاهدة المباراة الأولى ضمن مباراتين تجريبيتين قبل نيل شهادت السلامة المطلوبة لاستضافة المباريات الرسمية، والتي يامل مسؤولو نادي شمال لندن في أن تكون أولها في الرابع من أبريل المقبل، في مواجهة كريستال بالاس، ضمن الدوري الإنجليزي الممتاز. وكان من المتوقع أن يتم تدشين الملعب الجديد الذي يتسع لنحو 62 ألف شخص قبل أشهر، إلا أن أعمال البناء شابها تأخير متكرر، وسط تقارير عن ارتفاع الكلفة الإجمالية لتصل إلى نحو

تحفة رائعة في التصميم تسع 62 ألف متفرج وتنتظر الافتتاح الرسمي بمباراة كريستال بالاس الجمعة

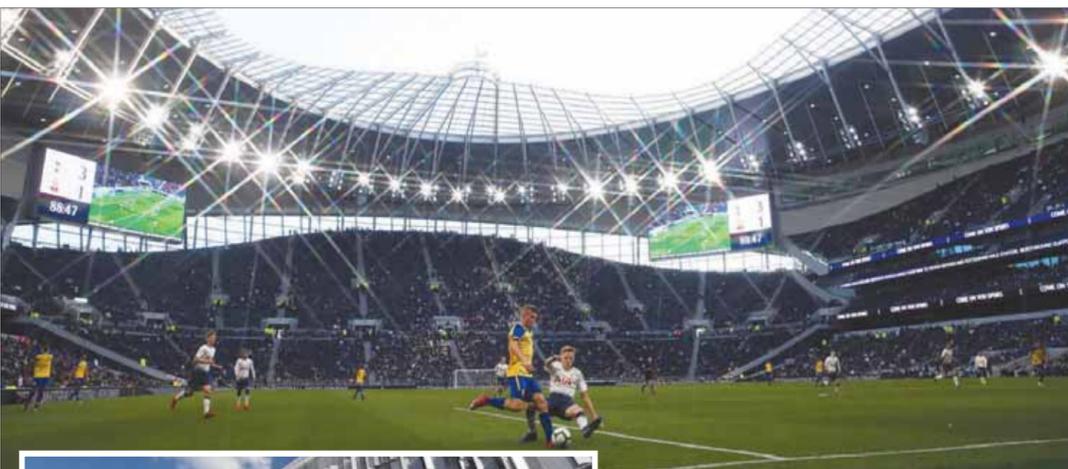
توتنهام ي دشّن استاده الجديد بعد 680 يوماً من اللعب في «ويمبلي»

لندن، «الشرق الأوسط»

عندما مرر الشاب راين كارلارك من علامة منتصف الملعب في استاد «توتنهام هوتسبير» الجديد المبهر، مساء أول من أمس، فإنه بدأ فصلاً جديداً في تاريخ النادي الإنجليزي العريق، الواقع في شمال العاصمة لندن. كما انتهى بذلك الاعتراب الطويل لمشجعي توتنهام، الذين شاهدوا 30 ألفاً منهم مباراة فريقهم تحت 18 عاماً ضد ساوثهامبتون في أول لقاء بالمعبد الجديد، الذي تبلغ سعته 62 ألف متفرج.

وستكون عودة توتنهام الرسمية لدياره بعد 680 يوماً من اللعب باستاد «ويمبلي» في الثالث من أبريل (نيسان) المقبل، أمام كريستال بالاس في الدوري الممتاز.

لكن أول من أمس كان يوماً مهماً للجماهير التي حضرت للاستاد من أجل مشاهدة المباراة الأولى ضمن مباراتين تجريبيتين قبل نيل شهادت السلامة المطلوبة لاستضافة المباريات الرسمية، والتي يامل مسؤولو نادي شمال لندن في أن تكون أولها في الرابع من أبريل المقبل، في مواجهة كريستال بالاس، ضمن الدوري الإنجليزي الممتاز. وكان من المتوقع أن يتم تدشين الملعب الجديد الذي يتسع لنحو 62 ألف شخص قبل أشهر، إلا أن أعمال البناء شابها تأخير متكرر، وسط تقارير عن ارتفاع الكلفة الإجمالية لتصل إلى نحو



توتنهام اختير ملعبه الجديد بمباراة بين فريق الشباب تحت 18 سنة أمام نظيره ساوثهامبتون (رويترز)

المركز الثالث في ترتيب الدوري الممتاز، في أن يكون ملعبه الجديد جاهزاً لاستضافة مانشستر سيتي في ذهاب الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا، في التاسع من أبريل المقبل. وقال بوكيتينو: «نحن في مكان جيد جداً في الدوري الممتاز، وبالطبع ننتظرنا تحو هائل في ربع نهائي دوري الأبطال، واعتقد كما كل مشجعينا ال62000 أنه سيكون من المذهل اللعب هنا وتحقيق حلم العبور إلى الدور نصف النهائي... لم لا؟».



واجهة الملعب من الخارج (رويترز)

مالياً مع غريميه في لندن أرسنال وتشيلسي، قد انتهت بفوزه 2 - 1 في بداية الموسم الحالي، لكن المشروع الضخم الذي يحتوي على مساكن ومدرسة وفندق على مساحته البالغة 36 ألف متفرج (أيار) 2017. وكان من المفترض

أن يعود توتنهام إلى دياره في بداية الموسم الحالي، لكن المشروع الضخم الذي يحتوي على مساكن ومدرسة وفندق

وجود شكوى من «المراحيض ذاتية التنظيف». وكان من أساسيات رؤية ليفي الاحتفاظ بالأجواء التي دائماً ما يتم التضحية بها، حين تحل استادات حديثة محل ملاعب العصر الفيكتوري. وفي وجود مقاعد مائلة بشدة، يمكن حتى للجماهير الجالسة في الأعلى أن تكون قريبة من الأحداث، بينما لا تبعد المقاعد الأمامية سوى خمسة أمتار عن أرض الملعب. وأهم مكان في الاستاد هو مدرج مكون من صف واحد تبلغ سعته 17500 الأصفر، في ملعب بروسيا دورتموند الألماني. ويجلس نموذج للديك الذهبي الشهير في توتنهام على قمة المدرج الجنوبي، ويحتوي على الإنعاج الذي تسبب فيه على ما يبدو لاعب توتنهام السابق المحبوب عند الجماهير، بول غاسكوين.

وفي الممرات المنتشرة في تسعة طوابق، يمكن للجماهير العثور على كثير من الأشياء التي تذكرهم بإمام مجد النادي، بما في ذلك اللوحة التي تشير إلى مكان إشره منتصف الملعب في الاستاد القديم. وتصور مجموعة من الحواظ عظمة النادي، مثل المدرب بيل نيكولسون، الفائز بثنائية الدوري الكاس في 1961. وقال أحد المشجعين أثناء حصوله على بعض التذكارات: «نأمل أن نحصل على ما نحفل به هنا، ونحصد الألقاب».

من حسن حظ الجماهير الحالية أنها شاهدت هذين النجمين يتنافسان ويبهران العالم بأهداف كل منهما التي تحمس الآخر

استمتعوا بميسي ورونالدو قدر المستطاع قبل اعتزالهما

الذاكرة منذ عقود. وقد انتهى بي الأمر لأن تتحول رحلة أحلامي لمشاهدة لاعبي الفريق الذي أعجبت به كثيراً في عالم كرة القدم وهم يمشون حفرة الأقدام. لقد تمكنت من رؤية فان باستن وروود خوليت وفرانك ريكارد وباريزي، رغم أنني اعترف بأنني ربما لم أضع خطة كاملة لتحقيق هذه الأمنية.

ومن الطبيعي أن يفكر المرء الآن في الكيفية التي تمكنه بها رؤية ميسي أو رونالدو وهما يتألقان داخل المستطاع الأخضر، لكي يفخر يوماً ما ويقول: «لقد رأيتهم وهو يلعب». ومن الطبيعي أن يتساءل الجميع الآن عن شكل المشهد الكروي عندما يعلق كل منهما حذاءه ويعتزل كرة القدم ويتوقف عن إبهارنا بهذه المهارات والإمكانات الهائلة.

يلعب ميسي مع الفريق الأول بنادي برشلونة منذ عام 2005، في حين أصبح رونالدو أعلى مرافق في عالم كرة القدم في عام 2003، ويعني هذا أن أي عاشق لكرة القدم على هذا الكوكب تحت سن 21 عاماً تقريباً لن يتذكر أي وقت آخر لم يهيمن فيه هذان النجمان على عالم كرة القدم بعد أن استحوذاً على أنظار الجميع وجعلوا كل عشاق كرة القدم يدخلون في مناقشات حول من منهما الأفضل في العالم.

لكن من حسن حظنا جميعاً أننا نعيش في وقت يلعب فيه هذان النجمان ويحسم كل منهما في نهاية المطاف إلى مزيد من الألقاب. وفي نهاية المطاف إلى مزيد من الألقاب.

أما الطفل الإنجليزي الذي سافر لمشاهدة مباراة ليون ضد برشلونه، وهو في الثامنة من عمره من العاصمة البريطانية لندن، فقد حظي بمرافقة ميسي والإسكندرية وهو يدخل إلى ملعب المباراة. وقال والده: «لقد كنت متحمساً أكثر منه، لأنني أتذكر تجربة أقل جاذبية بكثير عندما كنت معجبة للغاية بفريق نادي إيه سي ميلان الإيطالي بقيادة المدير الفني أريغو ساكي، والذي كان يعد أفضل فريق في العالم في ذلك الوقت، وكانت هناك فرصة لمراقبة الفريق في إحدى رحلاته. لقد انتابني شعور لا يصدق وأنا أحقق في نجوم ميلان آنذاك، لا سيما الثلاثي ماركو فان باستن وروود خوليت وفرانك ريكارد، وكذلك المدافع الرابع فرانكو باريزي. وبعد السفر بالقطار إلى إيطاليا، وكان ذلك بالتحديد في 29 سبتمبر (أيلول) عام 1991، حصلت على تذكرة لمشاهدة مباراة ميلان أمام جنوة على ملعب «سان سيرو». لكن ما حدث بعد ذلك جعل هذه اللحظة لا تُنسَى على الإطلاق، حتى وإن لم تسر الأمور بالطريقة المثالية. لقد هبت عاصفة شديدة، وبعد مرور ثلاث دقائق و12 ثانية من بداية الشوط الثاني تحول اللاعب إلى بركة من الماء، وهو ما أجبر حكم المباراة على إلغائها، بينما كان ميلان متقدماً بهدف دون رد.

وقد شعر الجمهور، الذي وصل عدده إلى نحو 69909 مشجع، بالغضب الشديد بسبب هذا القرار. وكانت هناك ضجة كبيرة وحالة من الذعر في المكان المخصص للحافلات التي تنقل الجمهور من وإلى الملعب. وكان الجميع يعاني بسبب الأمطار الغزيرة في كل مكان، للدرجة التي جعلت صحيفة «يونيتا» الإيطالية تصف ملعب «سان سيرو» في ذلك اليوم بأنه عبارة عن «قارب». إنه لأمر مضحك أن تظل هذه التفاصيل الصغيرة عالقة في



جماهير الكرة في العالم استمتعت بالتنافس بين ميسي ورونالدو

الخاص، وطُلب منهم أن يرتدي ملابس عليها شعار «أدياس»، لكن كان هناك شريط أسود مخرج لإخفاء أي علامة تجارية غير رسمية. ثم جاءت اللحظة الحاسمة، وهي مقابلة هؤلاء الأطفال للاعبين في نفق الملعب. ومن الواضح أنه كان يتم اختيار الأطفال للسير مع اللاعبين بشكل عشوائي، لكن عندما لاحظ رونالدو وجود طفل يرتدي القميص رقم سبعة وعليه اسم رونالدو ويصنف شعره بنفس طريقة النجم البرتغالي، أمسك رونالدو بيد هذا الطفل وهو يسير في نفق الملعب. ورغم أن معظم الأطفال كانوا إيطاليين، فقد كانت هناك فتاة من إندونيسيا يبدو أنها لم تكن تعرف شيئاً عما يحدث، لكن ولدها كان سعيداً للغاية.

مدير، وصبي آخر لمشاهدة مباراة ليون ضد برشلونه. وكانت تكلفة هذه الفرصة تصل إلى 350 يورو أو ما يوازي 303 جنيهات إسترلينية، رغم أنه انضح بعد ذلك أنه يتعين على كل من الطفل والوالد أن يدفعوا 220 يورو إضافية من أجل مشاهدة المباراة. ودخل الأطفال الذين وقع عليهم الاختيار لمشاهدة مباراة يوفنتوس واثليتكو مدريد في تورينو إلى ملعب التدريب في تمام الساعة 4:30 مساءً يوم المباراة، وتناولوا وجبات خفيفة في مركز رياضي قريب، وذهبوا إلى غرفة تبديل الملابس لتسلم الملابس التي سيرتدونها وهم يسرون جنباً إلى جنب مع اللاعبين في أثناء نزولهم إلى ملعب المباراة (كان يتعين على كل طفل أن يحضر معه حذاء



ويقودنا هذا إلى طرح السؤال التالي: كيف كانت ستبدو كرة القدم من دون ميسي ورونالدو؟ وكيف كنا سنستمتع بكرة القدم من دونهما؟ يبلغ رونالدو من العمر الآن 34 عاماً، كما أن ميسي من المحتمل أن يكون في شهر يونيو (حزيران) المقبل. وبالتالي، أصبح يتعين على أي شخص أن يبدل قصارى جهده لكي يذهب ويشاهدهما وهما يلعبان على الطبيعة، إذا لم تكن الفرصة قد أتاحت له من قبل للقيام بهذا الأمر بالفعل. وقد وفرت مجموعة من الإباء فرصة رائعة لأطفالهم عندما اكتشفوا أن أحد رعاة دوري أبطال أوروبا يوفر الدور ربع النهائي للبطولة. وتم اختيار صبيان إنجليزين لحضور مباراة يوفنتوس ضد اثليتكو

الاسباني الممتاز. وحدث ذلك بعد أيام قليلة من قيام النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بإحراز ثلاثة أهداف في مرمى اثليتكو مدريد الإسباني وقيادته لناديه يوفنتوس الإيطالي للتأهل للدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا، رغم الخسارة في المباراة الأولى بهدفين دون رد.

وكان من الطبيعي أن نقول لأنفسنا إننا محظوظون للغاية لأننا موجودون في عصر يلعب به هذان النجمان الكبيران في الوقت نفسه، خصوصاً أننا في زمن يسمح لأي شخص في أي مكان في العالم بأن يشاهد ما يقدمه ميسي ورونالدو من سحر وبريق في عالم كرة القدم.

ومع ذلك، فإن فكرة رؤية ميسي بالدهشة، لأننا كنا نسمع عن بيليه من خلال الكتب والمجلات أو مقاطع الفيديو القصيرة التي تداع في برامج كرة القدم بين الحين والآخر، أو من خلال البرامج التي كانت تذاع كل أربع سنوات قبل انطلاق بطولات كأس العالم. وكان سحر بيليه يتلألأ بطريقة معينة بينما لأن الحديث عنه كان يترك الكثير لخيالنا. وفي نفس الوقت، عندما كنا نسمع أسماء مثل غارينشيا وبوشكاش ودي ستيفانو، كنا نشعر بأن الأمر عبارة عن خيال وليس حقيقة. وفي الوقت الحالي، رأينا النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي وهو يهبط جمهور ريال بيتيس ويجبره على التصفيق له والهتاف باسمه بعدما أحرز ثلاثة أهداف رائعة في مرمى فريقهم في الدوري

عَنْ شاهدها بيليه ما زالوا يروون القصص عن مهاراته التي لم تؤقها التسجيلات



لندن، إيبي لورانس

بالنسبة إلى طفلة في السبعينات من القرن الماضي، كنت أشعر بالرغبة مجرد مقابلة أي شخص رأى الأسطورة البرازيلية بيليه، أو النجم البرتغالي إيزيبيو، أو الساحر الهولندي يوهان كرويف، وهم يلعبون. وكنت أتخيل شعور الشخص عندما يرى هؤلاء اللاعبين العظماء بعينه. وقد حضر بعض الأشخاص من جبل والدي كأس العالم 1966 في إنجلترا، لذلك كنا نجري حواراً بين الحين والآخر عن كرة القدم كان هؤلاء الأشخاص يتحدثون بكل فخر ويقولون إنهم شاهدوا بيليه وهو يلعب. وكان بحثنا شعور بالدهشة، لأننا كنا نسمع عن بيليه من خلال الكتب والمجلات أو مقاطع الفيديو القصيرة التي تداع في برامج كرة القدم بين الحين والآخر، أو من خلال البرامج التي كانت تذاع كل أربع سنوات قبل انطلاق بطولات كأس العالم. وكان سحر بيليه يتلألأ بطريقة معينة بينما لأن الحديث عنه كان يترك الكثير لخيالنا. وفي نفس الوقت، عندما كنا نسمع أسماء مثل غارينشيا وبوشكاش ودي ستيفانو، كنا نشعر بأن الأمر عبارة عن خيال وليس حقيقة. وفي الوقت الحالي، رأينا النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي وهو يهبط جمهور ريال بيتيس ويجبره على التصفيق له والهتاف باسمه بعدما أحرز ثلاثة أهداف رائعة في مرمى فريقهم في الدوري

عَنْ شاهدها بيليه ما زالوا يروون القصص عن مهاراته التي لم تؤقها التسجيلات

المدير الفني لم يحسن التعامل مع شائعات الرحيل عن ناديه وتأثر بارتباط اسمه بمانشستر يونايتد

بوكيتينو ارتكب أخطاء قاتلة زادت الضغوط عليه وعلى توتنهام

أن يسمحا بأن يتأثر معلمها ومسيرة فريقهما بسبب حديث وسائل الإعلام عن احتمال انتقال أي منهما إلى نادٍ آخر. من المؤكد ما يجعله يتعلم ويستخلص الدروس والعبر من التجارب السابقة.

وسوف يواجه توتنهام هوتسبير نادي مانشستر سيتي، الذي يقدم مستويات رائعة في الفترة الحالية، في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا، وسيكون من الرائع لو تمكن بوكيتينو من قيادة فريقه لتجاوز هذه العقبة والوصول إلى الدور نصف النهائي للبطولة الأقوى في القارة العجوز. وعلاوة على ذلك، فسوف يلعب توتنهام مباراتين صعبتين ومهمتين خارج ملعبه أمام كل من مانشستر سيتي وليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهما من المباريات التي من شأنها أن تؤثر على قدرة الفريق على إنهاء الموسم الحالي ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا.

وهناك مقولة شهيرة للرئيس الأميركي السابق تيدي روزفلت تقول: «تحدث بجد وأحمل العصا الكبيرة». وقد كان هذا الأمر ينطبق على بوكيتينو في الماضي، حيث كان يتسم بالتواضع والهدوء في الوقت الذي يحقق فيه نتائج رائعة رغم قلة الإمكانيات المتاحة له بالمقارنة بالأندية الأخرى. ورغم أن الأمور ما زالت تسير على نحو جيد مع بوكيتينو حتى الآن، فمن الملاحظ أنه بدأ يدخل في تحد مع فريقه وينتقد حكم المباريات على الملأ. وخلصته المباريات التي من شأنها أن تؤثر على قدرة الفريق على إنهاء الموسم الحالي ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا.

ولم يعد أحد يتحدث عن إمكانية رحيل بوكيتينو لتولي قيادة مانشستر يونايتد، وهو أمر جيد للغاية بالنسبة لجمهور توتنهام. وفي الحقيقة، لم يكن بوكيتينو أول مدير فني يعاني بسبب الاهتمام به من جانب أندية أخرى، حيث كان ماركو سيلفا يقوم مستويات رائعة مع واتفورد في بداية الموسم الماضي، لكن نتائج الفريق تراجعت بشكل ملحوظ بمجرد الحديث عن اهتمام نادي إيفرتون بالحصول على خدماته.

وفي عالم كرة القدم، نادراً ما تجد نادياً يحقق نتائج جيدة في الوقت الذي لا تكون فيه الرؤية واضحة بشأن مستقبل المدير الفني للفريق. وقد رأينا جميعاً كيف اهتزت نتائج مانشستر يونايتد عندما أعلن السير اليكس فيرغسون عن نيته في اعتزال التدريب في عام 2001، قبل أن يتوقف عن الحديث عن هذا الأمر عندما لاحظ تأثير ذلك على نتائج الفريق.

ومع ذلك، حاول بوكيتينو استغلال الموقف بالقول إنه من الجيد أن تكون محط اهتمام الجميع لأن ذلك يثبت أنك تعمل بشكل جيد وتبلي بلاء حسناً، لكنه لم ينجح في استغلال ذلك الأمر لصالح فريقه. ويبدو الأمر وكأن بوكيتينو لم ينجح في استغلال اهتمام مانشستر يونايتد بتعاقد معه لكي يضغط على المدير التنفيذي لنادي توتنهام، دانييل ليفي، من أجل زيادة الميزانية المخصصة للتعاقد مع اللاعبين الجدد وتدعيم صفوف الفريق، والدليل على ذلك أن توتنهام هوتسبير لم يتعاقد مع أي لاعب خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية. وفي الـ13 مباراة التي لعبها توتنهام منذ رحيل مورينو عن مانشستر يونايتد، لم يحصل الفريق إلا على 22 نقطة فقط. ومن الصعب للغاية أن نتخيل فيرغسون، أو أرسين فينغر وهما في أوج نجاحهما،



بوكيتينو تأثر بالضغوط وأعلن غضبه على الحكم مايك دين بعد خسارة توتنهام أمام بيرنلي (رويترز)

السماح له بالوقوف بجوار خط التماس لمبارتين، وبدا وكأنه مدير فني يعاني بشدة. ثم ارتكب خطأه الرابع بإعلانه أن الأمر قد يستغرق خمس سنوات أخرى أو أكثر لغرس عقلية الفوز بالألقاب في نفوس لاعبي فريقه. ربما يكون الأمر كذلك، لكن لم يكن أمام الفريق خمس سنوات أخرى سينظرها لأنه كان سيلعب مباراة مهمة أمام تشيلسي في نهاية الأسبوع، وهي المباراة التي خسرها أيضاً. وتعادل توتنهام أمام أرسنال في مباراة كان يجب أن يخسرها لولا الحظ الذي وقف إلى جانبه، قبل أن يخسر أمام ساوثهامبتون

في أن يكون كين سعيداً. ولا يزال كين هدافاً من الطراز الرفيع، رغم أنه لم يعد يستغل أنصاف الفرض بالشكل الذي كان عليه عندما كان في كامل لياقته البدنية والفنية. وقد سجل كين في مباراة بيرنلي، لكن الفريق ظهر بطيئاً ويلعب كرة تقليدية تُمكن المنافس من توقعها، وهو الأمر الذي أدى إلى فوز بيرنلي بالمباراة في نهاية المطاف، وفي هذا الوقت، ارتكب بوكيتينو الخطأ الثالث الكبير. ورغم أن المدير الفني الأرجنتيني عادة ما يحترق الحكام، فإنه بعد نهاية هذه المباراة دخل إلى أرض الملعب وصرخ في وجه حكم اللقاء، مايك دين، وبالتالي عوقب بعدم

التشكيلة الأساسية للفريق فور عودته من الإصابة. فبينما كان قائد المنتخب الإنجليزي غابنيا عن المباريات بسبب الإصابة، كان النجم الكوري الجنوبي سون هيوونغ مين يؤدي بشكل رائع للدرجة التي جعلت الكثيرين يرحسونه للحصول على لقب أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. لكن كين كان حريصاً على المشاركة في التشكيلة الأساسية، ونظراً لأهميته بالنسبة إلى توتنهام وحقيقة أنه مطلوب من جميع الأندية الكبرى ولا يحصل على راتب يوازي ما يحصل عليه غيره من اللاعبين في الأندية الأخرى، فإننا نتفهم جيداً رغبة بوكيتينو

المباريات المحتملة، وهو الأمر الذي يحسب بالطبع لبوكيتينو ويثبت أنه قادر على تحفيز لاعبيه ومساعدتهم على تقديم أفضل ما لديهم. لكن هذا النجاح دفعه إلى ارتكاب الكثير من الأخطاء القاتلة، كان أولها إعلانه قبل مباراة فريقه أمام بيرنلي أن توتنهام سينافس على اللقب، وأن هذه المباراة ستكون بمثابة اختبار مدى جدية اللاعبين في هذا الصدد. وقد أدى هذا التصريح بالطبع إلى وضع مزيد من الضغوط على فريق يحتل المركز الثالث في جدول الترتيب، ولم يكن هناك حاجة لخلق هذا التصريح من الأساس. أما الخطأ الثاني فكان يتمثل في الاعتماد على هاري كين في

أولي غونار سولسكاير، ليس لديه ما يخسره.

ويعد مرور ثلاثة أشهر، لا يزال توتنهام هوتسبير يحتل المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن مانشستر يونايتد نجح في تقليص الفجوة معه إلى ثلاث نقاط فقط، ووصل الأمر إلى أن البعض بدأ يمزح قائلاً إن توتنهام لو شارك في مسابقة مكونة من ثلاثة فرق فقط فإنه سينتهي المسابقة في المركز الخامس!

لكن رغم النقد فإن بوكيتينو ما زال مديراً فنياً من الطراز العالمي، وخلال السنوات الخمس الماضية، تفوق المدير الفني الأرجنتيني وبشكل مستمر على مديرين فنيين يقودون أندية لديها ميزانيات أكبر للتعاقد مع لاعبين جدد لتدعيم صفوفها الفنية واحد من أنجح المديرين الفنيين في العصر الحديث، وهو البرتغالي جوزيه مورينيو.

ثم حدث شيء غير مسار كلاً للفريقين، حيث تمت إقالة مورينيو من منصبه وترشيح بوكيتينو لتولي مهمة تدريب مانشستر يونايتد. على الأقل من قبل المراهقين - وكانت التقارير تشير إلى إمكانية حدوث ذلك في نهاية الموسم.

وقد أدى هذا الأمر إلى أربعة أشياء، حيث وضع ضغوطاً إضافية على كامل بوكيتينو الذي وجد نفسه في موقف يجبره على نفي أنه يريد هذه الوظيفة، لكنه لم يفعل ذلك. وقد أدى ذلك أيضاً إلى وضع ضغوط على نادي توتنهام هوتسبير، الذي لم يعد يعرف ما إذا كان مديره الفني سيستمر معه أم لا، ووجد نفسه هو الآخر في موقف يلزمه بالعمل على إبقاء المدير الفني، وفي الوقت نفسه، أدى ذلك إلى تخفيف الضغط على مانشستر يونايتد، الذي كان قد تعرض لهزة كبيرة تحت قيادة مورينيو. وأخيراً، كان ذلك يعني أن المدير الفني المؤقت مانشستر يونايتد،

يوميات الشرق

مرحلة منسية من تاريخ المدينة الشاهدة على التعايش السلمي

تاريخ الإيطاليين في «القصر» المصرية... شهادات حية ومقتنيات نادرة

بعض الصور راهبات إيطاليات وهن داخل المدرسة، أو في مشغل للمصنوعات اليدوية يعلمن الفتيات المصريات أعمال الإبرة والتفصيل والحياكة، بجانب تسليط الضوء عن التعايش السلمي بين أبناء الجنسيين. وتستوقفك صورة وضع حجر الأساس لكنيسة القديسة بربرارة من قبل الإيطاليين بمدينة القصر عام 1938 داخل مقر شركة الفوسفات، وملعب التنس والسينما وحفلات للفرقة الموسيقية الإيطالية التي كان يحضر عروضها المصريون والإيطاليون، ويعنون ويرقصون معا.

ومن أبرز ما حصل عليه شباب المشروع قصاصات من صحف لذي بعض الأسر حول زيارة الملك فاروق متنكراً في زي ضابط بحري للمدينة، قبل قيامه بتوزيع هدايا وعطايا على الأهالي وهو يتوسط في الحديث والتعامل معهم، ويتبادل الحوار على البحت الملكي مع مدير شركة الفوسفات الإيطالية.

وقام بعض شبان المبادرة أيضاً بطباعة صور قديمة ودمجها مع صور حديثة لمشآت الفوسفات، والمدرسة الإيطالية والقصر قديماً والآن، بعد تعاون القائمين على المشروع التوثيقي وجامعة برلين، ومؤسسة «روبرت بوش» في مصر لتنظيم ورش تهدف إلى المحافظة على ثقافة وتراث المدينة.

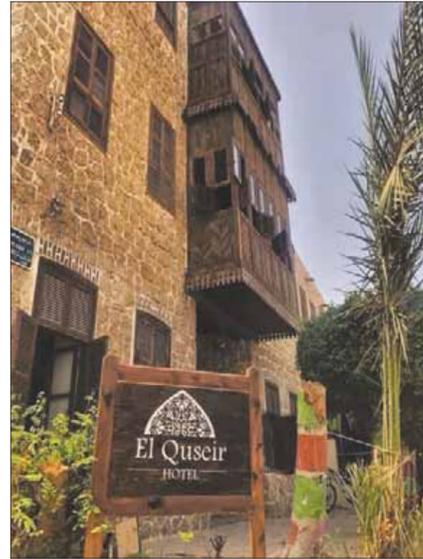


البيوت القديمة من أهم معالم المدينة تحدث عنها الإيطاليون في خطاباتهم لأسرهم

ويستطيع زائر المدينة مشاهدة نتاج المشروع التوثيقي، والتعرف على حكاية بناء شركة الفوسفات، والمدرسة الإيطالية والمستشفى والملاعب وغير ذلك. فمن خلال الصور التي تم جمعها من السكان المحليين، وتم تعليقها على الجدران تعرف إلى أي مدى كانت القصر في هذه الحقبة من أجمل المدن، إذ أبرز

قصة تشييده. يروي سياق قائلاً: «الفندق هو في الأصل بيت كبير بناه توفيق بك جبران، شيخ مشايخ قبيلة العبايدة على ساحل البحر الأحمر، عام 1910 كمضيعة يستقبل فيها كل من يمر على القصر، ومن فرط التقدير لدوره منحه الملك فؤاد لقب البكوية حين زار المدينة في بدايات القرن الماضي».

تفاصيل المشروع للجمع. ويعد فندق القصر نقطة التقاء أساسية لأنشطة المشروع لدرجة قيام بعض الأسر بنقل جانب من مقتنياتها المهمة إلى الفندق لتصبح في دائرة الضوء وتحت نظر السياح، لذلك عندما تزور فندق القصر لن يبهرك فقط طرازه المعماري، أو موقعه الفريد على البحر، ولن تتوقف فقط أمام



فندق القصر من الخارج

مثل ساعات وأجهزة هاتف وآلات كاتبة، وكلها تحكي الكثير عن «مصر». ويقوم المشرفون على المشروع بتدريب الشباب على أحدث وسائل التوثيق الإلكتروني، والكتابة الإبداعية لسرد الحكايات، كما يقومون بتنظيم ورش عمل وندوات للتواصل مع شباب وإهالي المدينة لتصل

أو مطلع شبابهم، أو من أبناء وأحفاد آخرين أكبر سناً ولديهم روايات دقيقة. وقام فريق العمل بتسجيل الحكى الشفوي للأهالي بالصوت والصورة. يوضح سياق: «في أثناء التوثيق صادفتنا معلومات مهمة، ومقتنيات لسرد الحكايات، كما يقومون بتنظيم ورش عمل وندوات للتواصل مع شباب وإهالي المدينة لتصل

تاريخها، لم يتطرق إليها أحد، ولم يتم استئجارها في الأهداف الترويجية للمدينة». ويضيف: «إنها فترة وجود بدأت منذ عام 1912، حينما بدأ العمل بشركة الفوسفات من قبل مجموعة مستثمرين ونحو 200 إيطالي، بجانب مجموعة أخرى من المصريين، واستمرت الشركة في عمله لما يزيد على نصف قرن، وانتهت بنهايتها من قبل الحكومة المصرية».

وتمتعت هذه الفترة بنهضة اقتصادية وثقافية وإنسانية غنية في المدينة شارك في نسجها العمال والإداريون والكو الشركة من الإيطاليين جنباً إلى جنب مع السكان المحليين. يقول سياق: «تلك الفترة أفرزت العديد من الإنجازات والقصص، والتي يمكن أن تكون مثلاً وتوجيهاً للتعايش والتفاهم المتبادل بين الشعوب من مختلف

العالم بهدف الحفاظ على هوية أوطانهم». ويوضح: «الوصول بالقصر إلى أن تصبح مقصداً للسياح من مختلف أنحاء العالم هو أهم أهداف المبادرة». في السياق ذاته، قام فريق عمل المشروع التوثيقي، بعمل زيارات لمن بقي على قيد الحياة من كبار السن المصريين الذين عاصروا الإيطاليين في طفولتهم

القاهرة، نادية عبد الحليم

دفعتم المقومات السياحية والتاريخية التي تتمتع بها مدينة القصر على ساحل البحر الأحمر (جنوبي شرق القاهرة)، شيئاً مصرياً إلى تبنى مشروع يوثق تاريخ الوجود الإيطالي في مدينة «القصر»، بعدما اعتبروا تلك الفترة «مرحلة منسية» في تاريخ المدينة العتيقة. مدينة القصر التي تقع على بعد نحو 150 كيلومتراً جنوبي مدينة الغردقة، تتمتع بتاريخ مليء بالأحداث المحورية، لا يزال تأثيرها حاضراً في مصر. كانت المدينة مركزاً لتجمع الحجيج المسلمين القادمين من مصر والمغرب العربي والاندلس، للتوجه إلى أرض الحجاز. كما تضم مجموعة من الآثار الإسلامية، وبنائيات أثرية ذات طرز معمارية متفرقة.

يساعد ذلك كله بجانب هدوء سواطئها وروعة شعابها المرجانية وصفاء مياهها، وتنوع رياضاتها المائية، على ترشيحها كمنتجع سياحي من الطراز الأول ينتظر إضافته إلى صدارة الخريطة السياحية لمنطقة البحر الأحمر بمصر.

يقول مصطفى سباق، مدير «فندق القصر»، وأحد أعضاء مشروع التوثيق، لـ«التشرق الأوسط»: «رغم أهمية هذا الزخم التاريخي والسياحي للمدينة، فإن هناك حقبة مفقودة من



جانب من منشآت تم تشييدها في أثناء الوجود الإيطالي بالقصر لاستخراج الفوسفات



توفيق بك جبران شيخ العبايدة يتوسط اثنين من الموظفين



رئيس عمال المنجم مع الرجال

للمرة الأولى... امرأة تفوز بالنسخة الأفغانية من «أميركان آيدول»



المغنية الأفغانية زهرة إلهام تفوز بالجائزة الكبرى في مسابقة «النجم الأفغاني» (أ.ف.ب)

كابل، «التشرق الأوسط»

13 موسماً مرت من برنامج «النجم الأفغاني»، المسابقة على غرار برنامج «أميركان آيدول» الشهير. أفرزت 13 فائزاً جميعهم من الرجال. إلا أنه خلال الموسم الجاري، وفي الوقت الذي كان المشاهدون يدلون بأصواتهم، كانت المطربة الشابة تتقدم جولة بعد أخرى حتى بلغت الدور النهائي. وبالفعل، تمكنت من تحقيق مفاجأة بالفوز بالجائزة الكبرى لتصبح أول امرأة تفوز بها منذ انطلاق برنامج المسابقات في عام 2005. قالت زهرة إلهام أمام الجمهور، بعد إعلان فوزها مساء الخميس الماضي: «لقد

نجحت في دفع قلوب الرجال إلى خارج صدورهم اليوم. والآن، أقف لأمثل جميع فتيات أفغانستان. اليوم، ليست زهرة إلهام وحدها من فازت، وإنما جميع فتيات أفغانستان».

من بين منافسي زهرة إلهام هذا العام، عبد السلام المفتون، شاب يشبه جاستن تروبدو كان يأمل في أن يسهم شبهه القريب من رئيس الوزراء الكندي في إكسابه مزيداً من المؤيدين. وقال في تصريحات لشبكة «سي إن إن»: «إن الناس يحبون هذا العام، ووسائل الإعلام تأتي لعقد مقابلات معي، ويطلقون علي جاستن تروبدو الأفغاني، وأنا سعيد للغاية بذلك».

جدير بالذكر أن زلالة هاشمي أصبحت أول امرأة تنجح في بلوغ دور النهائي من البرنامج عام 2017. لكن وقتها، اقتنص الجائزة الكبرى رجل، هو

أسابع قليلة. يعلن المخرجون والمخرجات عن ثورتهم بتأكيد رغبتهم في الحرية، والعيش المتقدم في مجتمع متحول. وانتهى التقديم إلى أن المهرجان، الذي يشكل فرصة للقاء وإغناء التجارب بين السينمائيين العرب ومن خارج المنطقة، سيواصل مسعى التعريف بالسينما العربية في مرسيليا والجهة، وأيضاً عبر مجموع فرنسا وحوض البحر الأبيض المتوسط.

وتفتتح دورة هذه السنة بالفيلم اللبناني «غداء العبد» لمخرجه لوسيان بورجيلي، على أن تحتتم «رسائل نعمة عاشقة»، وهو فيلم لبناني فرنسي، من إخراج شيرين أبو سرة.

ومن الأفلام الأخرى المبرجة «بنزين» لمخرجه التونسية سارة عبيدي، و«تحقيق في الجنة» لمخرجه الجزائري مرقاق علوش، و«التقارير حول سارة وسليم» لمخرجه الفلسطيني مؤيد عليان، و«سارة» لمخرجه المغربية مريم بن مبارك، و«ولدي» لمخرجه التونسي محمد بن عطية، و«معركة الجزائر» لمخرجه الجزائري مالك بن إسماعيل، و«عن الآباء والأبناء» لمخرجه السوري طلال دركي، و«السعداء» لمخرجه الجزائرية صوفيا جاما، و«الرحلة» لمخرجه العراقي محمد جبار العرابي، و«طرس - رحلة الصعود إلى المري» لمخرجه اللبناني غسان حلواني، و«يوم أضعت ظلي» لمخرجه السورية سؤدد كعدان، و«شهيد» لمخرجه اللبناني مازن خالد، و«العبور» لمخرجه الفلسطيني أمين نايفة.

تستضيف صربيا... وتستعيد تجربة يوسف شاهين

دورة سادسة من اللقاءات الدولية للسينما في مرسيليا



مشهد من فيلم «ولدي» لحمد بن عطية



مشهد من فيلم «يوم أضعت ظلي» لسؤدد كعدان

باريس، «التشرق الأوسط»

تعود اللقاءات الدولية للسينما بمرسيليا الفرنسية، في دورة سادسة، ما بين أول وسابع أبريل (نيسان) المقبل، حاملية هم النشر والتعريف بالسينما العربية في مرسيليا، وأيضاً عبر مجموع فرنسا وحوض المتوسط، مؤكدة تحوّل المهرجان إلى مكان للقاء وإنهاء التجارب بين السينمائيين العرب ونظرائهم خارج المنطقة العربية. وتفتتح التظاهرة على جمهورها، على مدى أسبوع، فرصة لقاء عدد من المخرجين والمهنيين والمتخصصين ومتابعة النقاش الذي يلي عروض الأفلام المبرجة وحضور «مقهي السينما»، فيما تشكل فقرة «ماستر كلاس»، التي يحاضر فيها المخرج السوري طلال دركي، فرصة للتعرف على طرق تفكير واشتغال المخرجين والتفكير في المضامين التي تنبثق عن اختيار الأفلام المعروضة، فيما تتناول الورش موضوعات متعددة، على علاقة بالكتابة والنقد والإخراج والحوار.

كما تفتتح دورة هذه السنة نقاشاً مع الشركاء في الضفة الأخرى للمتوسط حول مكانة النساء في السينما، في موضوع «مكآلة وصورة المرأة في صناعة الأفلام العربية»، مع اللقاء الضوء على التراث الفيلم العربي وحياتة مخرج كبير، من خلال فقرة «مخرج - مسار»، التي تحققي بأعمال يوسف شاهين، وتشهد برمجة أفلام بمناسبة الذكرى العاشرة لرحيله، تشمل «باب الحديد» (1958) و«المصري» (1997) و«اصراع في الميناء»

الصراف المستقيم». في عام 2012، تعرض الفائز نافيد فوروغ لإعتداء أو شاك أن يردبه قتيلاً بعد أن نصب مسلحون مجهولون كميناً قرب منزله في كابل. عام 2016، قتل مسلحون سبعة من العاملين في المحطة التلفزيونية في هجوم انتحاري على حافلة صغيرة كانوا يستقلونها. قالت روسيا صابرزاده، ناشطة تبلغ من العمر 21 سنة، في مجال حقوق المرأة الأفغانية، «تعرضت للتواصل الاجتماعي. وسخر بعض المشاهدين من صوتها الذي يبدو صائراً من الأنف».

رسالة تكريم لصاحب «الحنجرة المسية» كتاب يستعيد سيرة صباح فخري وبصمته على التراث الحلبي

بيروت، «الشرق الأوسط»
صدر عن دار «هاشيت أنطوان نوفل» في بيروت، كتاب «صباح فخري سيرة وتراث» للكاتب السورية شذا نصار. وهو الكتاب الأول الذي يوثق سيرة صاحب الحنجرة الذهبية صباح الدين أبو قوس، وهو اسم الفنان الحقيقي الذي يُعد أحد أعلام الموسيقى الشرقية، انطلاقاً من مسقط رأسه في حلب المدينة التاريخية التراثية وحاراتها القديمة التي ترعرع فيها، والمحطات العالمية والنجاحات الضخمة التي من بها. وللمناسبة تنظم الدار ندوة في دار النمر في منطقة كليمنصو - بيروت، الخميس 28 آذار (مارس) الجاري عند الخامسة والنصف عصرًا، حول الكتاب. يتحدث فيها إضافة إلى الكاتبة، كل من المؤلف الموسيقي السياسي سحاب والإعلامي رفيف نصر الله حارس تراث حلب، والعالم العربي، الكبير صباح فخري. «...»

على الرغم من تخصصها العلمي في مجال الكيمياء الحيوية واحترافها لفترة من حياتها التدريسية في مجال الصيدلة (كلية الصيدلة - جامعة دمشق)، فإن ابنة حلب تشربت حب الموسيقى والفن التشكيلي والأدب، وشاركت في عام 1967 في تأسيس «الفرع (مديرية المركز الثقافي العربي)، كأول فرقة عزف للفتيات قادما الأستاذ سهيل الرفاعي في حلب. درست العزف على آلة الكمان على يد ونيس كوستانثيان ونجمي العسكري في المعهد الموسيقي في حلب، وشاركت في المسرحية الشعرية «أخت الشهيد» من شعر محمود درويش ويوسف الخياط. اليوم تُصدر شذا نصار كتابها هذا، رسالة لتكريم الفن الأصيل والتراث الحلبي العريق، من خلال صاحب الحنجرة المسية العملاق صباح فخري.



بدر بن عبد الله بن فرحان

تطلعات كبيرة ترافق إعلان رؤية وزارة الثقافة السعودية غداً

المحسن، وبغنيها نخبة من نجوم الألفية السعودية، بعنوان «ملحمة التراث الغنائي السعودي بجميع أشكاله ومراحل تطوره. وتمثل رؤية وزارة الثقافة الخاصة به بذلته الوزارة في الفترة الماضية للعثور على أفضل نظام لتطوير قطاع الثقافة بما يحقق أهداف «رؤية 2030»، ويجعل من الثقافة أسلوب حياة ورافداً مهماً في الاقتصاد الوطني. يُذكر أن الأمير بدر بن عبد الله

السعود، وزير الثقافة. ومن المتوقع أن تشمل رؤية وتوجهات الوزارة متنوعاً تغطي جميع اتجاهات النشاط الثقافي، كذلك دعم كيانات وقطاعات ثقافية، بهدف تمكين كل المنتسبين إلى المجال الثقافي من ممارسة إبداعاتهم، وتوفير منتج ثقافي مميز يساعد على رفع مستوى جودة الحياة في جميع المناطق بما يتماشى مع أهداف «رؤية 2030». كما سيتخلل الحفل تقديم ملحمة غنائية من تأليف الأمير بدر بن عبد

الرياض، «الشرق الأوسط»

تعلن وزارة الثقافة السعودية، غداً (الأربعاء)، رؤيتها ومبادراتها التي يندرج تحتها معظم القطاعات الثقافية التي تدعمها، وذلك في حفل سيقام في مركز الملك عبد العزيز التاريخي بالعاصمة الرياض. وسيضم الحفل إطلاق الموقع الرسمي لوزارة الثقافة وحساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، بحضور الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان ال

12 مخرجة يخض غمار المنافسات

«مهرجان أفلام السعودية»... حضور المرأة أبرز محتوى الشاشة الكبيرة

إن مهرجان سيبقي منصة للمنتجين السعوديين وداعماً للسينما المستقلة. غير التجارية لصناعة محتوى إبداعي. سينمائي عميق الأثر وتطوير إمكانيات صناعة السينما السعوديين.

أمام ذلك يرى الناقد عبد الله السفر عن فيلم «غبار»، أحد الأفلام التي شاركت في «مهرجان أفلام السعودية» في دورته الخامسة، أن مفردة «غبار» جاءت بوصفها عنواناً ومؤشراً واستعمالاً، وظيفياً وفنياً، حيث يتسلل «التشويش»، والتغيب، إلى مرة الواضح والسير باستقامة إلى ما يُراد التعبير عنه وجعله رسالة للفيلم. ويضيف السفر: «هنا بؤرة يلتقي فيها المازق الوجودي باللهم الإنساني الاجتماعي (المشهد التمثيلي، الإيماءة إلى واقعة التحرش أو الاستغلال، البحث والطرق المحموم، المعلق والمفتوح».



عدد من الفنانين والفنانات في المهرجان

لمهرجان كان هناك حضور لافت للفنانة السعودية في أفلام السينما، لكن في الدورة الأخيرة الحضور كان مضاعفاً. أيضاً تشهد الدورة الحالية استضافة نجوم وخبرات على مستوى عال، حيث استضاف المهرجان سلمان خان نجم

وشهدت الدورة الأخيرة حضوراً مضاعفاً للكادر النسائي السعودي في صناعة الأفلام، وأيضاً حضوراً مضاعفاً للمرأة السعودية على الشاشة الكبيرة، هنا يقول المخرج السينمائي السعودي علي الكلمتي: «في الدورة السابقة والدورة الحالية

القادم أجمل». وترى العمير أن الحضور النسائي ما زال أقل من حضور الذكور، ففي المهرجان يتنافس على جوائز الأفلام 12 مخرجة مقابل 22 مخرجا، أيضاً ترى أن التعويل على الجودة والنوعية في المشاركة وليس على الكم.

تقول المخرجة هناد العمير إن حضور المرأة في صناعة السينما ينمو بشكل جيد، وللمرأة حضور متوازن على الشاشة، كما أكدت، وتضيف: «نرى أسماء نساء في صناعة السينما، سواء في الإخراج أو التمثيل أو الكتابة، تتطور بشكل جيد، وبشكل يبشر بان

الدمام، عبيد السهيبي

يسير «مهرجان أفلام السعودية» بفقرات طويلة، فمنذ انطلاقته المهرجان في عام 2008 وهو يرسم خطاً لدعم صناعة المحتوى السينمائي ودعم صناعة السينما المحليين في السعودية. الدورة الأخيرة من المهرجان التي تختتم اليوم كانت انطلاقاً مضاعفة، وخطوة متقدمة للقائمين على المهرجان، فمن قاعات يتم تهيئتها، أو خيمة صالة سينما على أحدث طراز يتم فيها عرض الأفلام المشاركة في المهرجان.

6 أفلام عربية مثيرة للجدل ضمن مهرجان أيام السينما العربية

بكار، وهو من بين الأفلام التي أشارت الكثير من الجدل حول مدى وجاهة العودة إلى سنوات الخمسين من القرن الماضي في هذا الفيلم والإصرار على عرض أوضاع المرأة التونسية المضطهدة في تلك الفترة الزمنية البعيدة، والحال أن المرأة في تونس تحظى بالكثير من الحقوق الاجتماعية والاقتصادية في الوقت الحالي. وفي هذا السياق، تؤكد الناقدة السينمائية التونسية ناجية السميري على أن مختلف الأفلام المعروضة سواء من تونس أو بقية البلدان العربية المشاركة في هذه المظاهرة السينمائية المتخصصة، قد أثارت الجدل إبان الشروع في عرضها، ومن المنظر أن تعيد ذلك الجدل إلى الواجهة بمناسبة هذا المهرجان. وتختص قاعة «السينما 350» في مدينة الثقافة (وسط العاصمة التونسية) عرضين

تونس: المنجي السعيداني انطلقت سلسلة العروض السينمائية المبرمجة ضمن مهرجان أيام السينما العربية الذي تحتضنه العاصمة التونسية على مدى ثلاثة أيام، بعرض شريط «يوم الدين» للمخرج المصري أبو بكر شوقي، ثم عرض فيلم «كفر ناحوم»، وهو عمل للمخرجة اللبنانية نادين لبكي، وضمن إنتاج مشترك أميركي وفرنسي ولبناني، وكلاهما من الأفلام المنتجة خلال السنة الماضية. واشترطت هيئة تنظيم هذا المهرجان الذي يتواصل من 25 إلى 27 مارس (آذار) الحالي أن تكون الأفلام المعروضة من إنتاج سنتي 2017 و2018. وتشترك تونس في هذا المهرجان بفيلم «الجايدة» للمخرجة التونسية سلمى بكار وهو من إنتاج سنة 2017.

تونس: المنجي السعيداني انطلقت سلسلة العروض السينمائية المبرمجة ضمن مهرجان أيام السينما العربية الذي تحتضنه العاصمة التونسية على مدى ثلاثة أيام، بعرض شريط «يوم الدين» للمخرج المصري أبو بكر شوقي، ثم عرض فيلم «كفر ناحوم»، وهو عمل للمخرجة اللبنانية نادين لبكي، وضمن إنتاج مشترك أميركي وفرنسي ولبناني، وكلاهما من الأفلام المنتجة خلال السنة الماضية. واشترطت هيئة تنظيم هذا المهرجان الذي يتواصل من 25 إلى 27 مارس (آذار) الحالي أن تكون الأفلام المعروضة من إنتاج سنتي 2017 و2018. وتشترك تونس في هذا المهرجان بفيلم «الجايدة» للمخرجة التونسية سلمى بكار وهو من إنتاج سنة 2017.

«سعودي ستيج»... عرض لمهارات التأثير للمبتعثين إلى بريطانيا

إلى قرب إطلاق «سفير 2» لتطوير البوابة الحالية الخاصة بالمبتعثين، لتتضمن خدمات أفضل ومعالجة لجميع الملاحظات السابقة. ويعدا، تواصلت فعاليات مبادرة «سعودي ستيج» والتنافس بين المتأهلين من مختلف المدن البريطانية للوصول إلى مراحل التصفيات النهائية، والفوز بالمراكز الثلاثة الأولى للكبار والصغار. وعقب ذلك، كرم المحلق الثقافي الفائزين والمتميزين في الفعاليات التي أقيمت، شاكرًا لجميع من أسهم بنجاح المناسبة التي جمعت جميع الطلبة والطالبات من مختلف الأندية الطلابية في المدن البريطانية. وقام المحلق بإطلاق تطبيق النادي السعودي في مانشستر، الذي يقدم عدداً من الخدمات المهمة للمبتعثين والمبتعثات هناك.

عبد العزيز بن علي المقوشي أثناء الفعالية للقامة في برمنغهام ومرافقيهم، وتبذل قصارى جهدها وفق الأنظمة المقررة لهيئة كل ما من شأنه تذليل الصعاب التي يواجهونها، وتدعم كل ما يبصر عليهم أمور دراستهم وتحصيلهم العلمي، وفقاً للضوابط اللازمة التي يتم على أساسها اعتماد الجامعات البريطانية. ولفت الدكتور

أكد المحلق الثقافي الدكتور عبد العزيز بن علي المقوشي أهمية تواصل ولقاء أصحاب التخصص العلمي الواحد، ليستفيدوا من تجارب وخبرات بعضهم المختلفة، ولناقشة أحدث ما وصل إليه العلم، ومناقشة المختصين في ذلك المجال. وجاء ذلك في كلمته في فعالية «سعودي ستيج» (Saudi Stage) التي استضافها النادي السعودي بمدينة برمنغهام في بريطانيا، في نسختها الثانية التي تهدف إلى عرض مهارة العرض والتأثير على الجمهور، وذلك بحضور الطلبة والطالبات السعوديين من مختلف المدن البريطانية. وأشار المحلق الثقافي إلى أن المحفظة تدعم المبتعثين

لندن، «الشرق الأوسط»



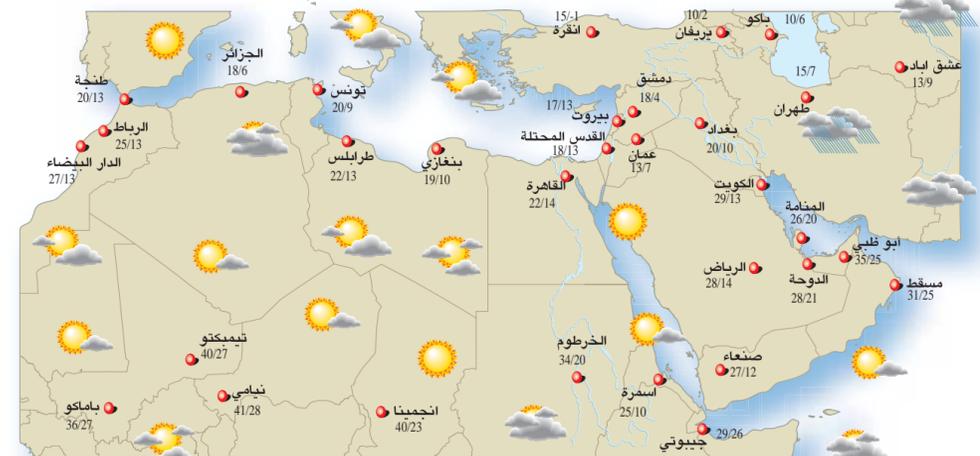
سودوكو

7	6	8	4				
8	4		7				2
		2					
5	1						
			1	9		8	7
			6				5
7	1		4	3	9		
		3					4

الحل السابق

9	1	3	2	5	6	4	7	8
4	5	2	7	8	1	6	9	3
6	7	8	9	3	4	5	1	2
1	2	5	3	4	8	9	6	7
3	9	6	5	7	2	8	4	1
7	8	4	6	1	9	2	3	5
5	4	1	8	6	7	3	2	9
2	3	7	4	9	5	1	8	6
8	6	9	1	2	3	7	5	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تؤدي جبهة من الهواء البارد إلى تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية على وسط المملكة العربية السعودية. ويؤدي تخلخل في طبقات الجو العليا إلى هبوب عواصف رعدية متفرقة خلال بعد الظهر على جنوب غربي اليمن، بينما يسود عمان طقس جاف.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار على سوريا والأردن والعراق، وتكون الأمطار في أشدها على شمال العراق؛ حيث من المحتمل حدوث فيضانات. كما تتساقط أمطار قليلة عبر لبنان.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار على شمال المغرب وأقصى شمال الجزائر، بينما تهب عواصف رعدية عبر جنوب السودان. ويسود طقس جاف باقي شمال أفريقيا.

أمريكا الشمالية

يؤدي منخفض جوي إلى نوبات من الأمطار على المناطق المطلة على وسط المحيط الأطلسي. وتتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر كارولينا الشمالية والجنوبية، وعلى امتداد ساحل الخليج. في المقابل، يسود طقس جاف منطقة البحيرات العظمى. وتتساقط أمطار قليلة وبعض الثلوج على داكوتا. وتتساقط أمطار كذلك عبر شمال كاليفورنيا.

أوروبا

يؤدي مرتفع جوي لأن يسود طقس جاف أيرلندا والمملكة المتحدة. في المقابل، يؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار على ألمانيا شرقاً عبر جمهورية التشيك وبولندا. ويسود طقس جاف كثيراً من أرجاء فرنسا والبرتغال وإسبانيا. وتهب عواصف رعدية بعد الظهر على جنوب إيطاليا.

نايف الراجحي الاستثمارية
NAIF ALRAJHI INVESTMENT

30 شركة
350 استثمار
12 قطاع
5 دول

WWW.NALRAJHI.COM



مستقل السديري

حتى السرقة فن من الفنون

في تقرير أعدته شركة (كابغيني) للاستشارات جاء فيه: أن عدد مليونيرات الصين وصل إلى 835 ألفاً في هذا العام، بزيادة سنوية نسبتها 12 في المائة، وبلغ مجمل ثروتهم 3,66 تريليون دولار، أي بزيادة نسبتها 13,2 في المائة عن العام السابق.

وقد جعل هذا العدد الصين الثانية في عدد مليونيراتها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والرابعة عالمياً بعد الولايات المتحدة واليابان وألمانيا.

ولكي أغرقكم أكثر في عالم المليارات دون أن تفقدوا الوعي وتبتل ملابسكم، هل تعلمون أن حجم الأموال تقدر في العالم بـ 60 تريليون دولار، والـ 3 تريليون يساوي ألف مليار، في حين يقدر عدد سكان الكوكب بـ 8 مليارات شخص تقريباً، وبافتراض أن هذه الثروة تم تقسيمها بالتساوي على البشر، فإن ما سيحصل عليه كل فرد سيكون 7500 دولار.

ومن الواضح أن هذا الرقم يتباعد كثيراً عن أن يكون أي من سكان الكوكب مليارديراً، ونسبته هي: صفر في المائة - أي مثل نسبة إيليس في دخول الجنة.

وهل تعلمون أن النمو للاقتصاد العضوي أو الطبيعي في الكرة الأرضية لن يحول أبداً من سكانها إلى ملياردير؟، لذا ففي الوقت الذي يصعد أحدهم ليصبح في شلّة المليارديرة، فهو سيعمل على إفقار نحو 133 ألف شخص من سكان الأرض بشكل مباشر أو غير مباشر.

والذي أضحكني ثم حفزني للكتابة في هذا الموضوع، هو الخبر الذي قرأته، وجاء فيه: أن أحد المسؤولين الناقدين في إحدى الحكومات الأفريقية، أراد اختصار الطريق الطويل للوصول إلى رتبة (ملياردير) بأسهل الوسائل وأسرعها، فكدس الطائرة بأكياس النقود وسبائك الذهب والفضة، لتعريبها إلى خارج البلاد، دون اهتمام منه بقدرة الطائرة على هذه الحمولة الثقيلة، طبعاً (بركت ونحّت) الطائرة المسكينة في أرض المطار ولم تستطع الإقلاع، وفشلت العملية برمتها، بسبب الشجع والغباء منقطع النظر.

وجاء في تقرير (هيومن رايتس ووتش): أن هناك تهريب أموال يجري على قدم وساق في بعض دول العالم الثالث، بسبب الممارسات المالية غير المشروعة، الناتجة عن الفساد والتعنت، لهذا فالنظام المالي العام المهترئ في تلك البلاد يقف عائقاً كبيراً أمام التنمية.

وهناك نماذج كثيرة غير مشرفة، أكلوا الأخضر والباص دون أن يشبعوا أو حتى يصابوا بتخمة، وذهابوا في النهاية مثلما تذهب الأتعاب، دون أن ينفعوا البلاد والعباد.

أرجع وأقول: إن السرقة قاتلتها الله فن، وسبق لي أن جربتها باحترافية، غير أن سرقاتي عن بكرة أبيها عاطفية غير مؤذية، ولا تمت للمادية بأي صلة لا من قريب ولا من بعيد.



المثلة الأميركية ريا سيبورن تحضر العرض التلفزيوني «منطقة الشفق» في مسرح دولبي في لوس أنجلوس بكاليفورنيا (إب.أ)



سمير عطالله

درس آخر من بلاد جاسيندا

غرقنا جميعاً في سرعة المتابعة لمجزرة نيوزيلندا. وفي السرعة تغيب عن بال الناس أشياء كثيرة. ومع الوقت تبدأ في قراءة العبر والنائج. لقد رحب العالم بقرار جاسيندا أربدين حجب صورة السفاح على أنه عقاب عاطفي. وهذا ما أرادته هي بكل صدق وكبرياء. لكننا نرى اليوم أنها أحدثت سابقة عالمية بالغة الأهمية في عصر التوحش التكنولوجي. إنها لم تحرم السفاح وحده من الدعاية والظهور، بل جميع الإرهابيين فالإرهاب يعتمد، بالدرجة الأولى، على نشر الرعب والخوف، وقبل أن يهين أي شيء، يعد الكاميرا والمصورين ومهندسي الإضاءة. وعندما أطل البغدادي للمرة الأولى معلناً «دولته»، جعل ذلك في أفضل إخراج سينمائي ممكن. وتناقلت القنوات التغطية كما لو أنها جزء من إعلام «داعش». لكنها ستفاجأ بعد قليل بأن المخرج لا يتوقف عند نقطة محددة من التوحش: ها هو يصور إحراق الطيار الأردني حياً في قفص حديدي، والداعشي البريطاني العملاق يتبسّم للكاميرا وهو يقطع رأس ضحيته.

بعد أن شرطه «القاعدة» على «الجزيرة»، تعلم «داعش» من الإعلام، وازدهرت صناعة القتل، مرفقة دوماً ببيان بليغ. ولم يحمل السفاح الأسترالي بياناً؛ بل دراسة كاملة. إلا إن كل ما أعده للشاشات، أحبطته جاسيندا أربدين. وبدل أن يلاحق الإعلام كالتقطيع، أخبار الجريمة، رأى نفسه هذه المرة يبحث عن «الإفارة» في الخبر والحق والخلق. ورأينا البطل الأول سيدة في ثياب الحداد، ومدينة مسيحية تعتمر الحجاب تضامناً مع ضحايا المسجونين. ورأينا الفرقة الوطنية ترقص استنكاراً لما حدث على أرض البلاد.

لقد خطفت جاسيندا أربدين من الإرهابي الأضواء التي خطط لها بكل دم بارد ورفيع. هذه عيرة شديدة الأهمية في الحرب على الإرهاب. امتنعوا عنه الدعاية. إنه عدو للإنسانية وليس جزءاً منها. حاولوا قدر الإمكان أن تطفئوا أضواءه أينما كانت: شاحنة ساحقة في برلين، أو قتل جماعي في الترونج، أو متفجرة في جزيرة بالي. هناك أسلحة كثيرة يمكن سحبها من الأيديولوجيا الإرهابية؛ أولها المال، وثانيها الدعاية. الأشرطة التي فازت «الجزيرة» حصرياً ببثها، كانت تذاع على أنها أشرطة أبطال ومقدسين. وقد تساوت في برامجها المباشرة أخبار الشعوب والأمم، وأخبار مفجريهم. وصار المقياس المهني في العالم العربي أن تكون نشرات الأخبار بشارات مفتوحة بالوت والدمار.

لا أخبار للحياة في العالم العربي. بعد نيوزيلندا، عرف العالم ما معنى دور وتأثير الدعاية. الخطر ليس فقط في الإعلام المرئي، أو الكاذب؛ بل خصوصاً في الإعلام المحرض.

باحثون يرصدون صعود الإمبراطورية البيزنطية من خلال القمامة

تقدس على مدى قرنين، بدأ من عام 550 وحتى عام 350 قبل الميلاد، أي ما يعادل كمية نفايات تبلغ 6000 متر مكعب سنوياً. وأسفر التاريخ بالكربون المشع (C14) عن أن الطبقات الأعملى لهذه القمامة تعود للقرن السادس، ما يعني حسب العلماء أن تخلص المدينة المنظم من القمامة انتهى آنذاك بشكل مفاجئ، «وقبل نحو قرن من الغزو الإسلامي لمناطق جنوب الشام، وبالتزامن مع سلسلة ثورات بركانية يعرف الباحثون زمن اندلاعها على وجه الدقة، وكذلك بالتزامن مع عدم مظاهر للمناخ البارد، وبداية (طاعون جستانيان)»، حسبما أوضح الباحثون. وتمثل فترة وصول كميات القمامة لأعلى معدلاتها ذروة النشاط العمراني في صحراء النقب، وهي الفترة التي تبعها الأقول الطويل للمدينة.

وكان مجرد حجم هذه المكبات لافتاً للنظر بالفعل، حيث قدر الباحثون سعتها بنحو مليون و200 ألف متر مكعب، موزعة على مساحة أكثر من 10 هكتارات. عثر الباحثون داخل هذه المكبات على نحو 15 ألف قطعة خزف مكسورة، بعضها يعود لأباريق خزفية كانت بها خمر النقب الشهير. وأشار الباحثون إلى أن الجزء الأكبر من هذه القمامة

مدينة الخلصة وزوالها، وذلك اعتماداً على تحليل محتويات أربعة مكبات قمامة شمال البلدة وجنوب شرقها، وهي المكبات التي كان سكان المدينة يلغون فيها مخلفاتهم. «حيث اعتبرنا التخلص المنظم من النفايات علامة على انتظام الحياة الاجتماعية بشكل جيد في هذا التجمع الحضري»، حسبما أوضح الباحثون، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

الحضري للتخلص من القمامة انتهى بشكل مفاجئ جداً منتصف القرن السادس الميلادي، وهو ما يتزامن مع العصر الجليدي الصغير أواخر العصر القديم، وبداية ما يعرف بـ «طاعون جستانيان»، حسبما ذكر الباحثون في مجلة «بروسيدنجز» التابعة للأكاديمية الأميركية للعلوم. وكانت الإمبراطورية

تندن، «الشرق الأوسط» شهدت منطقة شرق البحر المتوسط التابعة للإمبراطورية البيزنطية، أولاً لآفتاً، حسبما خلص إليه باحثون في علم الآثار، من خلال تحليل مكب أثري للنفايات بالقرب من المركز الإداري في مدينة الخلصة الحالية الواقعة في صحراء النقب. وقال الباحثون إن النظام

الرحالة «العجوز» كونيخوف يواصل رحلته حول العالم

موسكو، طه عبد الواحد

نجا الرحالة الروسي «العجوز» كونيخوف من عاصفة عاتية واجهته في المحيط الهادئ، على درب مغامرة جديدة يخوضها في رحلة حول العالم. وقال أوسكار كونيخوف، ابن الرحالة والمُشرف على جولته حول العالم، إن العاصفة التي واجهها في المحيط الهادئ كانت عنيفة. وزاد ارتفاع الأمواج خلالها على أوجها في الفترة القريبة الصغرى، وكذلك «طاعون سرعة الرياح نحو 90 كيلومتراً في الساعة، على حد قول إيرانيا، زوجة العجوز كونيخوف، التي أوضحت أن زوجها اضطر خلال العاصفة إلى ربط نفسه على أرضية القارب الصغير، وكان يرسل رسائل عبر الهاتف النقال، يؤكد فيها سلامته. ولن تكون هذه العاصفة الأخيرة، لكن ربما الأشد، التي يواجهها الرحالة الروسي. ويقدّر المنظمون أنه سيواجه عواصف أخرى في الجزء

«العجوز» كونيخوف يصارع الأمواج

متبقى من الرحلة، قد لا تزيد على 4، ويكون ارتفاع الأمواج فيها من 5 إلى 6 أمتار. وكان المغامر الروسي «العجوز» فيودور كونيخوف، قد انطلق يوم

الخلايا السرطانية تشق طريقها للجسم على طريقة الطيور

القاهرة، حازم بدر

تمثل الطيور التي تطير في مجموعات، فإن الخلايا السرطانية تشق طريقها إلى الجسم بالطريقة ذاتها، بحسب دراسة لجامعة «كورنيلوس فاندربيلت» الأميركية. وكما أن لديها قائداً، وعندما يرهق يتراجع عن مركز القيادة ويسمح لغيره باحتلال هذا المركز، فإن الخلايا السرطانية الأمامية، وفق الدراسة التي نشرت أمس بدورية وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم، تنفق قدراً كبيراً من الطاقة في طريقها إلى الأمام من خلال الأنسجة لإنشاء موقع جديد للورم، وعندما ترهق تنتقل إلى الجزء الخلفي من الكتلة، وتبدأ الخلايا من الخلف في توفير الطاقة. واتاحت أجهزة الاستشعار الحيوية الفلورية، للفرق البحثي تتبع جزئيات إطلاق الطاقة داخل الخلايا، وتمكنوا من تطوير نموذج حسابي أظهر احتياجات الطاقة للخلية القائدة، وكذلك اتباعها، حيث وجدوا أن القائد يحتاج إلى طاقة أكثر من 50 في المائة، ويحدث تبديل لموقع القيادة كل ساعتين إلى ثماني ساعات، بحسب كثافة النسيج الذي يتم محاربه.

وتستعين الخلايا السرطانية على هذه العملية بمواد من الطاقة يتم توفيرها من خلال عملية التمثيل الغذائي الطبيعي للخلية، ومن ثم فإن

قطع خطوط الإمداد بإبطال هذه العملية يمكن أن يساعد في إلحاق الهزيمة بهذه الخلايا، وفق ما أكدته الدكتورة سينثيا رينهارت كينغ، أستاذة الهندسة الطبية الحيوية بجامعة «كورنيلوس فاندربيلت»، والباحثة الرئيسية في الدراسة. وقالت في تصريحات نشرها الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة، إنهم توصلوا لهذه النتائج من خلال تجارب استخدمت خلايا سرطان الثدي، لكن الآلية نفسها تنطبق على سرطان الرئة والقولون والمستقيم والجلد وغيره. وتساعد هذه النتائج التي توصل لها الفريق البحثي في دعم الاتجاه الرامي إلى مقاومة الخلايا السرطانية عن طريق استهداف عملية التمثيل الغذائي، كما يؤكد الدكتور خالد شحاتة، أستاذ الأورام بجامعة بني سويف. ويقول الدكتور شحاتة في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»: «من المعروف أن بعض المركبات مثل المتخصص أن الصحافة الإلكترونية لن تلغي المطبوعة، ولكن دراسة أميركية ذهبت إلى ما هو أبعد من ذلك، فيما يتعلق بقصص الأطفال، حيث انحازت إلى النسخة المطبوعة من القصة التي ترغب في قراءتها لطفلك، ورات أنها أفضل من نظيرتها الإلكترونية. وتشير الدراسة التي نشرتها

دراسة أميركية: لا تحك لطفك القصة من الكتاب الإلكتروني

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أسس، دورية طب الأطفال، التابعة للأكاديمية الأميركية لطب الأطفال، إلى أن الكتب المطبوعة التقليدية قد تكون لها ميزة على الكتب الإلكترونية عندما يتعلق الأمر بالتفاعل بين الآباء وأبنائهم. ووجدت الدراسة التي قادتها مستشفى جامعة ميشيغان للأطفال، وشملت 37 زوجاً من الآباء والأمهات، أن الآباء والأمهات الأطفال حققوا تفاعلاً أقل مع الكتب الإلكترونية مقارنة بالكتب المطبوعة.

وتقول تيفاني مونزر، المتخصصة في طب الأطفال التنموي، والباحثة الرئيسية بالدراسة في تقرير نشره موقع الجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «القراءة المشتركة تعزز تطور لغة الأطفال والترابط مع أولياء الأمور، ووجدنا أن ذلك سيحدث بشكل أفضل مع النسخة المطبوعة». وخلال الدراسة استخدم الآباء والأمهات ثلاثة أشكال للكتب، وهي الكتب الإلكترونية، والكتب المطبوعة،

وقالته: «للاسف الكتب الإلكترونية تعوق قدرة الأطفال على المشاركة في محادثة مع الوالدين أثناء القراءة، كما أن التفاعلات غير اللفظية، بما في ذلك اللمسة والتقارب والحساس أثناء القراءة تكون قليلة أيضاً». وعلى العكس من ذلك، أثبتت الدراسة أن الكتب المطبوعة تخلق تفاعلاً جيداً يتسبب في تعلق الطفل بالقراءة، وهي حالة تستمر معه مع التقدم في السن.

الأساسية على الكمبيوتر اللوحي، والكتب الإلكترونية المحسنة التي تحتوي على إضافات مثل المؤثرات الصوتية والرسوم المتحركة. وتضيف مونزر: «مع الكتب الإلكترونية ينوعونها، كان الآباء والأمهات يميلون إلى التحدث بشكل أقل عن القصة والمزيد عن التكنولوجيا نفسها، وتضمن ذلك أحياناً إرشادات حول الجهاز، مثل إخبار الأطفال بعدم الضغط على الأزرار أو تغيير مستوى الصوت».